مصادر أندلسية

بسم الله الرحمن الرحيم

ⓒ مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ١٤٢٨هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة
مصادر أندلسية / مكتبة الملك عبدالعزيز العامة. الرياض، ١٤٢٧هـ
٢١٠ ص؛ ٢٥x٢٥ سم

ردمك: ٩-٤٨-٧٠٨-٩٩٦٠

١- الحضارة الإسلامية - الأندلس ٢- الأندلس - تاريخ ٣- الآثارالإسلامية - الأندلس أ. العنوان
ديوي ٩٥٣,٠٧ ١٤٢٨/٣٣٦

رقم الإيداع: ١٤٢٨/٣٣٦
ردمك: ٩-٤٨-٧٠٨-٩٩٦٠

جميع حقوق الطبع محفوظة، غير مسموح بطبع أي جزء من أجزاء الكتاب، أو اختزانه في أي نظام لاختزان المعلومات واسترجاعها، أو نقله على أية هيئة أو بأية وسيلة سواء كانت إلكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية، أو استنساخاً، أو تسجيلاً، أو غيرها إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر.

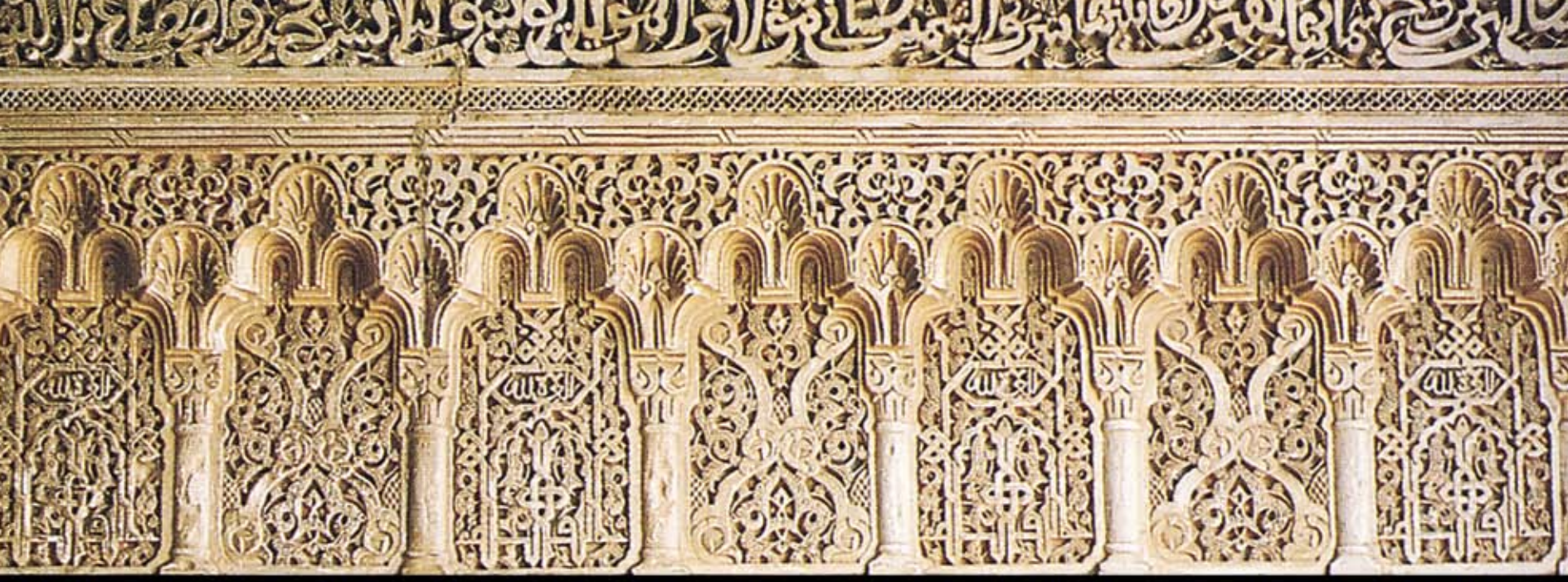

مصادر أندلسية

lăh. Ar cĕlu lĕḥum pĕrruç gua yalyĕ. Gua hănle lemç
gua çălu la çămura. ragălvu ăănhĭi li ĕrlem yaqbĕlu roh al
cuddŭç. ĕnne me quĕn ft băăd mĕnḥum. Lĕquin quinn
mugaracin kăça fcym răbbuna lĭça. Gua hĭn al indun jă
ălu a ĭduḥin aălĕiḥn. Gua quabĕlu roh al cuddŭç.

℣. Ve lauate

Aflălya gizm mĕ yuclĭn cĕick illehŭ. nĕaz gimĕ mur
rit oeliqz cŭumahu alleck abrăru milquz lĕhu. ℟
Bi quelĭmat arrab a cenĕ kulĭcat. gua bi rŏḥiḥi acmĕle.
ha fa cŭmlat.

℣. Alleluya.

Hallelуya. ℟. Yaroh al cuddŭç erĭ gua amlĭ cullĭb al a-
ḥăr. gua auquĕd fi ḥŭn nar malḥăbaraq. Iterŭ alia
Alleluya. ℟ Arcĕl rŏḥaq al mucăddĕç. gue eime
mĭ al arrĭt gua tsi cdĕd guccĭ al arc. Scŏç iohănĕ
Adĭq al guăqt cal răbbuna lĭça lal ḥaguarlĭn. mĕ.
Yelĭlbim yaḥarĕç qĭlimi. guă guĭldi yelĭlbu. gua
yllălḥi nerŭ. gua aă indiḥu natalḥldu al mĕnzil gua
mĕ le yelĭlbim le yṣă yalḥfăd quelĭmi. al quĕlme allĕ ras-
maĭnelẏe. L eyeĕr lĕye hel lil eb allecdi arcĕlni. Quelĕm
ticam bi ḥĕde. li en ami aă indŭcam murquiin. Gua al ba-
răcĭr rroh al cuddŭç allecdi yarcĕllu al eb bi ĭzmi. hu ya-
ălĕmcam cŭlli rĕi. gua hu yubĕyin lĕcam cŭlli me cŭlu lĕ
cum. a calĕm ataăuclĭacu. calemz hăcatem ăăricam. Lĕz-
cu ăăricam. ĕnnĕ yaărĭ al ăăle. L e traqlăq cullŭbcam gua
le tafzăă. L ad çamălḥeun ĕnne ami colrilacam ami munta
licam gua al indun ilĕicam. L eu cumŭ alḥdămi. leu cŭm-
cum ta fralḥŭna bi mădij illĕl eb. li ĕnne al eb adăm mĕnmi.
Gua he cad cŭlnuluam cabl an yaclŭna. hăre ydoquĕna
rŭminu gua lĕzeu voquel imucŭ quĭ[s] iram. archŭn al ăălem
yerĭ gua le yce lĕḥu kialy rĕi. Gua lequi li. aălĕ ĕnne amĭ ne
ḥĭb al eb. gua ĕnnĕ auzămi. quĕdeliq aăfăulu. Offert.

Hleable ya allălḥ me kăălu bĭna. gua me sĭna çamĭ-
ăr. L i me ḥarăbique alledi ḥu fi bekr al maqdĭç.

℣. Secreta.

Omera. ăsumus dne oblata sanctifica. t corda nr a
sci spiritus illustratione emunda. Dcr. L eumdo.

Gla çămĕ ăallĕ băgre çăur aădĭm mĭn a ceml mĭn a
roh alledi al megĭ illĕḥm. ḥăr ĕu qui mu julŭç. hale-
lŭya. gua emelŭ a jamĕ mĭn roh al cuddŭç gua bedŭ ygt
guelĕimu aăneib alaleb. halelŭya. Post co.

Yarăbbone nargăboqz emne răḥmat roh al cuddŭç
rmaqui colŭbna gua bi millatu al bămia yaja ăălĭzm
mĭn al abrăr. Bi ḥăcat.

Euangelium sancti Iohannis. In principio erat verbum.

Ili beckl quĕnet al quelĭme. gua al quell
me quĕner a lnd allăḥi. gua allăḥ ḥŭeq.
al quelĭme. ḥĕde quĕne fil beckl al lnd
allăḥi. buḥe kulĭca al arĭet. Guă mun tă
mĭha lem yukĭĕq rĕi. Fallĕcli kullĭequa
ḥŭe ḥayăŭn fiha. Gua al ḥayăŭ quĕ-
ner noe allĕ domĭlu. Guă noe yadi fi dulumĕt. Gua dulu-
mĕt lem ta ărĭfu. Quĕne rajŭlum marçŭlum mĭn allăḥ. yu
cemi yălḥye. cad băĭca ba ărĭm. Gua madĭren bi nŏr. li
yuḥteel amĕç allĕ yedeiḥi. Gua lem yeclŭn ḥŭe a nŏç. illĕ
en iguecdi l rebedĕte anmŏç. gua quĕne nŏsan çărecam. alle
di yemĭr cŭlli eneĕn muqbĕl fi ḥĕde aŏmia fe imne ḥu ĕm-
ne fi ḥĕde aŏmi. guabi ḥu kulĭcat aŏmia gua len yaărĭ
fu ălḥi aŏmia çŏe me illĕ ḥaçnălḥi. fe len yaṣqbetŭḥu fe-
mĕ qbĕluḥ allăḥŭ çultănă en yeclŭnu aulĕo allăḥi. fa au-
lăiq al mŭnnŭ bi mĕḥi alledi lĕ ateguclĕdu mĭ demi gua

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم
التصدير	٩
منهج العمل	١٠
المقدمة	١٢
أبحاث حول التاريخ والأدب الإسباني خلال العصر الوسيط	١٨
أخبار العرب في إسبانيا	٢٠
أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم	٢٢
إسبانيا: تاريخ وحضارة وفنون	٢٤
إسبانيا العرب: لمحة تاريخية	٢٦
إسبانيا العربية: إضاءات على تاريخها وفنها	٢٨
إسبانيا المسلمة: تاريخ المسلمين في إسبانيا	٣٠
إسبانيا: ملخص للتاريخ الإسباني منذ فتحها من قبل المسلمين إلى سقوط غرناطة (٧١١- ١٤٩٢م)	٣٢
إسبانيا والدول الإسلامية خلال وزارة فلوريدابلانكا	٣٤
إشبيلية: دراسة تاريخية وصفية للؤلؤة الأندلس	٣٦
الأقليات العرقية- الدينية في إسبانيا الوسيطة، المدجنون	٣٨
بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس: علمائها وأمرائها وشعرائها وذوي النباهة فيها ممن دخل إليها أو خرج عنها	٤٠
البيان المغرب في أخبار ملوك الأندلس والمغرب	٤٢
تاريخ الأدب العربي الإسباني	٤٤
تاريخ إسبانيا المسلمة	٤٦
تاريخ الاضطهاد الديني في إسبانيا: اليهود والمسلمون والبروتستانت	٤٨
تاريخ افتتاح الأندلس	٥٠
تاريخ الإمبراطورية المحمدية في إسبانيا: يحوي تاريخ عام للعرب، ومؤسساتهم، وفتوحاتهم، وآدابهم، وفنونهم، وعلومهم، وأخلاقهم إلى تاريخ طردهم الموريسكيين	٥٢
تاريخ إمبراطورية المسلمين في إسبانيا والبرتغال: من أول غزو لها من قبل المسلمين إلى طردهم الأخير من شبه الجزيرة	٥٤
تاريخ انتفاضة موريسكيي مملكة غرناطة وعقابهم	٥٦
تاريخ الأندلس لابن الكردبوس ووصفه لابن الشباط، نصان جديدان	٥٨
تاريخ الأندلس المسمى بالمعجب في تلخيص أخبار المغرب	٦٠
التاريخ البطولي لمسلمي غرناطة	٦٢
تاريخ الحروب الأهلية في غرناطة	٦٤
تاريخ غزوات العرب وفتوحاتهم في آسيا وأفريقيا وأوربا منذ بزوغ ملة محمد إلى طردهم من إسبانيا	٦٦
تاريخ قضاة الأندلس	٦٨
تاريخ مختصر للمسلمين في إسبانيا: منذ غزوهم لها إلى آخر إخراج لهم منها	٧٠
تاريخ مرسية المسلمة	٧٢
تاريخ المستعربين في إسبانيا	٧٤
تاريخ المسلمين في إسبانيا: مقتبس من كتاب نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب لأحمد بن محمد المَقَّريّ	٧٦
تصاميم الحمراء، ونبلاؤها، وتقاسيمها، وتفاصيلها	٧٨
تقارير ومخطوطات موريسكية	٨٠
تكريم فرانسيسكو كوديرا	٨٢
جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس وأسماء رواة الحديث، وأهل الفقه، والأدب، وذوي النباهة والشعر	٨٤
حضارة العرب في الأندلس: رسائل تاريخية في قالب خيالي بديع	٨٦
الحمراء	٨٨
الحمراء: كونها شاهداً مختصراً للوجود العربي في الأندلس، مع وصف خاص لفن العمارة والزخرفة الإسلامية	٩٠
حياة السيد متبوعة بفتح غرناطة	٩٢
دراسات نقدية للتاريخ العربي الإسباني	٩٤
دراسة حول بعض النقوش العربية في إسبانيا والبرتغال	٩٦

الموضوع	رقم
ديوان ابن هانئ الأندلسي	٩٨
ذكر الأندلس	١٠٠
رحلات وسط إسبانيا، في السنتين ١٧٧٥ و١٧٧٦م	١٠٢
رحلة الأندلس	١٠٤
الزهراء: دار الخلافة الأموية بالأندلس، وعاصمة المملكة العربية المغربية. أنشأها أمير المؤمنين عبدالرحمن الناصر سنة ٣٢٥ ٣٥٠هـ، وجعلها فردوس الأرض، وبديعة الفن، وملتقى الجلال بالجمال: وصف تاريخي دقيق	١٠٦
سراج الملوك	١٠٨
السياحة في إسبانيا: الأندلس	١١٠
الشعر الأندلسي بالعربية الفصحى خلال القرن الحادي عشر: مظاهره العامة ومواضيعه الرئيسية وقيمته التوثيقية	١١٢
الشعر العربي الأندلسي	١١٤
الشعر والفن العربي في إسبانيا وصقلية	١١٦
صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار	١١٨
صفة مملكة غرناطة: تحت هيمنة الناصريين	١٢٠
طرد الموريسكيين	١٢٢
طرد الموريسكيين الإسبان	١٢٤
طليطلة: دراسة تاريخية ووصفية "مدينة الأجيال"	١٢٦
طليطلة الفاتنة، أو وصف آثارها الشهيرة	١٢٨
العملات العربية الإسبانية	١٣٠
غرناطة والحمراء: وصف مختصر لمدينة غرناطة العتيقة مع وصف مستقل لقصر الموريسكيين (الحمراء)	١٣٢
الفن الإسلامي (الموريسكي) في الأندلس	١٣٤
فهرس المخطوطات العربية في مكتبة قصر الإسكوريال في إسبانيا	١٣٦
قصة المسيحيين والمسلمين الإسبان	١٣٨
قصر الحمراء	١٤٠
كتاب في الفِلاحة	١٤٢
مَالَقَة المسلمة: الآثار والعلوم والآداب المالَقِّية خلال العصر الوسيط	١٤٤
مختصر تاريخي لمسلمي إسبانيا	١٤٦
مدن إسلامية في إسبانيا	١٤٨

الموضوع	رقم
مذكرة حول صحة الأخبار المنسوبة إلى المؤلف العربي المدعو الرازي	١٥٠
مشاهد من التقاليد العربية: إسبانيا – القرن العاشر	١٥٢
مطمح الأنفس ومسرح التأنُّس في مُلَح أهل الأندلس	١٥٤
معجم عربي إسباني فن تعلم اللغة العربية	١٥٦
المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصَّدَفيّ	١٥٨
مقالات متنوعة	١٦٠
ملوك الطوائف ونظرات في تاريخ الإسلام	١٦٢
المؤرخون والجغرافيون العرب والإسبان	١٦٤
الموريسكيون الإسبان وطردهم: دراسة تاريخية–نقدية	١٦٦
الموريسكيون في إسبانيا	١٦٨
من قرطبة إلى القصر الكبير ١٩١٥ – ١٩٢١م	١٧٠
مناظر من الحمراء	١٧٢
نشرة الأكاديمية الملكية للفنون الجميلة بقرطبة	١٧٤
نفاضة الجِرَاب في عُلالة الاغتراب	١٧٦
النقوش العربية في إشبيلية	١٧٨
الوثائق المعمارية في إسبانيا	١٨٠
وصف المآثر العربية لمدن غرناطة وإشبيلية وقرطبة: الحمراء، القصر والجامع الكبير	١٨٢
الوضع الاجتماعي لموريسكيي إسبانيا	١٨٤
كشاف المؤلفين	١٨٧
جدول يجمع عناوين المصادر الواردة في العمل وأسماء المسؤولين عنها باللغتين العربية والإنجليزية	١٩١–

تصدير

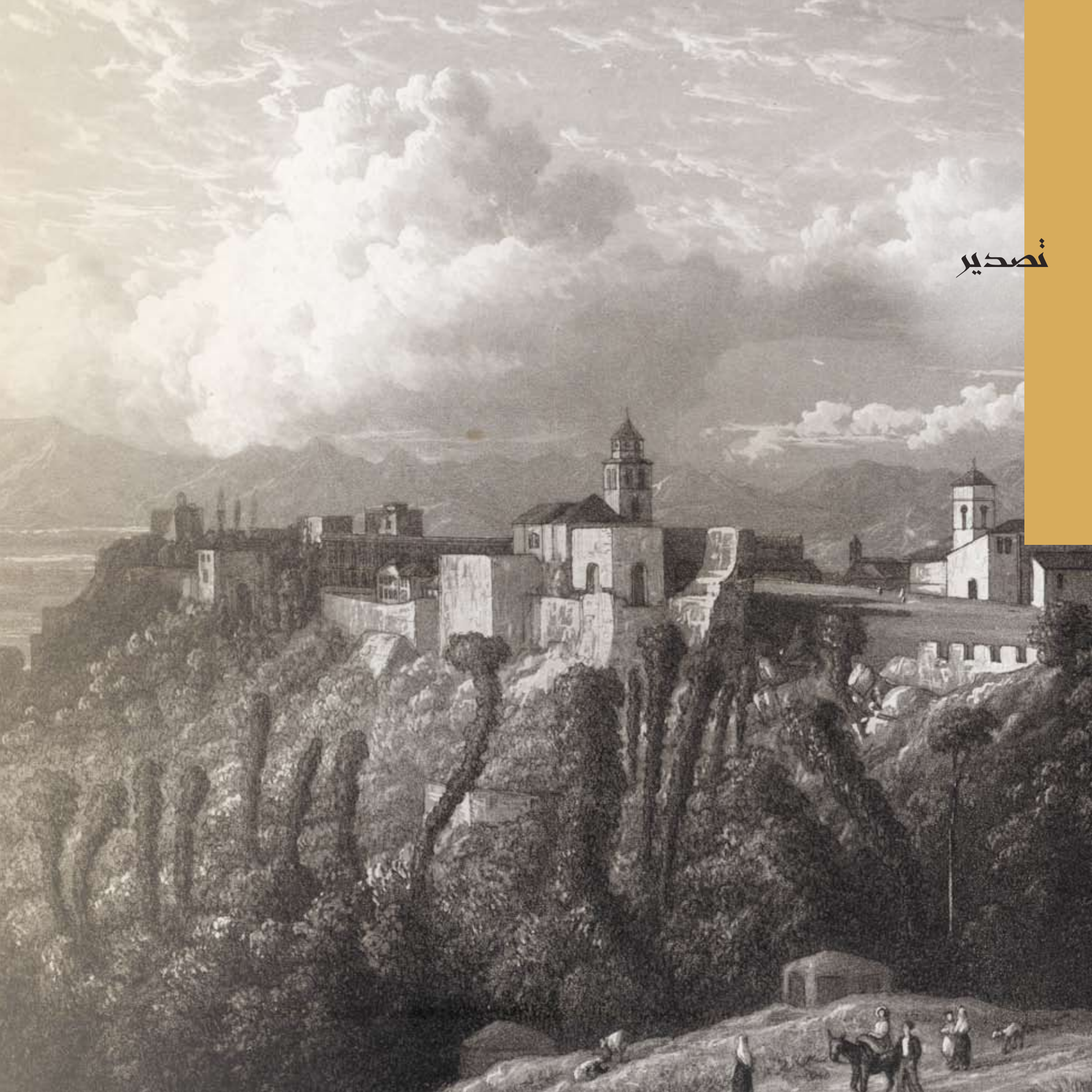

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض مؤسسة خيرية علمية ثقافية، تضطلع بدور رائد في خدمة الثقافة على كافة المستويات، وتمثل جسراً للترابط الثقافي والحضاري بين الشعوب والأمم، قديمها وحديثها، كما تحرص على مد جسور التواصل بين محبي القراءة والاطلاع من جهة، وبين الكنوز المعلوماتية والثقافية والتراثية من جهة أخرى.

وانطلاقاً من رسالة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة العلمية والثقافية التي توجب عليها رصد النشاطات العلمية وتوثيقها، حرصت المكتبة منذ تأسيسها على جمع وتنظيم وتيسير سبل الإفادة من التراث العربي والإسلامي.

ومن هذا المنطلق حرصت المكتبة على اقتناء مجموعات متنوعة من التراث الإسلامي عامة، وما يتعلق منه بالأندلس على وجه الخصوص، والمطبوع في مختلف أرجاء العالم، والذي يمثل في معظمه نشاط الباحثين من عرب ومستشرقين بلغات متعددة، كما حرصت المكتبة على تنظيمه وإتاحته للباحثين.

هذا العمل «مصادر أندلسية» يمثل جزءاً مما تقتنيه مكتبة الملك عبدالعزيز العامة من مصادر مهمة تحكي قصة حقبة زمنية حكم فيها المسلمون أجزاء كبيرة من أوربا، وكونوا دولة إسلامية رائدة حضارياً وثقافياً وعلمياً، أخذت أوربا كلها تنهل من علومها وتحاكي حضارتها. كما يمثل الكتاب جسراً ثقافياً وحضارياً بين الماضي والحاضر. كما يعد عملاً علمياً يثري المكتبة العربية والباحثين المتخصصين في الدراسات الأندلسية من كل النواحي التاريخية والثقافية والحضارية.

وفي الختام تتوجه المكتبة بالشكر والتقدير لكل من: الدكتور/ سعيد بن فائز السعيد، والأستاذ/ بندر بن عبدالله المبارك، والأستاذ/ بدر الحاج، والأستاذ/ فهد بن عبدالكريم العبدالكريم، على جهودهم العلمية في إخراج هذا العمل، وكذلك للعاملين في المكتبة الذين ساعدوا ويسرو سبل إنجازه فلهم جميعاً الشكر والتقدير.

ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة إذ تقدم هذا العمل للقارئ العربي، تأمل أن يحقق الهدف الذي أُعدّ من أجله، وأن يكون فيه الفائدة المرجوة بإذن الله.

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

منهج العمل

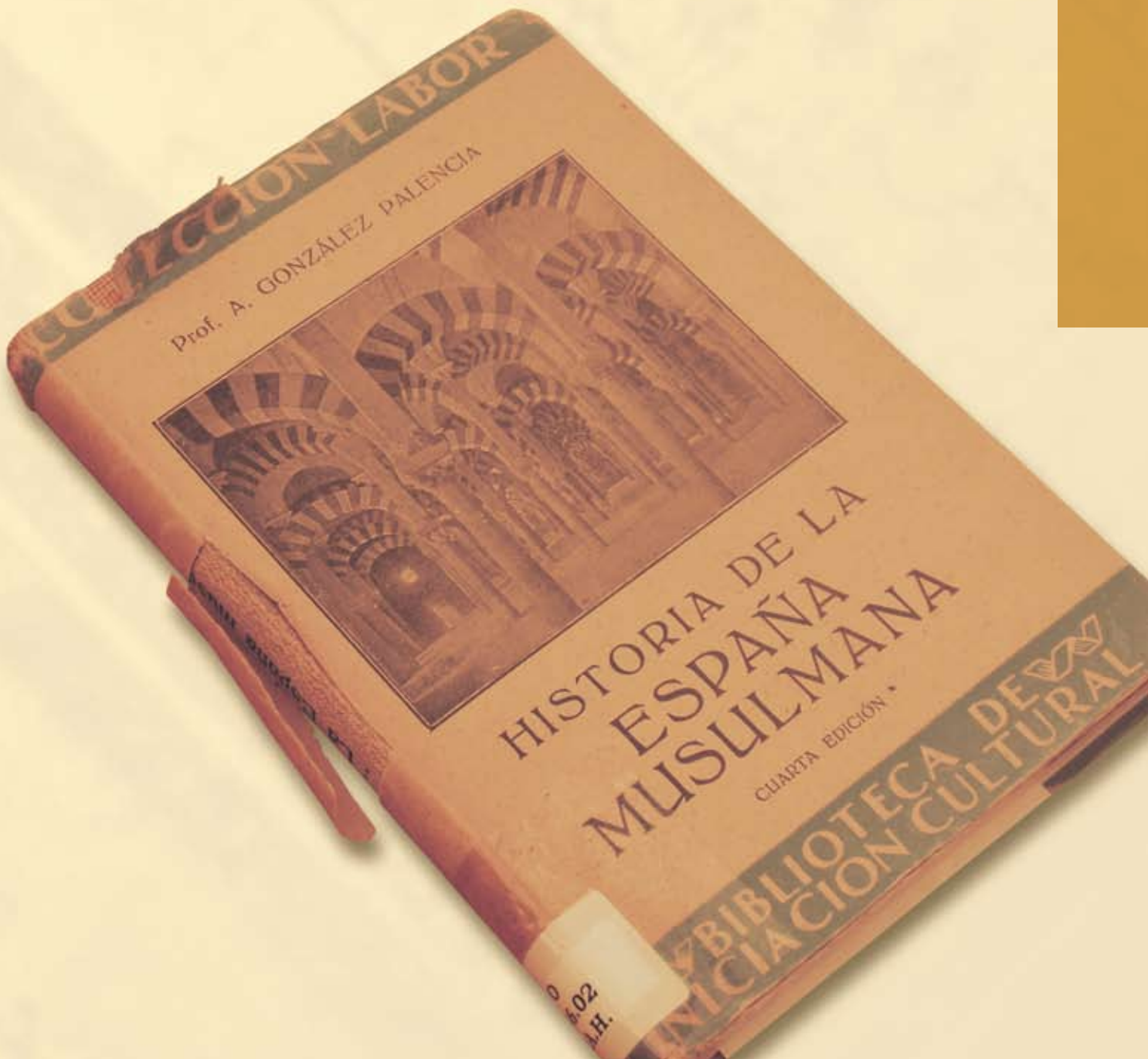
Prof. A. GONZÁLEZ PALENCIA
HISTORIA DE LA
ESPAÑA
MUSULMANA
CUARTA EDICIÓN
BIBLIOTECA DE
CIACION CULTURAL

- تم في هذا العمل اختيار مجموعة من مقتنيات مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في موضوعات متنوعة، تتعلق جميعها بالأندلس؛ ومن أمثلة هذه الموضوعات: التاريخ، والأدب، والشـــعر، والحروب، والزراعـــة، والعملات، والفنون، والثقافة، وملـــوك الطوائف وممالكهم، والمدن الأندلســـية، والأقليات، والديانات، والســـير والتراجم، والمباني والتصاميم، والمخطوطات، والببليوجرافيـــات، وولاة الأندلس، والقصور، والنقوش، والرحلات، والســـياحة، والوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في الأندلس، وغيرها من الموضوعات ذات العلاقة.

- شملت التغطية اللغوية لهذا العمل لغات عدة؛ وهي: العربية، والإنجليزية، والإسبانية، والفرنسية، والألمانية، واللاتينية.

- تم ترتيب المصادر المنتقاة ترتيباً هجائياً بحسب عناوينها، مع إعطاء رقم متسلسل لكل مصدر. وقد بلغ عدد المصادر في هذا العمل أربعة وثمانين عنواناً.

- تم الالتزام في العمل بإعداد وصف ببليوجرافي لكل مصدر من المصادر الواردة فيه، متبوع بملخص له، مأخوذ من المصدر نفسه، مع عدم الاستعانة بأي مصدر خارجي في إعداد الملخصات.

- أضيف إلى النص المكتوب مجموعة منتقاة من الصور، مأخوذة من المصادر الواردة في العمل لتساعد في حكاية الرواية الأندلسية.

- تم إعداد كشاف بأسماء الأشخاص المسؤولين عن المصادر الواردة في العمل – سواء كانوا مؤلفين، أو محققين، أو مترجمين، أو رسامين، أو غير ذلك في آخر العمل، وبجوار كل اسم رقم استرجاعي (الرقم التسلسلي).

- تم إضافة ملحق في آخر العمل، وهو عبارة عن جدول بجميع عناوين المصادر الواردة في العمل، إضافة إلى أسماء المسؤولين عن المصادر باللغتين العربية والإنجليزية؛ مرتبة ترتيباً هجائياً حسب عناوينها باللغة العربية.

مقدمة

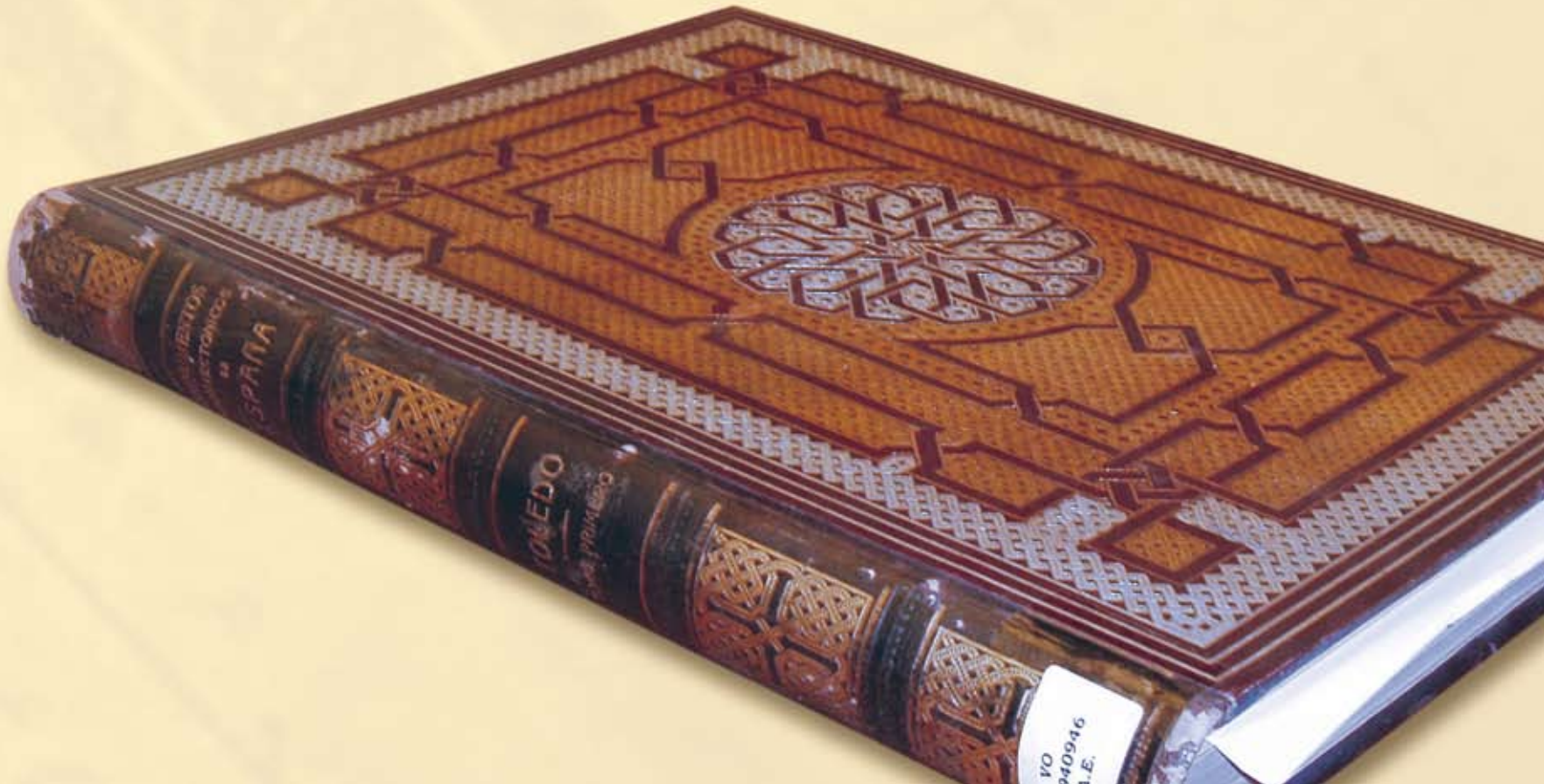

الاهتمام بالماضي التاريخي والثقافي والحضاري للأمم يشـــكل جزءاً من اهتمامها بهويتها وكينونتها، بل يعد مســـؤولية كبرى لا سيما إذا كان ذلك الماضي مشـــعاً ومؤثراً على التاريخ. واهتمام مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بماضي الدولة الإســـلامية في الأندلس يســـتجيب أولاً وقبل كل شـــيء لوعيها بأهمية التعريف بهذا التاريخ بكل إيجابياته وســـلبياته، بكل أفراحه وأحزانه. وهي إذ تضع اليوم بين أيدي القراء والباحثين والمهتمين هذا السِّـــفر بعنوان «مصادر أندلســـية» تكون وفية لحرصها على التعريف أولا بما يتوفر في خزائنها من كتب ومصادر ومراجع حول تاريخ المسلمين في الأندلس، سواء كان كتبه المسلمون في فترة الحكم الأندلسي، أو ما كتب عنهم إبان أو بعد نهاية العهد الإســـلامي، والنهوض ثانياً بالدور الأكاديمي المنوط بها والمتمثل في توفير المادة العلمية الكفيلة بالقيام بأبحاث في هذا الموضوع الشائك.

إن هذه المصادر المتوفرة الآن في رفوف مكتبة الملك عبدالعزيز العامة يمكن اعتبارها رئيســـية وتؤرخ لفترة تاريخية غنية من تاريخ الأمة الإسلامية، ويعد الرجوع إليها والاستئناس بها من قبل الباحثين والدارسين للفترة نفسها أمراً ضرورياً.

إن مـــا تقوم به مكتبة الملك عبدالعزيز العامة حلقة من مشـــروع علمي ضخـــم يتمثل في وضع دلائل تهدف من جهة إلى التعريف الدقيق بالعناوين التي تتوفر لديها في مجالات معرفية مختلفة، وذلك بتســـهيل عمل ملخصات تبين موضوع الكتاب ومحاوره، والهدف من هذا العمل هو مســـاعدة الباحث المتخصص والدارس والطالب والمهتم، في إنجاز الأبحاث في أحســـن الظروف. فهذه الدلائل إذاً هي بمثابة بحث ببليوجرافي لكل هؤلاء تسهيلاً لعملهم وتوفيراً لجهدهم ووقتهم.

إن موضـــوع المصادر الأندلســـية الـــذي اختارته مكتبة الملك عبدالعزيز العامة جندت له فريق عمل انكب لشـــهور عديدة في توفير المادة وذلك بقراءة الكتب والمراجع المتوفرة لديها، ووضع ملخصات تعرف بشـــكل كاف بمضامينها ومناهجها بل وبأهميتها أحياناً في دراســـة هذه الحقبة التاريخية.

وهذه المصادر تتميز بكونها قريبة جداً من المرحلة التاريخية موضوع الدرس، فنجدها مكتوبة في الفترة نفســـها أو مباشـــرة بعد طرد المسلمين من الأندلس. كما أن بعضها تناول بالتدقيق النتائج العكسية من جميع الجوانب على كل المستويات لهذا الطرد، ليس فقط على المســـلمين، بل أيضاً على المســـيحيين بعد استعادة إسبانيا. وتجدر الإشارة إلى سمة أخرى لهذه المصادر، وتتجلى في كون كل مصدر منها يتناول موضوعاً واحداً يضيء جانباً من جوانب الحياة الأندلســـية في التاريخ أو الاقتصاد أو النقود أو التجارة أو الجغرافيا أو أســـماء الأماكن أو الفنون أو الأدب أو الشعر أو الفلسفة أو الأحكام أو علم الآثار أو المعمار أو ظاهرة المولدين والمستعربين واليهود وغيرها كثير من المواضيع. وهذا أمر مهم جداً حيث يكشـــف عن التفاصيل الدقيقة التي عادة ما تغيب في المصادر العامة والشـــاملة، على حين تجد لها هنا مكاناً ومتســـعاً بل واســـتثماراً أمثل. هكذا مثلاً يمكن أن نقف عند تفاصيل معاناة المسلمين واليهود وطردهم وتنقلهم من منطقة إلى أخرى، وذلك بذكر أسماء المناطق التي مروا بها، وكذلك أعدادهم ذكوراً وإناثاً وأطفالاً، وغيرها من التفاصيل التي عادة ما يحتاجها الباحث سعياً لموضوعية أكثر وإحاطة أوسع بالموضوع للوصول إلى نتائج علمية ودقيقة.

كمـــا أن لغة المصـــادر متنوعة مما يجعل المعلومات المتوفرة والمواضيع التي تم التطرق إليها متنوعة أيضاً متنوعة، وهذا يفيد الباحثين إذ ســـيجدون مادة خصبة ورؤى مختلفة، لا شـــك أن المقارنة فيما بينها ســـيؤدي إلى نتائج مهمة وغنية. ونشير بهذا الصدد إلى أن المصادر التي تم تناولها متوفرة باللغة العربية والإسبانية والإنجليزية والفرنسية والألمانية واللاتينية. كما أن بعض هذه المصادر تمت ترجمته من وإلى إحدى هذه اللغات.

وحرصاً منا على تعريف وإطلاع القارئ والباحث على كل ما كتب حول الفترة التي نحن بصدد دراســـتها، ننبه إلى أن مضامين أو حتى

عناويــن بعض المصــادر قد لا تتفق بالضرورة مع مبادئنا أو توجهاتنا كعرب وكمســلمين، وقد تصدم أحياناً أحاسيســنا أو تتعارض مع عقيدتنا، لكننا حريصون من باب الأمانة العلمية على نشــرها، وفتح آفاق رحبة أمام الباحث العربي والمســلم للرد عليها بأساليب علمية مبنية على حجج وأدلة دامغة في أبحاثهم اللاحقة أو في الملتقيات العلمية.

يعد تاريخ دولة الإســلام بالأندلس من أطول وأخصب دول الإســلام عمراً، وعبرة وأبلغها عظة وأكثرها دروساً وفوائد، فقد امتدت دولة الإسلام بالأندلس قرابة ثمانية قرون منذ أن فتحها طارق بن زياد وموسى بن نصير سنة (٩٢هـ) وحتى سقوط مملكة غرناطة آخر دول الإســلام بالأندلس ســنة (٨٩٧ هـ) مرت خلالها الأندلس بعدة مراحل وأطوار بين قوة وضعف ووحدة وتفرق. ولم يكن ســقوط الأندلس بالشــيء الذي حدث فجأة لطول عمر الدولة الأندلســية ولتقلبها من حال إلى حال. ودخول المســلمين إلى شبة الجزيرة الإيبيرية يندرج ضمن الفتوحات الإسلامية الكبرى والتي كان منطلقها شبه الجزيرة العربية، مهد الرسالة المحمدية. وقد قسم المؤرخون هذه الفترة التي دامت ثمانية قرون إلى عدة مراحل وفق الأزمات والأحداث، أو انتقال الحكم من شــخص إلى آخر أو ظهور حكم جديد محل آخر. كل مرحلة كانت لها أسباب خاصة بها والتي امتد أثرها طوال حياة الدولة المسلمة، ولكل مرحلة سماتها وخصائصها، لكن النتيجة النهائية لكل هذه المراحل هي ســقوط الأندلس. ولاشــك أنه ليس من مرحلة إلا وكتب عنها ســواء بالإيجاب أو بالسلب ومن كل جانب ومستوى. فالكتابات إذاً بحجم أهمية الفترة ولا يمكن حصر المؤلفات والكتب والبحوث والرســائل والأطروحات الجامعية التي أعدت وتعد كل يوم في الجامعات والمعاهد العلمية المتخصصة والجمعيات والمؤسســات المهتمة بهذه الحقبة من تاريخ الدولة الإســلامية في مصنف واحد.

ومجمل القول أنه يمكن أن نميز بين الفترات التاريخية الآتية في التواجد العربي في الأندلس:

المرحلة الأولى: مرحلة الفتح من ســنة ٩٢هـ وحتى ١٣٨هـ: وفيها فتحت الأندلس ســنة ٩٢هـ على يد موســى بن نصير وطارق بن زياد وعبدالعزيز بن موسى بعد معارك هائلة مع الإسبان أصبحت بعدها الأندلس ولاية إسلامية. ولي الأندلس في هذه الفترة ثلاثة وعشرون حاكماً أي بمعدل سنتين لكل حاكم مما يوضح أنها كانت فترة اضطراب وتوتر وعدم استقرار.

المرحلــة الثانيــة: قيام الدولة الأموية (١٣٨-٢٣٨هـ) وفــي هذه المرحلة توحدت الأندلس تحت قيادة واحــدة وأصبح لها قائد واحد هو عبدالرحمن الداخل الذي اســتطاع أن يؤســس الدولة الأموية من جديد ببلاد الأندلس، وقد تمكن أن يضع لبنة أعظم دول الإســلام مجداً.

المرحلــة الثالثــة: عصر التدهور الأول من ســنة ٢٣٨ هـ حتــى ٣٠٠هـ: وقد تعاقب على حكم الأندلس ثلاثة مــن الأمراء وهم محمد بن عبدالرحمن بداية من ســنة ٢٣٨هـ حتى ٢٧٣هـ ثم المنذر بن محمد (٢٧٣ - ٢٧٥ هـ) ثم عبد الله بن محمد (٢٧٥ -٣٠٠هـ). واتســم هذا العهد بكثرة الفتن والاضطرابات وكثرة الخارجين على الســلطة المركزية وكون العرب دويلات داخل الدولة الأم مثل دولة بني حجاج في إشبيلية.

المرحلة الرابعة: عودة القوة وإعلان الخلافة بداية من ســنة ٣٠٠هـ حتى ٣٨٦هـ: وهذه المرحلة حكم فيها عبدالرحمن الناصر وهو أقوى وأفضــل من حكم الأندلس منذ عهــد عبدالرحمن الداخل. تولى الحكم بن عبدالرحمن بعد أبيه وتفرغ للعلم وقراءة الكتب وحرص على شرائها من شتى بقاع الأرض.

المرحلة الخامسة: عصر الدولة العامرية (٣٦٦ - ٣٩٩هـ) العصر الذهبي: بعد وفاة الحكم بن عبدالرحمن تولى الأمر بعده ولده الوحيد هشــام الملقب بالمؤيد، وكان حدثاً صغيراً فتمت الإطاحة به وتولى الحكم من بعده محمد بن أبي عامر الملقب بالمنصور والذي يعتبر من أعظم الشخصيات الأندلسية على الإطلاق.

المرحلة السادسة: سقوط الخلافة الأموية (٣٩٩ - ٤٢٢هـ) خلال تلك الفترة العصيبة تولى فيها حكم الأندلس عددٌ من الخلفاء الأمويين يزيد عددهم على عدد كل من تولى الحكم منذ قيام الأندلس إلى ذلك الوقت فانتشرت الفتن وانقسمت البلاد إلى دويلات صغيرة، واستقل كل أمير بمقاطعته ونصَّب نفسه ملكاً عليها، ومنذ ذلك الحين دخلت الأندلس النفق المظلم الذي لم تخرج منه بعدها أبداً.

المرحلة السابعة: عصر ملوك الطوائف (٤٢٣ - ٤٨٣هـ) وقد حكم تلك الفترة العصيبة نحو عشرين أسرة مستقلة، ومن أشهر ملوك الطوائف دولة بني جهور التي حكمت قرطبة وأهوازها، ودولة بني عباد في إشبيلية، ودولة بني الأفطس في بطليوس، ودولة بني النون في طُلَيْطِلة، ودولة بني حمود في مالقة والجزيرة، ودولة بني هود في سرقسطة، ودولة بني سناد في غرناطة، ودولة الفتيان الصقالبة في ناحية الشرق وموثية وأليريا ودانيا وبلنسية.

المرحلة الثامنة: عصر المرابطين (٤٨٤ - ٥٣٩هـ) في نفس الفترة التي كانت تشهد فيها الأندلس أسوأ مراحلها وتحيا أفسد عصورها إذ نشأت ببلاد المغرب دولة جديدة من قبائل البربر عرفت باسم المرابطين، وكانت كأي دولة جديدة في بدايتها قوية فتية وكان أصل فكرة تجميع وقيام هذه الدولة الجهاد في سبيل الله ونشر الإسلام وكان يقودهم يوسف بن تاشفين، وكانت الأنظار قد توجهت للمرابطين بعد سقوط طليطلة، واضطر ملوك الطوائف تحت ضغط شعوبهم وخوفاً من انقضاض الصليبيين عليهم لأن يستنجدوا بيوسف بن تاشفين فاستجاب لهم وحقق انتصاراً هائلاً في معركة الزلاقة وهي المعركة التي أجلت سقوط الأندلس أربعة قرون.

خلف يوسف بن تاشفين ولده علي لكن تفرغه للعبادة فقط وظهور أطماع جديدة وقيام ثورة داخلية ببلاد المغرب بقيادة محمد بن تومرت أسقط في النهاية الدولة المرابطية بالمغرب، وكان من الطبيعي جداً أن تسقط معها الدولة بالأندلس.

المرحة التاسعة: عصر الموحدين (٥٣٩ - ٦٢٠ هـ) الموحدون هم أتباع حركة محمد بن تومرت الذين استطاعوا إسقاط دولة المرابطين بعدما دب الضعف في جسدها الكبير، وقد سموا أنفسهم بالموحدين لاعتقادهم أنهم هم المؤمنون حقاً الذين يوحدون الله التوحيد الصحيح وأن ما سواهم إنما هو مشبه وضال ومبتدع. وقد وجدوا في البداية مقاومة من قبل أتباع المرابطين لكن انتصارهم في معركة الآراك أعاد للأذهان ذكرى الزلاقة وذلك سنة ٥٩١ هـ. غير أن حكمهم لم يستمر كثيراً حيث انهارت قواعدهم في معركة العقاب سنة ٦٠٩هـ.

المرحلة العاشرة: مملكة غرناطة (٦٢٠ - ٨٩٧ هـ) بعد الانهيار المروع لسلطان الموحدين بالأندلس سنة ٦٢٠هـ أخذ الصليبيون في الاستيلاء على قواعد الأندلس الكبيرة ومدنها العريقة الواحدة تلو الأخرى. وفقدت دولة الإسلام بالأندلس معظم قواعدها في نحو ثلاثين عاماً فقط في وابل مروع من الفتن. الأمر الذي دفع بدولة الإسلام في الأندلس إلى الجنوب وتحديداً في مملكة غرناطة والتي استمرت قائمة ومتحدية للضغوط الإسبانية المتعاقبة. لكن انشغال ملوك بني مرين المغاربة بالحروب الداخلية مع الخارجين عليهم بالمغرب وتوحيد مملكة ليون وقشتالة تحت راية واحدة بعد أن تزوج فرديناند ملك ليون، أراجون إيزابيلا ملكة قشتالة وانشغال ملوك بني الأحمر بالصراعات الداخلية على الملك، كل ذلك أدى إلى سقوط غرناطة الكبير والنهائي.

غير أنه لا يمكن الحديث عن الدولة الإسلامية والاقتصار على سرد المراحل التاريخية التي مرت بها. فهذه الدولة التي قامت لثمانية قرون تمتلك أسساً اجتماعية واقتصادية وثقافية وفنية جعلتها محط اهتمام منقطع النظير. لقد تركت إرثاً ثقافياً وعمرانياً وحضارياً لا تزال آثاره إلى اليوم بادية للعيان من مساجد وقصور وجوامع ومبانٍ وحدائق وشوارع وجسور في إسبانيا.

المجتمع والحياة اليومية: اتسم هذا المجتمع بإبراز طبقات ترتكز على التنوع والثنائية. فالفاتحون من أصول عربية امتلكوا أحسن الأراضي واحتكروا التجارة وشغلوا مناصب سياسية وإدارية مهمة. وبعدهم البربر، وهم يشكلون أغلبية لكن دورهم أقل أهمية. يضاف إليهما المولدون والمستعربون واليهود. أما العبيد فيعملون في الأرياف وهم في غالبتهم من الأفارقة السود. وفي السُّلم الاجتماعي يتم التمييز بين الأرستقراطية أو الخاصة وبين الأرستقراطية أو الخاصة، وبين الكتل الشعبية أو العامة.

وقد تطور في الأندلس نمط عيش مدني وحضري، ولا أدل على ذلك من العدد الهائل من المدن المشيدة في ذلك العصر. وهذه التجمعات

العمرانية تقسم إلى قسمين: قسم تجاري أو السوق، وقسم سكاني.
ويعتبر المسجد إلى جانب السوق مكان التقاء الناس، ليس فقط للصلاة ولكن أيضاً للاجتماعات فيما بينهم وللوعظ والإرشاد وإقامة العدالة. أما الأحياء السكنية المحصنة داخل أسوار المدينة فتغلق في الليل وعليها حراس، أما الحمامات العمومية فقد عرفت انتشاراً واسعاً شكلت بذلك جزءاً من أحوال حياة المسلمين اليومية في الأندلس. كما اعتنى المسلمون بشكل خاص بالتربية والتعليم وذلك ببناء المساجد والمدارس.
البنية الاقتصادية: لقد تفوق الاقتصاد الأندلسي على نظيره الأوربي حيث يتسم الأول بالديناميكية والنشاط. فقد أدخل المسلمون تغييرات على أساليب الفلاحة لتطوير الإنتاج. ومن جهة أخرى اكتسبت الحرف والصناعة التقليدية أهمية كبرى داخل الاقتصاد مثل النسج وصناعة الجلد والخزف والصياغة والزجاج والأسلحة والورق. واحتكر العرب التجارة في البحر المتوسط وانتعشت الصادرات والواردات وكذلك التجارة الداخلية والمحلية في الأسواق وبجوار المساجد.
المجال العلمي والثقافي والفني: لقد تحولت اللغة العربية في فترة الحكم العربي في الأندلس إلى لغة الثقافة العالمية حيث نبغ العرب في شتى العلوم مثل الفلسفة والعلوم والأدب ونقلوها إلى أوربا كلها كما انفتحوا على مختلف الحضارات الشرقية مثل الصينية والفارسية والهندية وغيرها.
يعتبر الشعر بشقيه الكلاسيكي (القصيدة العمودية) والعامي (الموشحات والزجل) والنثر أكثر الأجناس الأدبية شيوعاً. وقد اشتهر كثير من الشعراء كالمعتمد بن عبَّاد وابن زيدون. وفي النثر خاصة الفلسفي منه نجد ابن طفيل وابن شُهَيْد.
كما اهتم المسلمون بالفلسفة والمنطق فتمت ترجمة كثير من كتب الفلاسفة خاصة كتب أرسطو ونذكر من بين الفلاسفة الأندلسيين ابن حزم وابن رشد، ومن المتصوفة ابن العريف وابن عربي.
وفي مجال العلوم الطبيعية فقد درس العرب المسلمون الرياضيات وعلم الفلك والطب وعلم النباتات والزراعة والكيمياء والجبر والحساب. ومن بين العلماء البارزين نذكر أبا بكر الأنصاري وابن رشد وابن البيطار وابن العوَّام وقد كان لهولاء تأثير كبير على معاصريهم في أوربا.
وفي ميدان التاريخ والجغرافيا نذكر ابن الرازي وابن القوطية وابن حيان وابن سعيد المغربي وابن الخطيب وابن خلدون وابن عذاري والبكري والإدريسي والرحالة ابن بطوطة وغيرهم.
أما الفن المعماري فقد اتسم بالغنى والتنوع ويمكن تسجيل ثلاثة مراحل كبرى: مرحلة قرطبة أو المرحلة الخليفية (مسجد قرطبة). مرحلة ملوك الطوائف أو الفترة المرابطية والموحدية (الخيرا الدا) مرحلة غرناطة ذات تأثيرات مسيحية (قصر الحمراء).
كل هذه المواضيع نجدها مفصلة جزئياً أو كلياً في المصادر الأندلسية موضوع الدليل الحالي، وهي تغطي مختلف أوجه الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخية والفنية والثقافية والعلمية والمعمارية والأدبية بالإضافة إلى التقاليد والعادات والاحتفالات وفيها من طقوس ومظاهر الحياة اليومية لصانعي حضارة استمرت زهاء ثمانية قرون لم يتبق منها اليوم إلا الذكرى وبعض المآثر في الوقت الذي توفرت فيه في فترات عديدة من تاريخ هذه الحضارة الإنسانية العريقة فرصُ الاستمرارية والخلود.
إن الكتب التي نستعرضها في هذا الكتاب تشكل قسماً من مقتنيات مكتبة الملك عبدالعزيز العامة. ولقد اخترنا هذه العناوين بهدف تغطية مجمل مناحي الحياة الأندلسية. وهناك كتب أخرى عديد، لكن كان علينا أن نختار منها نماذج فقط، لذلك وجب التنويه.

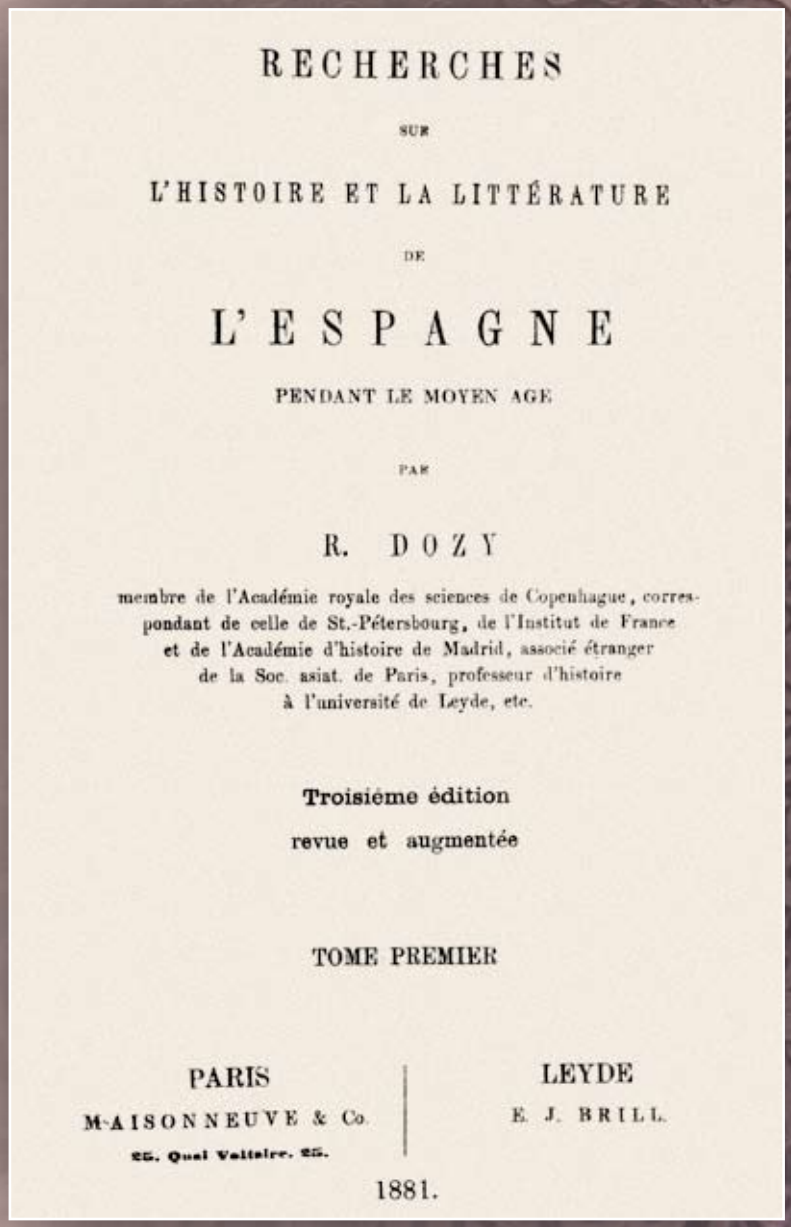

RECHERCHES

SUR

L'HISTOIRE ET LA LITTÉRATURE

DE

L'ESPAGNE

PENDANT LE MOYEN AGE

PAR

R. DOZY

membre de l'Académie royale des sciences de Copenhague, correspondant de celle de St.-Pétersbourg, de l'Institut de France et de l'Académie d'histoire de Madrid, associé étranger de la Soc. asiat. de Paris, professeur d'histoire à l'université de Leyde, etc.

Troisième édition

revue et augmentée

TOME PREMIER

PARIS

MAISONNEUVE & Co.

25, Quai Voltaire, 25.

LEYDE

E. J. BRILL.

1881.

١- العنـوان: أبحـاث حول التاريخ والأدب الإسـباني خلال العصر الوسيط

العنوان الأصلي للكتاب:

RECHERCHES SUR L´HISTOIRE ET LA LITTERATURE DE L´ESPAGNE PENDANT LE MOYEN AGE

المؤلف:

REINHART DOZY, 1820-1883

اللغة:

الفرنسية

بيانات النشر:

PARIS: MAISONNEUVE, 1881

الوصف المادي:

مجلدان (المجلد الأول ٣٨٨ صفحة، والمجلد الثاني ٤٨٠ صفحة).

ملخص الكتاب

يرجع تأليف المجلدين إلى منتصف القرن التاسع عشر الميلادي، وهما الآن في طبعتيهما الثالثة؛ مما يدل على أهميتهما التاريخية والأدبية. وتعد الطبعة الحالية أفضل بكثير من سابقتها. وقد لاقت نجاحاً كبيراً وتشجيعاً واستحساناً من النقاد.

وقد تضمنت هذه الطبعة نصوصاً وترجمة دقيقة، ووثائق جديدة، وأخذت في الحسبان مراجع وكتباً جديدة لم تتوفر في الطبعتين السابقتين؛ مما زاد من مصداقية الطبعة الجديدة وقيمتها. إضافة إلى أن الطبعة الجديدة قد نُقِّحت وعُدِّلتْ، فأضيفت أشياء وحذفت أخرى.

يعرض المجلد الأول تاريخ إسبانيا في العصر الوسيط. ويشير المؤلف بهذا الصدد إلى أن جزءاً كبيراً من تاريخ إسبانيا المسيحية لم يكن يتوفر عند المسيحيين أنفسهم بل عند العرب من الشعراء والمؤرخين والبلاغيين والخطباء وغيرهم؛ ذلك أنَّ الحقائق التاريخية العائدة إلى تلك الحقبة كانت أكثر دقة وتطوّراً عندهم.

يشتمل المجلد الأول على معلومات تاريخية دقيقة ويقع في ٣٨٨ صفحة وملحق مطول. ومن عناوين الأجزاء نجد: دراسات حول فتح إسبانيا من قبل العرب، أبحاثاً حول تاريخ مملكة إستورياس وليون، مقالاً حول تاريخ بعض العائلات والقبائل مثل بني هاشم في سَرَقُسْطَة، قصيدة لأبي إسحاق ديلفيرا ضد يهود غرناطة، ملاحظات جغرافية حول بعض البلدان الأندلسية القديمة، أخباراً عن حملة ألفونسو المحارب ضد الأندلس وعن أحداث غرناطة سنة ١١٦٢م.

أما المجلد الثاني وهو ضخم أيضاً فيتكون من ٤٨٠ صفحة وملحق مطوَّل يشكل مقتطفاً لابن بسام يتعلق بالشخصية الأسطورية والبطل الإسباني LE CID CAMPEADOR. وقد شكلت هذه الشخصية أحد الموضوعات الرئيسة للمجلد الثاني فقد تناوله المؤلف انطلاقاً من وثائق جديدة بحسب العنوان الذي يحمله الباب الأول من الكتاب الثاني هذا. وقد قدم الكاتب في هذا الباب بعض التوضيحات والمعلومات المتعلقة بهذه الشخصية بصفتها أحد الأبطال البارزين الذين عرفتهم إسبانيا في العصر الوسيط والذين لهم صيت أوروبي منقطع النظير. وقد تغنى به كل الشعراء وعبر الأزمنة. وأنشدت أكثر من ١٥٠ قصيدة وأغنية بحبه ومعاركه، واختير بطلاً للعديد من المسرحيات التي تعود إلى زمنه وغيرها. واشتهر خارج الحدود ولا سيما في فرنسا؛ ذلك أنه استعمل في العديد من الأعمال المسرحية. وقد تساءل المؤلف عن حقيقة هذه الشخصية، وعن مدى تطابق سيد الأدب والخيال مع سيد الواقع. وتناول هذه المشكلة في ثلاثة أجزاء وهي: المصادر، وسيد الواقع، وسيد الشعر. واختار المؤلف في الباب الثاني مقتطفات من كتاب (سراج الملوك) قبل أن ينتقل في الباب الثالث إلى الحديث عن نورمانديي إسبانيا، وخصص الباب الأخير للحملة العسكرية للخليفة الموحدي أبي يعقوب ضد البرتغال.

٢- العنوان: أخبار العرب في إسبانيا

العنوان الأصلي للكتاب:
CORONICA DE LOS MOROS DE ESPAÑA

المؤلف:
JAIME BLEDA, 1550 -1622

اللغة:
الإسبانية

بيانات النشر:
VALENCIA: IMPRESSION DE FELIPE MEY, 1618

الوصف المادي:
١٠٧١ صفحة؛ ٢٩ سم.

ملخص الكتاب

أخبار العرب في إسـبانيا مؤلَّف ضخم جداً، يتكون من ثمانية كتب تصب كلها في الموضوع نفسـه. تعود كتابته إلى بداية القرن السـابع عشـر الميلادي. وقد كتب بلغة إسبانية قديمة أيضاً فقد اسـتعملت فيه الحروف الإسبانية القديمة التي سبقت الحروف الحالية والتي تم استعمالها رسمياً في بداية القرن الثامن عشر الميلادي. وهذا العامل اللغوي قد يشكل عائقاً أمام الباحث الذي لا يملك معرفة بالحروف الإسبانية القديمة، لكنه في الوقت نفسه يعد وثيقة تاريخية ذات قيمة علمية ومعرفية عاليتين، لأنها تمثل الطبعة الأصلية للكتاب.

والكتاب مهدى إلى فرانسيسكو ساندوفال إي روخاس، دوق ليرما (انظر نص الإهداء الطويل في مستهل الكتاب). وقد حظي قبل الطبع والنشـر بموافقة كل الشخصيات والسـلطات الدينية والاجتماعية والسياسية لتلك الحقبة، يدل على ذلك تلك الخطابات والتصاريح لمصلحة الكتاب، وقد أوردها المؤلف في مستهل كتابه.

ونجد في بداية الكتاب قائمة طويلة ومفصلة بالترتيب الأبجدي باسم الفرسان.

- الكتاب الأول: ويشـتمل على ٣٦ باباً، ويتمحور حول النبي محمد صلى الله عليه وسلم، فقد جعل من جميع الجوانب الخاصة بحياة النبي محمد محوراً رئيسياً لهذا الكتاب.
- الكتاب الثاني: ويقع في ٢٤ باباً، ويدور حول فقدان إسبانيا.
- الكتاب الثالث: ويتمحور حول استعادة إسبانيا ويقع في ٥٨ باباً.
- الكتاب الرابع: وهو استمرار للكتاب السابق، ويقع في ٤٥ باباً.
- الكتاب الخامس: ويتناول الحروب التي دارت بين الملوك الكاثوليك في مملكة غرناطة ويقع في ٢٨ باباً.
- الكتاب السـادس: واتخذ مسـألة تمرد الموريسكيين في مملكة غرناطة والعقاب الذي نالوه بسبب ذلك محوراً رئيساً. ويقع هذا الكتاب في ٣٦ باباً.
- الكتاب السابع: ويدور حول القديسين الذين قتلوا في إسبانيا على يد المسلمين، ويقع في ٥٣ باباً.
- الكتاب الثامن والأخير: يتناول موضوع طرد الموريسكيين من إسبانيا، ويقع في ٥٣ باباً.

٣-العنـوان: أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم

العنوان الأصلي للكتاب:
COLECCION DE OBRAS ARÁBIGAS DE HISTORIA Y GEOGRAFÍA

المؤلف:

AJBAR MACHMUÂ

ترجمة وتحقيق:

EMILIO LAFUENTE T ALCÁNTARA

اللغة:

الإسبانية.

بيانات النشر:

MADRID: RIVADENEYRA, 1867

الوصف المادي:
مجلدان (المجلد الأول ١٦٥ صفحة، والمجلد الثاني ٢٦٤ صفحة)

أخبار مجموعة

في

فتح الأندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب

الواقعة بها بينهم

طبع

في مدينة مجريط بمطبع ريدنير

سنة ١٨٦٧ المسيحية

COLECCION

DE

OBRAS ARÁBIGAS

DE HISTORIA Y GEOGRAFÍA,

QUE PUBLICA

LA REAL ACADEMIA DE LA HISTORIA.

TOMO PRIMERO.

AJBAR MACHMUÂ.

CRÓNICA ARÁBIGA DEL SIGLO XI, DADA Á LUZ POR PRIMERA VEZ,

POR DON EMILIO LAFUENTE Y ALCANTARA

MADRID.

ملخص الكتاب

يتحــدث كتــاب «أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم» عن تاريخ بلدان المغرب العربي، ويركز بشــكل رئيس على تاريخها السياسي، بدءاً من خلافة عبدالملك بن مروان حتى دخول عبدالرحمن ابن معاوية الأندلس. ويسلط الكتاب الضوء على الأحداث التاريخية والانتصارات الحربية التي تحققت لموسى بن نصير، وطــارق بن زياد في نواحــي بلدان المغرب العربي. ويتحدث كذلك عن أمراء المغــرب والأندلس آنذاك، ويصف معاركهم الحربية، والأحداث التاريخية والفتن التي وقعت فيما بينهم.

قام بجمع الكتاب أجبر ماشمو، واعتنى بتحقيقه وترجمته إلى الإسبانية السيد إمبليو لفونتي الكنترا، وهو مستشرق إسباني له عدد من المؤلفات، تتناول على نحو عام تاريخ غرناطة والأندلس من بينها «كتابات عربية في تاريخ غرناطة».

٤-العنوان: إسبانيا: تاريخ وحضارة وفنون

العنوان الأصلي:
SPANIEN: GESCHICHTE, KULTUR, KUNST

المؤلف:
MAX VON BOEHN, 1860-1932

اللغة:
الألمانية.

بيانات النشر:
BERLIN: IM ASKANISCHEN VERLAG CARL ALBERT KINDLE, 1924

الوصف المادي:
٤٥٣ صفحة ؛ ٢٦ سم.

ملخص الكتاب

يتحدث الكتاب عن تاريخ إســبانيا منذ العصور الحجرية وحتى العصر الحديث. ويحتوي الكتاب على ستة فصول.

الفصل الأول:إسبانيا خلال العصور الحجرية والعصر الروماني، ويسلط الضوء على سكان إسبانيا وعمارتهم وفنونهم خلال العصور الحجرية، ويتحدث عن الفينيقيين واليونانيين في إســبانيا مبرزاً حضارتهم ومواقعهم التاريخية في إسبانيا. ويحتوي هذا الفصل أيضاً على تفاصيل عن الحضارة الرومانية وأبرز عمائرها في إسبانيا.

الفصــل الثاني: يعنى بهجرة شــعوب القوط الغربيــين إلى إســبانيا، وتأثيرهم في اللغة والحضارة الإسبانية، وأهم فنونهم.

أمــا الفصل الثالث: فقد خصصه المؤلف للحديث عن العرب في إســبانيا، وقد ناقش فيه عدداً من المباحث المتعلقة بالوجود العربي في إسبانيا، مبرزاً دورهم الحضاري في كثير من المجالات الثقافية والعلمية والفنية، وتأثيرهم في الحضارة الأوربية على وجه العموم.

وجاء الفصل الرابع بعنوان: اســتعادة فتح إســبانيا، وفيه يتحدث المؤلف عن دور الكنيسة في استعادة الأندلس من العرب، ويشير إلى المظاهر الحضارية خلال تلك الفترة من فنون وعمارة وعلوم، ويتحدث عن بعض الحكام الإسبان وجهودهم في استعادة الأندلس.

ويســلط الفصل الخامس الضوء على إسبانيا خلال حقبة حكم البيت الهابسبرقي، مبرزاً أعمال القياصرة خلال هذه الحقبة، وجهودهم في تقدم العلوم والفنون في إسبانيا.

أما الفصل الســادس: فيعنى بتاريخ إســبانيا خلال فترة حكم بيت البوربون، ويتحدث عن الحياة العلمية والفنية خلال هذه الفترة.

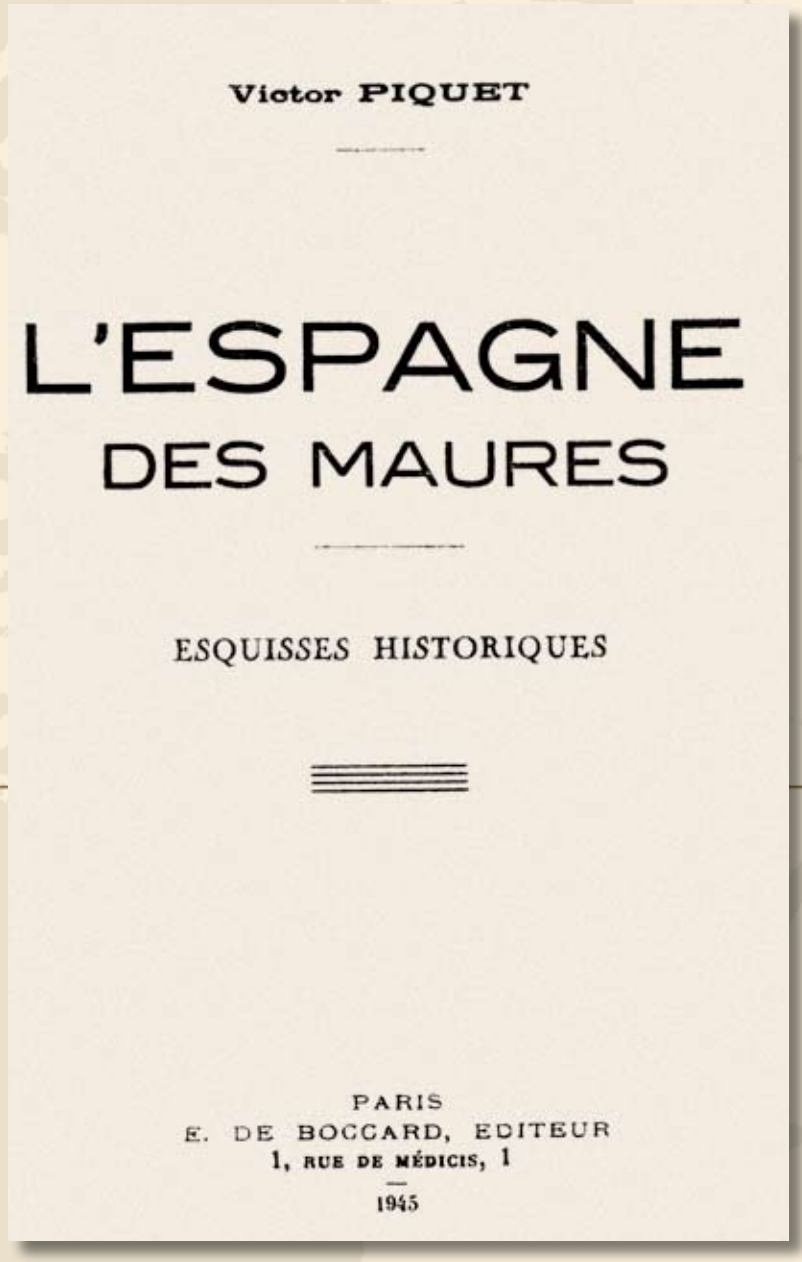
Victor PIQUET

L'ESPAGNE
DES MAURES

ESQUISSES HISTORIQUES

PARIS
E. DE BOCCARD, EDITEUR
1, RUE DE MÉDICIS, 1
1945

٥-العنوان: إسبانيا العرب: لمحة تاريخية

العنوان الأصلي للكتاب:
L´ESPAGNE DE MAURES: ESQUISSE HISTORIQUE

المؤلف:
VICTOR PIQUET, 1876-

اللغة:
الفرنسية.

بيانات النشر:
PARIS: E. DE BOCCARD, 1945

الوصف المادي:
٢٢٩ صفحة.

ملخص الكتاب

يتناول الكتاب موضوع العرب المسلمين في الأندلس من الناحية التاريخية والعمرانية والفنية. وقد ذكر المؤلف في مقدمة كتابه أن إسبانيا حسب رواية المراكشي كانت العاصمة الحقيقية ومركز المغرب الأقصى ومنبع القيم ومهد العلم والعلماء والنوابغ في بداية القرن الثالث عشر الميلادي. وأكد المؤلف أيضاً أن صورة إسبانيا لم تكن معروفة في فرنسا وأن كل ما كتب بالفرنسية لا يعدو أن يكون خواطر وانطباعات حول تلك الحقبة، تهدف إلى إبراز حدث إعادة الفتح المسيحي، فلم تعرض المؤلفات باللغة الفرنسية على نحو كافٍ لإسبانيا المسلمة التي كانت تتزعم آنذاك الحركة الثقافية، ولا لعرب إسبانيا ويدل على ذلك استمرار هذه الحركة في الحقبة المسيحية؛ فقد كان الحكام المسيحيون يشيدون القصور وفق النماذج العربية، ويستعينون بمهندسين عرب؛ كما أن اللغة العربية كانت قريبة من قلوبهم بصفتها لغة الأدباء. وكان من نتائج هذا كله أن حصل تعايش لسنوات بين المسلمين والمسيحيين، تعايش استمر إلى أن أحدثت محاكم التفتيش التي قضت نهائياً على المسلمين في شبه الجزيرة. لكن الحضارة العربية والإسلامية بقيت مع هذا بارزة وخالدة، كالروائع العمرانية التي صمدت على الأقل في بعض المدن؛ مما دفع بالمؤلف حسب قوله إلى تناولها في هذا الكتاب؛ لأنها تغني عن الكلام. وبما أنها تؤرخ لحقبة ما أو لسلالة أو لمدينة ما فإنها إذن ذات قيمة تاريخية عالية.

ومن الناحية المنهجية بني الكتاب على خلفية تاريخية متينة ترتكز على روايات وحكايات تسمح بفهم واستيعاب ميسرين ومرنين لهذا التاريخ. في الوقت نفسه يبين إنشاء الأقاليم المسيحية: كاليسيا وأستورياس وليون وكاستيا وأراغون وبرشالونة...

وبما أن الفن المعماري قد ميز شخصية إسبانيا في العصر الوسيط؛ يقدم الكتاب معلومات معمارية وعمرانية مهمة، كالقوس والقبة والمنارات في المساجد والنقش الذي تولد عنه اسم الأرابسك. ثم أعطى المؤلف بعد ذلك تفاصيل هذا المعمار القادم من الشرق ومن أفريقيا البربرية، والمعتمد أساساً على أشكال هندسية متنوعة مثل: المربّع والمستطيل وغيرهما مع التركيز على التأثيرات المتبادلة بين إسبانيا وأفريقيا البربرية في المجال العمراني.

وقد ميز المؤلف ثلاث مراحل للفن المعماري: الأولى من القرن التاسع إلى الحادي عشر، وهي حقبة الخلافة (قرطبة)؛ والثانية: القرنان الثاني عشر والثالث عشر وتشمل عهد المرابطين والموحدين في المغرب (الخيرالدا في إشبيلية)؛ والثالثة: شاهدها الرئيس هو ما تبقى من قصر الحمراء في غرناطة.

ويضم الكتاب سبعة أبواب:

- الخليفة الأموي. المسجد الكبير في قرطبة.
- عبدالرحمن الثالث والمنصور. قصر الزهراء.
- ملوك إشْبيلية. الخيرالدا.
- طُلَيْطِلَة. العاصمة القُوطية والبربرية.
- سَرَقُسْطَة وَبَلَنْسية.
- بيير لو كرويل. قصر إشبيلية.
- آخر ملوك العرب. الحمراء في غرناطة.

ويتضمن الكتاب نقوشاً وكتابات مهمة ونادرة وصوراً لبعض المعالم العمرانية الأندلسية البارزة.

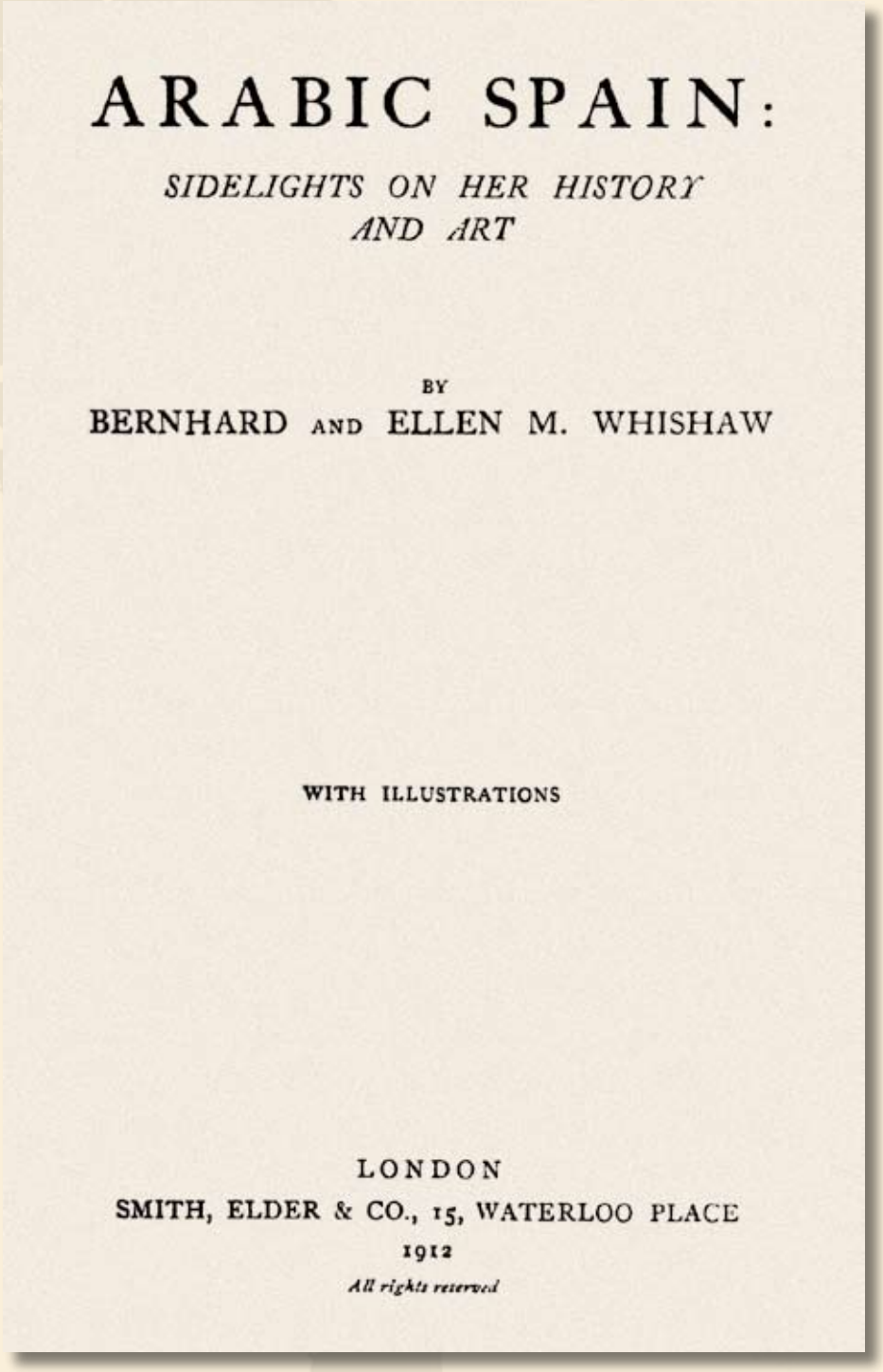

ARABIC SPAIN:

SIDELIGHTS ON HER HISTORY AND ART

BY

BERNHARD AND ELLEN M. WHISHAW

WITH ILLUSTRATIONS

LONDON

SMITH, ELDER & CO., 15, WATERLOO PLACE

1912

All rights reserved

٦- العنـوان: إسـبانيا العربية: إضاءات على تاريخها وفنها.

العنوان الأصلي للكتاب:
ARABIC SPAIN: SIDELIGHTS ON HER HISTORY AND ART

المؤلف:
BERNHARD WHISHAW, 1857-1914
ELLEN M. WHISHAW

اللغة:
الإنجليزية.

بيانات النشر:
LONDON, SMITH, ELDER & CO., 1912

الوصف المادي:
XV، ٤٢١ صفحة، ٢٢ سم.

ملخص الكتاب

في التمهيد للكتاب؛ ذكر المؤلفان أن هذا الكتاب محاولة لشـــرح بعض النقاط المتعلِّقــة بتاريخ إشــبيلية إبان الحكم الإســـلامي، ولا ســـيما التي تعرض كتب تاريخ إســـبانيا المسلمة الموجودة. وقد اعتمد المؤلفان على ما توفر من المصادر حول موضوع الكتاب، إضافة إلى الاســـتفادة من إقامتهما الطويلة في إشبيلية، واطلاعهم المباشر على الكثير من القصور والناس والأشياء الأخرى التي يتعذر على عامة الناس زيارتها في إسبانيا.

يحتوي الكتاب على ثلاثة وعشـــرين فصلاً، تناول المؤلفان فيها مواضيع شتى، مثل: الديانة المســـيحية تحت الحكم الإســـلامي، المولدون، الأندلس في القرن التاسع، الملك عمر ملك طليطلة، نفوذ الأقباط في إسبانيا، المسيحيون والمولدون تحت حكم عبدالرحمن الثالث، ورثة عبدالرحمن، المنصور والمســـيحيون، قصة هشـــام الثاني، بنو عباد، المرابطون، الأندلس في القرن الحادي عشر، إسبانيا والمرابطـــون، ابن هود ســـلطان سَرَقُسْطَة،ســـان فيرناندو والأحمر، ســـقوط إشبيلية، موت سان فيرناندو، المسلمون تحت الحكم المسيحي، مصر والكنيسة في إشبيلية، صناعات الأندلس في العصر الإسلامي. وفي نهاية الكتاب ملحق يضم ملحوظات حول فصول الكتاب، إضافة إلى خمســـة جداول في الأنساب. كما حوى الكتاب ثلاث عشرة صورة.

٧- العنوان: إسبانيا المسلمة: تاريخ المسلمين في إسبانيا

العنوان الأصلي للكتاب:
SPANISH ISLAM: A HISTORY OF THE MOSLEMS IN SPAIN

المؤلف:
REINHART DOZY, 1820-1883

ترجمة، وقدم له، وعلق عليه:
FRANCIS GRIFFIN STOKES

اللغة:

الإنجليزية.

بيانات النشر:
LONDON: CHATTO & WINDUS, 1913

الطبعة الأولى بالفرنسية عام ١٨٦١م

الوصف المادي:

٧٦٩ + XXXVI (٣٦) صفحة ؛ خارطة.

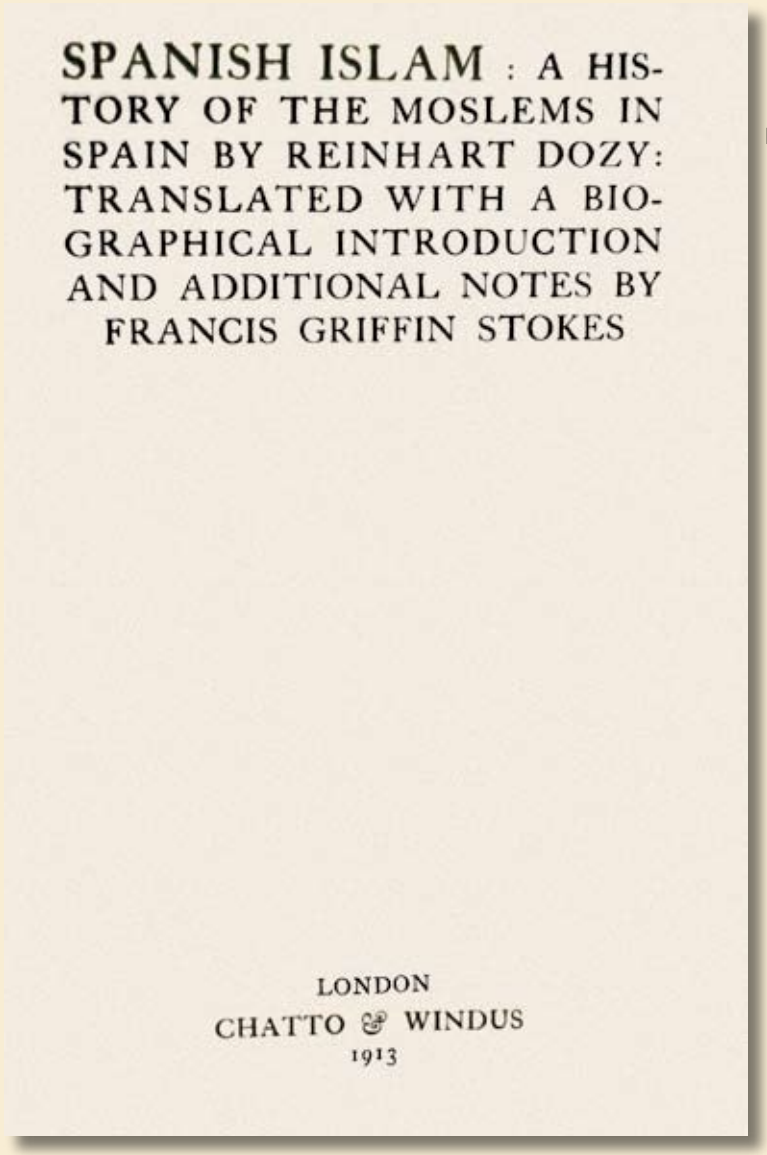
SPANISH ISLAM : A HISTORY OF THE MOSLEMS IN SPAIN BY REINHART DOZY: TRANSLATED WITH A BIOGRAPHICAL INTRODUCTION AND ADDITIONAL NOTES BY FRANCIS GRIFFIN STOKES

LONDON
CHATTO & WINDUS
1913

ملخص الكتاب

مؤلف الكتاب هو المستشرق الهولندي الشهير رينهارت دُوزي (REINHART DOZY) المولود في مدينة ليدن عام ١٨٢٠م، والمنحدر من عائلة فرنسية الأصل. درس بجامعة ليدن، وحصل على درجة الدكتوراه في التاريخ عام ١٨٤٤م، وتوفي عام ١٨٨٣م.

يوضح المؤلف في مقدمة الكتاب أنه أعمل تركيزه على مدى عشرين عاماً في البحث في تاريخ إسبانيا، ولا سيما إسبانيا إبان الحكم الإسلامي لها. وقد قام بالسفر إلى معظم مكتبات أوربا لجمع الوثائق ذات العلاقة بذلك ودراستها. ويؤكد أنه تفحص كل المخطوطات الموجودة في أوربا في موضوع تاريخ إسبانيا تحت الحكم العربي الإسلامي.

قسم المؤلف كتابه أربعة أقسام رئيسة، سماها كتباً، وتحت كل كتاب تندرج مجموعة من الفصول.

يدور الكتاب الأول حول الحرب على السلطة في العصر الإسلامي، وهي ما سماها المؤلف الحروب الأهلية. ويشتمل هذا القسم على ستة عشر فصلاً. ابتداء بالعرب قبل الإسلام، مروراً بعصر النبوة المحمدية، فنهضة بني أمية وإقامة دولتهم، وتنقل عبدالرحمن الأول (عبدالرحمن الداخل) حتى وصوله إلى الأندلس وحكمه لها.

أما الكتاب الثاني فعنوانه: المسيحيون والمرتدون. ويتكون من ثمانية عشر فصلاً. وتدور فصوله حول إسبانيا تحت حكم القوط الغربيين، والفتح، وشهداء قرطبة، ومرتدي إشبيلية، وبعض حكام الأندلس المسلمين، مثل: عبدالرحمن الثاني، وعبدالرحمن الثالث.

والكتاب الثالث تحت عنوان: الخلافات، ويشتمل أيضاً على ثمانية عشر فصلاً، تحدث فيها المؤلف عن الخلفاء الذين حكموا الأندلس حتى سقوط الخلافة فيها.

وجاء الكتاب الرابع تحت عنوان الطغاة، ويقع في خمسة عشر فصلاً، وقد خصص الحديث فيه عمَّن حكموا الأندلس بعد سقوط الخلافة الإسلامية فيها، وكان التركيز فيه على حكام إشبيلية.

في نهاية الكتاب جدول بأمراء القرن الحادي عشر الميلادي أو ما يعرف بملوك الطوائف، وهذا الجدول مرتب زمانياً ابتداء بمن حكم إشبيلية وقُرطبة ومالقة وغرناطة وكارمونا، وغيرها من الإمارات الإسلامية الأخرى في الأندلس.

وختم الكتاب بكشاف بأسماء الأعلام الذين ورد ذكرهم في المتن. كما يوجد في الكتاب خارطة للأندلس وتقاسيمها الجغرافية والسياسية تحكي حال الأندلس في الحقبة من عام ٧١١م إلى عام ١١٤٤م.

٨-العنوان: إسبانيا: ملخص للتاريخ الإسباني منذ فتحها من قبل المسلمين إلى سقوط غرناطة (٧١١- ١٤٩٢م)

العنوان الأصلي:
SPAIN: BEING A SUMMARY OF SPANISH HISTORY FROM THE MOORISH CONQUESTS TO THE FALL OF GRANADA (711 - 1492 A.D.)

المؤلف:
HENRY EDWARD WATTS, 1826-1904

اللغة:
الإنجليزية.

بيانات النشر:
LONDON: T. FISHER UNWIN ; NEW YORK: G.P. PUTNAM'S SONS, 1897.

الوصف المادي:
٣١٥ صفحة، خريطة مطوية بمقاس ١٧,٥ X ٢٥ سم، مصور ؛ ٢٠ سم.

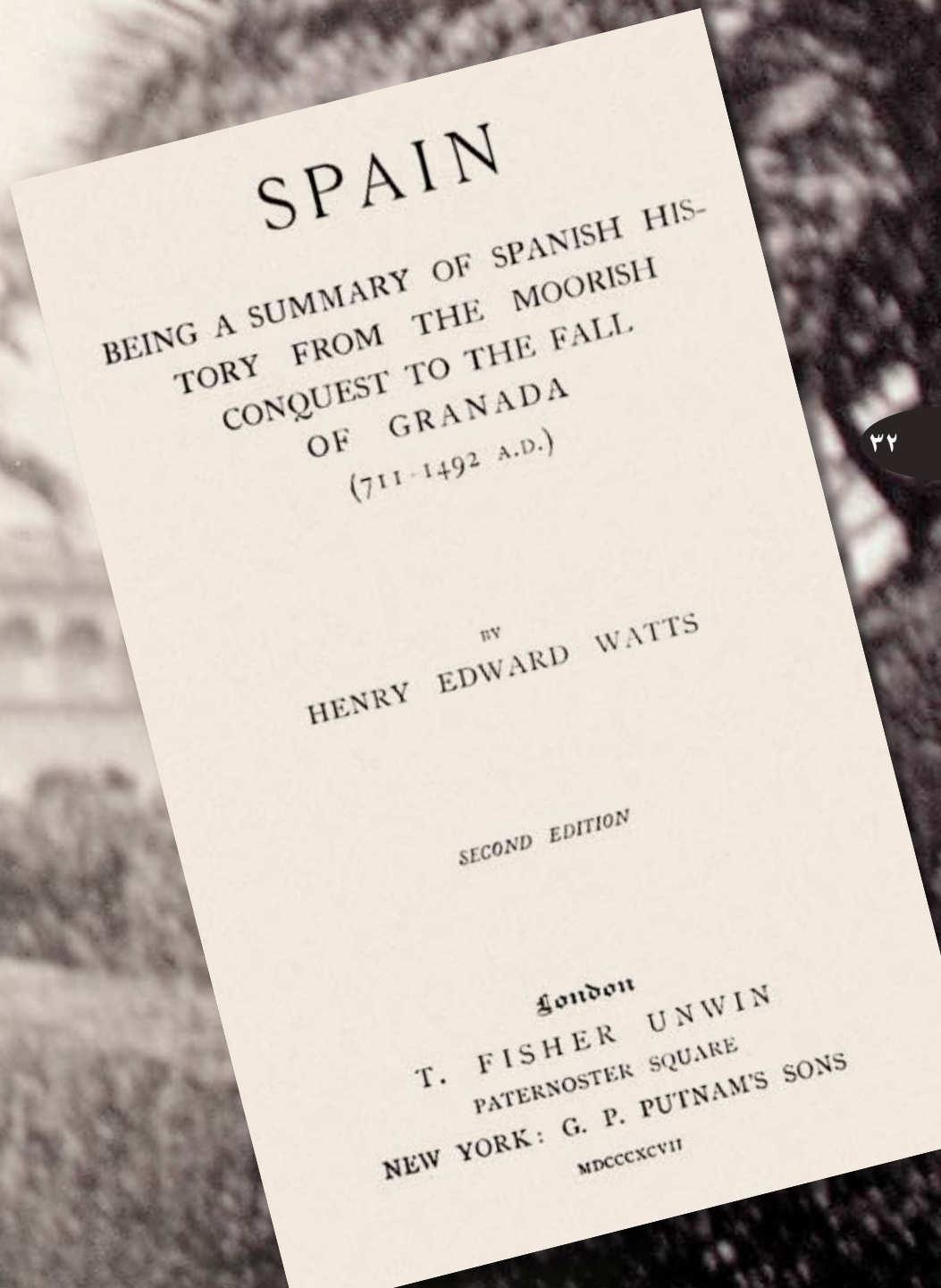
SPAIN

BEING A SUMMARY OF SPANISH HISTORY FROM THE MOORISH CONQUEST TO THE FALL OF GRANADA
(711-1492 A.D.)

BY
HENRY EDWARD WATTS

SECOND EDITION

London
T. FISHER UNWIN
PATERNOSTER SQUARE
NEW YORK: G. P. PUTNAM'S SONS
MDCCCXCVII

ملخص الكتاب

صدرت الطبعة الثانية من كتاب «إسبانيا: ملخص للتاريخ الإسباني منذ فتحها من قبل المسلمين إلى سقوط غرناطة» عام ١٨٩٧م، وكانت الطبعة الأولى منه قد صدرت عام ١٨٩٣م. وهذا الكتاب جزء من سلسلة قصص الأمم (THE STORY OF NATIONS SERIES). وهو كتاب شامل للتاريخ الإسباني، ويغطي حقبة زمنية طويلة، تمتد من عام ٧١١م إلى عام ١٤٩٤م.

ويتكون الكتاب من مقدمة واثني عشر فصلاً، وهي على النحو الآتي:

الفصل الأول: الاجتماع في أستورياس وتأسيس المملكة المسيحية (٧١١- ٨٦٦م).

الفصل الثاني: مملكة ليون، ونهضة قشتالة، واتحادهم المؤقت (٨٦٦ - ١١٠٩م).

الفصل الثالث: قصة السيد (١٠٢٦- ١٠٩٩م).

الفصل الرابع: فترة الانقسام، ونهوض الولايات الصغيرة، وانقسام واتحاد قشتالة وليون.

الفصل الخامس: اتحاد قشتالة وليون، ونهوض أرجوان (١٢١٧- ١٢٥٤م).

الفصل السادس: قانون وحكومة قشتالة وأرجوان، وتقدم الآداب والفنون.

الفصل السابع: عهود كل من سانشو الرابع (SANCHO IV) وفيرناندو الرابع (FERNANDO IV) والفونسو الحادي عشر (ALFONSO XI) في قشتالة، والانتصارات على المسلمين، وشؤون أرجوان (١٢٨٤- ١٣٨٧م).

الفصل الثامن: عهد بطرس (PEDRO) الطاغية، والحرب الأهلية الكبرى، وإنجلترا وفرنسا في إسبانيا (١٣٥٠- ١٣٦٩م).

الفصل التاسع: سلالة تراستامارا الحاكمة، وإنريك الثاني (ENRIQUE II)، وخوان الأول (JUAN I)، وإنريك الثالث (ENRIQUE III)، وشؤون أرجوان (١٣٦٩-١٤١٢م).

الفصل العاشر: عهد خوان الثاني (JUAN II)، وعصر الفرسان (١٤٠٧- ١٤٥٤م).

الفصل الحادي عشر: عهد إنريك الرابع (ENRIQUE IV)، الحرب الأهلية والفوضى، زواج فرناندو وإيزابيل (FERNANDO AND ISABEL)، واتحاد قشتالة وأرجوان (١٤٥٤- ١٤٧٤م).

الفصل الثاني عشر: عهد فرناندو وإيزابيل (FERNANDO AND ISABEL)، واتحاد قشتالة وأرجوان، والسلام والنظام في إسبانيا، ومحاكم التفتيش، الحرب على المسلمين والاستيلاء على غرناطة، والنهاية (١٤٧٤-١٤٩٢م).

ختم الكتاب بثلاثة ملاحق وكشاف على النحو الآتي:

- جدول بالأحداث الرئيسة في تاريخ إسبانيا من الفتح الإسلامي لها إلى سقوط غرناطة.
- جدول عام يظهر الارتباط بين البيتين الملكيين في كل من قشتالة وإنجلترا.
- جدول يظهر ملوك إسبانيا من بيلايو (PELAYO)إلى فرناندو وإيزابيل.
- كشاف بأسماء الأعلام الواردة في النص.

Publicaciones de la Real Sociedad Geográfica.

ESPAÑA

Y

LOS PAÍSES MUSULMANES

DURANTE EL

MINISTERIO DE FLORIDABLANCA

POR

Manuel Conrotte

Vocal de la Junta directiva de la Real Sociedad Geográfica.

MADRID

Imprenta del Patronato de Huérfanos de Administración Militar.

Travesía de San Mateo, número 1.

1909

٩- العنـوان: إسـبانيا والـدول الإسـلامية خلال وزارة فلوريدابلانكا

العنوان الأصلي للكتاب:
ESPAÑA Y LOS PAISES MUSULMANES DURANTE EL MINISTERIO DE FLORIDABLANCA

المؤلف:
MANUEL CONROTTE, 1862-

اللغة:

الإسبانية.

بيانات النشر:
MADRID: IMPRENTA DEL PATRONATO DE HUERFANOS DE ADMINISTRACION MILITAR., 1909

الوصف المادي:
٤٢٨ صفحة.

ملخص الكتاب

يقع الكتاب في (١٤) باباً، وتناول جزءاً مهمًّاً من تاريخ إسبانيا خلال القرن الثامن عشر البوربوني ولا سيما المرتبط بالعالم الإسلامي. فهو بهذا يعد مرجعاً أساسياً يؤرخ لطبيعة العلاقات بين الطرفين على ضوء الأحداث والتقلبات الكبرى التي شهدها العالم خلال تلك الحقبة. وقد كان المؤلف أكثر دقة عندما حصر دراسته في الولاية الوزارية لشخصية تاريخية معروفة، مثل: فلوريدابلانكا FLORIDABLANCA التي ستساعد على فهم الكثير من الأمور المعاصرة والمرتبطة بإسبانيا والدول الإسلامية. ويقع الكتاب في ١٤ باباً.

تناول في الباب الأول التنظيم السياسي لتركيا في الفترة العثمانية ونظام الولايات وموقفها العدائي من إسبانيا. بينما يطلعنا الباب الثاني على العلاقات الودية الفرنسية التركية منذ القرن ١٦ وتأثيرها في الخلافة في إسبانيا وفشل المعاهدة السلمية بين إسبانيا وتركيا. ويبين الباب الثالث أهداف كارلوس الثالث CARLOS III من إقامة علاقات ودية مع تركيا وقيام المفوضية الإسبانية في قسطنطينية؛ بينما يسلط الباب الرابع الضوء على بعثة أريستيثابال ARISTIZABAL إلى قسطنطينية وسفارة فاسيف أفندي VASIF EFENDI في إسبانيا.

ويعرض الباب الخامس للتدابير المتخذة، كعقد معاهدة سلم مع طرابلس TRIPOLI، وتدخُّل أحد الملوك في تلك المفاوضات. في حين أدرجت مشاريع اتفاقات خاصة مع الجزائر، والقصف الأول لهذا البلد في الباب السادس.

يستمر الحديث في الباب السابع عن القصف الثاني وانتهاء حملة بارثيلو BARCELO. أما الباب الثامن، فيذكر فيه مهام ماثاريدوق إيكسبيلي MAZARREDOG EXPELLY في الجزائر وإبرام معاهدات بين الطرفين.

الباب التاسع: يعرف بالعلاقات مع تونس، وبين تونس والبندقية VENECIA.

في الباب العاشر سنجد إشارات إلى الوضع العسكري والاجتماعي لوهران تحت الهيمنة الإسبانية وآثارها على السلم مع الجزائر. أما المواقف من جدوى الاحتفاظ بوهران وتدابير القائد العام كاسكون GASCON وزلزال عام ١٧٩٠م وتقهقر تجارة إسبانيا في وهران فسنجدها في الباب الحادي عشر.

ويتناول الباب الثاني عشر العلاقات الإسبانية المغربية في عهد السلطان محمد بن عبد الله والاتفاقات التي أبرمت معه وفوائد العلاقة مع المغرب. أما عهد مولاي اليزيد ومواقفه العدائية ضد إسبانيا فسنجدها في الباب الثالث عشر إضافة إلى الحصارات المفروضة على سبتة. وقد خصص الباب الأخير لآثار المعاهدات مع تركيا والولايات الأخرى في ازدهار التجارة الإسبانية.

ويتضمن الكتاب ملحقاً غنياً يشتمل على سندات قبض مختلفة تعود إلى زمن وزارة فلوريدابلانكا، وقائمة لمصاريف مختلفة ومقتطفات من نص المعاهدات والاتفاقات المختلفة المبرمة، وخطابات بين ملوك وسياسيين من البلدان الإسلامية وإسبانيا.

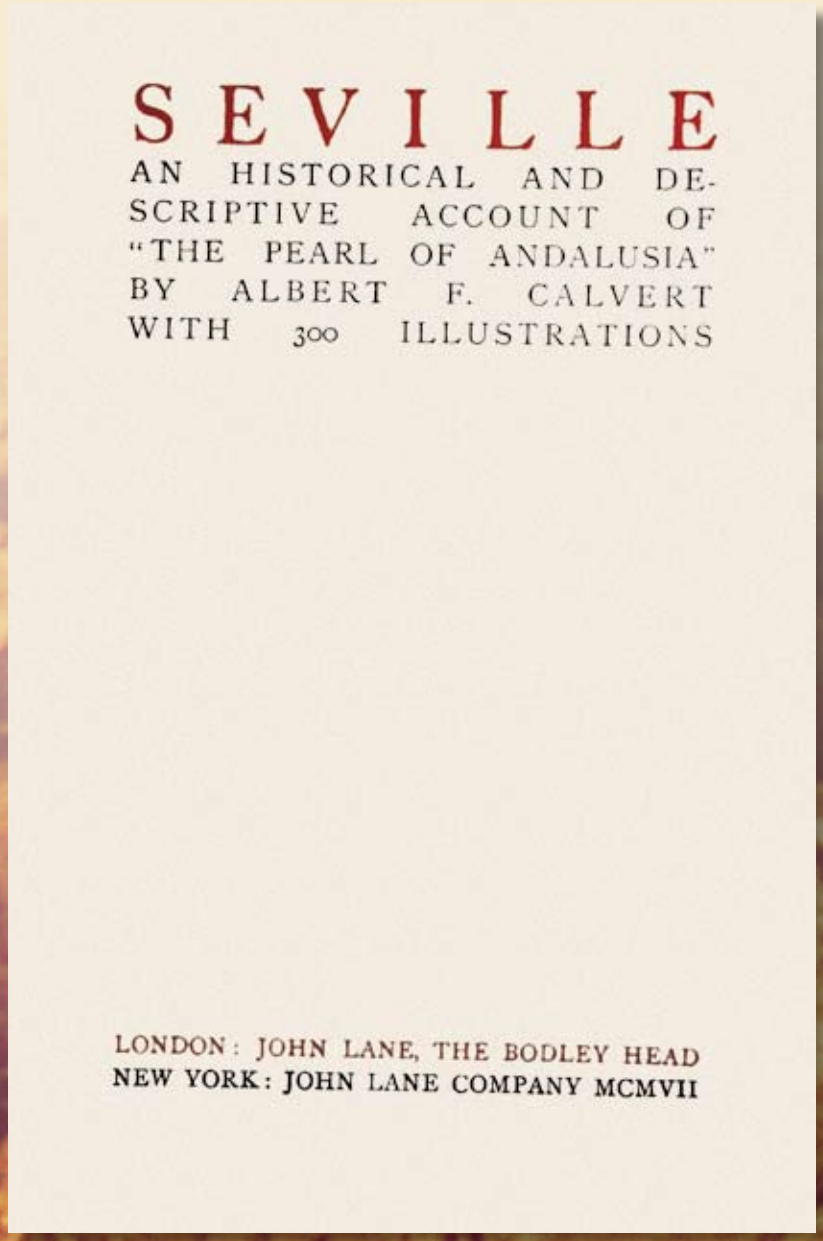
SEVILLE
AN HISTORICAL AND DESCRIPTIVE ACCOUNT OF "THE PEARL OF ANDALUSIA"
BY ALBERT F. CALVERT
WITH 300 ILLUSTRATIONS

LONDON: JOHN LANE, THE BODLEY HEAD
NEW YORK: JOHN LANE COMPANY MCMVII

١٠- العنـوان: إشـبيلية: دراسـة تاريخيـة وصفية للؤلؤة الأندلس

العنوان الأصلي للكتاب:
SEVILLE: AN HISTORICAL AND DESCRIPTIVE ACCOUNT OF ``THE PEARL OF ANDALUSIA´´

المحرر:
ALBERT FREDRICK CALVERT, 1872-1946

اللغة:

الإنجليزية.

بيانات النشر:
LONDON; NEW YORK: JOHN LANE. THE BODLEY HEAD, 1907.

الوصف المادي:
١٣٩ ص؛ ٣٠٠ صورة ؛ ١٩ سم.

ملخص الكتاب

هذا الكتاب هو أحد مجلدات السلسلة الإسبانية (THE SPANISH SERIES) من تحرير ألبيرت كالفيـــرت (ALBERT F. CALVERT)، وهـــي سلســـلة مهمة، تتعلق بجوانب متعددة بإســـبانيا: تاريخهـــا، ومدنها، ومعالمها. وكل مجلد من هذه السلســـة يعد كتاباً مســـتقلاً اســـتقلالاً كاملاً. ويكشـــف عدد ونوعية الصور المأخوذة ونوعيتها عن صور أصلية، الادعاء بأن كتب هذه السلسة تشكل أكبر مجموعة مصورة صدرت حتى تاريخ نشر هذه السلسة؛ إذ إن بعض المجلدات يحتوي على أكثر من خمس مئة صفحة من الصور.

بـــين يدينـــا كتاب تاريخي وصفي عن لؤلؤة الأندلس (مدينة إشْـــبيلية)، يحتوي على ٣٠٠ صورة. ويشتمل الكتاب على العديد من الفصول؛ فقد خصص الفصل الأول للحديث عن مدينة إشبيلية بصفـــة عامة، ومظهرها العام، والحضارات التي تنتمي إليهـــا وتمثلها؛ إذ يرى المؤلف أنها تمثل الطراز الإسلامي، والطراز القوطي في الوقت نفسه. وخصص الفصل الثاني للحديث عن مدينة إشـــبيلية العربية. والفصل الثالث عن إشـــبيلية تحت حكم ملوك قشـــتالة، ثم خصص فصلين؛ أحدهما عن القصر الكبير في إشـــبيلية والمعروف باســـم "الكازار ALCAZAR" وهو من أفخم ما يرى الراؤون، وهو بناء كبير يدخل إليه من بهو واســـع مســـقوف في وسطه صفان من أعمدة الرخام، وله فناء فيه بحيرة صغيرة من الرخام، وفيه العديد من القاعات. أما الفصل الآخر فقد خصّص للحديث عن الكاتدرائية؛ وهي الكنيســـة الجامعة التي بنيت مكان المسجد الجامع الذي كان بهذه المدينة قبل استيلاء سان فرديناند عليها سنة ١٢٤٨م. كما خصص فصلاً للحديث عن بقية المباني في المدينة في القرنين الخامس عشـــر والســـادس عشـــر. وخصص فصلاً آخر عن المباني في مدينة إشبيلية في القرنين السابع عشر، والثامن عشر. وخصص فصلاً للحديث عن رسامي المدينة.

١١- العنـوان: الأقليـات العرقيـة- الدينية في إسبانيا الوسيطة، المدجنون

العنوان الأصلي:
MINORIAS ETNICO-RELIGIOSAS DE LA EDAD MEDIA ESPAÑOLA – LOS MUDEJARES

المؤلف:
ISIDRO DE LAS CACIGAS, 1891-

اللغة:
الإسبانية.

بيانات النشر:
MADRID: INSTITUTO DE ESTUDIOS AFRICANOS, 1948-1949

الوصف المادي:
مجلدان، ٥٧٢ صفحة.

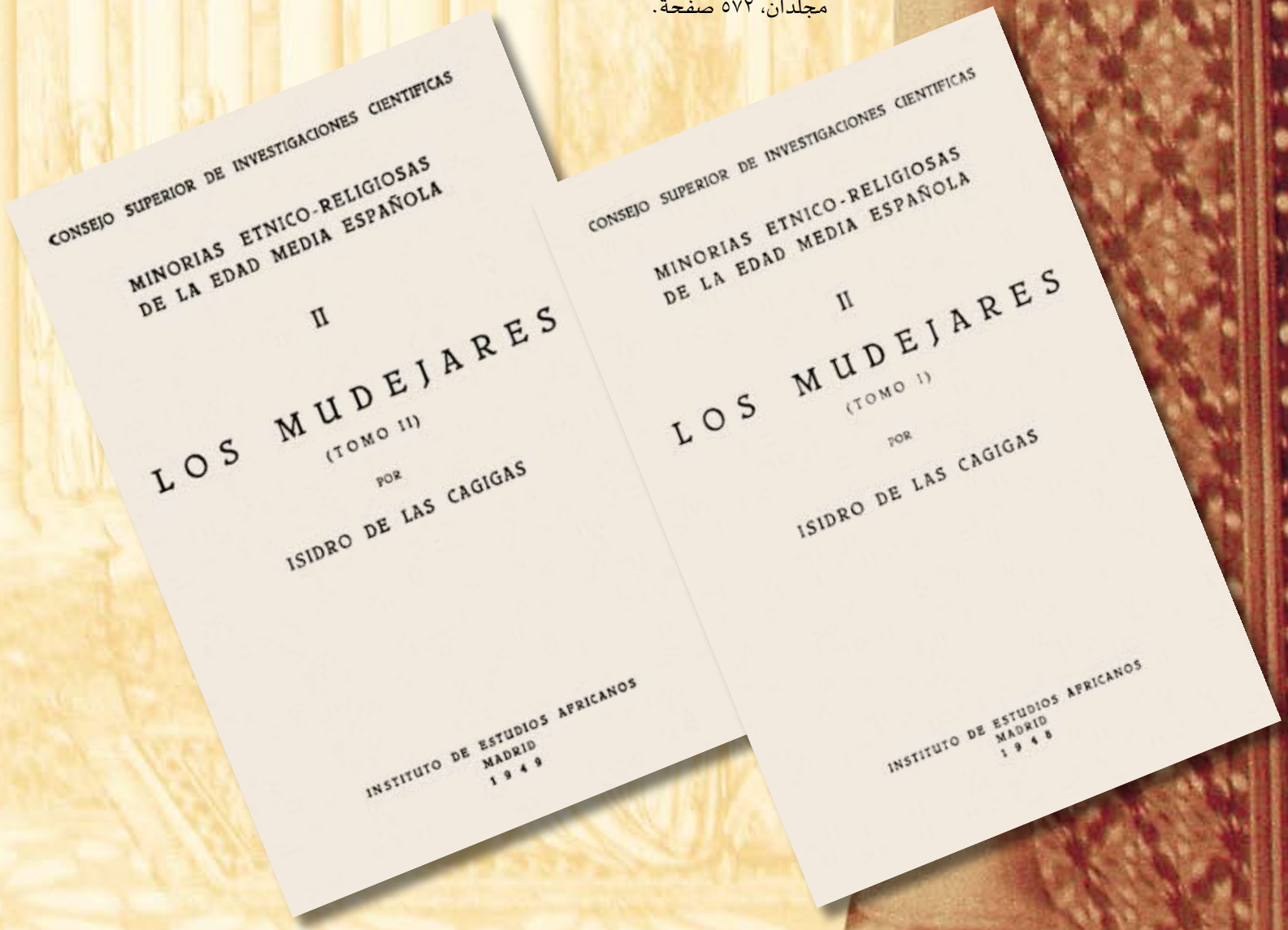

ملخص الكتاب

يقع هذا الكتاب في جزأين، يتناول المؤرخ بالدرس فيهما موضوع المدجنين، وهم العرب المسلمون الذين أصبحوا ضمن رعايا الملوك الإسبان، بعد انهيار غرناطة، ويعدهم المؤلف رديفاً مسيحياً لما كان يسمى في كتب الموروث العربي بالذميِّين مع مراعاة الاختلاف بين التسميتين.

يعرض المؤلف في الجزء الأول المواضيع الآتية:

- الرعايا العرب الذين أصبحوا تحت الحكم المسيحي.
- تطور الممالك الإسبانية.
- المدجنون في شرق إسبانيا.
- المرابطون والموحدون أو الرد الإسلامي على الحروب الصليبية.

أما الجزء الثاني فيخصصه للمد المسيحي إبان حروب الاسترداد ولمملكة غرناطة المدجنة أيضاً.

إن هذا الكتاب مهم للغاية لمعرفة هذه القضية التاريخية بشكل دقيق، ومعرفة مدى تأثير المدجنين في تطور الدولة الإسبانية وإشعاعهم الثقافي في غرب أوربا. ويكفي أن نذكر فقط بالفن المعماري الراقي الذي تركوه لنا ونعني به ما يسمى بالفن المعماري المدجَّن.

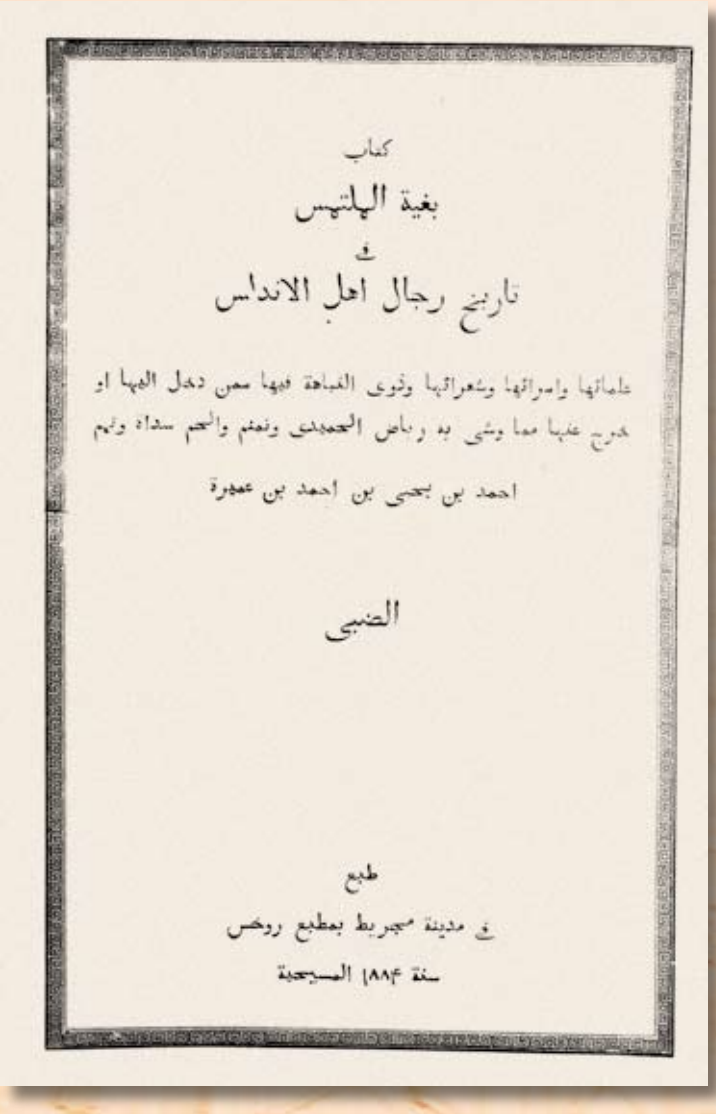

كتاب

بغية الملتمس

في

تاريخ رجال اهل الاندلس

علمائها وامرائها وشعرائها وذوى النباهة فيها ممن دخل اليها او خرج عنها مما وشى به رياض الحميدى ونظم والحم سداه ولحم

احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة

الضبى

طبع

في مدينة مجريط بمطبع روخس

سنة ١٨٨٤ المسيحية

١٢- العنـوان: بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلـس: علمائها وأمرائها وشـعرائها وذوي النباهـة فيها ممن دخل إليها أو خرج عنها

المؤلف:

أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبِّي

اللغة:

العربية.

بيانات النشر:

مدريد، مطبعة روخس: ١٨٨٤م

الوصف المادي:
٦٤٢ صفحة.

ملخص الكتاب

هذا الكتاب من تأليف أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبِّي القُرْطبي، أبي جعفر، المؤرخ الأندلسي. الذي ولد بمدينة (بلش) غربي مدينة (لورقة) وطوَّف كثيراً في بلاد الأندلس واستقرَّ به المقام في مرسية وقرطبة. رحل إلى المشرق حاجاً، ولقي في رحلته كثيراً من أهل العلم. وكان محدثاً فاضلاً ثقة، صادقاً تاريخياً، كثير الرواية. وكان مؤرخاً بارعاً، حسن الضبط لما ينقل. قال عنه القاضي أبو عبدالله بن عبدالملك المراكشي: كان آية من آيات الله الكبرى في سرعة الكتابة، كلفه بعض ولاة سبتة نسخ الموطأ واقترح عليه أسطراً، ودفع إليه كاغدا اختاره، وكان يوم الجمعة بعد الصلاة فلما كان يوم الجمعة التالي وافاه بالكتاب كاملاً. من كتبه: (مطلع الأنوار لصحيح الآثار) في الحديث. توفي في مرسية عن ٤٤ عاماً.

ويعد كتاب (بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس) تتمة لكتاب (جِذوة المقتبس) لأبي عبدالله محمد بن أبي نصر الحميدي، نبَّه فيه على عددٍ من أخطائه. رُتِّب هجائياً بالاسم الأول للمترجَم له، ولكنه بدأ بمن اسمه محمد، ثم انتقل بعد ذلك إلى باب الألف حتى باب الياء، وأفرد بعد ذلك باباً لمن ذكر بالكُنية ولم يتحقق المؤلف من اسمه، وباباً آخر لمن نسب إلى أبيه ولم يعلم اسمه، وباباً لمن ذكر بالنسبة، وباباً لمن ذكر بالصفة، وختم الكتاب بباب النساء. وذُيِّل الكتابُ بكشاف بالكنى، وكشاف بالأماكن الواردة في الكتاب، وكشاف بالمصادر.

١٣- العنـوان: البيان المغرب في أخبار ملوك الأندلس والمغرب

المؤلف:
محمد بن سعيد بن عذاري المراكشي، ت. ١٢٩٥م.

المحقق:
G. S. COLIN (GEORGES SÉRAPHIN), B. 1893-
É. LÉVI – PROVENÇAL, 1894-1956

اللغة:

العربية، الفرنسية.

بيانات النشر:
PARIS: LIBRAIRIE ORIENTALISTE PAUL GEUTHNER;
LEIDEN: BRILL, 1930 – 1948 – 1951

الوصف المادي:
٣ مجلدات.

البيان المغرب
في
أخبار ملوك الأندلس والمغرب
لأبي العباس ابن عذاري المراكشي
الجزء الثالث

IBN 'IḎĀRĪ AL-MARRĀKUŠĪ
AL-BAYĀN AL-MUGRIB
TOME TROISIÈME
HISTOIRE DE L'ESPAGNE
MUSULMANE AU XI^ME SIÈCLE
TEXTE ARABE
PUBLIÉ POUR LA PREMIÈRE FOIS
D'APRÈS UN MANUSCRIT DE FÈS
PAR
E. LÉVI-PROVENÇAL
I
TEXTE ET INDICES
1930
PARIS
LIBRAIRIE ORIENTALISTE
PAUL GEUTHNER, 13, RUE JACOB

ملخص الكتاب

مؤلف كتاب «البيان المُغْرب فـي أخبار ملوك الأندلس والمغرب» هـو محمد بن سـعيد بن عَذَاري المراكشـي المتوفى عام ٦٩٥هـ /١٢٩٥م، وهو مؤرخ أندلسـي الأصل مراكشـي المولد. من أهم مؤلفاته الكتاب الذي نحن بصدده، وهو من أهم المراجع وأوثقها في التاريخ الأندلسي والمغربي ومن أكثرها جدارة بالثقة. يتألف الكتاب من ثلاثة أجزاء نشر المستشرق دوزي "DOZY" الجزأين الأول والثانـي بتحقيـق المستشـرق كولـن "COLIN" وإ. ليفي برفنسـال " LEVI-PROVENCAL " في ليدن عام ١٩٤٨م عن طريق دار النشر بريل.

يشتمل الجزء الأول من كتاب «البيان المغرب» على تاريخ أفريقيا والمغرب من الفتح الإسـلامي إلى القرن الرابع الهجري. ويتناول أيضـاً، بعد مقدمة المؤلـف، ذكر حد المغـرب وأفريقيا، وفضل المغرب وما ورد فيه من الأخبار والآثار. وابتدأ التاريخ بسـنة ٢١ هجريـة ثم فتح أفريقيا، وذكر ولاية عقبة بن نافع فيها وغزواته وفتحه للمغرب الأقصى، وذكر ولاية عبدالرحمن بن موسـى بن نصير أفريقيا والمغرب، والدولة العبيدية، وذكر أخبار الأدارسـة وسـبب دخولهم إلى المغرب وبنائهم مدينة فـاس إلى غير ذلك مـن الولايـات، واختتم الجـزء الأول بمقدمة باللغة الفرنسـية للمستشرق إ. ليفي بروفنسال.

أما الجزء الثاني فيشتمل على تاريخ الأندلس من الفتح إلى القرن الرابع الهجري، وذكر فيه صفة بلاد الأندلس ودخول المسـلمين إليها وفتح طارق بن زياد لها عام ٩٢ من الهجرة، كما تضمن الكتاب أخبار أبي عبدالرحمن بن موسى بن نصير وولاية ابنه عبدالعزيز وولاية عبدالرحمن بن عبداللـه الغافقي للأندلس، وخلافة كل من عبدالرحمن بن معاوية بن هشام بن عبدالملك، وعبدالرحمن بن محمد الناصر لديـن الله وغيرهم من الخلفاء في الأندلس.

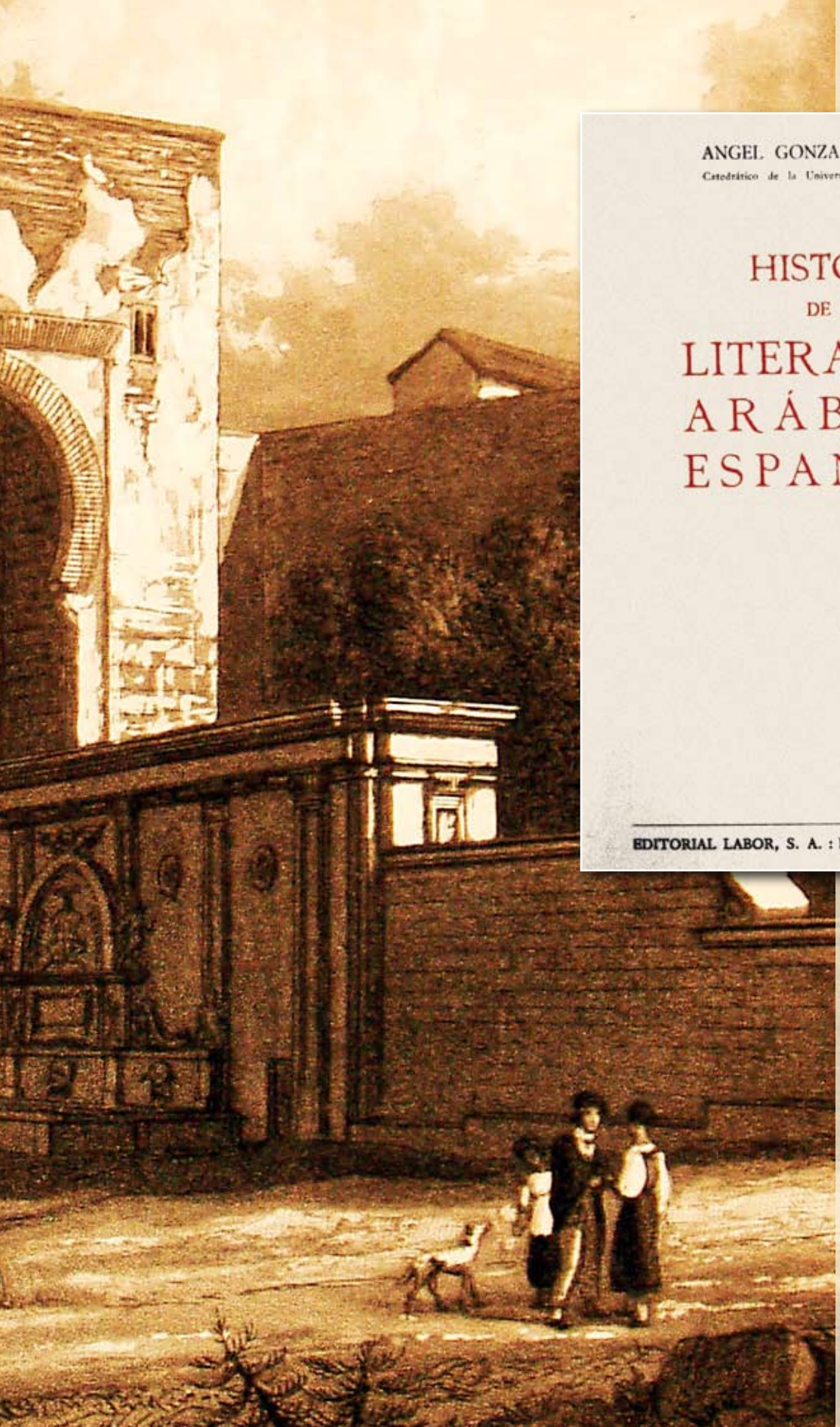

ANGEL GONZALEZ PALENCIA

Catedrático de la Universidad Central, de Madrid

HISTORIA

DE LA

LITERATURA

ARÁBIGO-

ESPAÑOLA

EDITORIAL LABOR, S. A. : BARCELONA - BUENOS AIRES

١٤- العنوان: تاريخ الأدب العربي الإسباني

العنوان الأصلي للكتاب:
HISTORIA DE LA LITERATURA ARÁBIGO-ESPAÑOLA

المؤلف:
ÁNGEL GONZÁLEZ PALENCIA, 1889-1949.

اللغة:
الإسبانية.

بيانات النشر:
BARCELONA, BUENOS AIRES: LABOR, 1928

الوصف المادي:
٣٥٦ صفحة ؛ ١٩ سم.

ملخص الكتاب

يرصد الكتاب جوانب مهمة من تاريخ الأدب العربي في الأندلس إبان الحكم الإسلامي. ويشتمل على مقدمة تفصيلية واثني عشر باباً. وقد أشار الكاتب في المقدمة إلى أن السنوات التي أعقبت وصول المسلمين إلى الأندلس لم تترك آثاراً في الحياة الثقافية في المجتمع الذي دخل الإسلام حديثاً. وذلك راجع إلى الصراعات والخلافات والاضطرابات التي كانت تتخبط فيها القبائل العربية فيما بينها. لم تكن الأجواء ملائمة لأي نشاط فكري.

لقد أقيم جسر اللقاء الحقيقي بين الإسبانيين والثقافة الإسلامية المشرقية في عهد عبدالرحمن الأول، وكان الصراع الذي ظهر بين الشيعة والسنة مصدر ثراء وتفكير المسلمين في تعميق معرفتهم بالدين فظهرت بعد ذلك المحاكم الشرعية.

تحدث المؤلف عن ولع عبدالرحمن الثاني بالشعر وجمع الشعراء من حوله أمثال زرياب الذي نقل صورة الشرق إلى الغرب، فأصبح الحكام من بعده ينافسون الازدهار الأدبي في الشرق وحماية الأدب والفنون والعلم لتكون قرطبة في مكانة بغداد. وبعدما استتب لعبدالرحمن الثالث الأمن، وقضى على الصراعات الداخلية أخذ في الاهتمام بشتى الفنون والعلوم ويطوِّرها ويشجعها إلى أن برزت وجوه مثل: الزبيري، والرازي، وابن القوطية، وابن عبدالربيع... وأكمل الحكم الثاني ما بدأه سلفه وساعده في ذلك أنه رجل علم مولع بالقراءة، فكان يؤتى له بالكتب من بغداد ودمشق والإسكندرية. إلا أن هذا المد تراجع في عهد المنصور حيث تمرد على الفلسفة والفلاسفة بتحريض من الفقهاء لاستعادة رضا الناس مع الإشارة إلى ازدهار الشعر الغنائي في عهده، لا سيِّما على يد ابن المغيرة، والرمادي، وابن حزم.

هذه التفاصيل وغيرها يتناولها الكتاب في الأبواب الآتية:

- الشعر: مدارسه في عهد الإمارة، والخلافة، والطوائف، والمرابطين والموحدين، مع سرد بأسماء أهم الشعراء في كل مرحلة.
- الأدب.
- النحو.
- التاريخ.
- الجغرافيا والرحلة.
- الفلسفة وعلوم الدين.
- العلوم والتقاليد.
- الفقه.
- الرياضيات والفلك.
- الطب وعلم النبات.
- الأدب والمستعربين واليهود.
- الأدب الأعجمي.
- تأثير الأدب العربي الإسباني.

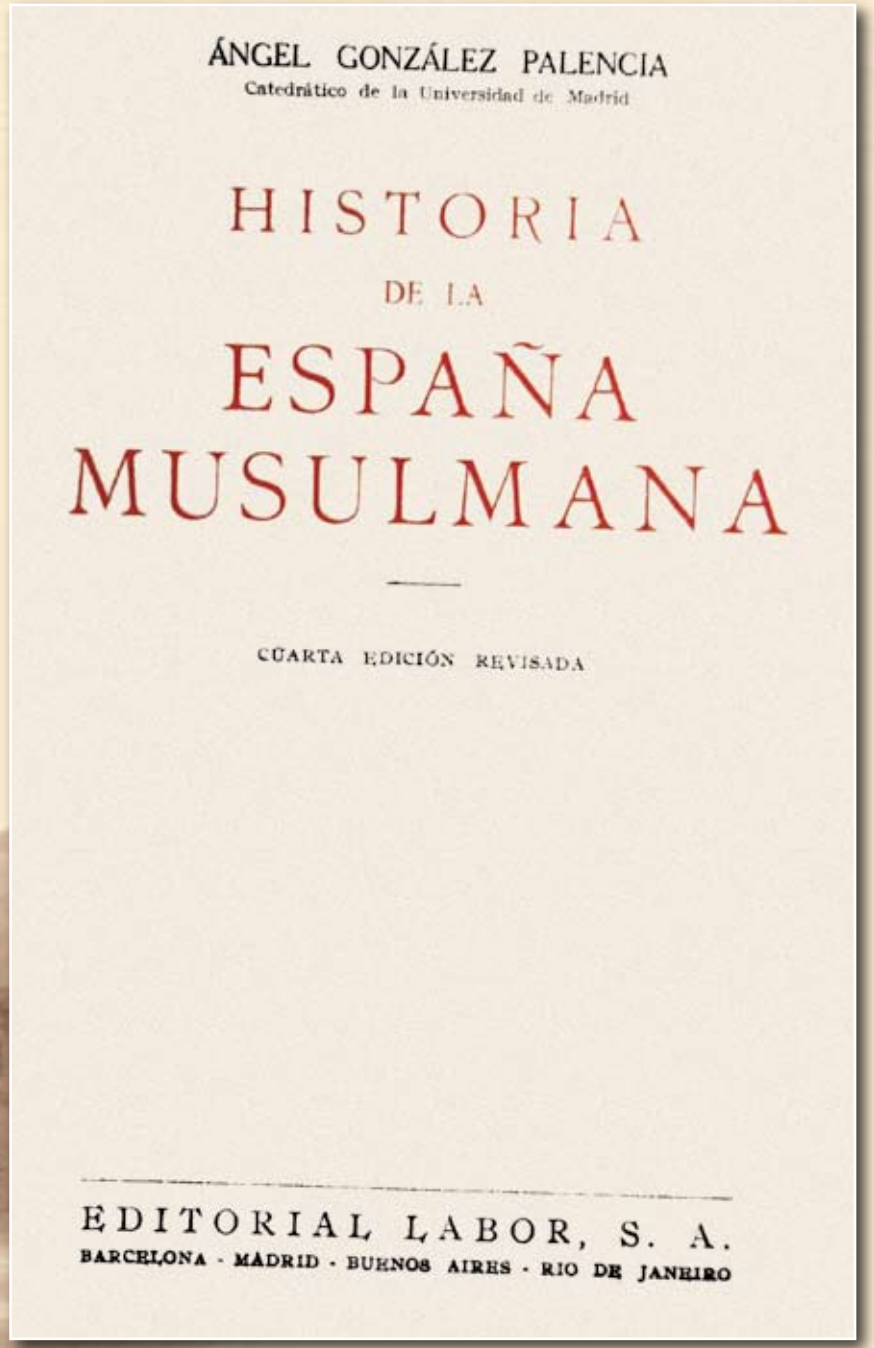
ÁNGEL GONZÁLEZ PALENCIA
Catedrático de la Universidad de Madrid

HISTORIA
DE LA
ESPAÑA
MUSULMANA

CUARTA EDICIÓN REVISADA

EDITORIAL LABOR, S. A.
BARCELONA - MADRID - BUENOS AIRES - RIO DE JANEIRO

١٥- العنوان: تاريخ إسبانيا المسلمة

العنوان الأصلي للكتاب:
HISTORIA DE LA ESPAÑA MUSULMANA

المؤلف:
ÁNGEL GONZÁLEZ PALENCIA, 1889-1949.

اللغة:
الإسبانية.

بيانات النشر:
BARCELONA: LABOR, 1932

الوصف المادي:
٢٢٤ صفحة ؛ ١٩ سم.

ملخص الكتاب

يتناول الكتاب تاريخ إسبانيا المسلمة منذ الفتح إلى الطرد النهائي للموريسكيين، وينقسم قسمين:

القسم الأول: بلور فيه المؤلف الجانب التاريخي للوجود العربي في إسبانيا، وذلك في تسعة أبواب. تناول في البابين الأول والثاني حدث الفتح العربي للأندلس وسياسة الأمراء التابعين للخلافة الأموية في دمشق ولا سيَّما عبدالرحمن الأول، وهشام الثاني والحكم الأول، وعبدالرحمن الثاني، ومحمد الأول، والمنذر وغيرهم.

وخصص الباب الثالث للخليفة عبدالرحمن الثالث، والفاطميين، والحكم الثاني، والمنصور، وهشـــام الثاني، وانهيار الخلافة. أما الأبواب من الرابع إلى الســـابع فقد عالجت عصر ملوك الطوائف وحكم المرابطين في إسبانيا، وأشهر المعارك التي خاضوها مثل معركة الزلاقة. وبعد ذلك زمن الموحدين وخضوع بعض المناطق الإسبانية لحكمهم وبداية تفككهم بعد اصطدامهم بالمقاومة المسلحة المسيحية الإسبانية أيضاً. وخصص الباب الثامن لمملكة غرناطة وسقوطها، وخصص الباب الأخير من هذا القسم التاريخي للموريسكيين وطردهم كليَّاً من إسبانيا.

أما القسم الثاني من الكتاب والذي يقع في ثمانية أبواب ويحمل عنوان الحضارة فقد تناول الطبقات الاجتماعية في العهد الإسلامي في الأندلس، والتنظيم السياسي والديني والقضائي والعسكري. كما تناول الاقتصاد، واللغات السائدة، والثقافة، والفنون، والفلسفة، والطب والعلوم الأخرى، والمعمار كالقصور، والمساجد، وبعض المدن مثل: طليطلة وسرقسطة وغرناطة، إضافة إلى النقش والرسم والموسيقى. وأدرج المؤلف نماذج حية لأسماء بارزة في كل ميدان.

ولم يغفل عن تناول التقاليد والملابس والحفلات، والتأثير المتبادل للحضارتين الإســـلامية والمســـيحية. وعرض أيضاً للمســـتعربين وثقافتهم وانتشارهم في الأندلس وتأثيرهم في كل مناحي الحياة.

وخصص الكاتب أيضاً حيزاً في كتابه للأدب المدجَّن، ويشتمل في آخر الكتاب على صور نادرة لمعالم حضارية في الأندلس وبعض المخطوطات باللغة العربية أيضاً.

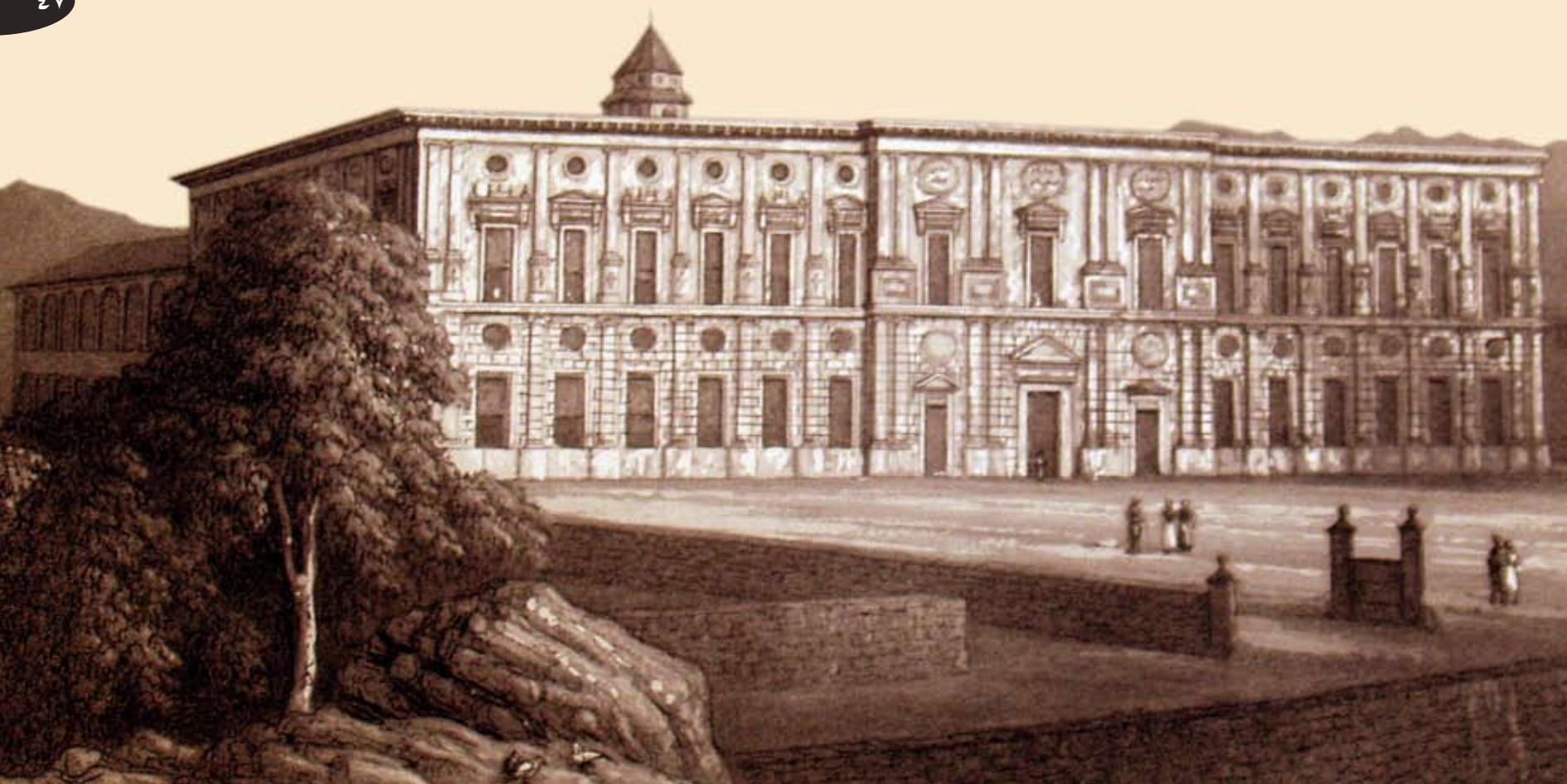

١٦- العنـوان: تاريخ الاضطهـاد الديني في إسبانيا: اليهود والمسلمون والبروتستانت

العنوان الأصلي للكتاب:
HISTOIRE DES PERSÉCUTIONS RELIGIEUSES EN ESPAGNE: JUIFS - MORES - PROTESTANTS

المؤلف:
E. LA RIGAUDIERE

اللغة:
الفرنسية.

بيانات النشر:
PARIS: LIBRAIRE NOUVELLE; BOURDILLIAT,1860

الوصف المادي:
٣٤٠ صفحة ؛ ١٨سم.

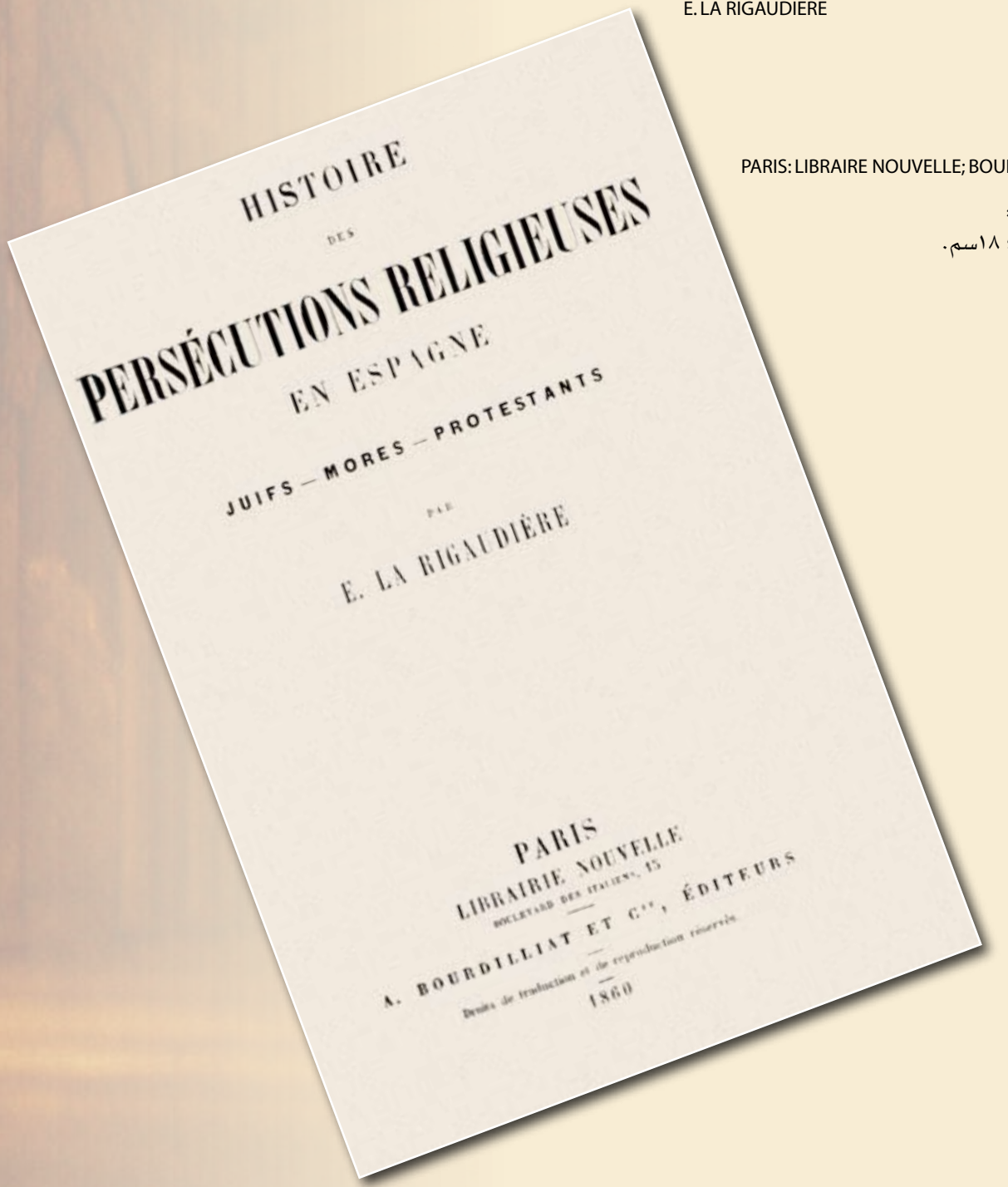
HISTOIRE
DES
PERSÉCUTIONS RELIGIEUSES
EN ESPAGNE
JUIFS — MORES — PROTESTANTS
PAR
E. LA RIGAUDIÈRE
PARIS
LIBRAIRIE NOUVELLE
BOULEVARD DES ITALIENS, 15
A. BOURDILLIAT ET C^IE, ÉDITEURS
Droits de traduction et de reproduction réservés
1860

ملخص الكتاب

إن المضايقات الدينية التي كان المسلمون واليهود موضوعاً لها خلال فترة إقامتهم بإسبانيا والعنف السافر الذي يخنق كل محاولات الإصلاح في هذا البلد خلال القرن السادس عشر تشكل المواضيع الرئيسة التي سردها المؤلف ورواها في هذا الكتاب.

ويهدف الكاتب من هذا إلى جعل قضية المس بحرية التدين حجة لإبراز إحدى فصول تاريخ التسامح عند المسلمين.

وقد قسم المؤلف كتابه إلى ثلاثة أجزاء رئيسة على النحو الآتي:

الجزء الأول:

يهود إسبانيا: تناول فيه سرداً لمجيء اليهود إلى إسبانيا وأهم أيام ازدهارهم، والمعبد الكبير بطليطلة، والعلاقة مع القدس. ونجد تفصيلاً لإقامتهم بالأندلس، وأوضاعهم الاجتماعية، ومعاناتهم مع جمعيات الأساقفة والسياسات المعادية لليهود والمفروضة على كل ملوك إسبانيا. ونجد إشارات إلى ملتمس طردهم من إسبانيا أيضاً. كما سرد التعامل الجيد الذي حظي به اليهود في ظل الحكم الإسلامي في الأندلس والامتيازات المخصصة للمستعربين من قبل ألفونسو السادس، وسياسة ألفونسو العاشر الملقب بالعالم الحامية للإسرائيليين، والانعكاسات الإيجابية لهذا التسامح. كما بحث أصل اليهود وجذورهم، وعلاقتهم بالنظام الجبائي، والمناصب المهمة التي شغلوها، والتعويضات من جراء الاعتداء والحقد. ونجد أيضاً وصفاً للملكة كاتالينا، وتنصير الحاخامات اليهودية، ثم أتت مرحلة خوان الثاني وعلاقتهم بالأدب في عهده وتفاصيل أخرى بشأن ثروات اليهود. كما عرض الكاتب أيضاً إلى محاكم التفتيش وإجراءاتها، ووسائل التعذيب والترهيب والأحكام. ثم جاءت مرحلة طرد اليهود فغادرت الأندلس أسماء معروفة وفضَّل آخرون البقاء بعد صدور الطرد.

الجزء الثاني:

مسلمو إسبانيا: استهل المؤلف هذا الجزء بالحديث عن معركة كواداليتي وغزو الأندلس سنة ٧١١م ودور العبيد والرق والمدجنين، ومن اعتنق الإسلام، وبعض محاولات تنصير المسلمين في إقليم أراغون، وعن محكمة التفتيش في بلنسية سنة ١٤٢٢م. كما تحدث عن نهاية الحكم الإسلامي، وسقوط مملكة غرناطة ومغادرة الأغنياء المسلمين لإسبانيا، وعن الاصطدامات التي حصلت بين المسلمين والمسيحيين. وتحدث أيضاً عن مسلمي أراغون والمضايقات التي لحقت بهم، والأمر الملكي بتنصير كل مسلمي بلنسية، والانعكاسات السلبية على إسبانيا جراء الطرد أيضاً. ثم اختُتِمَ هذا الجزء بالحديث عن المسلمين في عهد فيليب الثالث وعن نزع سلاح مسلمي أراغون.

الجزء الثالث:

بروتستانت إسبانيا: عرض المؤلف في البداية إلى الإصلاحات في إسبانيا خلال القرن السادس عشر، ولتقدُّم البروتستانتية في إسبانيا، ودور اليسوعيين البروتستانت الإسبان الذين يبحثون عن اللجوء في الخارج.

١٧- العنوان: تاريخ افتتاح الأندلس

المؤلف: ابن القوطية القرطبي

المحقق:

DON JULIÁN RIBERA

اللغة:

العربية، الإسبانية.

بيانات النشر:

MADRID: REVISTA DE ARCHIVOS, 1868

الوصف المادي:

٤١٧ صفحة.

COLECCION

DE

OBRAS ARÁBIGAS

DE HISTORIA Y GEOGRAFÍA,

QUE PUBLICA LA

REAL ACADEMIA DE LA HISTORIA

TOMO SEGUNDO

HISTORIA DE LA CONQUISTA DE ESPAÑA

DE

ABENALCOTÍA EL CORDOBÉS

SEGUIDA DE FRAGMENTOS HISTÓRICOS DE ARMESTANA, ETC.

TRADUCCIÓN DE

DON JULIAN RIBERA

MADRID

ملخص الكتاب

مؤلــف كتــاب (تاريخ افتتاح الأندلــس) هو أبو بكر بن محمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم بن عيســى بــن مزاحم المعروف (بابــن القوطية القرطبي) الإشــبيلي الأصل القرطبي المولــد والدار. كان ابن القوطية مطلعاً على أخبار الأندلس وأمرائها وســيرهم، وله مصنفات كثيرة من بينها (تاريخ افتتاح الأندلس).

يعــرض الكتــاب تاريخ افتتاح الأندلس والأحــداث التي مرت بها منذ الفتــح العربي وحتى خلافة عبدالرحمــن الثالث عام ١٨٦٨م. وقد طبع الكتاب بالعربية في ٢٣١ صفحة بعناية المستشــرق دون جوليان ريبيرا في مدريد عام ١٨٦٨م، كما طبعت ترجمة الكتاب بالإســبانية بعناية المستشــرق نفسه عــام ١٩٢٦م في مدريد، والترجمة منشــورة مع النــص العربي في مجلد واحد وتقــع في ١٨٦صفحة. تناول المؤلف ملوك القوط بالأندلس في صدر كتابه وكان آخرهم غيطيشة. وبعد وفاته احتل ابنه لوذريق قرطبة، إلا أن طارق بن زياد استردَّها أيام الوليد بن عبدالملــك. وقد أفاض ابن القوطية في شــرح الأحداث في الأندلــس، وأخبار أرُطباس وعلاقته بعبدالرحمن بن معاوية، وأخبار الصُميل أيضاً.

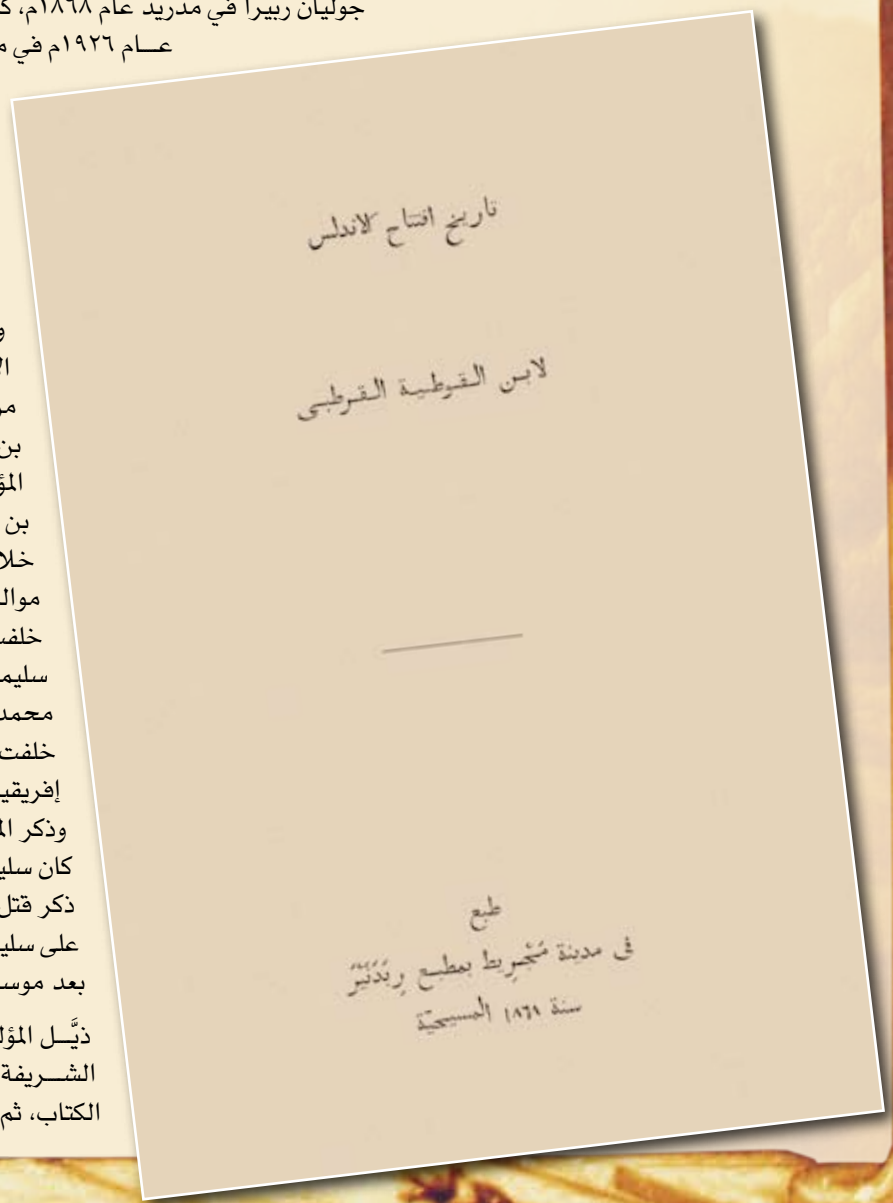
تاريخ افتتاح الاندلس

لابن القوطية القرطبي

طبع
في مدينة مَجْرِيط بمطبع رِيدَيْر
سنة ١٨٦٨ المسيحية

ويشير المؤلف إلى ولاية عبدالرحمن بن الحكم، ومفاخر عصر الأميــر محمد ومن بعده ابنه المنذر بن محمد الذي وُصف بأنه من أهل العقل والسخاء والإكرام لأهل العلم والصنّاع، وعبدالله بن محمد وخروجه إلى دَيْم بن إسحق صاحب تَدْمير. وقد تناول المؤلف قدوم موسى بن نصير إلى إفريقيا، ومصر، وقدوم موسى بن نصير إلى الوليد في آخــر أيامه ومرضه. وتحدث أيضاً عن خلافة ســليمان بن عبدالملك لموسى بن نصير. واستعرض المؤلف موالي موســى بن نصير وكثرتهم، فقد قال موســى نفسه: « لقد خلفت من الموالي ما لا أظن أحداً خلف مثلهم أبداً «، وكذلك تولية سليمان أخاه مسلمة غزاة الروم وما أشار به موسى عليه. وذكر أن محمد بن سليمان أخبرهم أن سليمان بن عبدالملك قال لموسى: مَنْ خلفت بالأندلس؟ قال لــه: عبدالعزيز: ابني، قال: ومَنْ خلفت على إفريقيا؟ قال عبدالله: ابني، فقال ســليمان: لقد أنجبت يا موســى. وذكر المؤلف اختلاف ألفاظ الناقلين في صنع سليمان بموسى، حيث كان سليمان من أحنق الناس على الحجاج وموسى بن نصير. ثم تناول ذكر قتل عبدالعزيز بن موســى في الأندلس، وقدوم رأس عبدالعزيز على سليمان، وسؤال سليمان موسى عن أخباره وأفعاله، ولاية الأندلس بعد موسى بن نصير.

ذيَّــل المؤلف كتابه بنبذة من أخبار فتح الأندلس، مأخوذة من الرســالة الشــريفة إلى الأقطار الأندلســية، وفهرس بالأســماء الواردة في متن الكتاب، ثم تلا ذلك ترجمة النص بالإسبانية.

١٨- العنوان: تاريخ الإمبراطورية المحمدية في إسبانيا: يحوي تاريخ عام للعرب، ومؤسساتهم، وفتوحاتهم، وآدابهم، وفنونهم، وعلومهم، وأخلاقهم إلى تاريخ طردهم الموريسكيين.

العنوان الأصلي للكتاب:
THE HISTORY OF THE MAHOMETAN EMPIRE IN SPAIN: CONTINING A GENERAL HISTORY OF THE ARABS, THEIR INSTITUTIONS, CONQUESTS, LITERATURE, ARTS, SCIENCES, AND MANNERS, TO THE EXPULSION OF THE MOORS.

المؤلف:
JAMES CAVANAH MURPHY, 1760-1814

اللغة:

الإنجليزية.

بيانات النشر:
LONDON: T. CADELL AND W. DAVIES, STRAND; 1816

الوصف المادي:
٣٥٣ صفحة؛ ٣٢ سم.

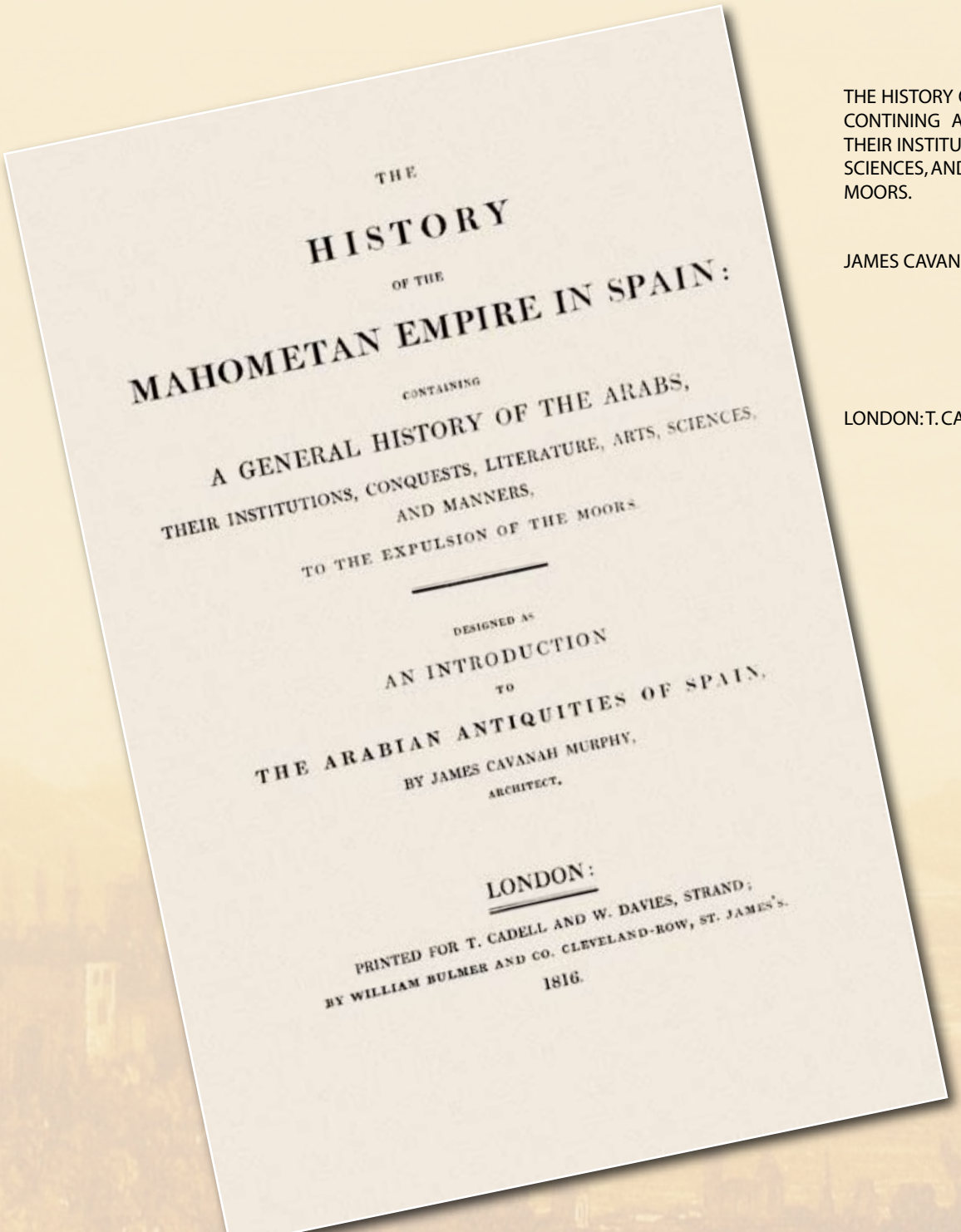

THE

HISTORY

OF THE

MAHOMETAN EMPIRE IN SPAIN:

CONTAINING

A GENERAL HISTORY OF THE ARABS,

THEIR INSTITUTIONS, CONQUESTS, LITERATURE, ARTS, SCIENCES, AND MANNERS,

TO THE EXPULSION OF THE MOORS.

DESIGNED AS

AN INTRODUCTION

TO

THE ARABIAN ANTIQUITIES OF SPAIN,

BY JAMES CAVANAH MURPHY,

ARCHITECT.

LONDON:

PRINTED FOR T. CADELL AND W. DAVIES, STRAND;

BY WILLIAM BULMER AND CO. CLEVELAND-ROW, ST. JAMES'S.

1816.

ملخص الكتاب

أعدّ الكتاب كمقدمة للوجود العربي القديم في إسبانيا. وقسم إلى جزأين إضافة إلى مقدمة.

تُعدّ المقدمة مراجعة لباكورة تاريخ العرب، ومؤسساتهم، وديانتهم، وفتوحاتهم قبل فتحهم لإسبانيا. وتنقسم المقدمة بدورها إلى فصلين: الأول: رصد لتاريخ العرب القدامى إلى وقت ظهور البعثة المحمدية. أما الفصل الثاني فهو رصد للعرب من البعثة المحمدية وحتى وصول موسى بن نصير إلى طنجة، وهي ولاية تابعة لإسبانيا في ذلك الوقت قبل أن يفتحها المسلمون.

الجزء الأول من الكتاب يعرض للتاريخ السياسي والعسكري للإمبراطورية المحمدية في إسبانيا. ويحتوي هذا الجزء على خمسة فصول. الفصل الأول: رصد لبعض المؤلفين الذين اختار من أعمالهم لهذا المؤلف، مع ملاحظات لتاريخ العرب قبل الفتح. والفصل الثاني: عني بفتح إسبانيا بوساطة العرب، وحكمها بوساطة أمراء تابعين للخليفة الأموي في سوريا، أو حكام ولاياته في إفريقيا. الفصل الثالث: عن الأقاليم الإسبانية المستقلة السيادة عن البيت الأموي، حتى إزالة هذه السلالة الحاكمة. الفصل الرابع: رصد للمسلمين في إسبانيا، من إزالة السلالة الحاكمة من بني أمية، إلى سقوط غرناطة. الفصل الخامس: رصد طُوبُوغرافيّ (علم الملامح العامة لسطح الأرض) للبؤرة الأساسية للإمبراطورية المحمدية في إسبانيا. ويحتوي هذا الفصل على ثلاثة أقسام. القسم الأول: رصد تاريخي لقرطبة. القسم الثاني: رصد تاريخي للمملكة ومدينة غرناطة، وملاحظات عامة على قصر الحمراء. القسم الثالث: رصد تاريخي مختصر لإشبيلية.

أما الجزء الثاني من الكتاب فهو تاريخ أدبي وحضاري للإمبراطورية المحمدية في إسبانيا. وينقسم إلى ثلاثة فصول: الفصل الأول: عن آداب العرب وعلومهم؛ وينقسم هذا الفصل إلى فرعين؛ الفرع الأول: عن الأدب عند العرب، وفيه مواضيع شتى، من أمثلتها: حالة الأدب عند العرب القدامى، تدمير مكتبة الإسكندرية، رعاية الخلفاء للأدب، العرب في إسبانيا، ومكتباتهم، وكلياتهم، وأكاديمياتهم، ومدارسهم، إنشاء الكليات والأكاديميات العربية الإسبانية، حب التعلم وعشقه، لغة وكتابة العرب، دراسات خاصة بالعرب مثل: النحو، والبلاغة، وبلاغة القران الكريم، واللهجات الرائجة بين العرب، كتابة النثر، والشعر، مشاهير الشعراء العرب في إسبانيا، القصص العربية، التاريخ، الجغرافيا، الفلسفة...والفرع الثاني: عن العلوم التي عني بها العرب، مثل: علم النبات، وعلم الطب، وعلم الصيدلة، وعلم التشريح والجراحة، وعلم الكيمياء، وعلم الرياضيات، وعلم العلوم، وعلم الحساب، وعلم الجبر، وعلم الهندسة، وعلم المثلثات، وعلم الفلك، والمشاهدات الفلكية بوساطة عرب، وعلم التنجيم، وعلم البصريات، وعلم الميكانيكا، وعلم الهيدروستاتيكا (علم توازن السوائل وضغطها)، والقانون. أما الفصل الثاني: من الجزء الثاني: فقد عني بالفن، والصناعة، والتجارة، والفن المعماري عند العرب. وقد تفرع عنه ثلاثة فروع: الأول: عن الفنون المفيدة، والصناعة، والتجارة العربية، والزراعة، والبستنة، والتعدين، وصناعة الفخار، وتصنيع الجلود، والبارود، والسكر، والورق، وتجارة العرب القديمة، وتجارة عرب إسبانيا، والنقود، والأوزان، والمقاييس المستخدمة في التجارة. وعني الفرع الثاني بفن العمارة العربية، اشتمل على أصل الفن المعماري العربي القديم، وملحوظات على بعض الصروح القديمة، المساجد في دمشق والقيروان، الفن المعماري العربي في إسبانيا، تطور الفن المعماري العربي، ملحوظات على طريقة تنسيق العرب وتنظيمهم منازلهم، وبنية سقفها، ومتانة الصروح الموريسكية، وأنواع الطوب، والأسوار، وطريقة التركيب، وتأمل الخواص المميزة للفن المعماري العربي. أما الفرع الثالث: فهو عن الفنون الجميلة للإسبان العرب، مثل: الرسم، النحت، الأرابسك (فن الزخرفة العربي)، الكتابة الزخرفية، رعاية الخلفاء للموسيقى، اهتمام أساتذة بارزين بهذا الفن، والتأثيرات المدهشة للموسيقى العربية، وطبيعتها، وعبقريتها. وعني الفصل الثالث والأخير من الجزء الثاني من هذا الكتاب بالأخلاق، والعادات، والتسلية، والحكومة، والدخل، والقوات البحرية والعسكرية للعرب.

وختم الكتاب بملحق يحوي مجموعة مكونة من خمسة عشر نصاً من الملاحظات التاريخية، والأشعار حول قصر الحمراء بغرناطة أطلق عليه (A COLLECTION OF THE HISTORICAL NOTICES AND POEMS IN THE ALNAMRA OF GRANADA) قام بجمعها محامي القصر ألونسو (LICENCIADO ALONSO DEL CASTILLO)، وقام بترجمتها السيد شكسبير (MR. SHAKESPEAR). كما يوجد في آخر الكتاب كشاف بمواده.

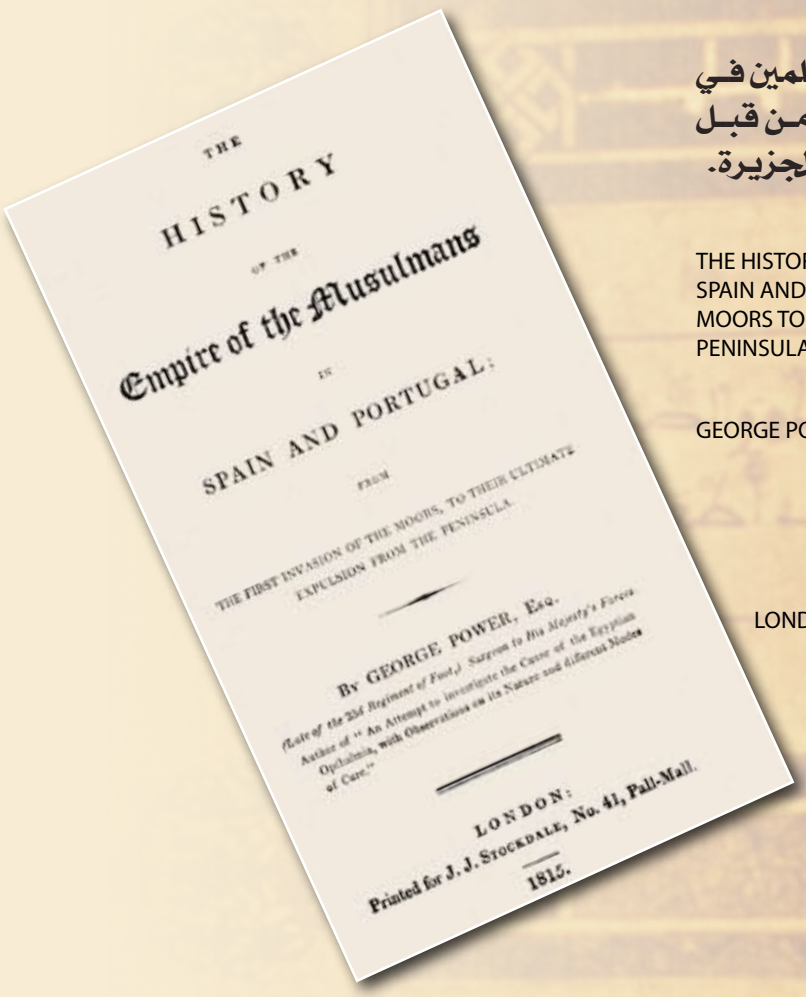
THE
HISTORY
OF THE
Empire of the Musulmans
IN
SPAIN AND PORTUGAL;
FROM
THE FIRST INVASION OF THE MOORS, TO THEIR ULTIMATE EXPULSION FROM THE PENINSULA.
By GEORGE POWER, Esq.
LONDON:
Printed for J. J. Stockdale, No. 41, Pall-Mall.
1815.

١٩- العنوان: تاريخ إمبراطورية المسلمين في إسبانيا والبرتغال: من أول غزو لها من قبل المسلمين إلى طردهم الأخير من شبه الجزيرة.

العنوان الأصلي:
THE HISTORY OF THE EMPIRE OF THE MUSULMANS IN SPAIN AND PORTUGAL: FROM FIRST INVASION OF THE MOORS TO THEIR ULTIMATE EXPULSION FROM THE PENINSULA

المؤلف:
GEORGE POWER

اللغة:
الإنجليزية.

بيانات النشر:
LONDON : J. J. STOCKDALE , 1815.

الوصف المادي:

ملخص الكتاب

يعد هذا الكتاب من أكثر الكتب شمولا لرصد التاريخ الإسلامي في الأندلس. وقد قسم إلى أربعة أقسام رئيسة، سمي كل قسم منها كتابا، ويندرج تحت كل كتاب مجموعة من الفصول، إذ بلغ مجموع فصوله أربعة وعشرين فصلاً.

افتتح الكتاب الأول بجدول مرتب ترتيباً زمانياً للحكام المسلمين الذين حكموا إسبانيا والبرتغال، ثم توالت فصولة على النحو الآتي:

الفصل الأول: تحدث المؤلف فيه عن أصل المسلمين، والعرب، والرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وديانته ونهضة الإسلام ووفاته عليه الصلاة والسلام.

الفصل الثاني: يتضمن انتصارات المسلمين ومكتبة الإسكندرية.

الفصل الثالث: يشتمل على انتصارات جديدة للمسلمين والبربر وإسلام الموريين وإسبانيا تحت الحكم القوطي.

الفصل الرابع: وفيه عرض لفتح المسلمين لإسبانيا.

الفصل الخامس: تناول شخصية تشارلز مارتيل، وغزو المسلمين لفرنسا والحروب الأهلية في إسبانيا.

كما افتتح الكتاب الثاني أيضاً بجدول مرتب ترتيباً زمانياً بخلفاء الغرب وملوك قرطبة، ثم توالت فصوله بالتسلسل نفسه للكتاب الأول، وهي على النحو الآتي:

الفصل السادس: وفيه عرض تاريخي لخلفاء الغرب ونزاعات المسلمين، وسقوط الخلافة الأموية، كما بين الوحشية المستخدمة ضد الأمويين وعبدالرحمن الأول أمير قومه ووصوله إلى إسبانيا وعهده، ثم ختم بدين المسلمين وعيديهم.

الفصل السابع: وفيه عرض للحروب الأهلية بين المسلمين وعهود كل من الحكم الأول وعبدالرحمن الثاني وعبدالرحمن الثالث، كما اشتمل على الفنون الراقية الموجودة في قرطبة.

الفصل الثامن: عرضت فيه سفارة الإمبراطورية الإغريقية وعظم وبسالة المسلمين وغناء خلفاء قرطبة والفنون الجميلة فيها.

الفصل التاسع: وفيه عرض لعهد الحكم الأول وقانون المسلمين ومسؤولية الأب في الأسرة وأمثلة من عدل الحكم وعهد الحكم الثاني وانتصارات المنصور والاضطرابات التي حدثت في قرطبة، كما بين نهاية الخلافة الأموية.

بعد ذلك الكتاب الثالث، الذي افتتح بجدول بالممالك الرئيسة التي نشأت عن سقوط الخلافة. ثم استمر تسلسل فصول الكتاب على النحو الآتي:

الفصل العاشر: وفيه نظرة عامة على إسبانيا المسيحية، ونهاية مملكة طليطلة ونجاحات المسيحيين والسيد ومملكة إشبيلية.

الفصل الحادي عشر: وفيه عرض لعهد المرابطين في إفريقيا وغزوهم لإسبانيا وذهاب أمراء فرنسا إلى إسبانيا، ونهاية مملكة سرقسطة وحصار لشبونة والاستيلاء عليها، ثم تحدث عن فرقة تومرت.

الفصل الثاني عشر: أتم المؤلف فيه الحديث عن فرقة تومرت مؤسس دولة الموحدين، وبين وضع الفن الراقي بين المسلمين، والخلافات التي دبت بين المسيحيين، ثم بين ما حدث بين المسلمين من انفصالات.

الفصل الثالث عشر: وفيه عرض لهجوم الأفارقة على إسبانيا ومعركة تولوز وفيه بيان تنظيم المسلمين.

الفصل الرابع عشر: وقف على سلطة الدولة الإسلامية في إسبانيا وجاميس ملك أرجوان وفيرديناند الثالث ملك قشتالة وسقوط ماجوري وبنهود ملك فلينسيا واستثمارات فلينسيا وسقوط بطليوس وماردة وحصار كل من قرطبة وفلينسيا والاستيلاء عليهما.

والكتاب الرابع والأخير سار على نهج الكتابين (الثاني والثالث) بالبدء بجدول مرتب ترتيباً زمانياً لملوك غرناطة وقشتالة المعاصرين لبعضهم البعض، ثم توالت فصول الكتاب على النحو الآتي:

الفصل الخامس عشر: وفيه تحدث المؤلف عن محمد بن الأحمر منشئ مملكة غرناطة، ووصف لمدينة غرناطة وتوسع وثروات المملكة وعهد محمد الأول وتبعيته لفيرديناند الثالث ومحاصرة إشبيلية والاستيلاء عليها.

الفصل السادس عشر: وفيه وفاة فيرديناند الثالث ودخل مملكة غرناطة وقورة ملك غرناطة العسكرية وفرسان المسلمين والفونسو العاقل، والانقسامات في قشتالة وعهد محمد الثاني.

الفصل السابع عشر: وفيه عرض لفنون غرناطة الرائعة، ووصف لقصر الحمراء وما يحتويه من قاعات مثل قاعة السباع وجنة الريف في الحمراء وعهد محمد الثالث.

الفصل الثامن عشر: وفيه عرض لعهود كل من إسماعيل ومحمد الخامس ويوسف الأول ومحمد السادس ومحمد السابع وختم هذا الفصل بالحديث عن الجريمة البشعة لبيتر الوحشي.

الفصل التاسع عشر: تضمن النهاية غير المتوقعة وإسراف بيتر في الوحشية.

الفصل العشرون: تحدث عن محمد السادس ورجوعه إلى السلطة والعلوم المنتشرة في غرناطة وآداب المسلمين وبسالتهم، واشتمل على وصف لنساء غرناطة ولباس وعادات المسلمين فيها.

الفصل الحادي والعشرون: وفيه عرض لعهود كل من يوسف الثاني ومحمد التاسع ويوسف الثالث وغيرهم، كما اشتمل على الاضطرابات التي حلت في غرناطة.

الفصل الثاني والعشرون: تحدث المؤلف فيه عن فيرديناند وإيزابيلا وصفاتهما وإعلان الحرب وأخذ الحمراء والحروب الأهلية بين المسلمين.

الفصل الثالث والعشرون: كشف فيه عن خطأ استعجال المسلمين الذي نتج عنه هلاكهم، ومن ثم حصار غرناطة واستسلامها ودخول فيرديناند وإيزابيلا إلى المدينة.

الفصل الرابع والعشرون: اشتمل على أسباب سقوط الإمبراطورية الإسلامية في إسبانيا والبرتغال وصفات المسلمين ورفقهم وتلطفهم والقسوة التي عانوها، وما نتج عنه بعد ذلك من طردهم الكامل من إسبانيا.

HISTORIA DEL RE

BELION Y CASTIGO DE LOS MORISCOS DEL REY-
no de Granada. Dirigida a don Iuan de Cardenas y cuñiga Conde de Mi-
randa, Marques de la Bañeza, del consejo de estado del Rey nues
tro señor, y su presidente en los dos Reales conse
jos de Castilla, y de Italia.
Hecha por Luys del Marmol Carvajal, andante en corte de
su Magestad.

Impressa en la ciudad de Malaga por Iuan Rene a costa
del autor. Año de mil y seys cientos.
1600
CON PRIVILEGIO.

٢٠- العنـوان: تاريـخ انتفاضة موريسـكيي مملكة غرناطة وعقابهم.

العنوان الأصلي للكتاب:
HISTORIA DEL REBELION Y CASTIGO DE LOS MORISCOS DEL REYNO DE GRANADA

المؤلف:

LUYS DEL MARMOL CARVAJAL

اللغة:

الإسبانية.

بيانات النشر:

MALAGA: JUAN RENE, 1600

الوصف المادي:
٢٤٨ ورقة (٥٠٢ صفحة)؛ ٢٨ سم.

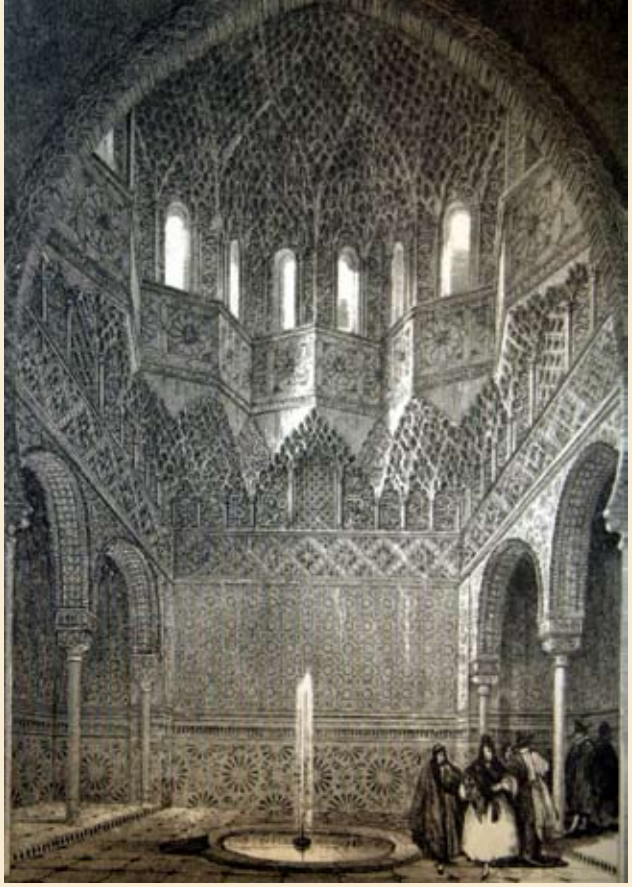

ملخص الكتاب

يتكون هذا الكتاب من عشرة أجزاء، وكل جزء مقسم إلى مجموعة من الفصول تتناول بشـــكل دقيق كل ما يتعلق بمدينة غرناطة، من الناحية الجغرافية، والبشـــرية، والتاريخية. يبدأ المصنف بتحديد الموقـــع الجغرافي لمملكة غرناطة داخـــل إقليم الأندلس، ليمر بعد ذلك على وصفها من الناحية الطبيعية.

أمـــا باقي الفصول فتـــدور كلها حول تاريخ المدينـــة منذ زمن بني الأحمر إلى استرداد المسيحيين لها إلى الانتفاضات الشهيرة التي عرفتها جل المناطق الأندلسية ولا سيما انتفاضة لاس البوخاراس التي أدت إلى اتخاذ قرار طرد الموريسكيين من إسبانيا.

ويعـــرض الكتاب لكل المحاولات التي قامت بها الكنيســـة والعرش الإســـبانيان من أجل تنصير العرب المسلمين الذين أطلقت عليهم تســـمية المدجَّنين MUDEJAR، وكشف كل الوسائل التي اتخذاها للسيطرة على العنصر الموريســـكي الذي كان في كثير من المناطق أكثـــر عدداً، وأكثر ارتباطاً بهويته العربية الإســـلامية، وبمصالحه الاقتصادية. ويعد هذا الكتاب الآن من أهم المراجع لدراســـة هذه الحقبة التاريخية العصيبة.

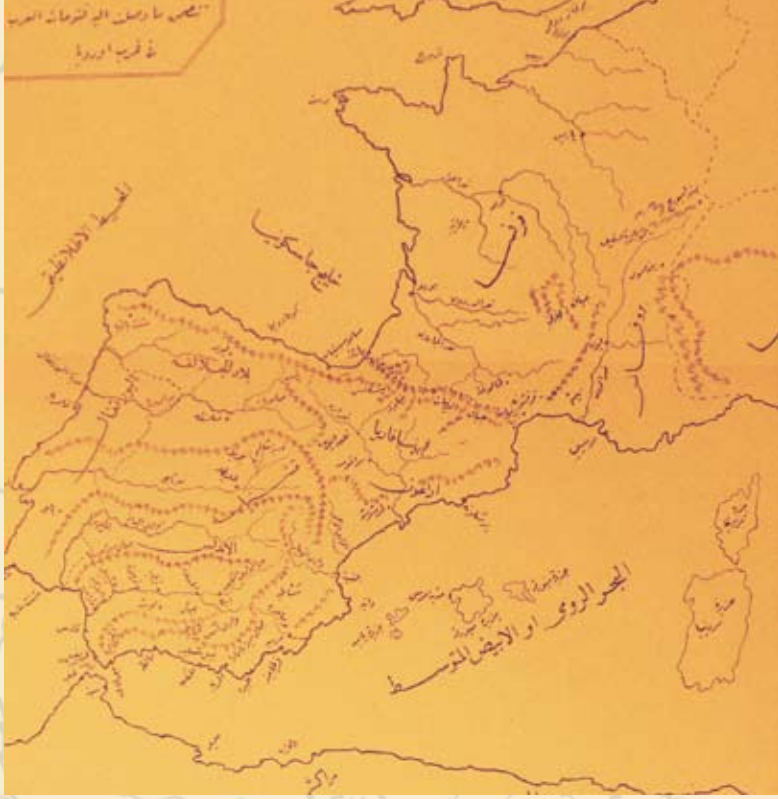

٢١-العنوان: تاريخ الأندلس لابن الكردبوس ووصفه لابن الشباط، نصان جديدان

المؤلف:

- أبو مروان عبدالملك بن الكردبوس التوزري
- محمد بن علي بن محمد بن الشاطبي التوزري

اللغة:

العربية.

بيانات النشر:

مدريد: معهد الدراسات الإسلامية، ١٩٦٥م

الوصف المادي:

١٢٦ ص؛ ٢٦سم.

تاريخ الأندلس لابن الكردبوس

ووصفه لابن الشباط

نصان جديدان

مقدمة :

هذان نصان جديدان يكمل أحدهما الآخر ، الأول يتناول تاريخ الأندلس ، وهو قطعة من كتاب « الاكتفاء في أخبار الخلفاء[1] » ، للمؤرخ التونسي أبي مروان عبد الملك بن الكردبوس التوزري الذي عاش في أواخر القرن السادس الهجري أو الثاني عشر الميلادي ، ولا نعرف سنة وفاته .

والنص الثاني يتناول وصف الأندلس أو جغرافيته ، وهو أيضاً قطعة من كتاب « صلة السمط وسمة المرط » المؤرخ التونسي محمد بن علي بن محمد بن الشباط المصري التوزري الذي عاش في القرن السابع الهجري وتوفي بمدينة توزر سنة ٦٨١ هـ (١٢٨٢ م) .

فالنصان كما هو واضح متكاملان ، ويتضمنان موضوعاً واحداً وهو الأندلس ، ومؤلفاهما أيضاً من بلد واحد ، وهي مدينة توزر إحدى بلاد

(١) يذكرنا عنوان هذا الكتاب بعنوان كتاب آخر ألف في نفس الوقت تقريباً وهو « كتاب الاكتفاء في مغازي المصطفى والثلاثة الخلفاء » ، لأبي الربيع سالم الكلاعي البلنسي الذي استشهد أثناء فتنة لمايه الأول ملك أراجون عند عقبة أبنيه Puig شمال بلنسية في ذي الحجة ٦٣٤ هـ. وهذا الكتاب في الواقع عبارة عن سيرة ابن إسحاق مجردة من الشروح اللغوية والأسناد والأشعار حتى يسهل على عامة الناس قراءته . وقد نشر الجزء الأول منه في الجزائر بعناية المستشرق الفرنسي هنري ماسيه . راجع (حسين مؤنس : شيوخ العصر في الأندلس ص ١٠٧ – ١٠٩ (المكتبة الثقافية رقم ١٤٧ القاهرة ١٩٦٤) ؛ محمد بن شريفة : أبو الطرف بن عميرة ص ٦٧ – ٦٨) .

ملخص الكتاب

يتضمــن الكتاب تحقيق نصين جديدين، النص الأول يســلط الضوء علــى تاريخ الأندلس، وهو في الأصل جزء من كتاب «الاكتفاء في أخبار الخلفاء» للمؤرخ أبي مروان عبدالملك بن الكَرْدَبوس، وهو تونســي من أهل توز، وقد عاش في أواخر القرن السادس الهجري، الثاني عشر الميلادي. ويذكر ابن الشباط أن ابن الكردبوس تتلمذ على يد أبي الطاهر السِلفي الشــافعي من أهل الإسكندرية في مصر (ت: ٥٧٦هـ)، مما يعني أن ابن الكردبوس عاش في الإسكندرية مدة من حياته. ويتناول النص تاريخ الدولة الإسلامية بدءاً بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، ثم تاريخ الخلفاء الراشدين، وخلفاء بني أمية في المشرق وفي الأندلس.

أما النص الثاني فصاحبه محمد بن علي بن محمد بن الشــبَّاط، وهو من توز في تونس، وانتقل إلى مصر بصحبة جده وعاش فيها، وبعد وفاة والده عاد إلى توز، ونظراً لغلبة اللهجة المصرية في كلامه لقب بالمصري، وأصبح جزءاً من اسمه فيمــا بعد. يتناول النص وصفاً لبلدان الأندلس وجغرافيتها، وهو جزء من كتاب «صلة الســمط وســمة المرط» للمؤلف نفسه. ويتميز ابن الشباط بسرد المصادر التي استقى منها مادة كتابه، فهو على العكس من ابن الكردبوس الذي لا يشير إلى مصادر كتابه.

يتضمن الكتاب شروحاً كثيرة أضافها المحقق في حواشي الكتاب.

٢٢- العنوان: تاريخ الأندلس المسمى بالمعجب في تلخيص أخبار المغرب

المؤلف:

محيي الدين أبو محمد عبد الواحد بن علي التميمي المراكشي،٥٨٣ - ٦٤٧هـ

اللغة:

العربية.

بيانات النشر:

مصر، المطبعة الجمالية: ١٩١٤م = ١٣٣٢هـ.

الوصف المادي:

٢١٠ صفحة؛ ٢٠سم.

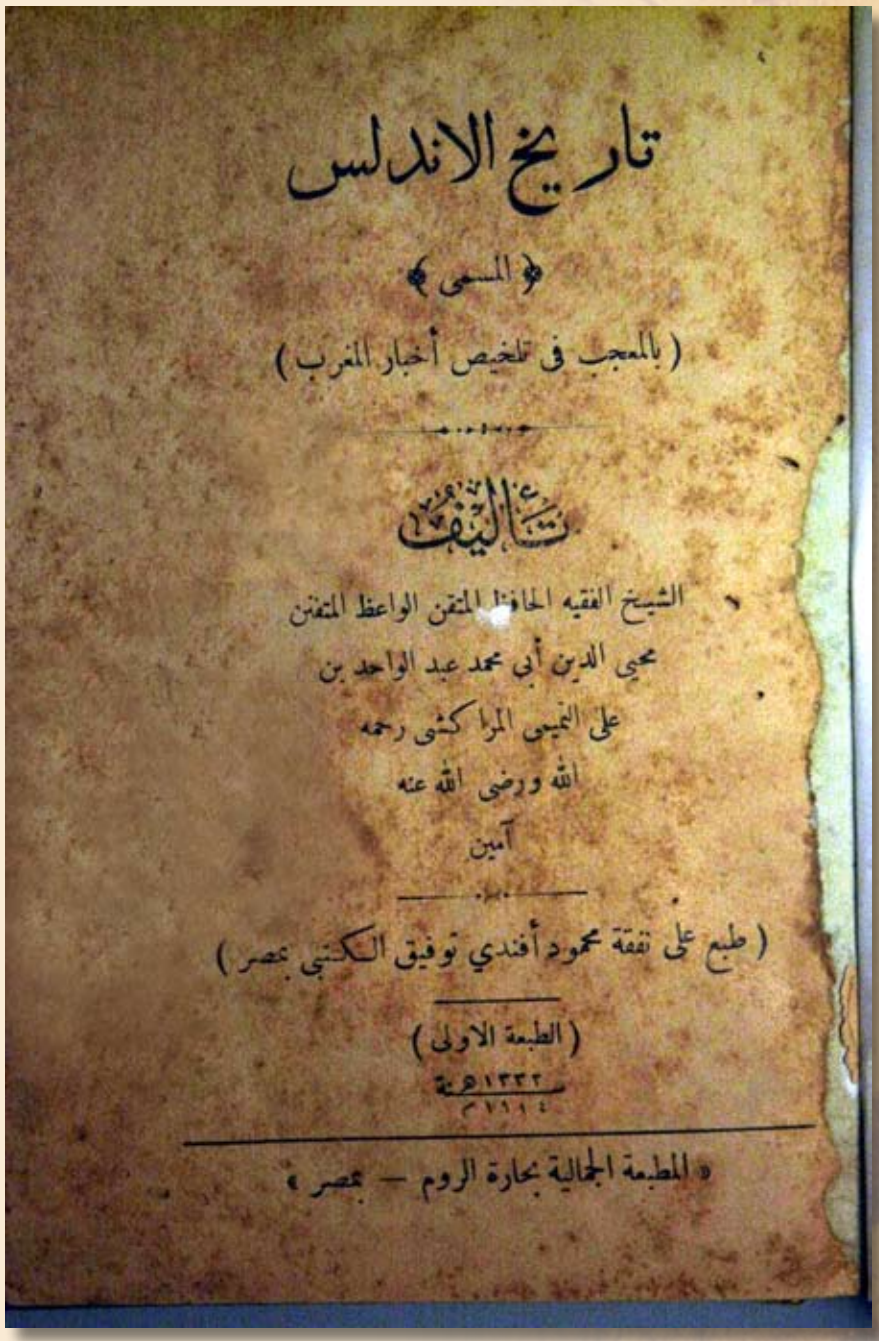

تاريخ الاندلس

المسمى

(بالمعجب فى تلخيص أخبار المغرب)

تأليف

الشيخ الفقيه الحافظ المتقن الواعظ المتفنن

محيي الدين أبي محمد عبد الواحد بن

على التميمى المراكشى رحمه

الله ورضى الله عنه

آمين

(طبع على نفقة محمود أفندي توفيق الكتبي بمصر)

(الطبعة الاولى)

١٣٣٢ هجرية

١٩١٤ م

المطبعة الجمالية بحارة الروم — بمصر

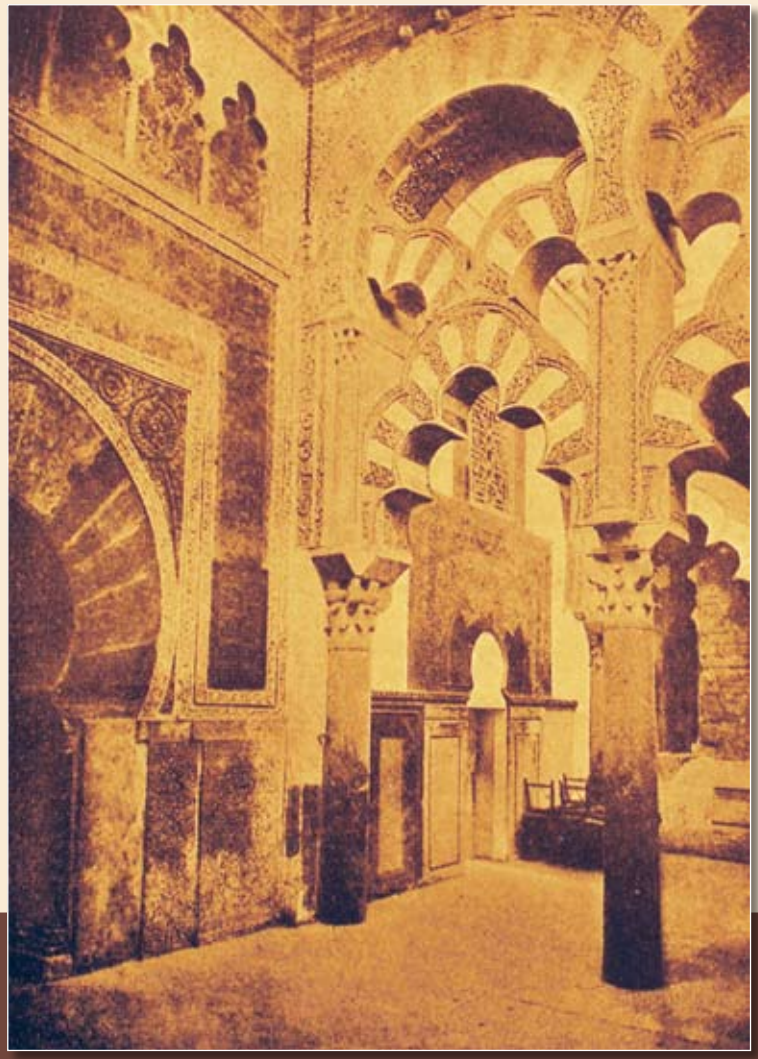

ملخص الكتاب

مؤلف كتاب «تاريخ الأندلس المسمى بالمعجب في تلخيص أخبار المغرب» هو عبد الواحد بن علي التميمي المراكشي. من أهل مراكش نشأ في أسرة غنية وجيهة تتصل اتصالاً وثيقاً بالبيت المالك. تنقل عبد الواحد في المغرب والأندلس وسافر إلى مصر ثم حج وعاد إليها وزار الشام والعراق. اشتهر بكتابه هذا. ألفه في المشرق بطلب من وزير عباسي كان قد اصطفاه وأغدق عليه إحسانه، ولعله مؤيد الدين القمي الذي تولى الوزارة للعباسيين من سنة ٥٩٥هـ إلى سنة ٦٢٣هـ. لم يعد عبدالواحد إلى المغرب فقد استقر بمصر. وتجعل بعض المصادر وفاته سنة ٦٤٧هـ عن ٦٤ عاماً.

و«المعجب» كتاب طريف فيه تاريخ وجغرافية، وفيه أدب واجتماع، وفيه أخبار عن أحداث شهدها المؤلف بنفسه. وفي كتابه هذا دون المؤلف تاريخ الموحدين مع مقدمة مثيرة للأحداث السابقة لها. يقول في مقدمة كتابه: إنه يشتمل على بعض أخبار المغرب، وحدود أقطاره، وشيء من سير ملوكه، وخصوصاً ملوك المصامدة بني عبدالمؤمن من ابتداء دولتهم إلى سنة ٦٢١هـ، ونبذة عمن لقيه أو لقي من لقاه، أو روى عنه بوجه من وجوه الرواية من الشعراء والعلماء وأهل الفضل.

ابتدأ الكتاب بفصل في ذكر جزيرة الأندلس وحدودها، وآخر في فتح الأندلس، وتفصيل أخبارها، وسير ملوكها، ومن كان فيها من الفضلاء منها ومن غيرها، وذكر من دخل الأندلس من التابعين، وأخبار الأندلس بعد انتقال الدعوة الأموية عنها، ومَن مَلَكَها من الملوك إلى سنة ٦٢١هـ، وقبائل الموحدين، وما بالمغرب من معادن الفضة والحديد والكبريت والرصاص والزئبق وغير ذلك وأسماء مواضعها، وأسماء الأنهار العظام في المغرب، وذكر جزيرة الأندلس وأسماء مدنها وأنهارها.

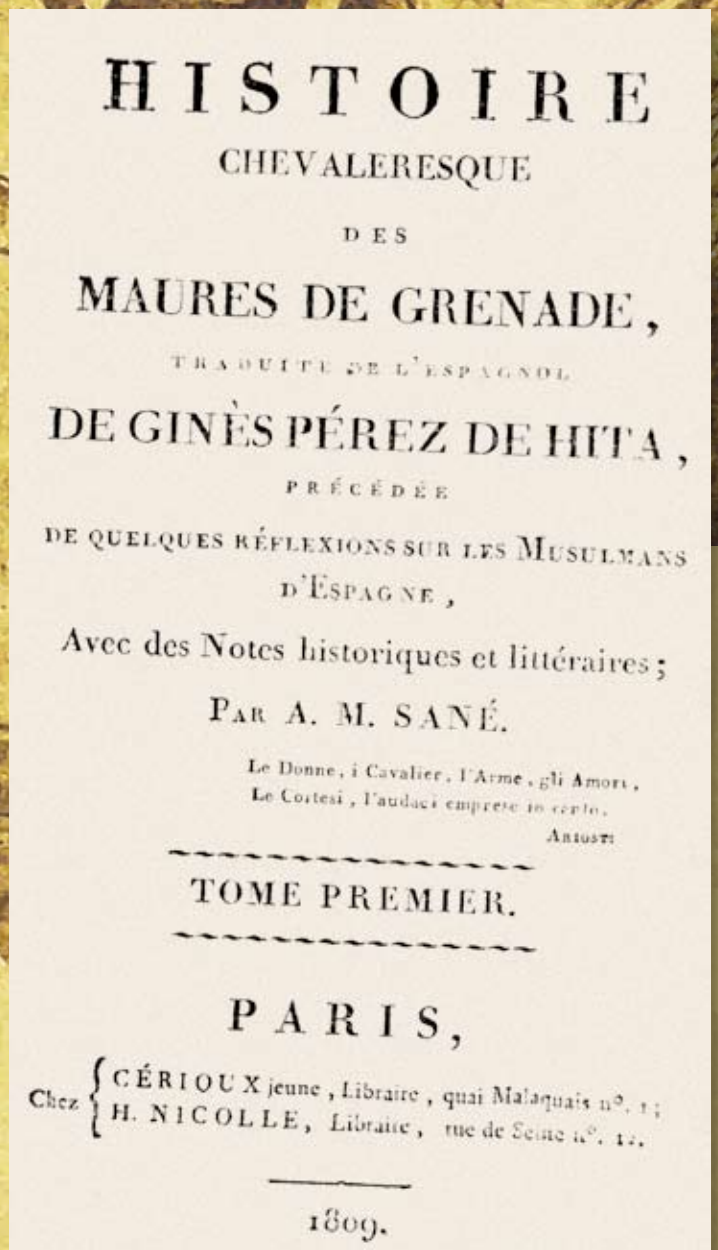

HISTOIRE

CHEVALERESQUE

DES

MAURES DE GRENADE,

TRADUITE DE L'ESPAGNOL

DE GINÈS PÉREZ DE HITA,

PRÉCÉDÉE

DE QUELQUES RÉFLEXIONS SUR LES MUSULMANS D'ESPAGNE,

Avec des Notes historiques et littéraires;

PAR A. M. SANÉ.

Le Donne, i Cavalier, l'Arme, gli Amori,
Le Cortesi, l'audaci imprese io canto.
ARIOST.

TOME PREMIER.

PARIS,

Chez { CÉRIOUX jeune, Libraire, quai Malaquais n°. 1;
H. NICOLLE, Libraire, rue de Seine n°. 12.

1809.

٢٣- العنوان: التاريخ البطولي لمسلمي غرناطة

العنوان الأصلي للكتاب:
HISTOIRE CHEVALERESQUE DES MAURES DE GRENADE

ترجمه:

GINES PEREZ DE HITA, 1544?-1619?

اللغة:

الفرنسية.

بيانات النشر:

PARIS, CÉRIOUX, NICOLLE, 1809

الوصف المادي:
مجلدان مجموعان في مجلد واحد
(المجلد الأول ٢٨٨ صفحة، والثاني ٢٩٢ صفحة)؛ ٢١ سم.

ملخص الكتاب

لقد تمت ترجمة هذا الكتاب من الإســبانية إلى الفرنســية للتعريف بالتقاليد والعادات القديمة لإســبانيا المسلمة. ويعد الكتاب فريداً وجديداً من الناحية الروائية والخيالية ما دام يعكس بإخلاص ووفاء كبيرين العادات المهمة والألوان المحلية.

لقد ذكَّر المؤلف في البداية بالمشهدين المتناقضين والمثيرين اللذين عاشتهما غرناطة، فمن الداخل يغمرها اللعب واللهو والمرح والخلافات المدنية، ومن الخارج كانت مرهقة ومحاطة بأعداء أشــداء وكانت أمة مسلحة. إنه مشهد سقوط إمبراطورية مشهورة ونهاية أمة كريمة وشــجاعة وبتعبير المؤلف: إنه التأوه الأخير لأوربا في القرن الخامس عشــر « قرن المعجزات» حيث إن مسلمين آخرين أطاحوا بالعرش في كونستانتيوس، وكولومبو اكتشف أمريكا. وبعد هذا التذكير، ذكر المؤلف أن فردوس غرناطة يعد فردوس النساء ؛ فهذا البلد الجميل الذي يعيش تحت جاذبية الحفلات، سحر ولقرون أوربا، وجذب اهتمامها.

ويلحظ المؤلف أن المسلمين فخورون بانتهاك قوانينهم وأعرافهم ليجعلوا من المرأة مخلوقاً سعيداً، مخالفين الشرع والتقاليد، فكان ذلك بداية توجه جديد للمسلمين، حتى عندما حان موعد السقوط والانهيار والخضوع لقوة السيف والحرب بين الفصائل والإسبانيين. فكان هذا الشعب يعبر عن تكريمه للمرأة في غرناطة بشتى الوسائل، مثل ألعاب الفروسية والموسيقى والرقص وشتى أنواع اللعب الأخرى.

وقد جمع الناشر المجلدين في كتاب واحد واكتفى بكتابة المجلد الأول والثاني عند بدايتهما بالتوالي وحتى الفهرسة فقد رقمت الأجزاء من ١ إلى ١٧ دون التفريق أو التوقف عند نهاية المجلد الأول أي عند الجزء «١١».

ومن المواضيع التي نجدها في الكتاب:

- نظرة إلى تأسيس مملكة غرناطة والمعارك بين المسلمين والمسيحيين.
- التنافس بين الفرسان بمناسبة اعتلاء أحد الملوك العرش.
- معركة بين موسى وسيد كالاتافارا.
- الحفلات والرقص في الحمراء.
- حب زايد وزايدة.
- ألعاب التحدي والتنكيت.
- ألعاب الفروسية من تنظيم ابن عمار.
- مبارزات كثيرة بين عرب ومسيحيين أمام أنظار الملوك وسرد انهزاماتهم وانتصاراتهم أو وفياتهم.

٢٤- العنـوان: تاريـخ الحـروب الأهليـة فـي غرناطة

العنوان الأصلي للكتاب:
HISTORIA DE LAS GVERRAS CIVILES DE GRANADA

المؤلف:
GINES PEREZ DE HITA, 1544?-1619?

اللغة:
الإسبانية، الفرنسية.

بيانات النشر:
PARIS: FORTAN, 1606

الوصف المادي:
٤٥٦ صفحة ؛ ١٧ سم.

ملخص الكتاب

بين أيدينا كتاب قديم مكتوب بلغة إسـبانية قديمة تعود إلى القرن السـابع عشـر. تتطلب قراءته أن يكون القارئ على معرفة بقواعد نطق الإسـبانية في تلك الحقبة، وبطريقة التمثيل الخطي لتلك الأصوات أيضاً. ولقد ذيل المؤلف الكتاب بهوامش باللغة الفرنسية لجعله أكثر فهماً، ولأنه يرغب في الوقت نفسه في وضع قاموس ثنائي اللغة أو قواميس متعددة اللغات.

يتكون الكتاب الذي استغرق إنجازه اثنتي عشرة سنة من ثمانية عشر باباً:

- يتطرق فيه المؤلف إلى تاريخ غرناطة وتأسيسها وإلى الملوك الذين تعاقبوا على حكمها.
- يتطرق إلى معركة LOS ALPORCHONES ومن شارك فيها من مسلمين ومسيحيين.
- رجالات غرناطة والسلالات والأماكن والمناطق التي كانت آنذاك تحت عرش غرناطة.
- معركة موسى (لعله موسى بن نصير).
- السهرات التي تقام في القصر ويشارك فيها نساء الملوك ورجال البلاط.
- طريقة تنظيم الحفلات في غرناطة، والعداوة التي تنتج عنها، وقصة حب زايد وزايدة.
- حزن فاطمة على موت أبيها وعودة غاليانا إلى الميريا.
- معركة ألابيث ضد مانويل بونثي.
- حفلات وملاه وألعاب غرناطة.
- قصة التحدي بين ألبايالدوس العربي وقائد كالاترافا.
- المعركة بينهما وقتل الأخير منهما.
- كابوس بني ثغريس مع بني السِّراج.
- ما وقع للملك ورجاله عندما كان يستعد للدخول إلى خايين، وخيانة بين ثغريس ورجال ابن السِّراج.
- اتهام الفرسان الخونة للملكة ورجال ابن السِّراج وكيفية سقوط الملكة في أسرهم.
- المعركة الضارية بين ثمانية فرسان حول تحرير الملكة وموت الفرسان المسلمين.
- عن ما وقع في غرناطة وعن انتعاش العصابات وسجن الملك MULHACEN في مورثيا وملك الأندلس.
- حصار الملك فرناندو والملكة إيسابيل غرناطة.

وتجدر الإشـارة في الأخير إلى أن الكتاب غني بالرسـائل المتبادلة بين الحكام وأمـراء الجيوش آنذاك، ويحتوي كذلك مجموعة من الخطب والأشعار العربية المترجمة.

٢٥- العنـوان: تاريـخ غـزوات العـرب وفتوحاتهـم في آسـيا وإفريقيـا وأوربا منذ بزوغ ملة محمد إلى طردهم من إسبانيا.

العنوان الأصلي للكتاب:
HISTORIA DE LAS EXPEDICIONES Y CONQUISTAS DE LOS ARABES EN ASIA, AFRICA Y EUROPA DESDE EL ESTABLECIMIENTO DE LA SECTA DE MAHOMA HASTA SU EXPULSION DE ESPAÑA

المؤلف:
JOSEPH VICENTE RUSTANT

اللغة:
الإسبانية.

بيانات النشر:
MADRID: MANUEL MARTIN, 1780

الوصف المادي:
٣١٦ صفحة؛ ١٥سم

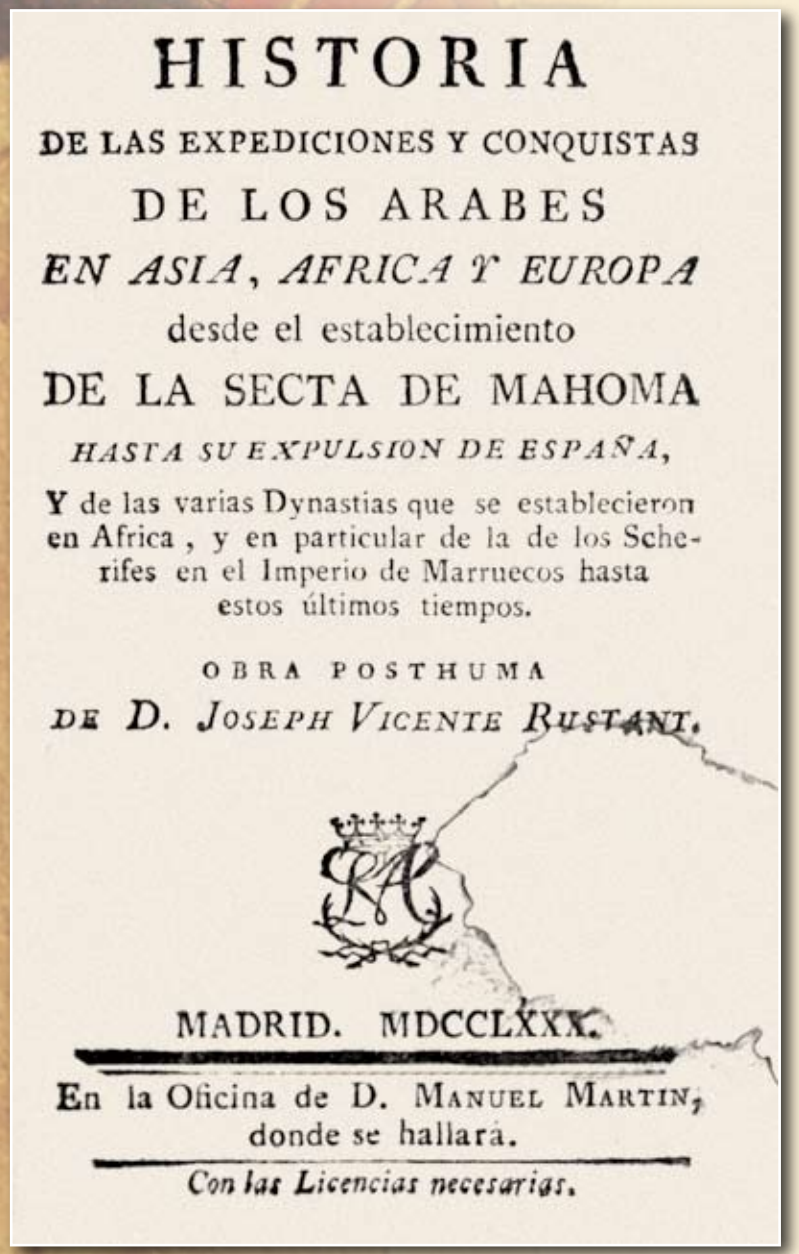

HISTORIA

DE LAS EXPEDICIONES Y CONQUISTAS

DE LOS ARABES

EN ASIA, AFRICA Y EUROPA

desde el establecimiento

DE LA SECTA DE MAHOMA

HASTA SU EXPULSION DE ESPAÑA,

Y de las varias Dynastias que se establecieron en Africa, y en particular de la de los Scherifes en el Imperio de Marruecos hasta estos últimos tiempos.

OBRA POSTHUMA

DE D. JOSEPH VICENTE RUSTANT.

MADRID. MDCCLXXX.

En la Oficina de D. MANUEL MARTIN, donde se hallará.

Con las Licencias necesarias.

ملخص الكتاب

يعــرض هذا الكتاب لغزوات العرب وفتوحاتهم في آســيا وإفريقيا وأوربا منذ ظهور الإســلام حتى طرد المسلمين من إســبانيا. ويهتم أيضا بمختلف الأسر الحاكمة في إفريقيا ولا ســيما الملوك الشــرفاء الذين حكمــوا الإمبراطورية المغربية: المرابطون والموحدون، والمرينيون، والوطاسيون، إلى أن ينتهي بالعلويين. ويضم كذلك الكتاب بعض المراســلات التي كانت بين السلطان المغربي سيدي محمد بن عبدالله وملك إســبانيا ولا ســيَّما إعلان الحرب الموجه من سيدي محمد بن عبد الله إلى ملك إسبانيا فيما يتعلق ببعض الثغور التي كانت تحت حكم القشتاليين مثل مدينة مليلية.

٢٦- العنوان: تاريخ قضاة الأندلس

العنوان الأصلي للكتاب:
HISTOIRE DES JUGES D'ANDALOUSIE

المؤلف:

أبو الحسن بن عبدالله بن الحسن النُّباهي المالقي الأندلسي

المحقق:

إ. ليفى بروفنسال.

اللغة:

العربية، الفرنسية.

بيانات النشر:

القاهرة: دار الكاتب المصري، ١٩٤٨م.

الوصف المادي:
٢٤٦ صفحة.

تاريخ قضاة الأندلس

ألفه

الشيخ أبو الحسن بن عبد الله بن الحسن

النُّباهى المالقى الأندلسى

وسماه

كتاب المرقبة العليا

فيمن يستحق القضاء والفتيا

نشر

إ. ليفى بروفنسال

أستاذ اللغة والحضارة العربية بالسربون

مدير معهد الدراسات الاسلامية بجامعة باريس

القاهرة

دار الكاتب المصرى

شركة مساهمة مصرية

١٩٤٨

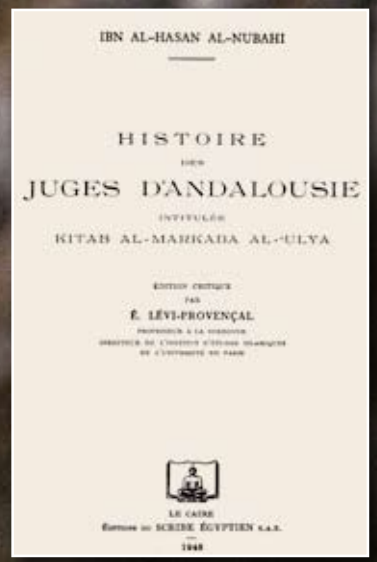
IBN AL-HASAN AL-NUBAHI

HISTOIRE

DES

JUGES D'ANDALOUSIE

INTITULÉE

KITAB AL-MARQABA AL-'ULYA

ÉDITION CRITIQUE

PAR

É. LÉVI-PROVENÇAL

LE CAIRE

Éditions du SCRIBE ÉGYPTIEN S.A.E.

1948

ملخص الكتاب

مؤلف الكتاب هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن محمد بن الحسن الجذامي المالقي النُّباهي. من أسرة استقرت بمالَقة فبها ولد سنة ٧١٣ هـ، ثم رحل إلى غرناطة لاستكمال تعليمه الديني والأدبي. عين فيها كاتباً في ديوان الملك، وتولى القضاء وأُرسل مرتين في سفارة إلى فاس سنة ٧٦٧ هـ و٧٨٨ هـ. والعنوان الأصلي لهذا الكتاب هو: «المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا» وقد سماه ناشره «تاريخ قضاة الأندلس»، وله أيضاً كتاب آخر بعنوان «نزهة البصائر والأبصار» تناول فيه تاريخ الدولة النَّصْريَّة بالأندلس، وقد توفي عن٨٠ سنة.

اعتمد محقق الكتاب على نسختين خطيتين: النسخة الأولى: محفوظة بالمكتبة الشريفة بالرباط تحت رقم ١٤٢٤؛ وقد اتخذها أصلاً في إثبات النص. والنسخة الثانية: محفوظة بمكتبة جامع القرويين بفاس تحت رقم ٢٩٣٣/٨٠.

يغطي الكتاب الحقبة الزمنية من الفتح الإسلامي للأندلس إلى القرن الثامن الهجري. وقد قسم المؤلف كتابه هذا إلى بابين وخاتمة. وقسَّم الباب الأول لفصولٍ عدة، فصل في القضاء ومعناه، وآخر في العدل وخصال القاضي، والتحذير من الحكم بالباطل، وطلب الولاية والامتناع عنها، وغيرها من الفصول. أما الباب الثاني فقد خُصِّص لترجمة للقضاة، ذلك أنَّ المؤلف ترجم لنحو ١٠٥من قضاة الأندلس. أما الخاتمة فقد اشتملت على بابين: الأول: في كتب القضاة إلى القضاة، والآخر: في الشهادة على الخطوط. وذُيِّلت الخاتمة بفصل في صفات الكملة من القضاة. وفي الكتاب العديد من الفهارس، مثل: فهرس الأعلام، وآخر للقبائل والطوائف، وثالث: للبلدان والأماكن، ورابع: للكتب المذكورة في متن الكتاب، وخامس: للقوافي؛ وكل هذه الفهارس مرتبة هجائياً. كما قام المحقق بكتابة مقدمة للكتاب باللغة الفرنسية تقع في أربع صفحات.

٢٧- العنوان: تاريخ مختصر للمسلمين في إسبانيا: منذ غزوهم لها إلى آخر إخراج لهم منها.

العنوان الأصلي للكتاب:
A CONCISE HISTORY OF THE MOORS IN SPAIN, FROM THEIR INVASION OF THAT KINGDOM TO THEIR FINAL EXPULSION FROM IT

المؤلف:
THOMAS BOURKE

اللغة:
الإنجليزية.

بيانات النشر:
LONDON, F., C., AND J. RIVINGTON [ETC.] 1811

الوصف المادي:
XLI، ٢٧٨ صفحة ؛ ٢٨ سم.

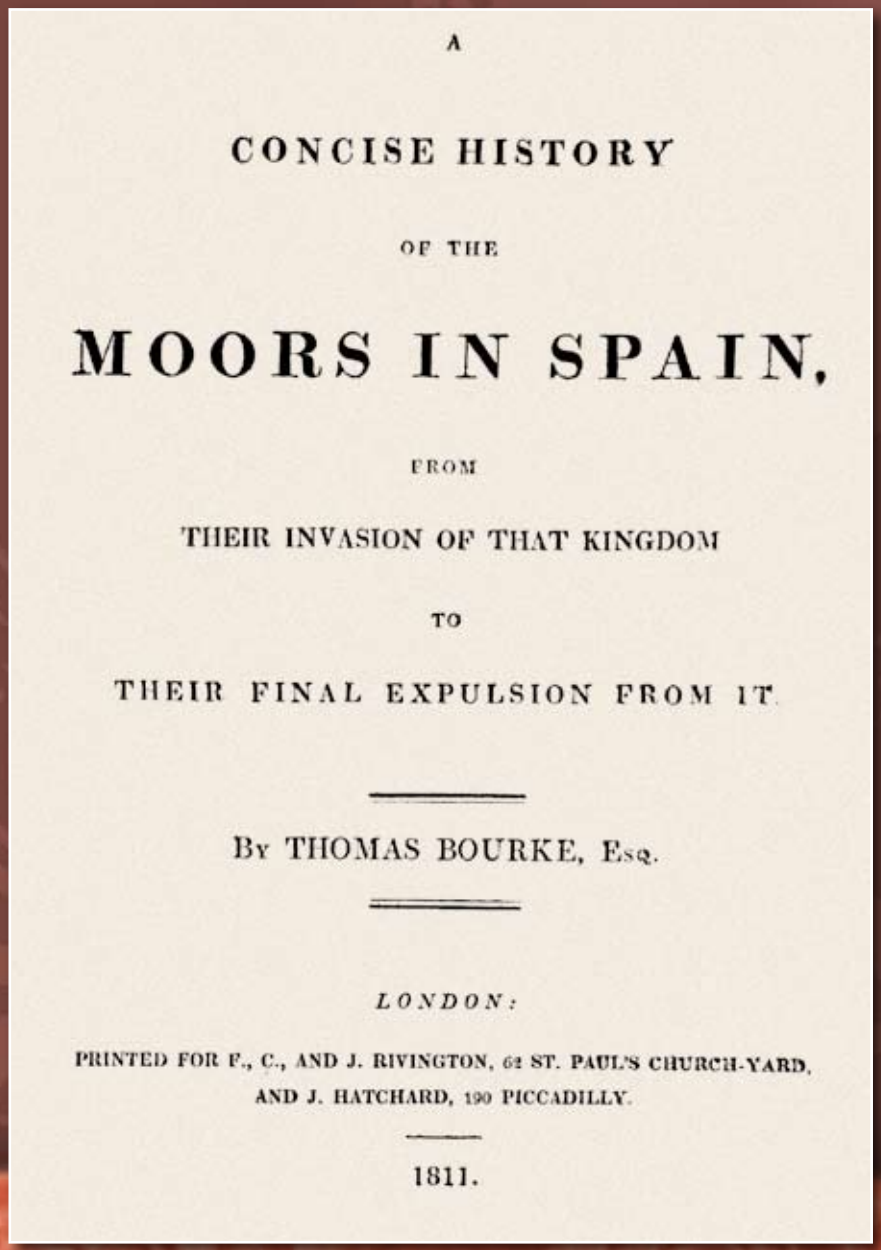

A

CONCISE HISTORY

OF THE

MOORS IN SPAIN,

FROM

THEIR INVASION OF THAT KINGDOM

TO

THEIR FINAL EXPULSION FROM IT.

By THOMAS BOURKE, Esq.

LONDON:

PRINTED FOR F., C., AND J. RIVINGTON, 62 ST. PAUL'S CHURCH-YARD, AND J. HATCHARD, 190 PICCADILLY.

1811.

ملخص الكتاب

اتهــم المؤلف تومس بــورك (THOMAS BOURKE) في تصديره هذا الكتاب كلاً من المؤرخين الإســبان والعرب بالإجحاف في كتاباتهم في ذلك الوقت، ووعد كذلك بكتابة وصف متزن للتاريخ العربي، والإسباني على حد سواء.

ويوضح المؤلف في مقدمة كتابه أن الهدف من كتابة هذا العمل التاريخي إنصاف المسلمين الأندلسيين (الموريسكيين)، وتسليط الضوء بالقدر الكافي على قوانينهم، وتقاليدهم، وسلوكياتهم، ومآثرهم لرفع مستوى التقدير لهم من قبل المؤرخين الإسبان.

يشــكو المؤلــف من أن المؤرخين العرب غير ملتزمين بقواعــد النقد بالقدر الكافي في كتاباتهم عن الحكم العربي في إســبانيا، ويوضح ما للثقافة الإسلامية في الأندلس من احترام كبير. ويظهر في مقابل ذلك نفوره من محاكم التفتيش الإسبانية وما تعرض له العرب من مشاكل.

وهذه النســخة التي بين أيدينا هي الطبعة الأولى من هذا الكتاب، قســم المؤلف عمله إلى أربعة أقســام، سمى كل قسم منها كتاباً، وأتبع كل كتاب بملحقاته، وهذه الأقسام هي:

الكتاب الأول: من نهاية القرن السادس إلى منتصف القرن الثامن، ويتكون من ستة فصول.

الكتاب الثاني: من منتصف القرن الثامن إلى القرن الحادي عشر، ويتكون من خمسة فصول.

الكتاب الثالث: من بداية القرن الحادي عشر إلى منتصف القرن الرابع عشر، ويتكون من خمسة فصول.

الكتاب الرابع: من منتصف القرن الرابع عشر إلى الإخراج الكامل للعرب من إسبانيا، ويتكون من تسعة فصول، وأتبع كل قسم بملحقاته.

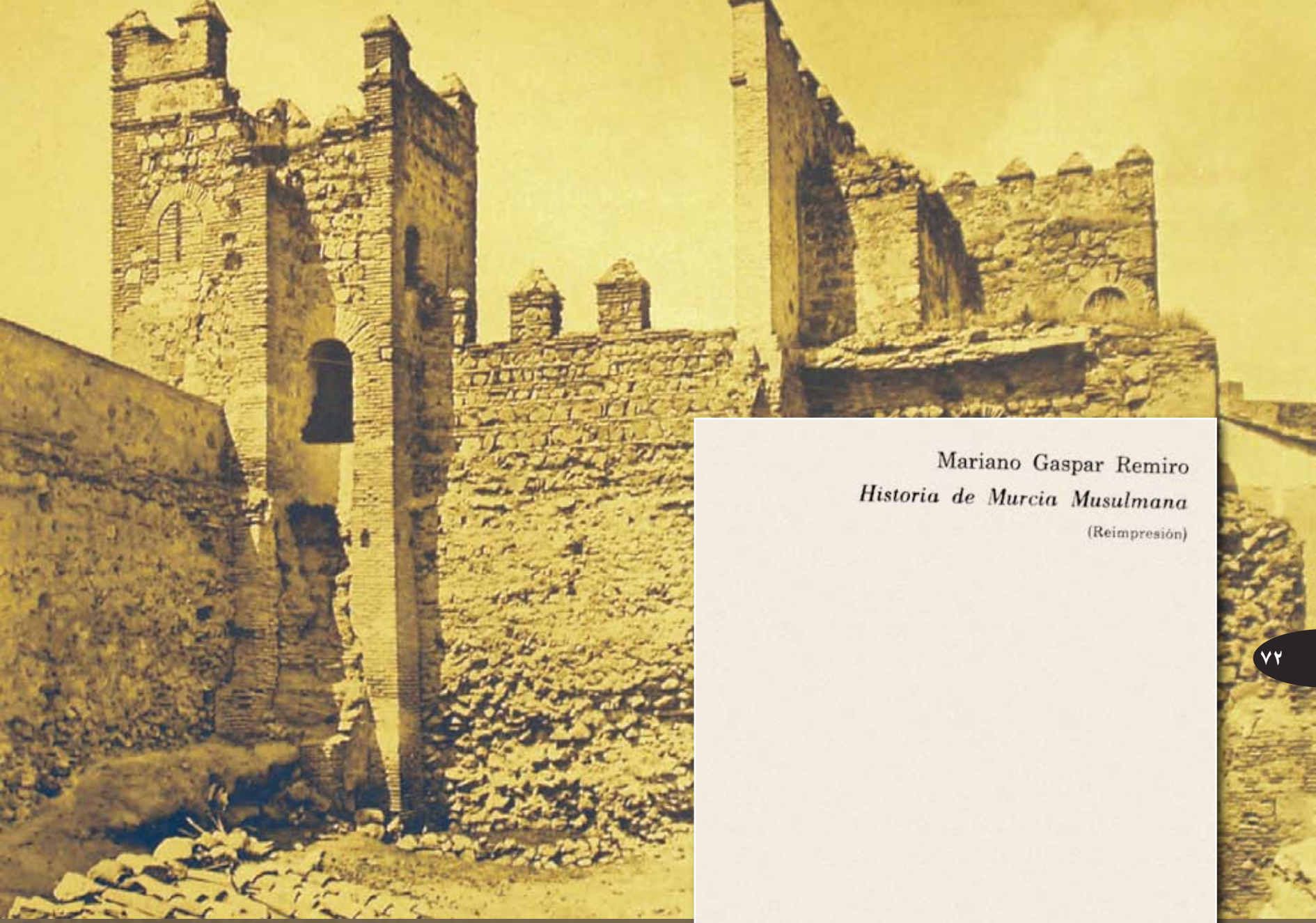

Mariano Gaspar Remiro

Historia de Murcia Musulmana

(Reimpresión)

8.

ACADEMIA ALFONSO X EL SABIO

Biblioteca Murciana de Bolsillo

٢٨- العنوان: تاريخ مرسية المسلمة

العنوان الأصلي للكتاب:
HISTORIA DE MURCIA MUSULMANA

المؤلف:
MARIANO GASPAR REMIRO, 1868-1925

اللغة:
الإسبانية.

بيانات النشر:
MURCIA: ACADEMIA ALFONSO X EL SABIO, 1980

الوصف المادي:
٣٣٧ صفحة ؛ ١٨ سم.

ملخص الكتاب

قامت أكاديمية ألفونسو العاشر العالم بطبع إحدى أمهات كتب تاريخ مرسية لصاحبه MARIANO GASPAR REMIRO، ونشرها، وبذلك تكون قد واصلت عملها بإعادة طبع ومنذ سنوات عدد من الكتب النادرة أو التي في الطريق للانقراض والتي تتمتع بقيمة تاريخية عالية. وقد حافظت الأكاديمية باستعمالها تقنية OFFSET على النص القديم، والهدف من ذلك هو نشر الكتب التي تعد في الوقت الراهن صعبة المنال، وجعل اطلاع المهتمين والباحثين عليها والحصول عليها أيضاً أمراً ميسوراً.

أما الطبعة الحالية من كتاب تاريخ مرسية فتعود إلى عام ١٩٠٥م. أما صاحبها MARIANO GASPAR REMIRO فقد كان أستاذاً للغة العربية في جامعة غرناطة وقد حاز عمله هذا جائزة الأكاديمية الملكية للتاريخ في مسابقة أجرتها عام ١٩٠٤م. وسوف يجد القارئ في بداية الكتاب حكم الأكاديمية وقرارها بذلك كما نشر في جريدتها الرسمية ليوليز/سبتمبر ١٩٠٤م.

سرد المؤلف في مقدمة كتابه الصعوبات التي تعتري الراغب في كتابة التاريخ المفصل للهيمنة الإسلامية في إسبانيا عموماً، فما يزال الباحثون يتخبطون في معضلة غياب المراجع والمصادر الخاصة أو المخصصة للمسيحيين وندرتها. فكتب الأخبار ولا سيما ما يتعلق منها بالشق العربي والتي ظهرت بعد القرن الخامس عشر غير كافية. أما المتوفر منها فهو مملوء بالمغالطات والمتناقضات، وبديهي أن البحث في هذا التاريخ لابد أن يعتمد على الأعمال التاريخية التي ألفها المسلمون أنفسهم، وهي غنية لا محالة بأخبار ومعلومات وحقائق واقعية لأنها كتبت بدراية كبيرة بالواقع المعاش، بالرغم من الطابع الأدبي الذي يطغى عليها. لكن هذه الأعمال محصورة العدد، وتتميز بالطابع الشمولي، وتغطي مراحل تاريخية عامة وطويلة؛ مما يجعل الاستفادة منها يحتاج إلى وقت أطول. كما أن العامل اللغوي المتمثل في كتابة الأصوات والكلمات العربية وتمثيلها ونسخها يضاف إلى العراقيل التي تعيق كتابة تاريخ عام جيد لإسبانيا المسلمة.

وقد قام المؤلف بالاعتماد على المصادر المتوفرة، وقام كذلك بزيارة ميدانية لكل المناطق التي تتكون منها مرسية. ومن خلال الفهرسة تتبين الدقة التي تمت بها معالجة الموضوع. وقد حاول الكاتب الإحاطة بكل جوانب الموضوع من خلال ٢٠ باباً تناولت الموضوعات الآتية:

- غزو أرض تَدْمير (و هي مَرْسية – نسبة إلى تدمر في الشرق).
- موقع أوريويلا.
- المدن التي يستفيد أهلها من امتيازات تدمير.
- بلاد تدمير خلال حكم الأمراء التابعين لخلافة دمشق.
- قرية تدمير خلال حكم الأمراء التابعين لقرطبة.
- مرسية خلال حكم الأمراء المستقلين عن قرطبة.
- مرسية وتفكك خلافة قرطبة.
- مرسية تحت حكم عبد العزيز المنصور.
- مرسية تحت سلطة المعتمد.
- مرسية تحت حكم المرابطين.
- مرسية والتمرد ضد المرابطين.
- مرسية والهيمنة الموحِّديَّة.
- مرسية وثورة مسلمي إسبانيا العامة ضد الموحِّدين، وغيرها من المواضيع الأخرى المتصلة بالمدينة.

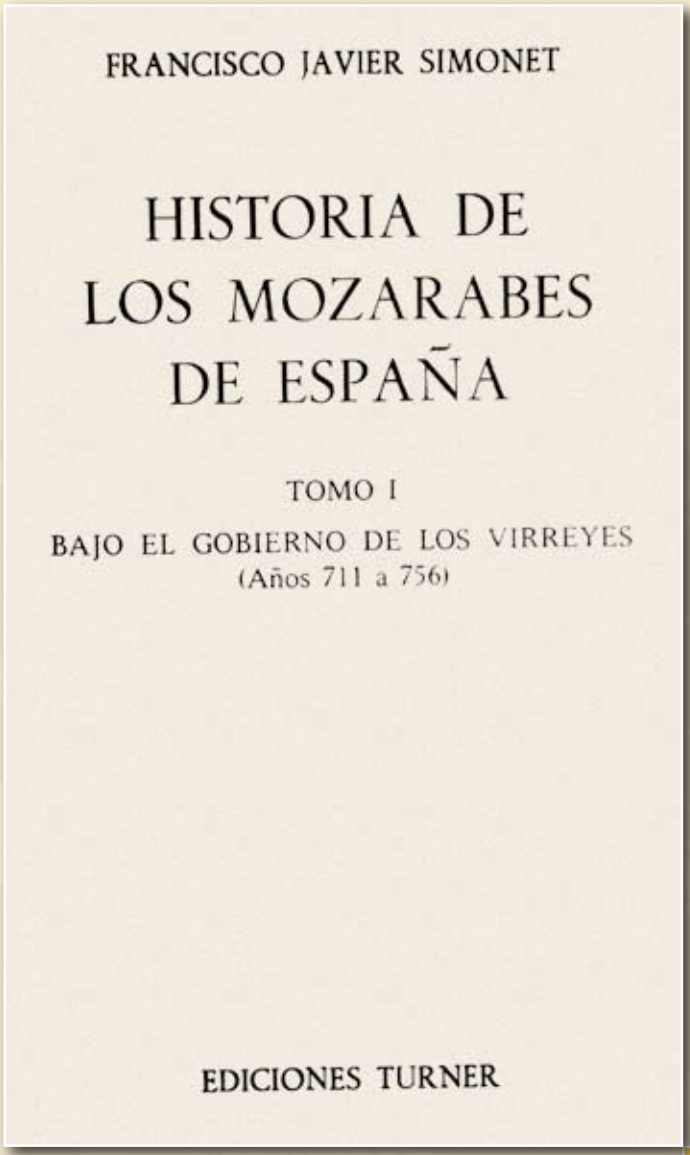

٢٩- العنوان: تاريخ المستعربين في إسبانيا

العنوان الأصلي للكتاب:
HISTORIA DE LOS MOZARABES DE ESPAÑA

المؤلف:
FRANCISCO JAVIER SIMONET, d. 1897

اللغة:

الإسبانية.

بيانات النشر:
MADRID: EDICIONES TURNER, 1983

الوصف المادي:
٤ مجلدات (المجلد الأول ١٩٧ صفحة)؛ ٢٠ سم.

ملخص الكتاب

يغطي هذا المجلد الأول من كتاب تاريخ المستعربين في إسبانيا الذي ألف سنة ١٨٤٧ للميلاد كل الوقائع التي حدثت بين سنوات ٧١١ – ٧٥٦م، أي منذ سقوط القوطيين والفتح الإسلامي لكل الجزيرة الإيبيرية تقريباً والتنظيم اللاحق للحياة والتقاليد الاجتماعية إلى قيام أول إمارة عربية في قرطبة.

وقد منحتْ جائزة الأكاديمية الملكية للتاريخ عام ١٨٦٧م لهذا الكتاب، واحتفظ الكتاب بعد ذلك بالأهمية التاريخية نفسها التي كان يحظى بها، فهو يؤرخ لكل تلك الحقبة بأسلوب مثير، ويحمل بين ثناياه معلومات قيمة وضرورية لتقييم حياة المستعربين الإسبان.

أكد المؤلف في مقدمة الكتاب أن الهدف من هذا الكتاب يتمثل في تدوين تاريخ هذه الشريحة في ظل الحكم العربي والتي حافظت وباستمرار وعلى مر السنين على ديانتها، والروح الوطنية، وثقافة إسبانيا القديمة الرومانية والقوطية والمسيحية أمام كل الملاحقات والكوارث والنكبات. وخاض بعد ذلك في مصطلح المستعرب ومختلف التجليات اللغوية التي اتخذها، والمؤرخين الذين درسوا المستعربين والأهمية التاريخية لهذه الفئة. وعرض أيضاً للمنشورات العربية الصادرة في ذلك القرن في الموضوع نفسه، ومصادرها التاريخية. وأشار كذلك إلى الأخطاء القديمة والحديثة حول المرحلة (موضوع الدراسة). وختم مقدمته بالحديث عن الخصوصية الثقافية للمستعربين، وعن اختلاطهم بالعرب، وعن اللغة التي كانوا يتحدثون بها، وعن تفوق ثقافتهم على ثقافة العرب.

وقد تناول المؤلف هذا الموضوع، أي تاريخ المستعربين الإسبان تحت حكم الولاة من سنة ٧١١ إلى ٧٥٦ للميلاد في سبعة أبواب:

- الباب الأول: يعالج سقوط مُلْك القوطيين وغزو العرب إسبانيا.
- الباب الثاني: يتعلق بالاتفاقات المختلفة والامتيازات التي منحها المسلمون للمسيحيين في إسبانيا إبان الغزو.
- الباب الثالث: التشريع الإسلامي تجاه المسيحيين الذين أخضعوا للحكم الإسلامي.
- الباب الرابع: الظروف الاجتماعية للمستعربين الإسبانيين.
- الباب الخامس: أحداث المستعربين وأحوالهم تحت حكم الولاة.
- الباب السادس: حكم عبدالرحمن وعبدالملك وعقبة.
- الباب السابع: المستعربون تحت حكم أبي الخطار.

٣٠- العنوان: تاريخ المسلمين في إسبانيا: مقتبس من كتاب نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب لأحمد بن محمد المَقَّريّ

العنوان الأصلي:
THE HISTORY OF THE MOHAMMEDAN DYNASTIES IN SPAIN; EXTRACTED FROM THE NAFHU-T-TÍB MIN GHOSNI-L-ANDALUSI-R-RATTÍB WA TÁRÍKH LISÁNU-D-DÍN IBNI-L-KHATTÍB

المؤلف

أحمد بن محمد المقري التلمساني، ٩٨٦-١٠٤١هـ.

ترجمة:
PASCUAL DE GAYANGOS, 1809-1897

اللغة:

الإنجليزية.

بيانات النشر:
LONDON, W. HUGHES, 1840-1843

الوصف المادي:
مجلدان (المجلد الاول٦٤٣ صفحة، المجلد الثاني ٧١٦ صفحة) ؛ ٣٠ سم.

الجزء الاول من كتاب نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب
وذكر وزيره لسان الدين بن الخطيب
ونادرة أوانه العلامة احمد المقرى المغربى
المالكى الاشعرى تغمده الله تعالى
برحمته وأسكنه فسيح
جنته آمين
آمين

محلاة هوامش أجزائه الاول والثانى والثالث بالتاريخ الفائق نفحات المثانى والثالث
المسمى مروج الذهب ومعادن الجوهر للامام ابى الحسن على المسعودى حسن الله مثوبته
فى دار المستقر وافرد هامش جزئه الرابع بالكتاب البديع الرائع المسمى تحفة الاحباب
وبغية الطلاب فى الخطط والمزارات والتراجم والبقاع المباركات وما يتبع ذلك العلامة
المحاوى للمهام أمطره الله تعالى بجوامع الاكرام

(الطبعة الاولى)

(بالمطبعة الازهرية المصرية)
(سنة ١٣٠٢ هجرية)

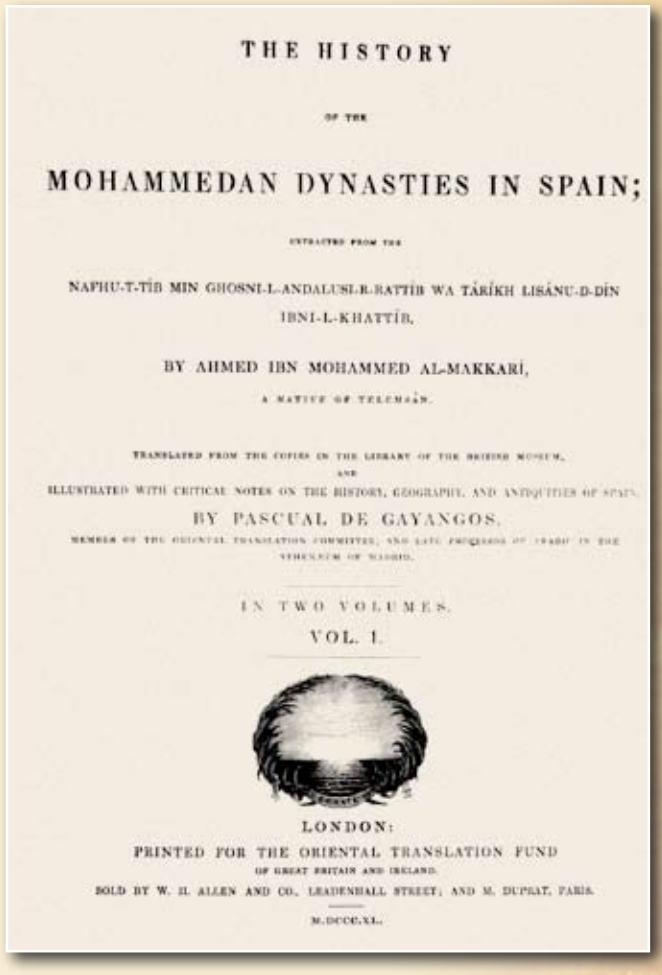

THE HISTORY

OF THE

MOHAMMEDAN DYNASTIES IN SPAIN;

EXTRACTED FROM THE

NAFHU-T-TÍB MIN GHOSNI-L-ANDALUSI-R-RATTÍB WA TÁRÍKH LISÁNU-D-DÍN IBNI-L-KHATTÍB,

BY AHMED IBN MOHAMMED AL-MAKKARÍ,

A NATIVE OF TELEMSÁN.

TRANSLATED FROM THE COPIES IN THE LIBRARY OF THE BRITISH MUSEUM,
AND
ILLUSTRATED WITH CRITICAL NOTES ON THE HISTORY, GEOGRAPHY, AND ANTIQUITIES OF SPAIN,

BY PASCUAL DE GAYANGOS,

MEMBER OF THE ORIENTAL TRANSLATION COMMITTEE, AND LATE PROFESSOR OF ARABIC IN THE ATHENÆUM OF MADRID.

IN TWO VOLUMES.

VOL. I.

LONDON:
PRINTED FOR THE ORIENTAL TRANSLATION FUND
OF GREAT BRITAIN AND IRELAND.
SOLD BY W. H. ALLEN AND CO., LEADENHALL STREET; AND M. DUPRAT, PARIS.

M.DCCC.XL.

ملخص الكتاب

مؤلف كتاب «نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب» هو أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد المقّري القرشي، من مواليد عام ٩٨٦هـ تلمسان، وفيها نشأ وطلب العلم. ويعود أصل أسرته من قرية (مقّرة). ارتحل من تلمسان إلى فاس وعمره أربع وعشرون سنة، ومضى يطلب العلم على شيوخها. اصطحبه الفقيه إبراهيم بن محمد الآيسي معه إلى السلطان أحمد المنصور الذهبي في مراكش، وعاد بعد مدة من الزمان إلى فاس، ومنها إلى بلده تلمسان، ثم غادر تلمسان نهائيا إلى فاس، وأقام فيها حوالي خمسة عشر عاماً، كان فيها من صدور العلماء المرموقين، وتولى خلالها منصب الإفتاء رسمياً. ثم ارتحل بعد ذلك إلى الحجاز، ثم أقام بعد ذلك في مصر، ثم زار بيت المقدس، وتردد على مكة والمدينة بعد ذلك مرات عدة، وتوفي سنة ١٠٤١ للهجرة بمصر. له إضافة إلى هذا الكتاب الكثير من المؤلفات.

قسم المقّري كتابه قسمين رئيسين: الأول: في الحديث عن الأندلس وتاريخها، وآدابها، والقسم الثاني: في التعريف بلسان الدين ابن الخطيب. وقد عني المترجم المستشرق الإسباني قايانقوس بترجمة القسم الأول فقط، واعتمد على نسخ موجودة في مكتبة المتحف البريطاني. وأخرج العمل في مجلدين ضخمين؛ يضمّان ثمانية أبواب رئيسة، وكل باب مقسم إلى فصول عدة، مثل: وصف الأندلس، ومناخها، ومدنها، وفتح العرب للأندلس، وحضارة الإسلام في الأندلس، وقرطبة وجامعها الأموي وقصورها الجميلة البناء، والتعريف ببعض من رحل من الأندلسيين إلى المشرق وبعض الوافدين عليها من أهل المشرق وغير ذلك. ويشتمل كلا المجلدين كذلك على قسم خاص بالملحوظات، وملحقات عدة؛ وهي عبارة عن استشهادات بمؤلفات تاريخية، وتراثية لمؤلفين آخرين ترتبط ببعض الأحداث التي وردت في الكتاب.

وتجدر الإشارة إلى أن مكتبة الملك عبدالعزيز العامة تقتني النسخة العربية من الكتاب الذي طبع في أربعة أجزاء بالمطبعة الأزهرية المصرية في عام ١٣٠٢هـ.

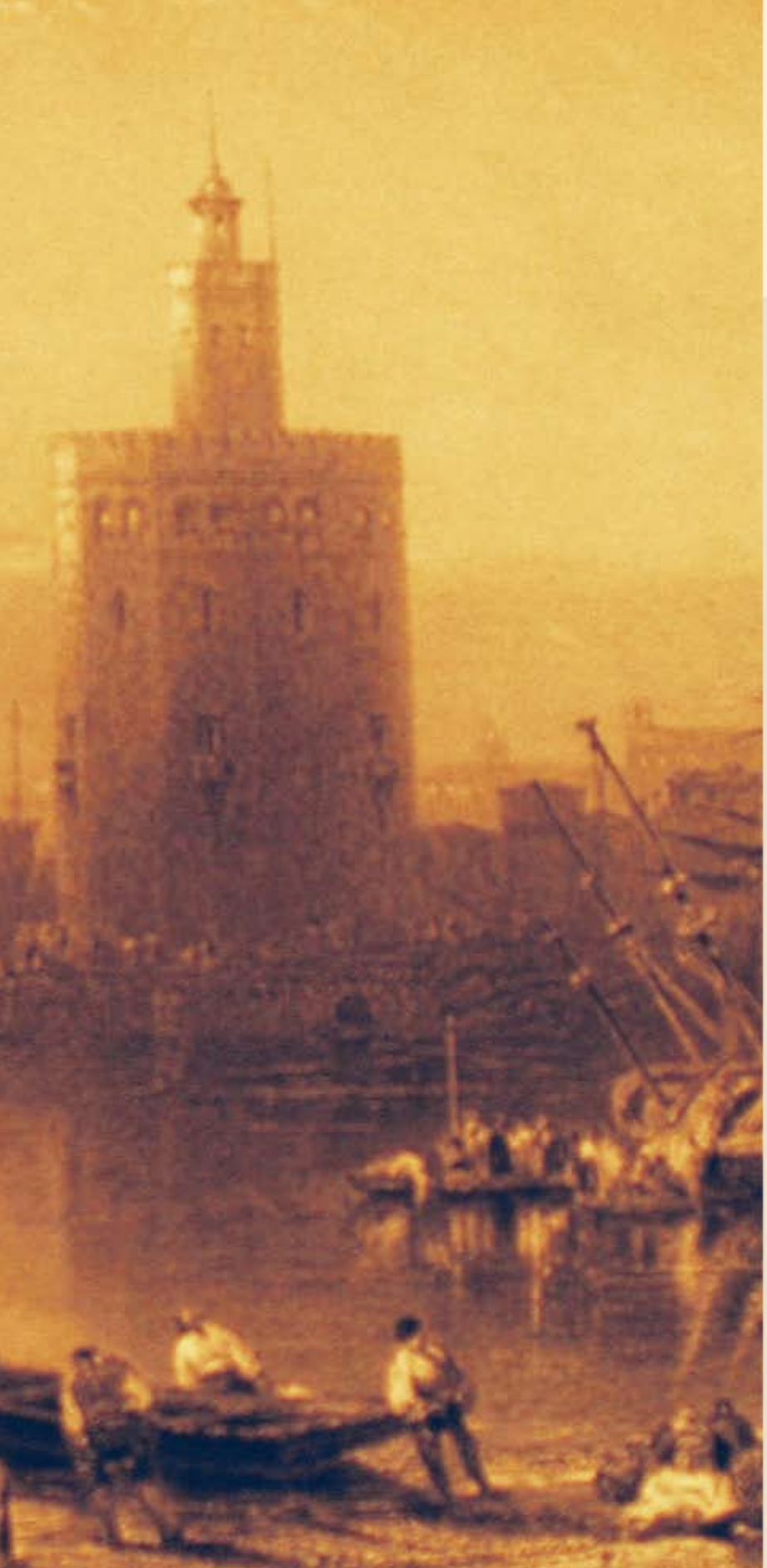

٣١- العنـوان: تصاميـم الحمـراء، ونبلاؤهـا، وتقاسيمها، وتفاصيلها.

العنوان الأصلي للكتاب:
PLANS, ELEVATIONS, SECTIONS AND DETAILS OF THE ALHAMRA

المؤلف:

M. JULES GOURY, 1803-1834.
OWEN JONES, 1809-1874.
PASQUAL DE GAYANOS, 1809-1897.

اللغة:

الإنجليزية، الفرنسية.

بيانات النشر:
LONDON: OWEN JONES, 1842 – 1845

الوصف المادي:
مجلدان؛ ٦٥ سم.

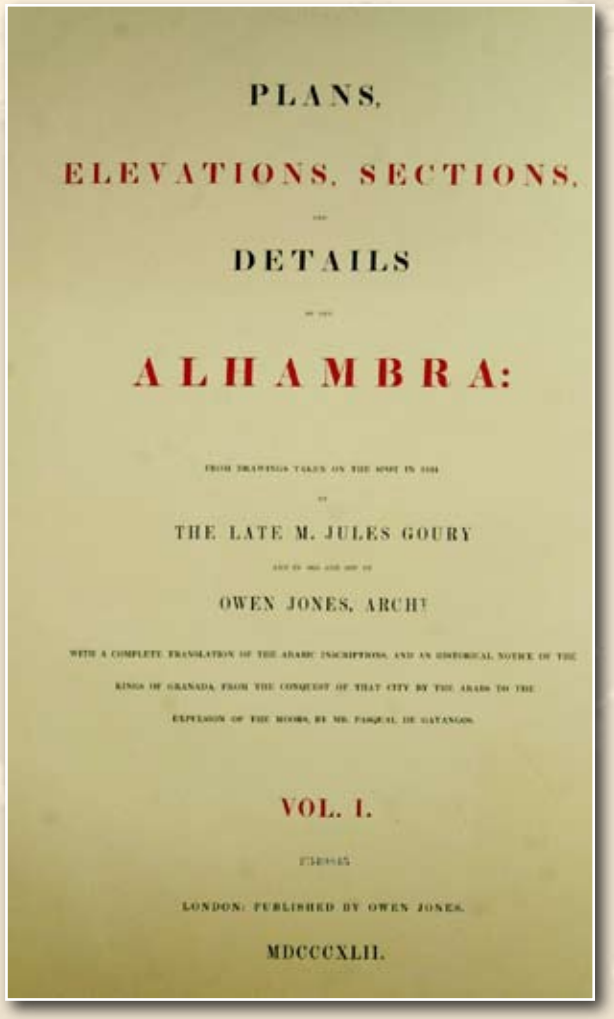
PLANS,

ELEVATIONS, SECTIONS,

DETAILS

ALHAMBRA:

THE LATE M. JULES GOURY

OWEN JONES, ARCHT

VOL. I.

LONDON: PUBLISHED BY OWEN JONES.

MDCCCXLII.

ملخص الكتاب

في صيف عام ١٨٣٤م قام كل من الفرنسي جوليز قوري (M. JULES GOURY) ١٨٠٣- ١٨٣٤ م، والإنجليزي أوين جون (OWEN JONES) ١٨٠٩-١٨٧٤م بزيارة لغرناطة، محاولين إعطاء العالم تصوراً أكثر مثالية عن قصر الحمراء، وأفضل مما توصَّل إليه حتى ذلك الوقت، وقام الاثنان برسم الرسوم للقصر. وبعد ستة أشهر من إقامتهما في الحمراء توفي قوري بعد أن أصيب بداء الكوليرا، وكان منتشراً في أرجاء أوربا كلها في ذلك الوقت. وبعد فقدانه لصديقه المقرب، ومساعده النافع ؛ رجع أوين إلى إنجلترا. وفي السنة التالية لعودته، بدأ أوين بنشر الرسومات الأصلية. وفي ربيع عام ١٨٣٧م عاد أوين مرة أخرى للحمراء لاستكمال المجموعة، ولضمان درجة إتقان عالية قام أوين بأخذ رسومات لكل تصاميم، قصر الحمراء وأقسامه وزخارفه.

وقد نشرت هذه المجموعة كلها في هذا العمل الضخم. ويحتوي هذا الكتاب أيضاً على ملاحظات تاريخية حول ملوك غرناطة من دخول العرب إليها إلى خروجهم الأخير منها كتبها بسكال دي قايانوس (GAYANOS). وإضافة إلى ذلك؛ احتوى العمل على ترجمة للنقوش العربية الواردة فيه. وقد صدر الكتاب في مجلدين، اشتملا على أكثر من مئة لوحة.

٣٢- العنوان: تقارير ومخطوطات موريسكية

العنوان الأصلي:
RELACIONES Y MANUSCRITOS (MORISCOS)

المؤلف:
IGNACIO BAUER LANDAUER, 1891-

اللغة:
الإسبانية.

بيانات النشر:
MADRID: EDITORIAL IBERO-AFRICANO-AMERICANA, [1923]

الوصف المادي:
٢٥٨ صفحة.

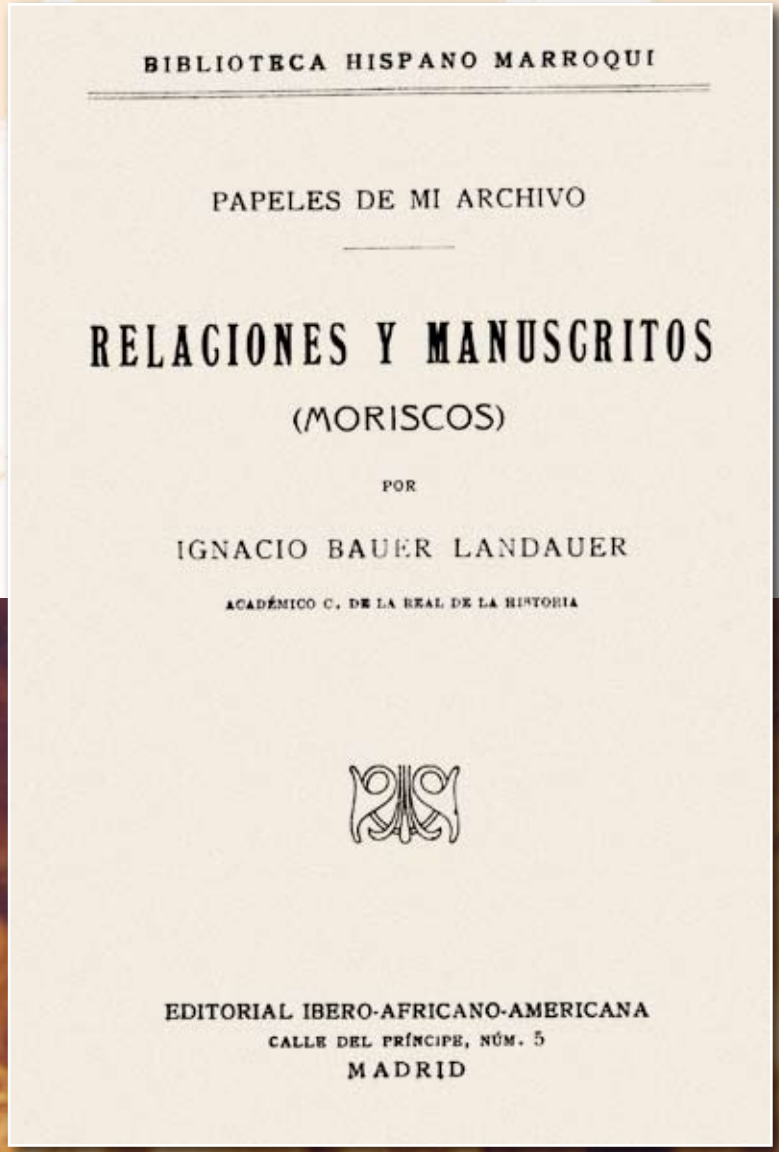
BIBLIOTECA HISPANO MARROQUI

PAPELES DE MI ARCHIVO

RELACIONES Y MANUSCRITOS

(MORISCOS)

POR

IGNACIO BAUER LANDAUER

ACADÉMICO C. DE LA REAL DE LA HISTORIA

EDITORIAL IBERO-AFRICANO-AMERICANA
CALLE DEL PRÍNCIPE, NÚM. 5
MADRID

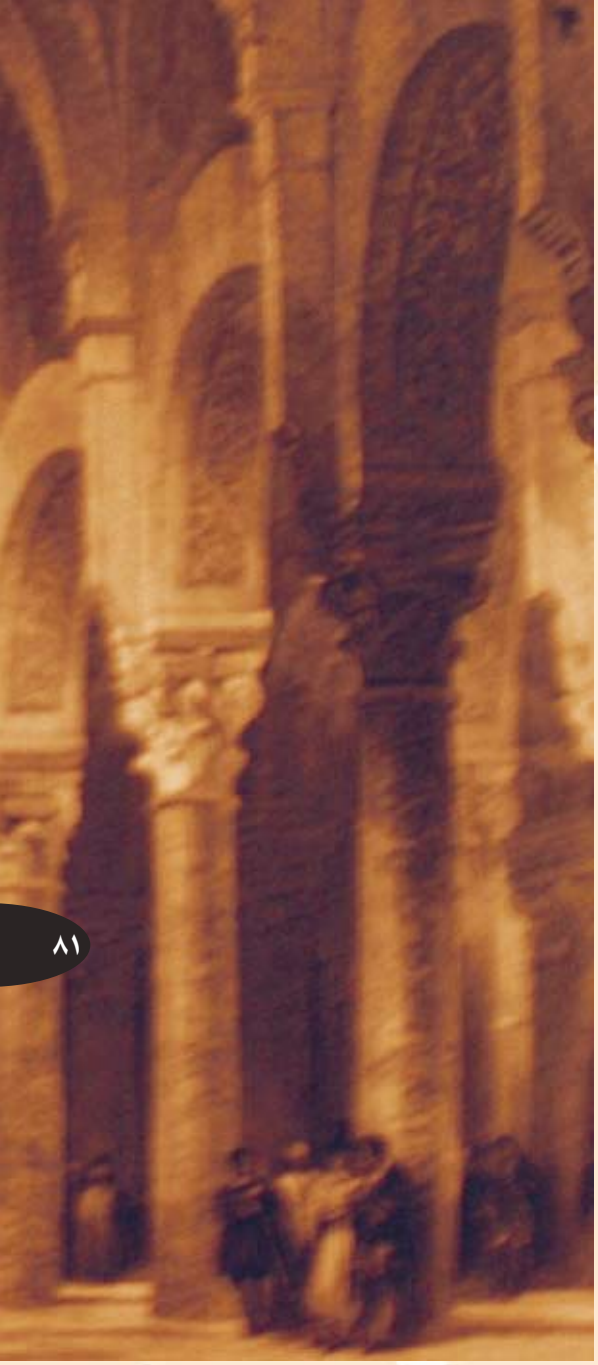

ملخص الكتاب

باســتثناء التقديم التفصيلي الذي استهل به المؤلف كتابه احتفظت كل المخطوطات والأحكام والقوانين التي يتضمنها باللغة القديمة التي صيغت بها عند صدورها من الجهات السياسية الإســبانية في حق الموريســكيين. وهذا يتطلب دراية واســعة بهذه اللغة مــن قبل القارئ أو الباحث في ثنايا هذه النصوص للوصول إلى حقائق قد تشــفي غليله عن أحوال الموريسكيين خلال القرنين السابع والثامن عشر وكيفية تشفيرها شكلاً ومضموناً.

في المقدمة يمكن للقارئ أن يتبين التوجه العام وموقف الكاتب من عملية طرد الموريســكيين حيث قال في رسالة إلى السيد لويس سيلفيلا (LUIS SILVELA) المفوض العام لإسبانيا في المغرب: إن الحكام الإسبان ارتكبوا بهذا الفعل خطأ كبيراً. وعزا الكاتب تقهقر الإمبراطورية الإســبانية إلى الطرد الجماعي للموريســكيين في المدن الإســبانية الكبرى في الوقت الذي يحتاج فيه الوطن إلى كل أبنائه. ويرى الكاتب أن تغريب اليهود، أصحاب التجارة والذين برزوا أيضاً في مجالات علمية مختلفة، وطرد الموريســكيين البارعين في الفلاحة ســاقا إســبانيا إلــى التدهور والانهيار. وبعد إعادة فتح غرناطة أُصْدِرَ قرار طرد اليهود، وقد أضر بمصالح المســيحيين أنفسهم لعلاقاتهم التجارية مع اليهود، الذين أعطوا مهلة قصيرة وحُرمت عليهم العــودة، وإلا كان مصيرهم القتل أو مصادرة ممتلكاتهم. ومنعوا من المتاجرة بالذهب والفضة أو إخراجها، وســمح لهم فقط بمقايضة البضائع فقط؛ ممــا اضطرهم إلى تحويل أموالهم إلى حوالات مالية.

وصــف المؤلف كذلــك الصورة العامة للطرد الجماعي بأنها حزينــة فقد تخلص الجميع من ممتلكاتهم بأثمان زهيدة؛ إذ لم يســتطيعوا حملها معهم بسبب المنع، وأعطى أمثلة عن الحيل المســتعملة بطرق ميؤوســة لإخراج الذهب. ومما زاد من بشــاعة الموقف زيارة الأهالي في المقابــر لإلقاء النظرة الأخيرة. وقد حاول الكاتب إعطاء إحصاءات عن الأعداد التي خرجت وطــردت من مناطق مختلفة، وتبين ضخامة العملية، وقدم في الوقت نفســه وصفاً للظروف المأساوية التي تمت فيها. ونتيجة لهذا استولى الملك فيليبي الثالث (FELIPE III) على مزارع الموريســكيين في حين تولى (EL DUQUE DE LERMA) وأولاده بيع منازلهم. وسرد المؤلف تفاصيل إضافية حول المراســيم الصادرة لطرد الموريســكيين مــن مختلف المناطق والأقاليم وعلى مراحل. وختم تقديمه المفصل هذا بالتنبيه على الجهل بالعدد الحقيقي للموريســكيين الذين غادروا إسبانيا أو طردوا منها.

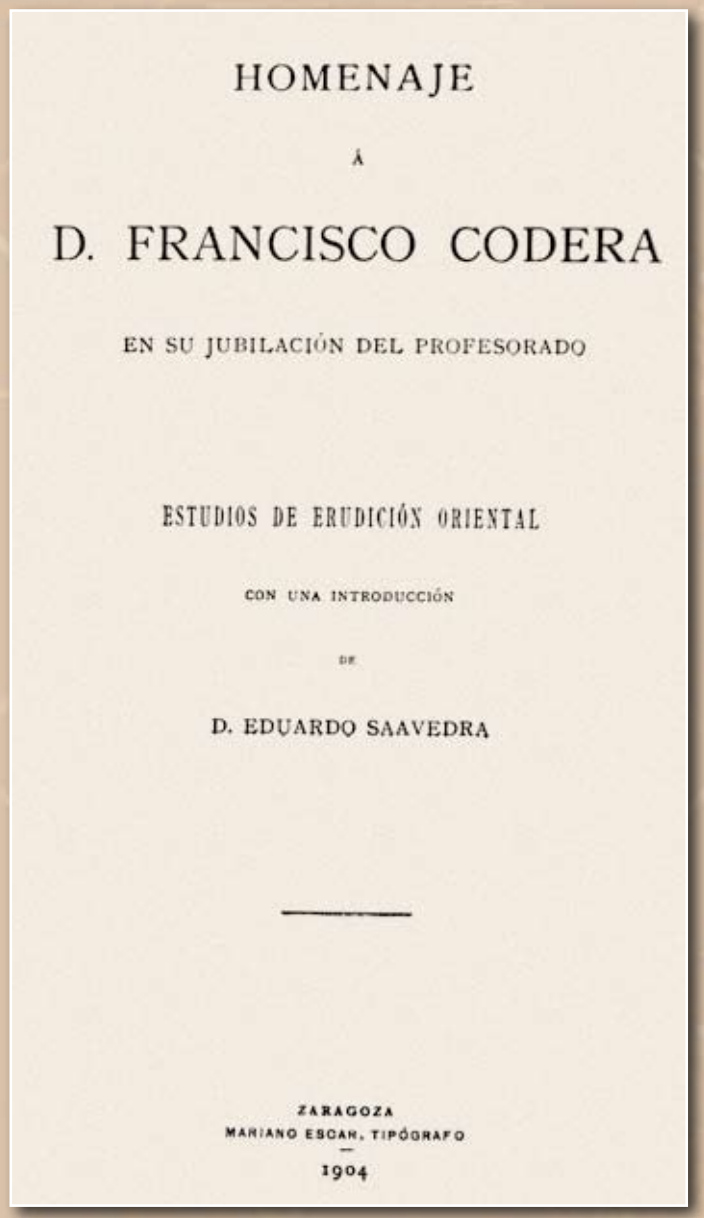

HOMENAJE

Á

D. FRANCISCO CODERA

EN SU JUBILACIÓN DEL PROFESORADO

ESTUDIOS DE ERUDICIÓN ORIENTAL

CON UNA INTRODUCCIÓN

DE

D. EDUARDO SAAVEDRA

ZARAGOZA
MARIANO ESCAR, TIPÓGRAFO
1904

٣٣- العنوان: تكريم فرانسيسكو كوديرا

العنوان الأصلي:
HOMENAJE A D. FRANCISCO CODERA

المؤلف:
FRANCISCO CODERA Y ZAIDÍN, 1836-1917

المقدم:
EDUARDO SAAVERA Y MORAGAS, 1829-

اللغة:
الإسبانية.

بيانات النشر:
ZARAGOZA, MARIANO ESCAR. TIPGRAFO: 1904

الوصف المادي:
٦٥٥ صفحة؛ ٢٨ سم.

ملخص الكتاب

هذا الكتاب عبارة عن مجموعة من ثمانية وثلاثين مقالاً كتبت تقديراً لأحد عظماء الإسبان المستعربين عند تقاعده، وهو فرانسيسكو كوديرا (D. FRANCISCO CORDERA). وقد كتب المقالات علماء رواد، واشتملت على عدد كبير من الدراسات العلمية المتفردة والمتنوعة التي تهم الإسبان العرب، والمغاربة، متضمنة دراسة العملات، وابن رشد، وفرسان الحروب الصليبية، وابن خلدون، واللغويات، ومخطوطات أرخميدس، والطوبوغرافيا (الوصف المفصل والدقيق لمكان أو إقليم)، وغرناطة، والدين، والعلاقات الدبلوماسية بين إسبانيا والدول الإسلامية، وغير ذلك. ويحتوي العمل أيضاً على مقدمة وببليوجرافية بكل أعمال فرانسيسكو كورديرا. والنص مكتوب باللغة الإسبانية مع بعض الكتابات العربية. وكتب مقال واحد باللغة البرتغالية، ومن نماذج موضوعات المقالات المعالجة في هذا الكتاب ما يأتي:

- ميليشيات مسيحية في خدمة سلطان المغرب المسلم.
- ملاحظات على مقدمة ابن خلدون.
- ابن رشد وعلوم توماس أكويناس اللاهوتية.
- الفن المسيحي بين عرب غرناطة.
- رؤى ابن سينا لعلم التنجيم.
- مقدمة كتاب البيان لابن رشد.
- العلاقة بين مصر وإسبانيا زمن الحكم الإسلامي.

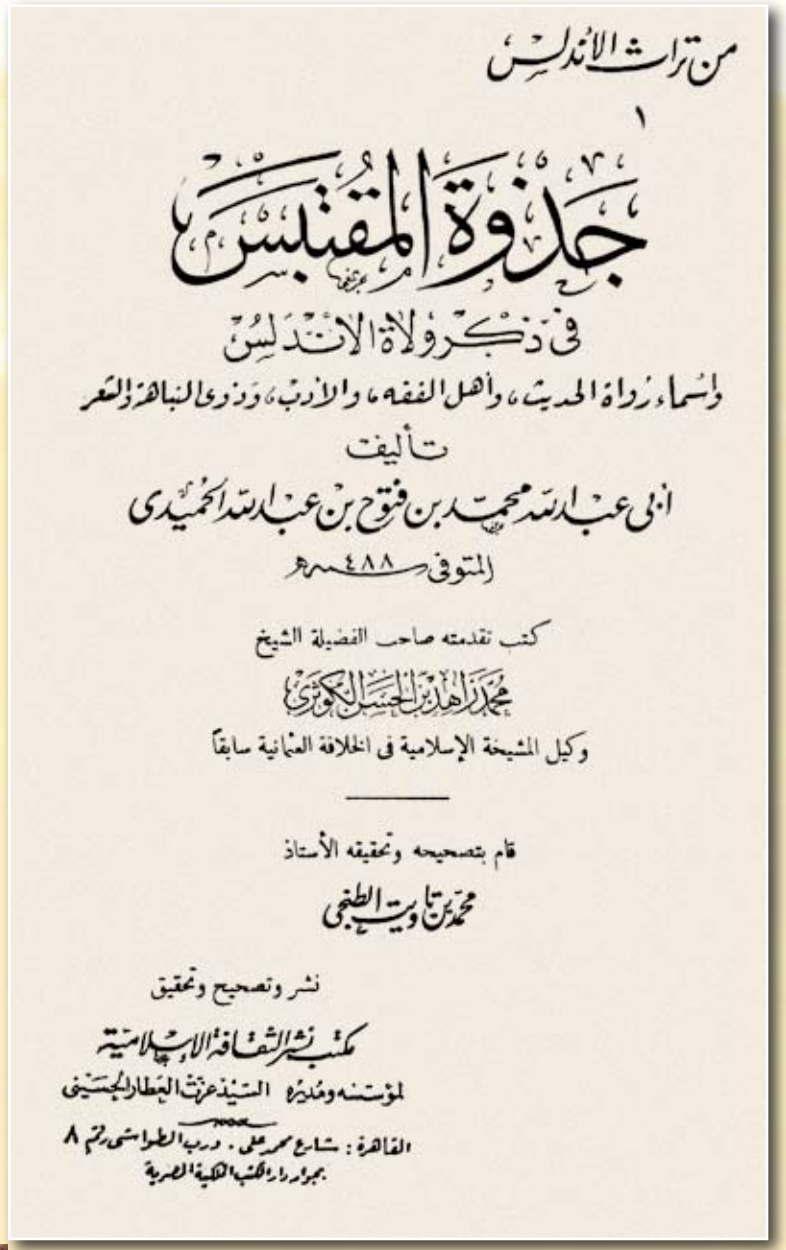
من تراث الأندلس

١

جذوة المقتبس

في ذكر ولاة الأندلس

وأسماء رواة الحديث، وأهل الفقه، والأدب، وذوي النباهة والشعر

تأليف

أبي عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله الحميدي

المتوفى سنة ٤٨٨ هـ

كتب تقدمته صاحب الفضيلة الشيخ

محمد زاهد بن الحسن الكوثري

وكيل المشيخة الإسلامية في الخلافة العثمانية سابقاً

قام بتصحيحه وتحقيقه الأستاذ

محمد بن تاويت الطنجي

نشر وتصحيح وتحقيق

مكتب نشر الثقافة الإسلامية

لمؤسسه ومديره السيد عزت العطار الحسيني

القاهرة: شارع سعد علي - درب الطواشي رقم ٨

بجوار دار الكتب الملكية المصرية

٣٤- العنوان: جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس وأسماء رواة الحديث، وأهل الفقه، والأدب، وذوي النباهة والشعر

المؤلف: أبو عبدالله محمد بن فتوح بن عبدالله الحميدي

المحقق:
محمد بن تاويت الطنجي

اللغة:
العربية.

بيانات النشر: القاهرة: مكتب نشر الثقافة الإسلامية، ١٣٧١هـ.

الوصف المادي:
٤٤٧ صفحة؛ ٢٤سم.

ملخص الكتاب

قــام بتحقيق كتاب «جذوة المقتبس»، الأســتاذ محمد بن تاويــت الطنجي، معتمداً على نســخة مخطوطة وحيدة للكتاب عثر عليها في أروقة المكتبة البودليانية في أكســفورد تحت الرقم ٤٦٤، وكتبت بالخط الأندلسي، وتقع في ١٧٨ ورقة.

أمــا صاحب الكتاب فهو أبو عبدالله الحميدي، المتوفى ســنة ٤٨٨هـــ. تلقى العلم في الأندلــس، وتتلمذ على يــد ابن حزم وغيره مــن علماء الأندلس. وبعــد أن ضُيِّق على الظاهريــة في الأندلس انتقل إلى بغداد، والتقى هناك الخطيب البغدادي وأهل طبقته وسمع منهم. ويذكر أنه أول من أدخل كتب ابن حزم الأندلسي إلى المشرق العربي.

ألف الحميدي كتاب «جذوة المقتبس» أثناء إقامته في العراق، ويبدو أن كثرة حديثه عن علماء بلده آنذاك كانت دافعاً لرفاقه إلى أن يلتمســوا منه جمع ما يحضره من أســماء علماء الأندلس وأدبائها، فما كان منه إلا أن شرع في تأليف الكتاب رغبة منه في تبيان فضل علماء الأندلس وما قدموه للنهوض بالحضارة العربية.

ويقع كتاب «جذوة المقتبس» للحميدي في خمســة أجــزاء، وهو يركز على تراجم رجال الأندلس وســير حياتهم، وفق أسلوب رصين يعتمد على الاستقصاء والبحث الموضوعي، ويشتمل على سير مفصلة لولاة الأندلس بدءًا من ولاية عبدالرحمن بن معاوية ومن وليها بعده من أولاده وغيرهم، ويتضمن الكتاب أيضاً أســماء رواة الحديث، وأســماء الفقهاء والأدباء والشعراء الأندلسيين.

وقــد رتبت تراجم الكتاب وفق حــروف المعجم، وتضمّن ذيل الكتاب فهارس فنية ترصد أسماء الأعلام المترجمين، وأسماء البلدان، وأسماء الكتب الواردة في متن الكتاب.

حضارة العرب في الأندلس

رسائل تاريخية في قالب خيالي بديع

وضعها

الكاتب المقتدر

السيد عبد الرحمن البرقوقي

صاحب مجلة البيان

على لسان رحالة مصري رحل به الى الاندلس في منتصف القرن الرابع الهجرى ونخله هذه الرسائل التي اودعها علم الاندلس كله - في روض من البلاغة موانق مشرق طلق نضير. ولون من البيان يكاد لحلاوته يؤكل بالضمير

حقوق الطبع محفوظة

١٣٤١ - ١٩٢٣

تطلب من المكتبة التجارية بأول شارع محمد علي بمصر

لصاحبها مصطفى محمد

مطبعة المكتبة التجارية بشارع عابدين بحارة فايد نمرة ٣ بمصر

٣٥- العنوان: حضارة العرب في الأندلس: رسائل تاريخية في قالب خيالي بديع.

المؤلف: عبدالرحمن البرقوقي.

اللغة:

العربية.

بيانات النشر:

مصر: المكتبة التجارية، ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م.

الوصف المادي:

٢٠٠ صفحة ؛ ٢٤ سم.

ملخص الكتاب

اعتمد المؤلف في كتابه هذا على جميع ما أُلف عن تاريخ الأندلس باللغة العربية، واللغات الأجنبية كالإنجليزية والفرنسية. ولقد صاغ روايته هذه على لسان رحالة يقدم من الإسكندرية وافداً إلى الأندلس في مركب الناصر، وهو المركب الكبير نفسه الذي عمله عبدالرحمن الناصر عام ٣٤٥هـ، وحشد فيه كثيراً من البضائع الأندلسية، ثم أرسله إلى بلاد المشرق؛ لتباع هذه البضائع هناك، وفي الوقت ذاته الاستفادة من قيمتها في شراء بضائع مشرقية.

وقد أقام هذا الرحالة في الأندلس عشرين عاماً، وكان في هذه الرحلة يرى ويسمع ويقص ويدون ويصف ويستعين بما يعلمه ويراه في رسائل يضمنها وصف تلك الحضارة على اختلاف ألوانها، وشتى فنونها، ويعد عمله وصف مؤرخ أديب فيلسوف يرحل للتاريخ وفلسفته؛ فيدرسه في كتبه وفي مواضعه ورجاله وأسبابه وحوادثه، وبذلك يستجمعه من أطرافه، ويحويه من أكنافه. ولقد صاغ هذا الرحالة كل ذلك في خمس رسائل، كما يأتي:

الرسالة الأولى: من الإسكندرية إلى المرية.

الرسالة الثانية: من المرية إلى قرطبة.

الرسالة الثالثة: مقامي في قرطبة.

الرسالة الرابعة: العلوم والآداب والفنون في الأندلس.

الرسالة الخامسة: تقويم الأندلس وتاريخها.

يتكون الكتاب من الرسالتين الأوليين فقط، وهما: من الإسكندرية إلى المرية، ومن المرية إلى قرطبة، وفي كل رسالة محطات رئيسة يتوقف عندها الرحالة، مثل:

أقريطش (وهي جزيرة من جزر بحر المغرب الكبيرة)، صقلية، مدينة مسيني، البراكين في صقلية، مدينة بلرم، لقاؤه الأمير الحسين أحمد بن أبي الحسن الكلبي والي جزيرة صقلية، الأسطول الأندلسي وروح العظمة التي ترفرف عليه.

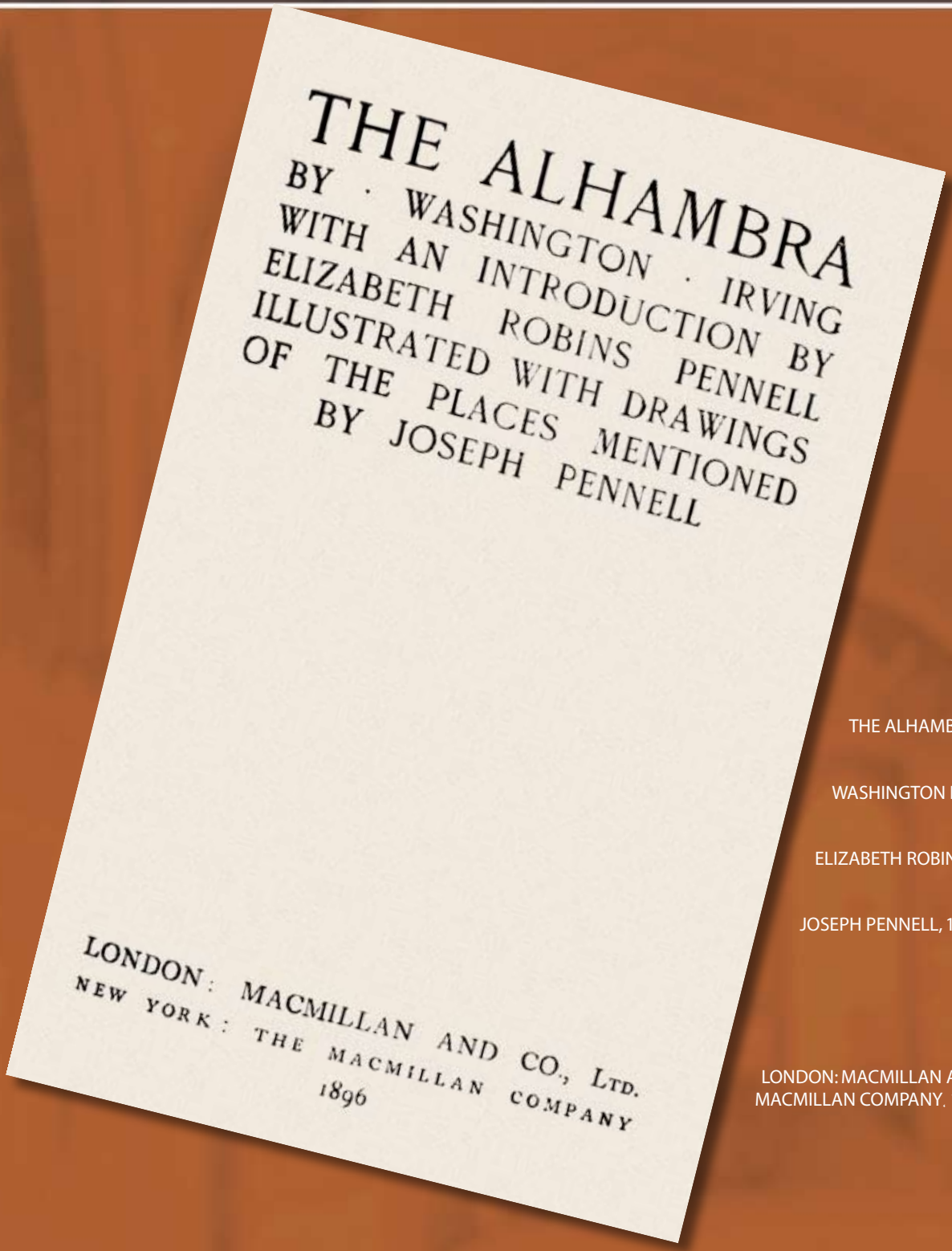
THE ALHAMBRA
BY · WASHINGTON · IRVING
WITH AN INTRODUCTION BY
ELIZABETH ROBINS PENNELL
ILLUSTRATED WITH DRAWINGS
OF THE PLACES MENTIONED
BY JOSEPH PENNELL

LONDON: MACMILLAN AND CO., LTD.
NEW YORK: THE MACMILLAN COMPANY
1896

٣٦- العنوان: الحمراء

العنوان الأصلي للكتاب:

THE ALHAMBRA

المؤلف:

WASHINGTON IRVING, 1783-1859

تقديم

ELIZABETH ROBINS PENNELL, 1855-1936

تصوير ورسم:

JOSEPH PENNELL, 1857-1926

اللغة:

الإنجليزية.

بيانات النشر:

LONDON: MACMILLAN AND CO. LTD ; NEW YORK: THE MACMILLAN COMPANY. 1896

الوصف المادي:

٤٣٦ صفحة.

ملخص الكتاب

مؤلـف الكتاب "THE ALHAMBRA" هو واشـنطن إيرفينـغ "WASHINGTON IRVING" الكاتب الأمريكي المولود في ٣٠ أبريل من عام ١٧٨٣م في مدينة نيويورك الأمريكية من أبوين مهاجرين من أسكتلندا. بدأ إيرفينغ الكتابة بأسماء مستعارة، منها على سبيل المثال ديدريش نيكربوكر "DIEDRICH KNICERBOCKER". له العديد من المؤلفات، منها:

- تاريخ نيويورك "A HISTORY OF NEW YORK" نشر عام ١٨٠٩م.
- كولومبس "COLUMBUS" نشر عام ١٨٢٨م.
- فتح غرناطة "CONQUEST OF GRANADA" نشر عام ١٨٢٩م.
- محمد وخلفاؤه "MAHOMET AND HIS SUCCESSORS" نشر عام ١٨٥٠م.

توفي إيرفينغ عام ١٨٥٩م.

وكتاب الحمراء كتاب أدبي قصصي، كتبه بأسـلوب موضوعي، وإيرفينغ شـخصية تمتلك خلفية تاريخية كبيرة سـاعدته على فهم المسلمين عامة، والرسول محمد صلى الله عليه وسلم خاصة. وأوضح دليل على ذلك كتب المؤلف الأخرى، مثل كتاب: "فتح غرناطة"، وكتاب "محمد وخلفاؤه".

والكتـاب مجموعة من القصص المصحوبة برسـوم رائعة. يبدأ الكتاب بفصل في ذكر أيام الحمـراء، والرحلة التي قادت المؤلف إلى هناك برفقة صديق روسي له، وهو أحد أعضاء السفارة الروسية في مدريد، كما يصف الكتاب معالم قصر الحمراء، ويبرز الزخارف العربية فيه. ويصف المؤلف سـكان الحمراء، وكيف كانوا يسـتمتعون بأوقاتهم. ويصف إيرفينغ في فصل آخر قاعة السفراء في قصر الحمراء، والمكتبة اليسـوعية. ويوضح المؤلف بعد ذلك الإسـهام الذي قام به يوسـف أبـو الحجاج في إنهاء بناء الحمراء. ويأتي بعـد ذلك فصل عن الغرفة الغامضة في الحمراء، وآخر عن برج التجار، والشريد، والشرفة، وقاعة السباع، ثم قصة ابن سراج، وأبي عبدالله النصري وهو آخر ملوك الأندلس وفصل في أعياد غرناطة، والتقاليد المحلية. ويحتوي الكتاب كذلك على حكاية المنجم العربي، وزوار الحمراء، والحديقة الشـهيرة المعروفة باسم جنة الريف "GENERALIFE"، وحكاية الأمير أحمد الكامل، أو "سائح الحب"، يلي ذلك فصل بعنوان جولة بين التلال، وآخـر بعنوان ميراث عرب إسـبانيا، وآخر عن برج الأطفال، فحكاية الأميرات الثلاث الجميـلات، فحكاية وردة الحمراء، فحكاية المحارب القديم، والحكام، وحكاية الحاكم مانكو "MANCO" والجندي، ومهرجان الحمراء، فقصة التمثالين الحكيمين، فالحرب الصليبية لسيد القنطرة العظيم، ورحلة البحث عن الدبلوما، فقصة الجندي المسحور. وختم المؤلف كتابه بوداعه غرناطة.

٣٧- العنوان: الحمراء: كونها شاهداً مختصراً للوجود العربي في الأندلس، مع وصف خاص لفن العمارة والزخرفة الإسلامية.

العنوان الأصلي للكتاب:
THE ALHAMBRA: BEING A BRIEF RECORD OF THE ARABIAN CONQUEST OF THE PENINSULA WITH A PARTICULAR ACCOUNT OF THE MOHAMMEDAN ARCHITECTURE AND DECORATION

عنوان الغلاف بالعربية: آثار الموريسكيين في إسبانيا

عنوان الغلاف الأصلي:
MOORISH REMAINS IN SPIN

المؤلف:
ALBERT FREDERICK CALVERT, 1872-1946

اللغة:
الإنجليزية.

بيانات النشر:
LONDON, JOHN LANE; NEW YORK, JOHN LANE COMPANY, 1906.

الوصف المادي:
LVI، ٤٦٤ صفحة ؛ مصور ؛ ٢٥ سم.

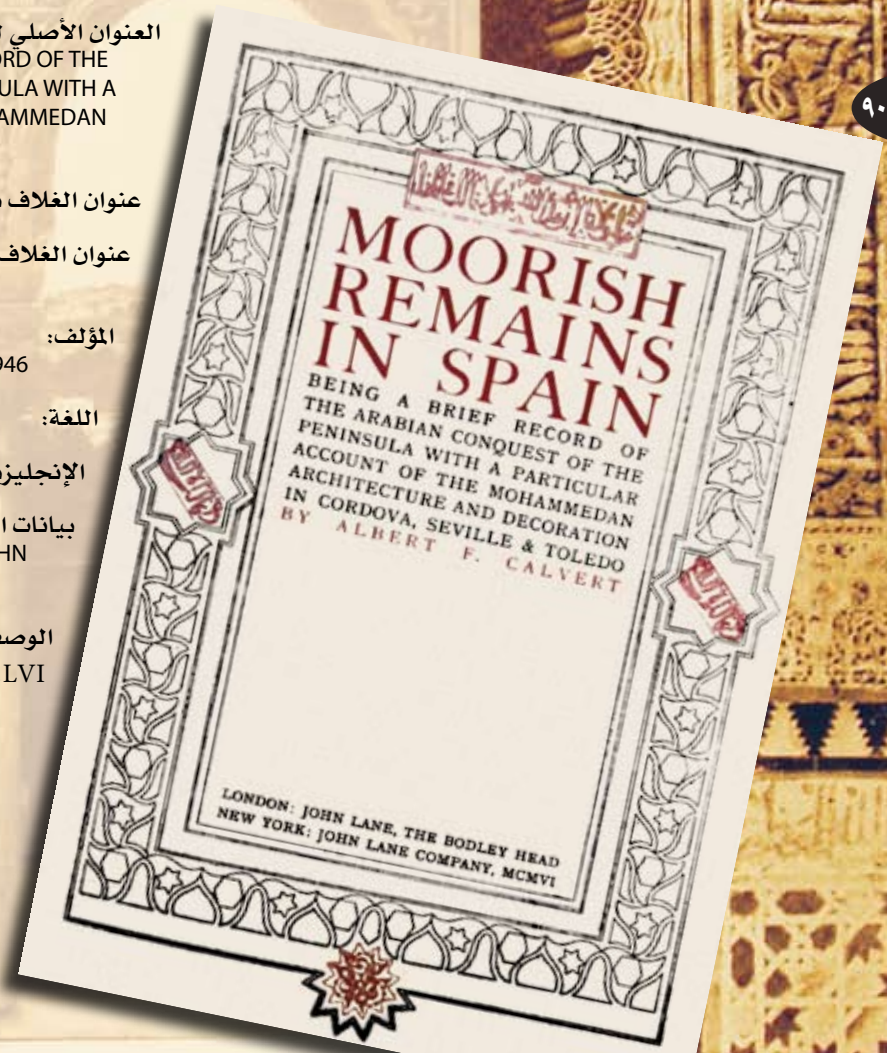

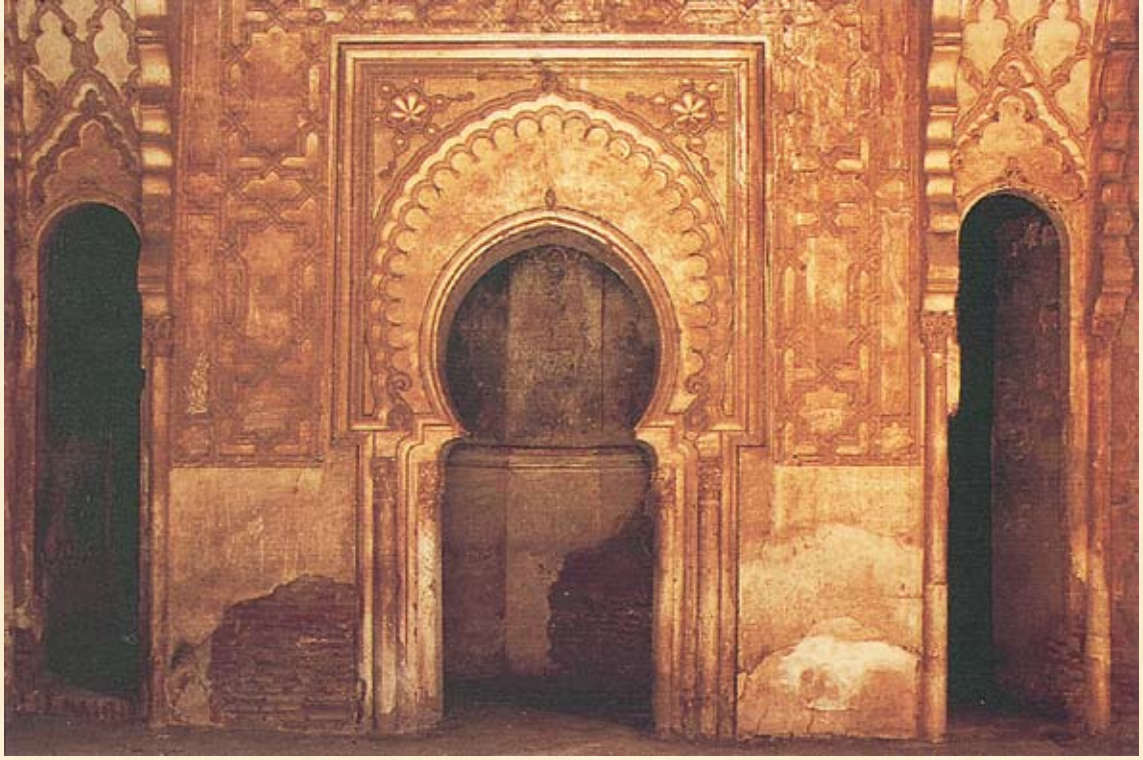

ملخص الكتاب

بعد الكتاب وصفاً مصوراً للمآثر العربية في قرطبة عامة، وإشـبيلية، وطليطلة، ولا سـيما ما هو موجود منها في قصر الحمراء.

اعتمـد المؤلف في الوصف على إدراج أروع الصور للزخارف الإسـلامية الموجودة، والتصميم المعماري للمباني، إذ يضم الكتاب ثمانين صورة ولوحة ملونة داخل النص، ومئتين وتسعاً وستين صورة ولوحة غير ملونة داخل النص أيضاً.

كُتِـبَ النص علـى ورق تقليدي، أما الصور الملونة فقد طبعت على ورق مصقول. ويحتوي الكتاب في بدايته على قائمتين لمحتوياته من الصور؛ الأولى للصور غير الملونة، والأخرى للصور الملونة، وأمام عنوان كل صورة وضع رقم صفحة الصورة في الكتاب، وختم الكتاب بكشاف موضوعي لمحتوياته.

وصف المؤلف في تصديره كتابه روعة المباني، والزخارف في كلٍّ من المدن الثلاث (قرطبة وإشبيلية وطليطلة) إذ يرى أنه لا يوجد شـيء مما وصلت إليه أيدي العرب ليس بجميل، ويرى المؤلف أيضاً أن الاسـتعانة بالأعمال الفنية المدهشة في هذا الكتاب هي محاوله للوصف؛ إذ اتبع المؤلف منهجية أن يكون النص المكتوب وسيلة مساعدة للصور التي هي الوسيلة الرئيسة في الوصف.

٣٨- العنوان: حياة السيد متبوعة بفتح غرناطة

العنوان الأصلي للكتاب:
RÉCITS ESPAGNOLS; LA VIE DU CID, SUIVIE DE LA CONQUÊTE DE GRENADE

المؤلف:
VICTOR JACQUEMONT

اللغة:
الفرنسية.

بيانات النشر:
PARIS: LIBRAIRIE INTERNATIONALE, 1870

الوصف المادي:
١٤٢ صفحة؛ ١٨ سم.

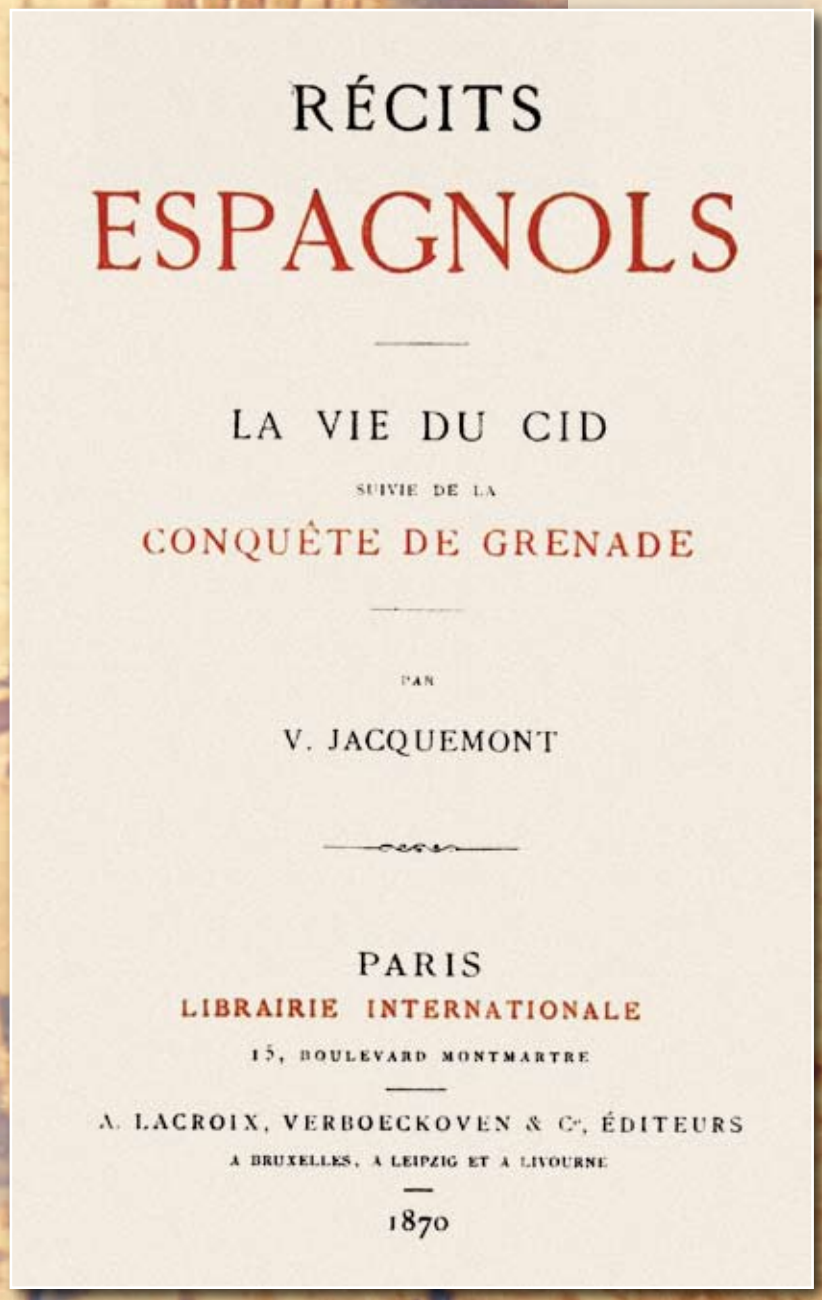
RÉCITS
ESPAGNOLS

LA VIE DU CID
SUIVIE DE LA
CONQUÊTE DE GRENADE

PAR
V. JACQUEMONT

PARIS
LIBRAIRIE INTERNATIONALE
15, BOULEVARD MONTMARTRE

A. LACROIX, VERBOECKOVEN & Cie, ÉDITEURS
A BRUXELLES, A LEIPZIG ET A LIVOURNE

1870

ملخص الكتاب

كما يتضح من خلال العنوان فإن الكتاب يتكون من قسمين: خصص المؤلف الجزء الأول منه للحديث عن حياة السيد LE CID في حين خصص القسم الثاني لتفاصيل فتح غرناطة من قبل فرناندو الخامس وإيسابيل الكاثوليكية.

ذكر المؤلف في مقدمة القسم الأول أن حضور السيد شيء مؤكد، لكن تسلسل الأحداث التي ملأت هذا الحضور قليلة جداً؛ ونتيجة لهذا الغموض نسبت إلى هذه الشخصية أعمال بطولية كثيرة؛ مما جعل بعضهم يعارضها ويعارض إنجازاته الأكيدة أيضاً.

إن هم المؤلف إعطاء هذه الشخصية صورتها الحقيقية خالية من كل ما أحاطه بها الشعر والخيال. وهكذا تناول بالتفصيل الروايات التي تعرض لتاريخ ميلاد هذه الشخصية، واسمه الحقيقي، ولقبه المنحدر من اللغة العربية LE CID السيد. وعرض كذلك لنسبه النبيل والفقير حسب الروايات دائماً. وأدرج المؤلف أيضاً روايات زواجه من السيدة خيمينا (CHIMÈNE)، ثم سرد المؤلف بعض الأحداث التاريخية المعاصرة وانتصاراته وإنجازاته ومقاومته للعرب. واستحضر المؤلف بعد ذلك مشاكل السيد مع الملك ألفونسو ونفيه إلى خارج طليطلة ثم مؤازرة الشعب له نتيجة حبه للسيد. وواصل السيد حربه ضد العرب في منفاه وجمع من حوله جيشاً مكوناً من الآباء والحلفاء والجنود، فأخذ يحصد الانتصارات المتتالية. وتكلم المؤلف بهذا الخصوص عن إستراتيجية السيد الحربية، واختتم هذا القسم بالحديث عن منفاه الثاني وأحداث متفرقة في بلنسية وزواج ابنته وممتلكاته.

وأشار في مستهل القسم الثاني المعنون بغزو فرناندو الخامس وإيزابيل الكاثوليكية لغرناطة؛ إلا أن المحاولات المتعددة للملوك المسيحيين ليصبحوا أسياداً على غرناطة وعلى خيراتها؛ ونتائج غزوها يمكن أن يشكل المادة الخام بالنسبة إلى المؤرخين والشعراء وعناوين لقصصهم وأشعارهم. ويبحث المؤلف في هذا القسم عن التعريف بطرائق القيام بالحرب وأسلوب فرناندو الذي لا يأبه كثيراً بالفروسية، فهو يحارب من أجل الانتصار أكثر من الرغبة في حصوله على المجد. وقد سرد المؤلف قصة غزو الملوك الكاثوليك في سبعة أبواب، هي:

- الأحداث العسكرية وأسباب تأخر غزو غرناطة (الحرب بين المسيحيين في أوربا والحروب الداخلية في قشتالة)
- محاولة الإطاحة بأبي عبديل من قبل ابن عمه.
- صلح أبي عبديل مع الشعب واستحضار بعض إنجازاته.
- الإسلام والعرب في القرن ١٥.
- فرديناند وإيزابيل. عرض حول دولة إسبانيا في القرن ١٥.
- حصار الملكين لغرناطة سنة ١٤٩٠م. غرناطة آخر ملجأ لكل ملوك الأندلس.
- تفاصيل السقوط التدريجي لغرناطة.

٣٩- العنوان: دراسات نقدية للتاريخ العربي الإسباني

العنوان الأصلي للكتاب:
ESTUDIOS CRÍTICOS DE HISTORIA ÁRABE ESPAÑOLA

المؤلف:
FRANCISCO CODERA 1836-1917

اللغة:
الإسبانية.

بيانات النشر:
MADRID: IMPRENTA IBERICA, 1917

الوصف المادي:
جزءان ؛ ١٧ سم.

ESTUDIOS CRÍTICOS
DE
Historia árabe española
(SEGUNDA SERIE)
POR
FRANCISCO CODERA
De las Reales Academias Española y de la Historia.
MADRID
Imprenta Ibérica.—E. Maestre
Pozas, 12.—Tel. 3.854
1917

ملخص الكتاب

قال المؤلف في المقدمة: إنه يعيد أربعة أعمال منشـورة سـابقاً، وتشير كلها إلى كاتالونيا CATALUNA وأراغون ARAGON ونافـارا NAVARRA. وقـد ربط اهتمامه بتاريـخ الإقليمين الأخيرين بولعه بدراسـة اللغة العربية والأبحاث التاريخية التي اهتم بها منذ ما يزيد عن خمسين سنة.

شـدد الكاتب على أهمية دراسـة اللغة العربية بالنسبة إلى إسـبانيا. وبين أن العربية مهمة لدراسة تاريخ القرون الوسـطى في كل المجالات ولا سيَّما في فقه اللغة المقارن؛ فالمسلمون منذ القرن الثامن إلى الثالث عشر نبغوا في كل العلوم وألفوا كتباً كثيرة متنوعة باللغة العربية التي كانت تعد لغة التواصل بين العلماء أيضاً، وساق أدلة كثيرة على ما يقول من أمثال: الفارابي وابن الرازي، وابن الخطيب، وعبد الملك بن حبيب السالمي، وابن سينا، والكندي وغيرهم. وفيما يتعلق بجغرافية العصر الوسـيط أشـار إلى الأسـفار والرحلات التي قام بها العرب إلى جهات وأسـباب مختلفة أيضاً،؛ منها: دينية كالحج أو معرفة ثقافات الآخر واستكشـاف حضارته كرحلات ابن بطوطة، أو من أجل العلم وحده فكانت القبلة مراكز الإشـعاع مثل: المغرب، وتونس، والقيروان، والقاهرة، ودمشق، وبغداد. وكانت لهذه الرحلات التي جعلت من العرب مسافرين دون منازع آثار إيجابية لما تنطوي عليه من معلومات استفاد منها الكثيرون ولا سيَّما المؤرخون. وعرض المؤلف لاطلاع العرب على علوم اليونان وترجمتهم لها، فبفضلهم تعرف الغرب على الكثير من هذا الفكر. تضمن الكتاب جزأين، ضم الأول منهما المواضيع الآتية:

- أهمية دراسة اللغة العربية لإسبانيا.
- السيطرة العربية في الحدود العليا، وفي حوض نهر الإيبرو EL EBRO ومنطقة لاغاليا LA GALIA الجنوبية في السنوات من ٧١١ إلى ٨١٥م.
- الحدود المحتملة للغزو العربي في السلسلة البيرينايكية.
- ناربونا NARBONA وقيرونا GERONA وبرشلونة BARCELONA تحت السيطرة الإسلامية.

وتناول الجزء الثاني المواضيع الآتية:

- بنو مروان في ميريدا MERIDA
- العائلة الملكية بنو تاشفين.
- رسائل فاوستينو موسكات FAUSTINO MUSCAT لإبراز تاريخ إسبانيا العربية.
- سفارات الأمراء المسيحيين في قرطبة أواخر حكم الحكم الثاني.
- الحكم الثاني.
- حملة ٣٦٤هـ.
- مشروع أولي لأعمال ومنشورات عربية بإشراف الأكاديمية.
- كاسيري CASIRI.
- كاتب مغربي من القرن السابع عشر مهم لتاريخ إسبانيا.
- أبحاث حول الهيمنة العربية تحت حكم الأمويين في الشـرق من إعداد السـيد فان فلوتين VAN VLOTEN.

٤٠- العنـوان: دراسـة حـول بعـض النقوش العربية في إسبانيا والبرتغال

العنوان الأصلي للكتاب:
MEMORIA ACERCA DE ALGUNAS INSCRIPCIONES ARÁBIGAS DE ESPAÑA Y PORTUGAL

المؤلف:
AMADOR DE LOS RÍOS, RODRIGO 1843-1917

اللغة:
الإسبانية.

بيانات النشر:
MADRID: IMPRENTA DE FORTANET, 1883

الوصف المادي:
٣١٦ صفحة ؛ ٣١ سم.

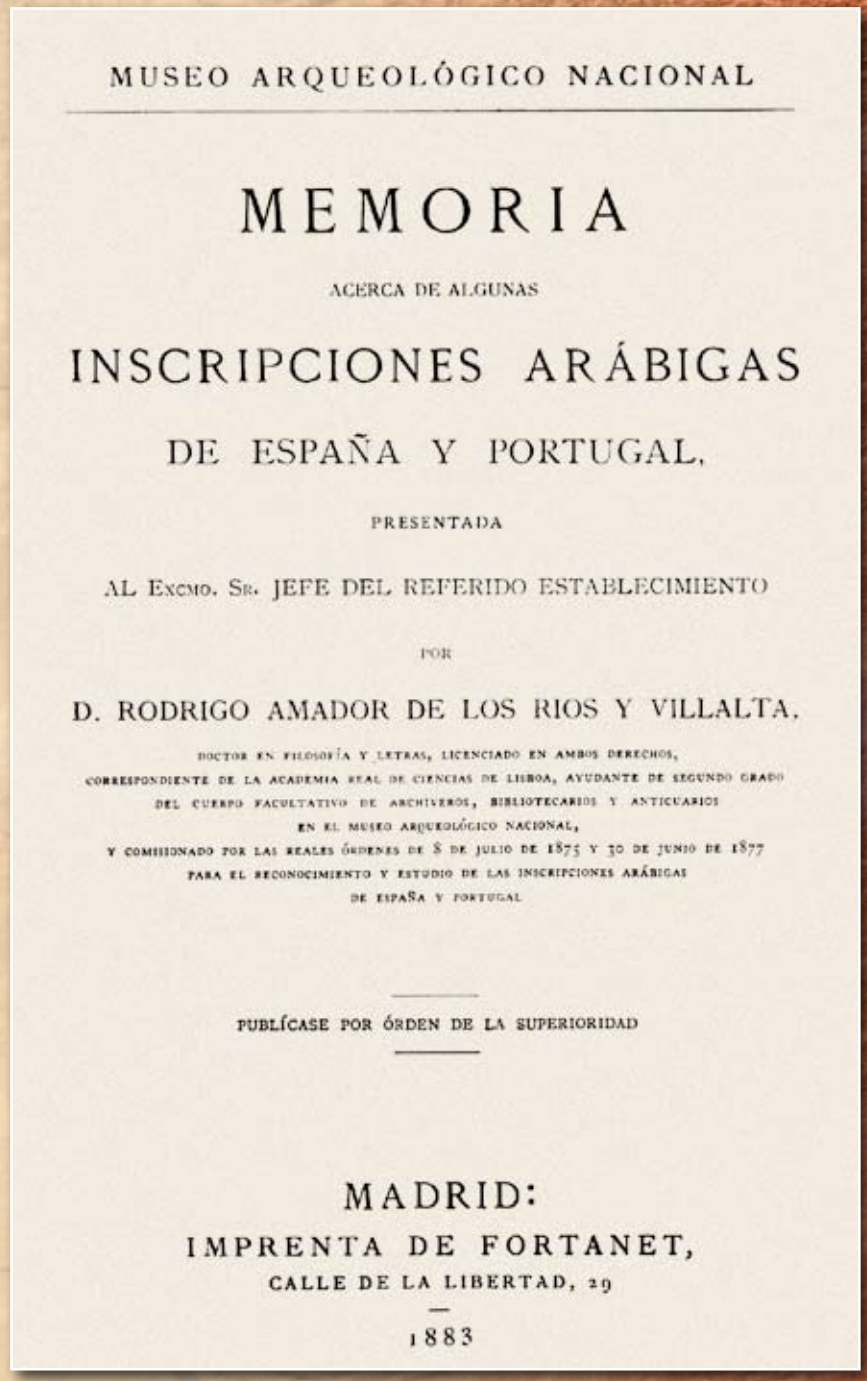

MUSEO ARQUEOLÓGICO NACIONAL

MEMORIA

ACERCA DE ALGUNAS

INSCRIPCIONES ARÁBIGAS

DE ESPAÑA Y PORTUGAL,

PRESENTADA

AL Excmo. Sr. JEFE DEL REFERIDO ESTABLECIMIENTO

POR

D. RODRIGO AMADOR DE LOS RIOS Y VILLALTA,

DOCTOR EN FILOSOFÍA Y LETRAS, LICENCIADO EN AMBOS DERECHOS,
CORRESPONDIENTE DE LA ACADEMIA REAL DE CIENCIAS DE LISBOA, AYUDANTE DE SEGUNDO GRADO
DEL CUERPO FACULTATIVO DE ARCHIVEROS, BIBLIOTECARIOS Y ANTICUARIOS
EN EL MUSEO ARQUEOLÓGICO NACIONAL,
Y COMISIONADO POR LAS REALES ÓRDENES DE 8 DE JULIO DE 1875 Y 30 DE JUNIO DE 1877
PARA EL RECONOCIMIENTO Y ESTUDIO DE LAS INSCRIPCIONES ARÁBIGAS
DE ESPAÑA Y PORTUGAL

PUBLÍCASE POR ÓRDEN DE LA SUPERIORIDAD

MADRID:
IMPRENTA DE FORTANET,
CALLE DE LA LIBERTAD, 29
1883

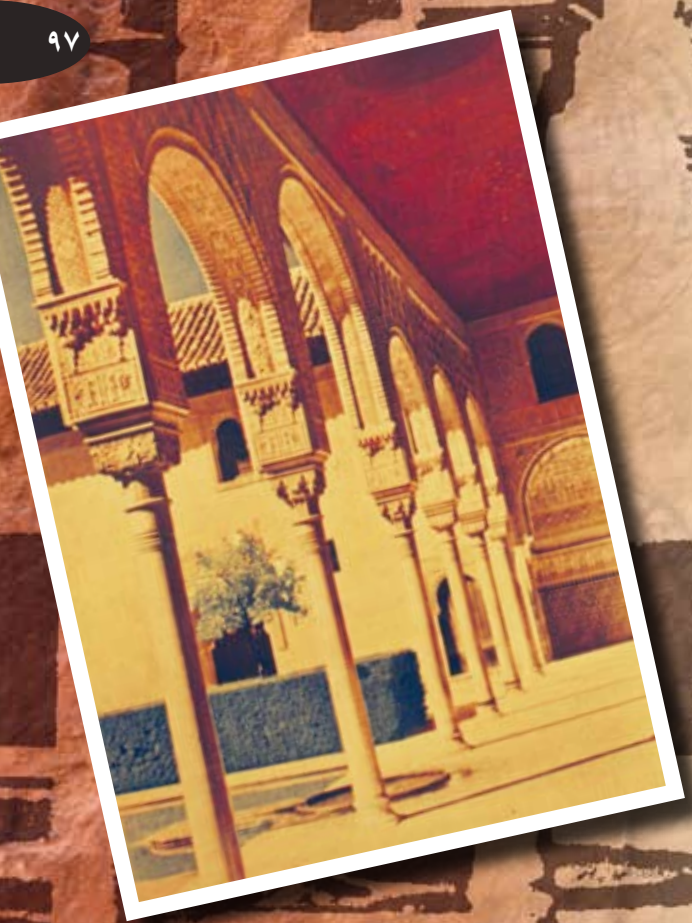

ملخص الكتاب

يهتم الكتاب الذي نشر برعاية متحف الأركيولوجيا الوطني بدراسة الكتابات والنقوش الإسبانية والبرتغالية. وقد علل المؤلف اهتمامه بهذه النقوش لأنها ضرورية لشرح العلوم التاريخية لإسبانيا، ومهمة في الوقت نفسه لحل المشاكل المتعلقة بالأثريات عامةً. فحقب الازدهار العلمي، والفني، والأدبي، والصناعي، في العمل الإسلامي هي الحقب نفسها التي تتطلب دراسة الكتابات والنقوش العربية. وقد ذَكَّر المؤلف بحقب الازدهار والتدهور التي كانت تعرفها الأندلس بحسب الحكام، كما أن الأندلس نفسها تعد فضاء المجد الإسباني؛ فقد شيدت فيها مآثر ذات أهمية وقيمة عالميتين من الناحية الفنية والأركيولوجية، مثل: جامع قرطبة الذي شيده عبدالرحمن الأول وأنهاه هشام الأول وعبدالرحمن الثالث والحكم الثاني، ووسَّعه بعدهم محمد ابن أبي عامر المنصور في أواخر زمن الخلافة، وقصور مشهورة أيضاً، مثل: قصر الحمراء، وغرناطة، ومسجد الحمراء، وغيرها.

اشتمل الكتاب على مقدمة مطولة تفصيلية في ثمانين صفحة. أخذ بعدها المؤلف في الحديث عن النقوش والكتابات الموجودة في أكثر من ١٥مدينة إسبانية وبرتغالية.

وهكذا تناول النقوش والكتابات التي تزخر بها هذه المدن من نقوش للتواريخ المحفورة، أو المنقوشة، أو المكتوبة على اللوحات في القبور، أو في الكنائس، وفي المصليات، والمساجد، والمعابد، والبيوت، والقصور، والمنازل. كما نالت الكتابات الجدارية المدجنة حظها أيضاً، وكذلك تلك النقوش والكتابات التي تحمل التاريخ الهجري. وفي الوقت نفسه دُرستْ تلك الكتابات التي تحمل أسماء الأمراء والخلفاء والحكام العرب المسلمين الذين تعاقبوا على الحكم في الأندلس. وتناولت الدراسة أيضاً النقوش التي تؤرخ لأحداث اجتماعية وسياسية لتلك الحقبة لبعض الممتلكات، التي تؤرخ لبدء بعض المشاريع وإعلان الحكام عن انطلاقها، وكذلك لتلك التي تشير إلى نهايتها. والملحوظ عامةً أن اللوحات على القبور والتي تحمل اسم صاحبها وتاريخ وفاته هي الأكثر تناولاً في الكتاب، وهي تحمل في مجملها التاريخ الهجري.

أما المدن التي شملتها الدراسة فهي: قرطبة، وإشبيلية، وخيريث، وسبتة، والميريا، ومالقة، ولوخا، وغرناطة، ومرثيا، وخاتيفا، وبلنسية، وطليطلة، وليون، وسانتاندير، وهيريدا، وباداخوص، وبوركونا، وبامبلونا، ومدريد من إسبانيا؛ ولشبونة، وكويمبرا، وبراغا، من البرتغال.

٤١- العنوان: ديوان ابن هانئ الأندلسي

تحرير: شاهين عطية

اللغة:

العربية.

بيانات النشر: بيروت، المطبعة اللبنانية: ١٨٨٦م

الوصف المادي:
٢٣٢ صفحة.

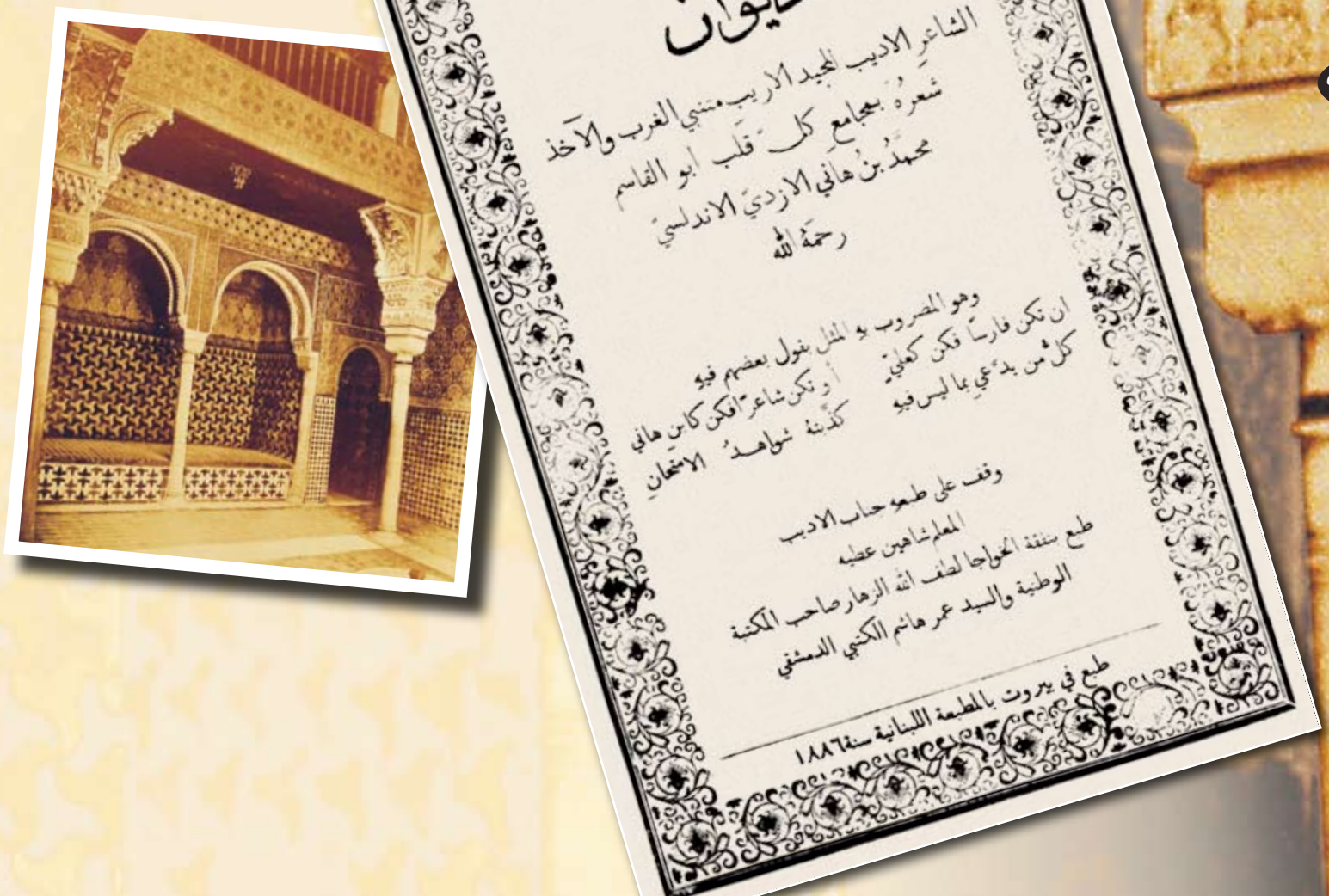

ملخص الكتاب

نظم الديوان شاعر الديار الأندلسية أبو القاسم محمد بن هانئ الأزدي الأندلسي، ويذكر أن نسبه يتصل بيزيد بن حاتم بن قُبَيْصة بن المهلَّب بن أبي صُفْرة الأزديّ، بل ثمة من يذكر أنه من ولد أخيه رَوْح بن حاتم. أما أبوه هانئ، فهو شاعر أيضاً، وكان من سكان قرية من قرى المهدية، ثم انتقل إلى الأندلس، واستقر في إشبيلية، وفيها ولد ابنه محمد، فترعرع فيها، ونهل من علوم الأدب والشعر.

تميز محمد بن هانئ الأزديّ، إلى جانب موهبته الشعرية، بقدرته الفائقة على حفظ كثير من أشعار العرب وأخبارهم، حتى أصبح مضرب المثل في ذلك كما يقول بعضهم:

إنْ تكنْ فارساً فكنْ كَعلي أو تكنْ شاعراً فكُنْ كابن هَانِي
كلُّ مَنْ يدَّعِي بما ليسَ فيه كذَّبتْهُ شَوَاهِدُ الامْتِحَانِ

اضطر محمد بن هانئ في فترة لاحقة إلى الخروج من إشبيلية فقصد عدوة المغرب، ثم إلى المسيل وهي مدينة الزاب، وهناك أكرم واليا المدينة جعفر ويحيى أبناء علي وفادتَه وأحْسنا إليه. وعلى إثر ذلك نما خَبَرُه إلى المعزّ أبي تميم معدّ بن المنصور العُبَيْدي فطلبه منهما، وعندما بلغه مدحه بعدد من القصائد تعد من عيون الشعر.

تبوأ محمد بن هانئ مرتبة عالية بين طبقات شعراء المغرب العربي، ولما كان معاصراً للمتنبي عَدَّه بعضُ المغاربة في مرتبة المتنبي عند المشارقة، ويذكر أن المعز لما بلغه خبر وفاته قال: «هذا الرجل كنا نرجو أن نفاخر به شعراء المشرق فلم يُقدَّر لنا ذلك».

اختلف المؤرخون في سني حياته، فمنهم من ذهب إلى أنه عاش ستة وثلاثين عاماً، ومنهم من يظن أنه عاش اثنين وأربعين عاماً. أما وفاته فكانت سنة اثنتين وستين وثلاثمئة.

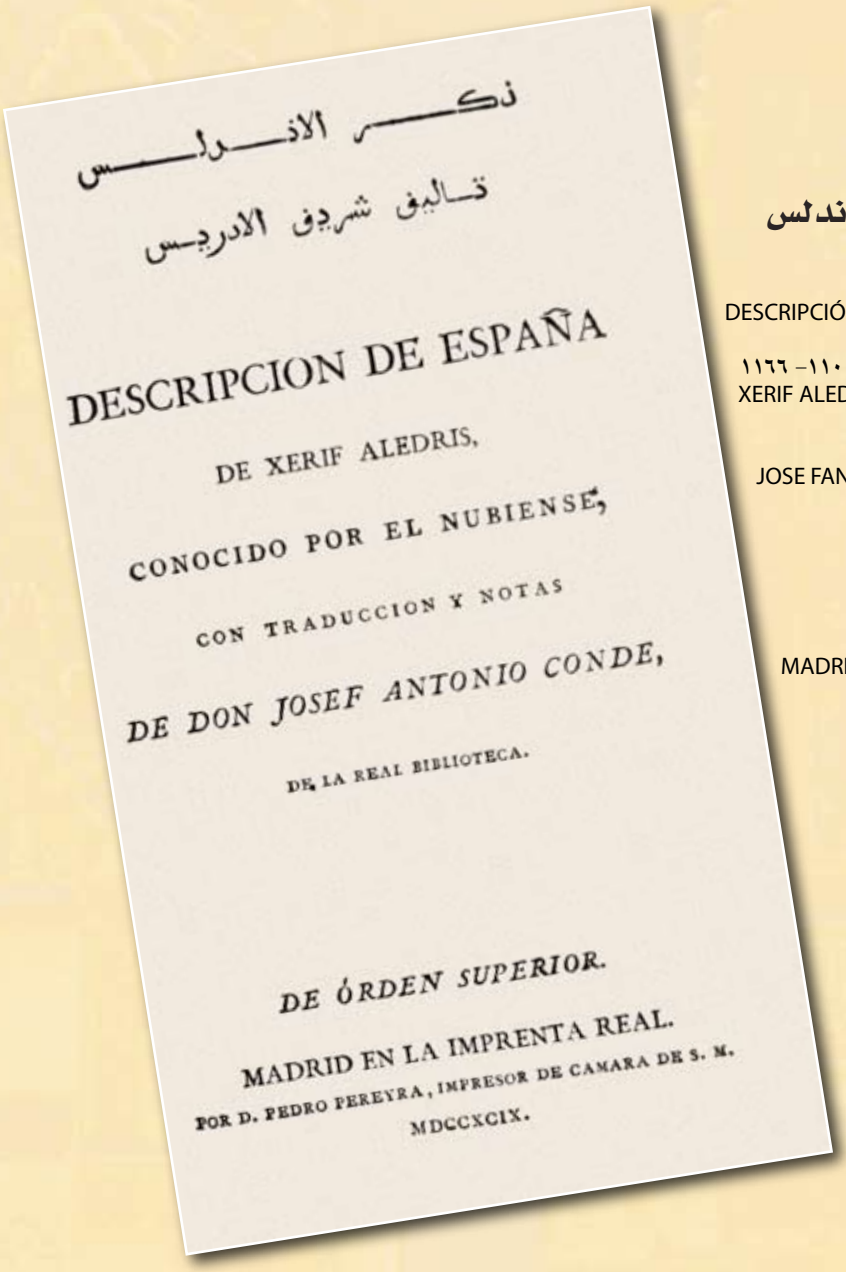
ذكر الاندلس

تاليف شريف الادريس

DESCRIPCION DE ESPAÑA

DE XERIF ALEDRIS,

CONOCIDO POR EL NUBIENSE,

CON TRADUCCION Y NOTAS

DE DON JOSEF ANTONIO CONDE,

DE LA REAL BIBLIOTECA.

DE ÓRDEN SUPERIOR.

MADRID EN LA IMPRENTA REAL.

POR D. PEDRO PEREYRA, IMPRESOR DE CAMARA DE S. M.

MDCCXCIX.

٤٢- العنوان: ذكر الأندلس

العنوان الأصلي للكتاب:
DESCRIPCIÓN DE ESPAÑA

المؤلف: شريف الإدريسي، ١١٠٠- ١١٦٦
XERIF ALEDRIS, 1100 - 1166

المترجم:
JOSE FANTON CONDE

اللغة:

الإسبانية، العربية.

بيانات النشر:
MADRID, IMPRENTA REAL, 1799

الوصف المادي:
٢٣٤صفحة ؛ ٢٠ سم.

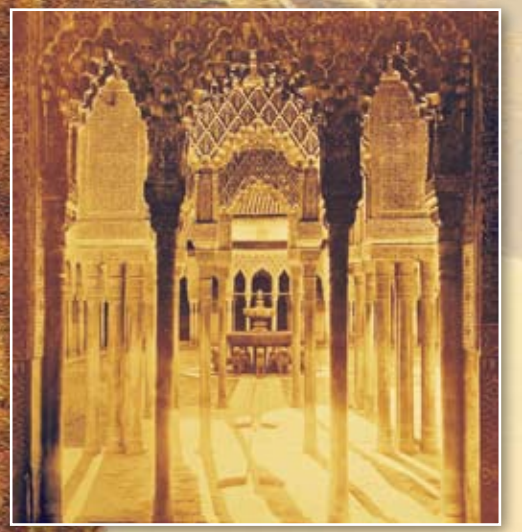

ملخص الكتاب

يتميز كتاب ذكر الأندلس لصاحبه شـريف الإدريسي بكونه يجمع بين النص الأصلي باللغة العربية ومقابله الترجمـة باللغـة الإسـبانية صفحـة بصفحة، مما يتيح للقارئ فرصة مقارنـة الترجمة بالنص الأصلي ومتابعتها، وفي الوقت نفسـه ييسِّـر للقـارئ معرفة ضبـط المصطلحات والمفردات وأسـماء الأماكن التي أعيدت كتابتها باللغة الإسبانية.

عبـر المؤلف عـن إعجابه باللغة العربية، وأشـار في المقدمة نفسها إلى أن العربية كانت هي اللغة السائدة والعامة في إسـبانيا كلها خلال قرون عدة، وتأسـف لكـون جهات معروفة عملت على القضاء عليها وطرد العرب ومحو الإرث اللغوي والثقافي، وأغلب المعارف والمهارات التي جلبوها معهم إلى إسبانيا.

قدَّم المترجم ملحوظات حول المنهجية التي تبنَّاها الشريف الإدريسي في وصف الأندلس وذِكْرها، وخلص إلى أنه المنهج نفسـه المتبع عند الجغرافيين العرب والفرس. وكذلك الشأن بالنسبة إلى المصطلحات والمفردات المسـتعملة في تحديد المسـافات مثل: الميل، والطريق، والمرحلة، واليوم، وغيرها. برر احتفاظه في الترجمة ببعض الكلمات العربية مثل: بلاد، وبحر، وغيرها.

يتنـاول الكتـاب على نحو مفصّل موقع الأندلس الجغرافي ومسـمياتها عنـد اليونان. ولتبيان مسـاحتها لجأ الشـريف الإدريسـي إلى ذكر عدد الأيام الذي يتطلبـه اختراقها من كل ناحية واتجاهـه. وخصص حيزاً للحديث عن البحار المحيطة بالأندلس والموصلة إليه مع التركيز على المخاطـر والأضرار القادمة منها في الأزمنـة القديمة. وتوقف عند بداية الاهتمام بالعبور نحو الأندلس ولا سـيَّما في عهد الإسـكندر الذي أمر علماءه ومهندسيه بدراسة وزن الأرض، ووزن سـطح ماء البحر، وما تلا ذلك من الأشـغال في الضفتين لبنـاء الأرصفة في طنجة والجزيرة الخضراء من جهة المغرب، وإسـبانيا على التوالي. وعَرَّف الكتاب أيضاً بالمسـافة الفاصلة بين النقطتين وتقدر ب ١٢ ميلاً، وحدّد في الوقت نفسـه المسـافة بين المدن المتقابلة بين الضفتين، وقام بسـرد للجبال والمياه والنباتات، وقدم شـروحات لأسماء بعض الأماكن مثل سبتة وغيرها. وبعـد ذلك دخل فـي تفاصيل دقيقة تخصُّ كل المدن والقرى، والبـوادي، والبلدات، والحصون، والجزر المجاورة والمحيطة مع ذكر أسـمائها وموقعها الجغرافي بالتحديد من دون أن ينسى ذكر الأنهار التي تخترق هذه المناطق كلَّها.

والكتاب بشـكل عام يمكن عده دليلاً طوبونيمياً (أسماء الأماكن) وطوبوغرافياً (الملامح العامة لسـطح الأرض)، وجغرافيـاً للأندلس في تلك الحقبة. وقـد أدرج المترجم ملحوظات وهوامش تيسر قراءة المصطلحات في متن الكتاب وشرحها وفهمها على نحو وافٍ ولا سيَّما تلك المقتبسة من اللغة العربية. وكذلك سجَّل ملحوظاته عن سبل فهم العرب واستعمالهم لهذه المصطلحات.

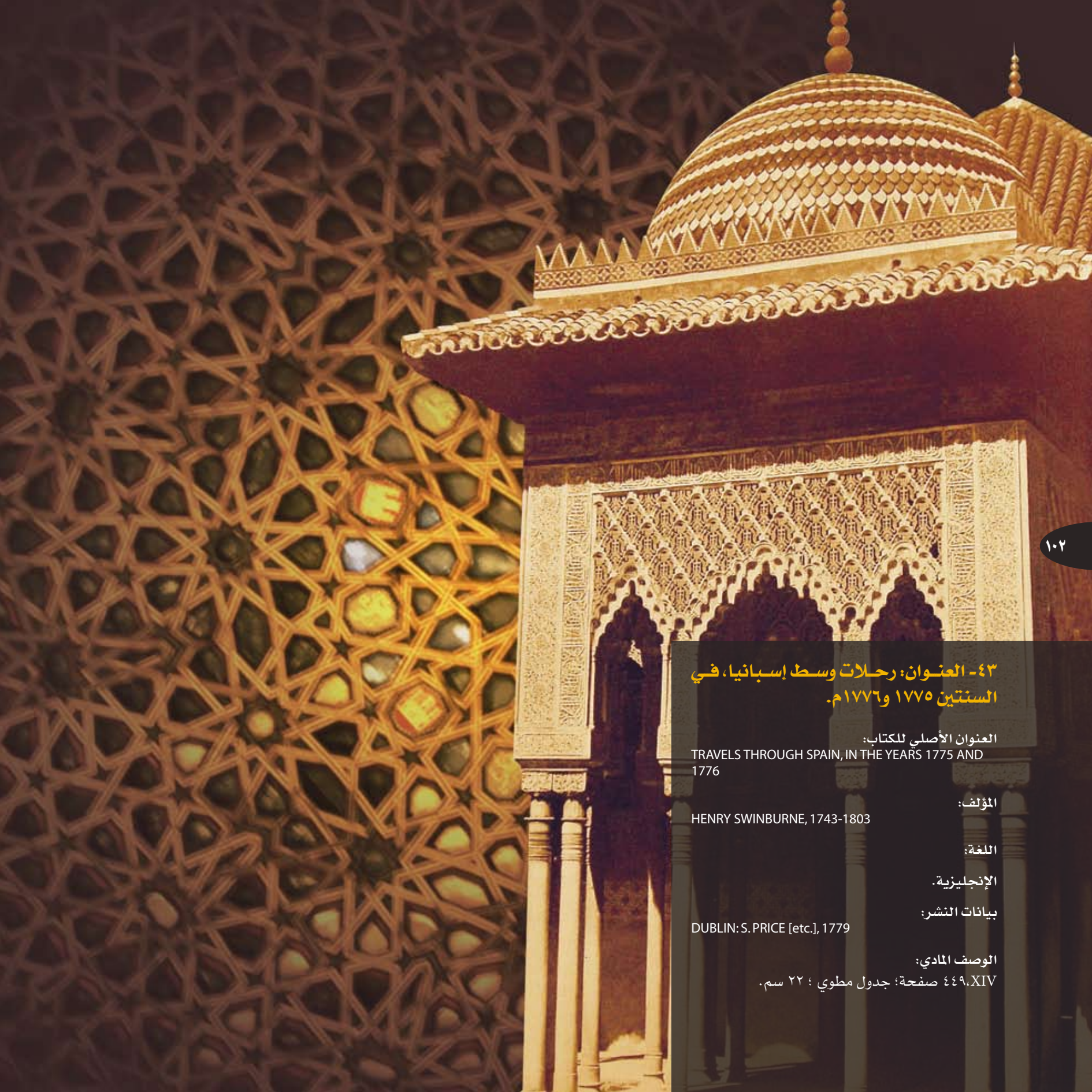

٤٣- العنـوان: رحـلات وسـط إسـبانيا، فـي السنتين ١٧٧٥ و١٧٧٦م.

العنوان الأصلي للكتاب:
TRAVELS THROUGH SPAIN, IN THE YEARS 1775 AND 1776

المؤلف:

HENRY SWINBURNE, 1743-1803

اللغة:

الإنجليزية.

بيانات النشر:

DUBLIN: S. PRICE [etc.], 1779

الوصف المادي:

XIV، ٤٤٩ صفحة؛ جدول مطوي ؛ ٢٢ سم.

ملخص الكتاب

أول طبعة لكتاب هينري سوينبورن (HENRY SWINBURNE) المعنون برحلات وسـط إسبانيا،هذا العمل يستشهد به أحياناً على أنه لإدوارد جيبـون (EDWARD GIBBON، ١٧٣٧ – ١٧٩٤) فـي كتابـه المعنون بضعـف إمبراطورية الرومانيين وسـقوطها (THE DECLINE AND FALL OF THE ROMAN EMPIRE).

ويصنف هـذا العمل ضمن كتب الأدب الكلاسـيكي للرحلات، والعمل كُتِبَ كسلسـلة من الرسـائل، مجموعها أربع وأربعون رسـالة، أُرسلت أولاها بتاريخ ٢٣ أكتوبر ١٧٧٥م، وآخرها بتاريخ ١٩ جون ١٧٧٦م. ولقد أرسلت من غرناطة وإشبيلية وقرطبة، وتتعلق بالآثار المعمارية للمسلمين هناك. وللكتاب نفسه طبعة أخرى صدرت في لندن في السنة نفسها.

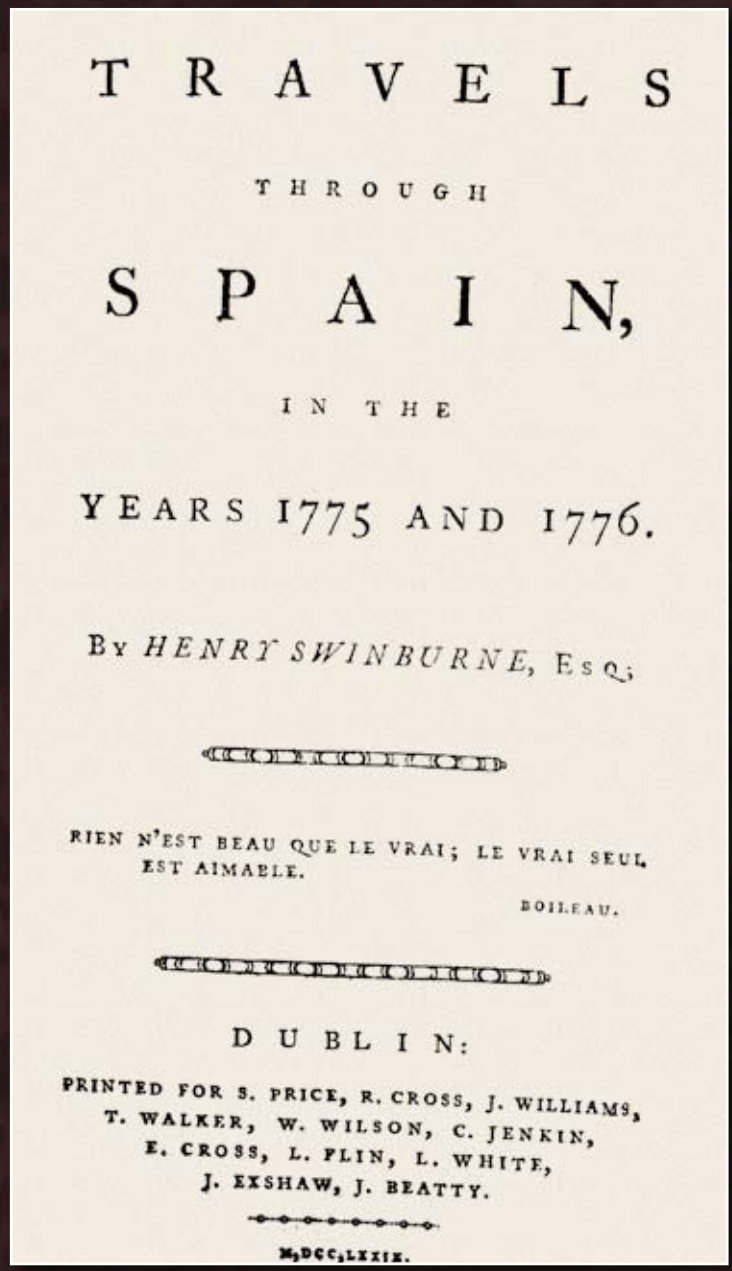

TRAVELS

THROUGH

SPAIN,

IN THE

YEARS 1775 AND 1776.

By *HENRY SWINBURNE*, Esq;

RIEN N'EST BEAU QUE LE VRAI; LE VRAI SEUL EST AIMABLE.

BOILEAU.

DUBLIN:

PRINTED FOR S. PRICE, R. CROSS, J. WILLIAMS, T. WALKER, W. WILSON, C. JENKIN, E. CROSS, L. FLIN, L. WHITE, J. EXSHAW, J. BEATTY.

M,DCC,LXXIX.

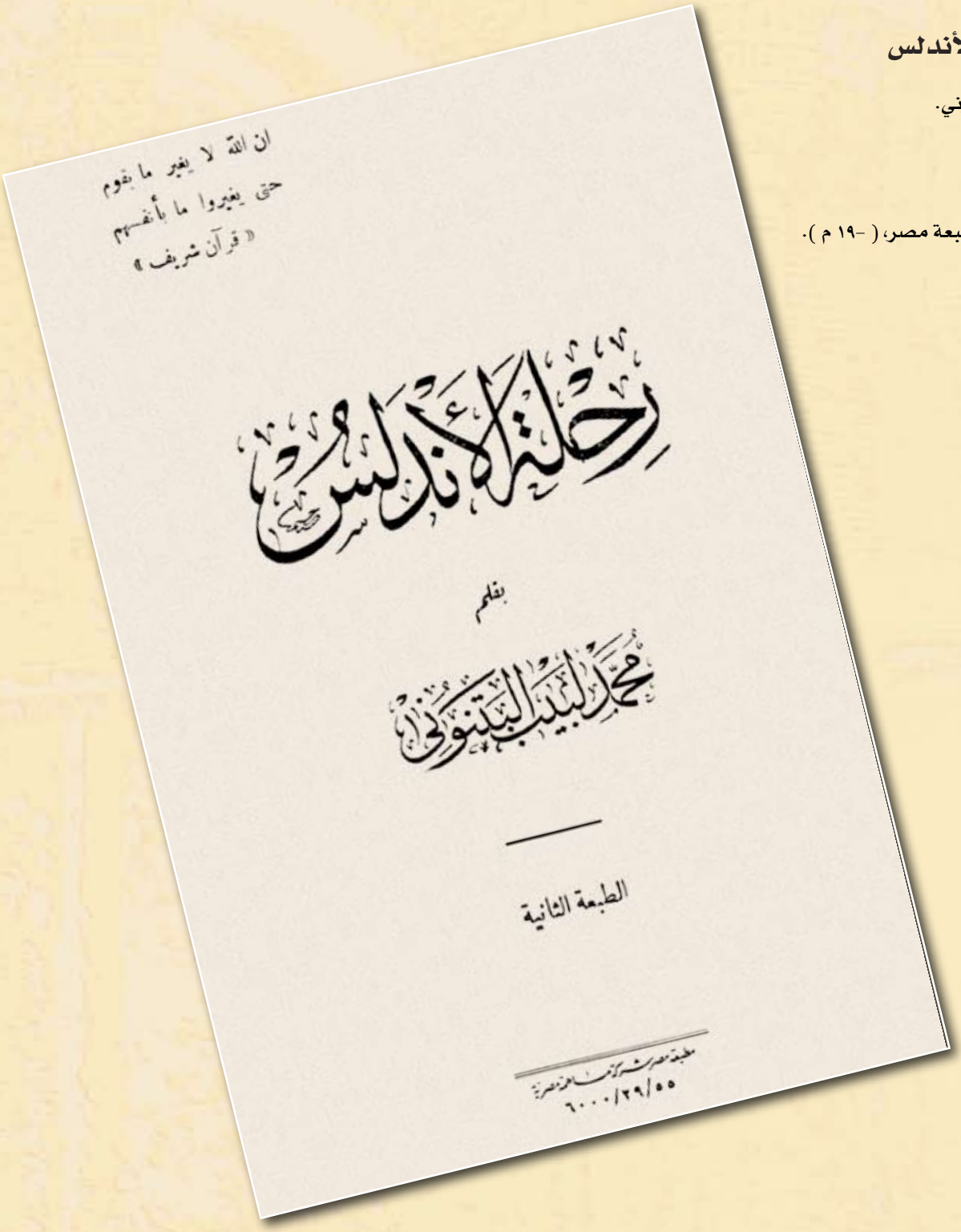
ان الله لا يغير ما بقوم
حتى يغيروا ما بأنفسهم
« قرآن شريف »

رحلة الأندلس

بقلم

محمد لبيب البتنوني

الطبعة الثانية

مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية
٥٥/٢٩/٦٠٠٠

٤٤- العنوان: رحلة الأندلس

المؤلف: محمد لبيب البتنوني.

اللغة:

العربية.

بيانات النشر: القاهرة: مطبعة مصر، (-١٩ م).

الوصف المادي:
٢٠٣ صفحة، ٢٣ سم.

الطبعة الثانية.

ملخص الكتاب

أصل الكتاب رسائل أرسلها المؤلف من أوربا إلى جريدة الأهرام ونشرت بعنوان «جولة في إسبانيا». وقد زاد عليها المؤلف ما تكتمل به فائدتها، وأضاف إلى كل رسالة كلمة تفسح في تاريخها مع العظة التي تستخلص منها، مبتعداً عن كل ما يؤثر في العاطفة الدينية، أو القومية بالتطرف إلى حد المبالغة في المدح أو النقد. ولزيادة الفائدة أضاف إليها المؤلف رسوماً لبعض صور تلك الآثار الجميلة التي تركها العرب في الأندلس، وخارطة لإسبانيا، والبرتغال، وفرنسا، تتضمن مواقع البلاد التي وصل إليها الفتح العربي في غرب أوربا. ويحتوي الكتاب على عشر رسائل، عرض المؤلف فيها لمواضيع شتى ابتداءً بحال إسبانيا قبل العرب، فنقد بعض ما ألفه العرب عن تاريخ إسبانيا القديم والحديث. وكتب المؤلف عن العديد من المدن الإسبانية مثل: سان سباستيان، ومدريد، وقرطبة، وإشبيلية، وغرناطة، وبرشلونة، مشيراً إلى أبرز معالمها التاريخية والجغرافية والعمرانية. وختم الكتاب بقصة طرد العرب من إسبانيا، وتاريخ الإسبان بعد العرب، وسبب تأخر الإسبان وفقرهم. وذيل الكتاب بسرد موجز لبعض الأعلام الإسبانية وما يقابلها باللغة العربية. وفيه أيضاً فهرس تفصيلي بموضوعات الكتاب، وآخر لما اشتمل عليه من صور، وهي٢٢ صورة.

٤٥- العنوان: الزهراء: دار الخلافة الأموية بالأندلس، وعاصمة المملكة العربية المغربية. أنشأها أمير المؤمنين عبدالرحمن الناصر سنة ٣٢٥ - ٣٥٠هـ، وجعلها فردوس الأرض، بديعة الفن، وملتقى الجلال بالجمال: وصف تاريخي دقيق.

المؤلف:

محب الدين الخطيب

اللغة:

العربية.

بيانات النشر:
القاهرة، المطبعة السلفية، ١٣٤٣هـ.

الوصف المادي:
٣٩ ص: ٢٠ سم.

الزهراء
دار الخلافة الأموية بالاندلس، وعاصمة المملكة العربية
أنشأها امير المؤمنين عبد الرحمن الناصر سنة ٣٢٥ - ٣٥٠ هـ
وجعلها فردوس الارض، وبديعة الفن، وملتقى الجلال بالجمال
وصف تاريخي دقيق
بقلم
محب الدين الخطيب
منشئ مجلة « الزهراء »
القاهرة
١٣٤٣
عنيت بنشره
المطبعة السلفية - ومكتبتها

ملخص الكتاب

يتحدث الكتاب عن الزهراء وهي ضاحية من ضواحي قرطبة أمر ببنائها الخليفة عبدالرحمن الناصر خلال الحقبة بين سنتي ٣٢٥ – ٣٥٠هـ، واستكمل ابنه الحكم المستنصر بناءها. ويذكر أن سبب بنائها يعود إلى رغبة الخليفة عبدالرحمن في تحقيق رغبة زوجته الزهراء التي يذكر في الأثر أنها قالت له: « اشتهيت لو بنيت لي مدينة سميتها باسمي وتكون خاصة لي». تقع الزهراء في الوقت الراهن شمالي مدينة قُرْطبة، في سفح جبل العروس، ويفصلها عن قرطبة الوادي الكبير.

يشتمل الكتاب على مواضيع عدة عرضت للخليفة عبدالرحمن الناصر وعرش الأندلس، والخلافة بين بغداد وغرناطة، وسبب بناء الزهراء، وصفاتها ومكوناتها، وطريقة بنائها، والحياة الاجتماعية فيها، وطريقة خرابها، كما تحدث المؤلف عن الزهراء بعد هجر سكانها لها على إثر ثورة ٢٦ جمادى الآخرة سنة ٣٩٩ هـ في عهد هشام المؤيد، ولكن مبانيها ظلت شاهداً على ما تبوأته فنون العمارة آنذاك من مكانة بارزة. وختم الكتاب بقصيدة شعرية نظمها الشاعر الدكتور أحمد زكي أبو شادي لمجلة الزهراء الخاصة بمناسبة بدء عملية التنقيب الأثري عن أطلال هذا الأثر العجيب لحضارة العرب ومجد الإسلام في الأندلس.

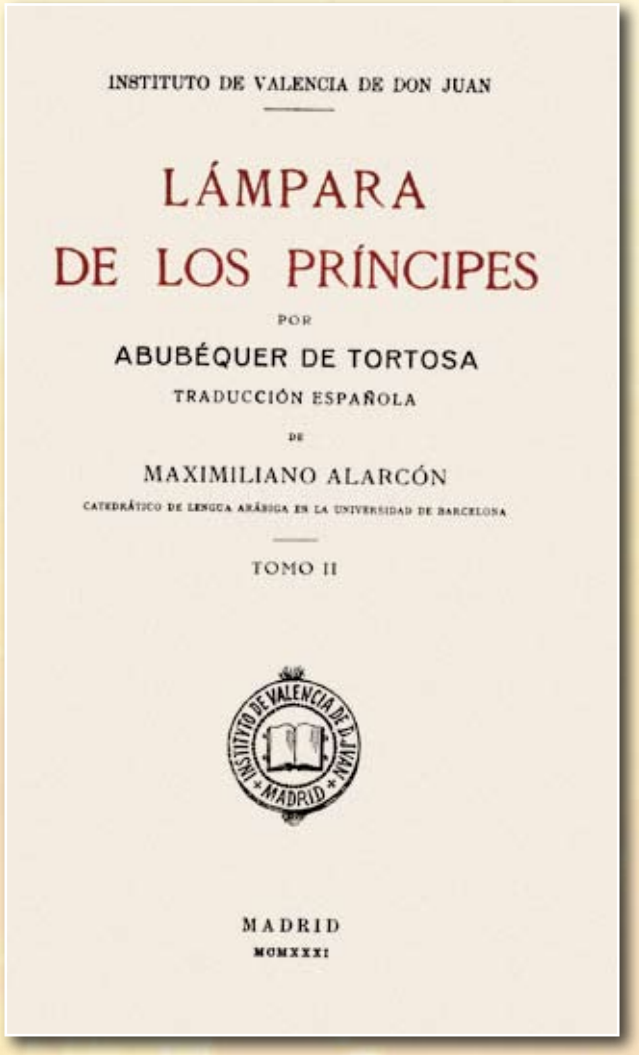

INSTITUTO DE VALENCIA DE DON JUAN

LÁMPARA
DE LOS PRÍNCIPES

POR

ABUBÉQUER DE TORTOSA

TRADUCCIÓN ESPAÑOLA

DE

MAXIMILIANO ALARCÓN

CATEDRÁTICO DE LENGUA ARÁBIGA EN LA UNIVERSIDAD DE BARCELONA

TOMO II

MADRID

MCMXXXI

٤٦- العنوان: سراج الملوك

العنوان الأصلي للكتاب:
LÁMPARA DE LOS PRÍNCIPES

المؤلف: أبو بكر محمد بن الوليد الفهري الطرطوشي
MUḤAMMAD IBN AL-WALĪD ṬURṬŪSHĪ, 1059 OR 60-1126 OR 7.

المترجم:
MAXIMILIANO ALARCÓN

اللغة:
الإسبانية.

بيانات النشر:
MADRID: INSTITUTO DE VALENCIA, 1930

الوصف المادي:
مجلدان ؛ ٢٣ سم.

ملخص الكتاب

يقع كتاب (سـراج الملوك) لأبي بكر الطرطوشـي في مجلدين. وقد ترجم إلى اللغة الإسـبانية في إطار الخطة التي كانت تتوخى ترجمة كل مـا له علاقة بتاريخ إسـبانيا وثقافتها. ويقع الكتاب في ٦٤ باباً؛ ٣٣ باباً في المجلد الأول و٣١ باباً في المجلد الثاني. وكل باب من هذه الأبواب تناول موضوعاً من الموضوعات التي تهدف أساساً إلى تربية الملوك والأمراء، لتمكينهم من تدبير أمور الحكم بطريقة رشيدة.

فهو إذن كتاب في السياسة، أي في سياسة الحكم، كما أنه في الوقت نفسه كتاب يدخل أيضاً في عداد الآداب بالمعنى العربي القديم.

يعـد الفصل الأول من المجلد الأول أطـول الفصول، ويعرض المؤلف لكيفيـة الزهد في الدنيا، وتجنـب مفاتن الحيـاة الفانية. وتعرض الفصول الأخـرى لقضايا الحكـم، والقضاء، والمنافـع المتوخاة من الحكام والقضاة، والمضار التي يمكن أيضاً أن يتسببوا فيها.

ويعرض أيضاً لمعنى السلطان بالنسبة إلى الرعية، والشروط الدينية للحكم والولاية. ويتحدث أيضاً عن الوزراء وخصالهم، والشخصيات التي ترتبـط بالملك وثقافتهـم، إضافة إلى مفهوم الشـورى والكرم والحرية وغيرها.

أمـا المجلد الثاني؛ فهو عبارة عن تتمة لهذه الموضوعات والدليل على ذلك أنه يبدأ بالباب الرابع والثلاثين مباشـرة، علماً أن المجلد الأول انتهى عند الباب الثالث والثلاثين. ومن بين المواضيع التي تناولها هذا المجلد موضوع العفـو الذي يصدره الحاكم لمصلحة الرعية، وطريقة الحكـم التي تضمن الانسـجام بين الحاكم والمحكـوم. ونجد كذلك موضـوع حدود الكمال عند الحاكم لبلوغ تهدئة الغاضبين، وسـعادة النـاس وكيفية التصرف في حالة الغليان، والتشـابه بين السـلطان العادل والجائر. وعـرض المؤلف لكل ما يجب أن تقوم به الرعية إذا كان الحاكم جائراً، والظروف التي تلتزم فيها بحسن التصرف. وتكلم أيضاً عن تجليات السـلطة التي يحكم بها السلطان رعيته، واللطف واللين عند مخالطة السـلطان، وتصرف الحاكم مع الجيش، والخطة التـي يجب أن يتبعها الحاكم تجاه الضرائـب والخزينة الملكية، وعن استثمار المال العام وتوزيع الإعانات. كما لم يغفل الحديث عن طريقة مراقبـة الخائنين التائبـين، والصفات والخصـال الواجب توافرها في الحاكم عامة، وعن الظلم وأضراره وأضرار الوشـاية والتشـهير والافتراء، وأعمال الانتقام ودوافعها.

وخصص المؤلف حيِّزاً من الكتاب للحديث عن الشجاعة كأم الصفات، وللشجاعة أمام المحن والكرب، وتفاصيل حول الحروب، وسُبُل التعامل معهـا وتنظيمها. ثم انتقل إلى رصد علاقة الحاكم بالإله وإيمانه به. واختتم المؤلف كتابه بالحديث عن قصص وأخبار ملوك أجانب.

٤٧- العنوان: السياحة في إسبانيا: الأندلس.

العنوان الأصلي:

THE TOURIST IN SPAIN: ANDALUSIA

المؤلف:

THOMAS ROSCOE,1791-1871

تصوير من رسم:

DAVID ROBERTS, 1796-1864

اللغة:

الإنجليزية.

بيانات النشر:

LONDON : ROBERT JENNINGS AND CO, 1836.

الوصف المادي:

xii، ٣٨٠ صفحة، مصور ؛ ٢٠ سم.

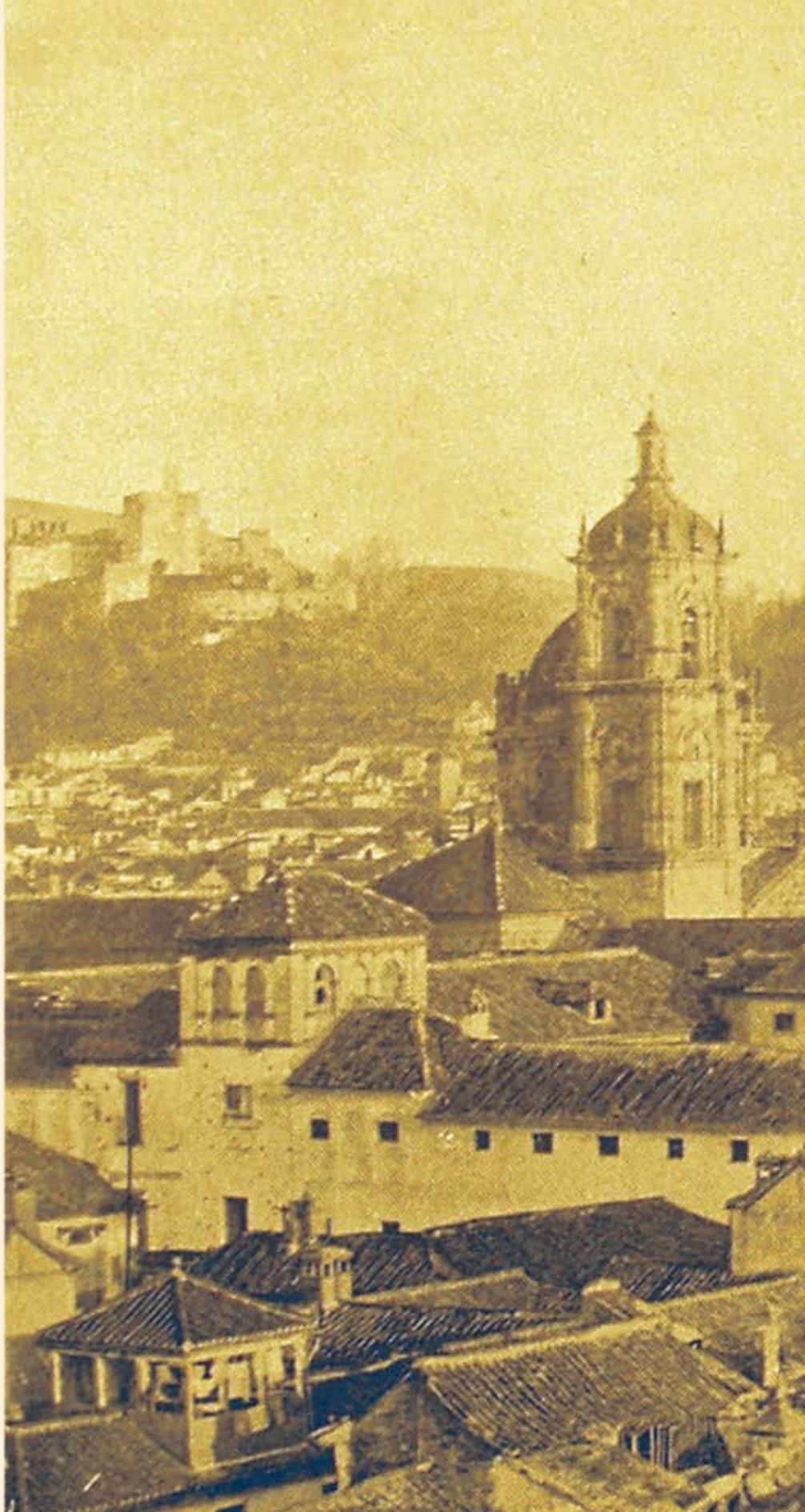

ملخص الكتاب

يعد هذا الكتاب أحد إصدارات سلسلة «حولية جيننينق للمناظر الطبيعية»، وهي سلسلة حولية أصدرت أربعة كتب بعناوين مختلفة بين عامي ١٨٣٥ - ١٨٣٨م؛ أي: أنها تصدر كتاباً في كل سنة. وهذه الإصدارات هي:

- بيسكاي وقشتالة.
- غرناطة.
- إسبانيا والمغرب.
- الأندلس.

يتكون هذا الكتاب من عشرة فصول، عُني كل فصل منها بمدينة أو منطقة جغرافية محددة، كما يحوي الكتاب صوراً لعشرين لوحة مرسومة، وعشرة منحوتات خشبية.

كما يتضمن الكتاب صور بعض المعالم المأخوذة من بعض المدن الأندلسية مثل: إشبيلية وخيرز وكارمونا وطريفة وقادس ومالقة.

ويعد هذا الكتب من أبدع الكتب التي أصدرتها سلسلة جيننينق للمناظر الطبيعية؛ لما حظي به من عناية فائقة متمثلة في جودة اللوحات التي احتوى عليها، ولما اتسم به من الإبداع في إخراجه.

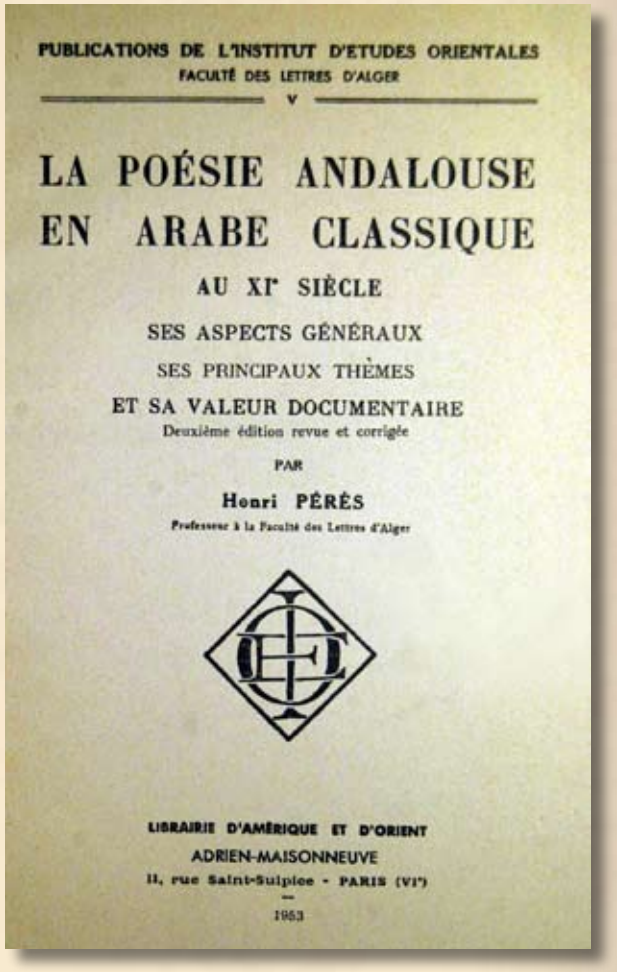

٤٨- العنوان: الشعر الأندلسي بالعربية الفصحى خلال القرن الحادي عشر: مظاهره العامة ومواضيعه الرئيسية وقيمته التوثيقية

العنوان الأصلي للكتاب:
LA POÉSIE ANDALOUSE EN ARABE CLASSIQUE AU XIE SIÈCLE, SES ASPECTS GÉNÉRAUX, SES PRINCIPAUX THÈMES ET SA VALEUR DOCUMENTAIRE

إشراف:
HENRI PÉRÈS

اللغة:
الفرنسية.

بيانات النشر:
PARIS: LIBRAIRIE D'AMERIQUE ET D'ORIENT, 1953

الوصف المادي:
٥٤١ صفحة.

ملخص الكتاب

أول ما نجده في مستهل الكتاب قائمة ببليوجرافية مفصلة بأسماء الكتب والمراجع التي تحيط بالموضوع المتناول من كل النواحي. ولقد أشار المؤلف في المقدمة إلى أن الحركة الأدبية في إسبانيا المسلمة خلال القرن الحادي عشر لم تحظ إلا ببحوث مونوجرافية عامة بالرغم من أن الشعر لم يعرف ازدهاراً مثل الازدهار الذي عرفه في عهد ملوك الطوائف. وقد ساعدت عوامل كثيرة في هذا الازدهار منها: سقوط الحكم الأموي، وتجاوز الهاجس الديني المهيمن خاصة في عهد المنصور. ولقد ظهر جنس أندلسي إثر انصهار عناصر عرقية مختلفة يصبو إلى تحقيق الذات؛ فاتخذ الشعر وسيلة تعبيره المثلى ليعكس هذا الطموح. لقد ركز المؤلف على هذه المرحلة الزمنية بالنظر إلى أن القرن العاشر يعلن عن بداية عصر الأدب عند ملوك الطوائف، وتعلن بداية القرن الثاني عشر عن استمراره بالرغم من تغيير النظام السياسي.

وبرر المؤلف اهتمامه بالشعر العربي الكلاسيكي العمودي دون غيره نظراً إلى قيمته التاريخية الكبرى؛ إذ يُعَدُّ شهادة وتعبيراً حياً ومباشراً عن الأوضاع والأفكار والأحاسيس العائدة إلى تلك الحقبة الزمنية؛ مع إشارات إلى الموشحات دون التطرق إلى الزجل لعدم تيقنه من انتمائه إلى الحقبة التي بصدد دراستها.

وأشار المؤلف إلى أنه لم يهتم بدراسة شكل هذا الشعر الكلاسيكي بقدر ما انصب اهتمامه على إبراز قيمته التاريخية والمعاني التي ينطوي عليها. ومن أجل تحقيق هذه الغاية يلجأ المؤلف إلى ترجمة القصائد والأشعار الكاملة بالرغم من صعوبة ذلك حسب قوله في نقل كل المضامين الشعرية والإيقاعية والصور البلاغية التي تزخر بها هذه النصوص في لغتها الأم. ولقد ساق المؤلف نموذج الأشعار العربية التي تتخذ من صورة العرب أو الألغاز عن الشرق موضوعاً لها، وعلى العكس من تلك التي تتكلم عن العرب الإسبانيين والتي تبدو قريبة من الغربيين أنفسهم؛ ومن ثم يسهل فهمها وإلى حد كبير ترجمتها.

ينقسم الكتاب إلى مقدمة من بابين، يتناول الأول الظروف السياسية والثاني الظروف العرقية؛ وأربعة أجزاء. ويحمل الجزء الأول عنوان: الشاعر وتكوينه وظروفه الاجتماعية إضافة إلى المواضيع السياسية التي يتيحها البلاط. أما الجزء الثاني فيتناول المواضيع العامة المستوحاة من الطبيعة. بينما يتخذ الجزء الثالث من الوثائق التي قدمها الشعر الإسباني حول الحياة الاجتماعية. موضوعاً له. وفي الجزء الأخير نجد موضوع الحياة الداخلية، وكل جزء من هذه الأجزاء يتفرع إلى أبواب تتناول بالتفصيل المواضيع المدرجة فيها.

وأدرج المؤلف في آخر الكتاب كشافات عامة لأسماء الأعلام، وأخرى للشعراء المذكورين أثناء التحليل، وأخرى للكتب الواردة في النصوص المذكورة، وأخرى للكلمات الخاصة، وكشاف أخير حول الكلمات العربية المنسوخة باللغة الإسبانية.

٤٩- العنوان: الشعر العربي الأندلسي

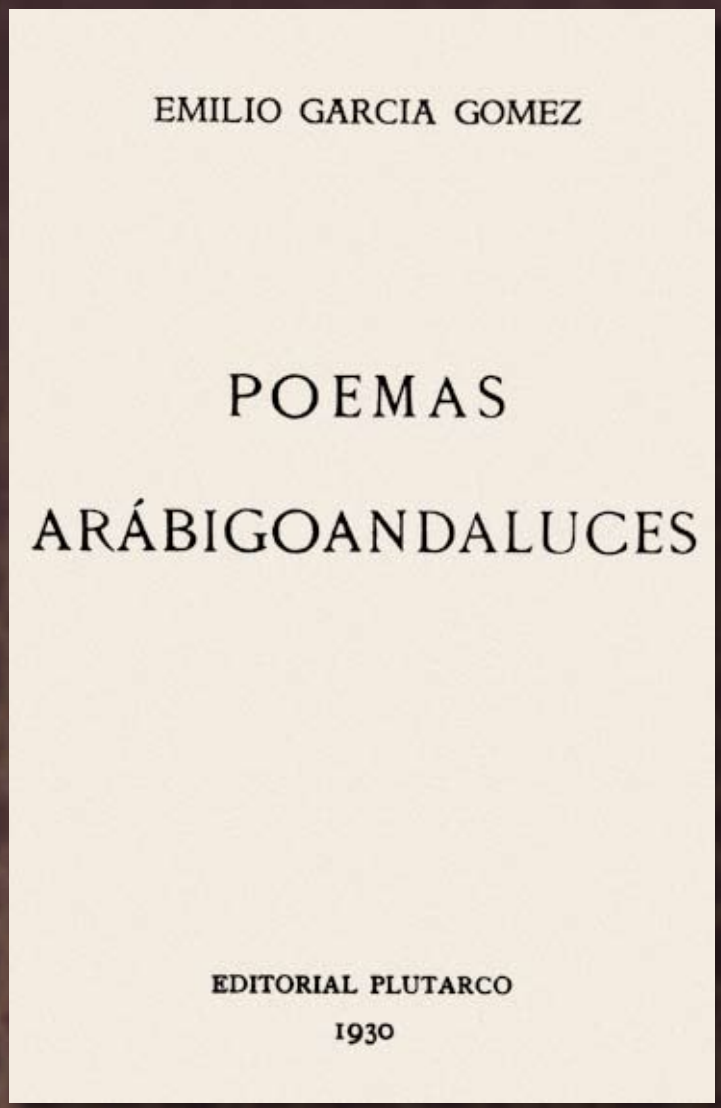

العنوان الأصلي للكتاب:
POEMAS ARÁBIGO ANDALUCES

المؤلف:
EMILIO GARCÍA GÓMEZ,1905-

اللغة:

الإسبانية.

بيانات النشر:
BUENOS AIRES: ESPASA-CALPE, 1930

الوصف المادي:
١٨٨ صفحة.

ملخص الكتاب

طبع كتاب الشـــعر العربي الأندلسي لأول مرة سنة ١٩٣٠م، ثم أعيد طبعه عام ١٩٤٠م. يشتمل الكتاب على مقدمة تتضمن دراســـة مفصلة حول تطور الشعر عند العرب في الشرق وفي الغرب الأندلسي من بعد، حيث ذكر فيها أن العرب كانوا غير معروفين في فترة ما قبل نزول الوحي، وبذلك كان العرب يسمون ذلك العصر «العصر الجاهلي»، حيث لم يكونوا فعلا يتقنون شـــيئاً ســـوى الشـــعر والحب، وأورد على ذلك أمثلة من شعر المعلقات، وكتاب الأغاني لتعزيـــز هذا الرأي مبيناً أن كل من قرأ هذه الأعمال وغيرها ســـيجد نفســـه منبهـــراً، وعلل ذلك بالمحيط، والبيئة الصحراوية التي كان يعيش فيها العرب آنذاك، فهم في فضاء ملائم لإنتاج الشعر ونظمه.

أشار الكاتب إلى أن الشعر العربي في الأندلس الذي يشكل موضوع الكتاب منحدر من الشرق، وبين كيف أن الشعر الغنائي العربي في الأندلس يفتقر إلى خلفية وأساس ثقافي وفكري مستدلا بالمتنبي الذي أثر في هذا الشعر كثيرا لكنه لم يكن مفكرا بقدر ما هو عبقري. كما أن العرب لم يتخلصوا من القالب الكلاسيكي بل إن كل ما استطاعوا القيام به هو التغيير في المضمون فقط.

وتناول بعد هذا موضوع الشـــرق والغرب في الشـــعر الغنائي العربي في الأندلس بطرح مشكلة أساسية وهي: ماذا قدمت الأندلس للشـــعر العربي؟ وماذا أخذت الأندلس من مدرســـة الشـــعر في الشرق؟ وكان الجواب أن الأندلس أعطت نمطاً خاصاً من الشـــعر يتمثل بشـــعر الزجل والموشـــحات، وأخذت الأندلس من الشرق الشعر الكلاسيكي ممثلاً في قصيدة الصحراء. وتجدر الإشـــارة إلى أنه حســـب رؤية الكاتب يصعب التمييز بين الخيوط القادمة من الشرق أو من الغرب في الشعر الغنائي العربي الأندلسي.

يتناول الكتاب بعد ذلك حال الشـــعر في فترة ما بين الإمارتين ٧١١- ٩٢٩م، حيث عرف الشـــعر فيها فترة تكوين غامضة وســـط صراعات واصطدامات مجتمع في طور النشـــأة. وقد تم إدخال الشـــعر إليه بطريقتين. أولاهما: عن طريق الأميرين عبدالرحمن الأول والثاني، وثانيتهما: بوســـاطة الشعراء غير اللامعين. والمثير في تلك الحقبة هو مســـايرة الإسهامات الشرقية، وقد أعطى أمثلة لشعراء وموســـيقيين ومغنيين عرب وصلوا إلى الأندلس وكان أشهرهم "زرياب" والذي شكل حلوله في الأندلس قمة التأثير الشرقي عندما طرده هارون الرشيد من بغداد.

لقد ازدهر الشـــعر الغنائي في زمن الخلافة ووصول الأمويين إليها حيث ســـاعد جو التســـامح والتعايش الســـائد آنذاك في تهيئة جوٍّ معنوي مناســـب، فقد كان في عهد الحكم والمنصور سفراء ثقافيون من الشرق ومسيحيون من الغرب.

وفي زمن ملوك الطوائف أبرز الكاتب ما تتميز به تلك المرحلة والوجوه البارزة في شتى الميادين من موسيقى وشعر ونثـــر موزون وعلوم أخرى. كما بين كيفية أثر وصول المرابطين إلى الأندلس في الشـــعر، وكيفية ازدهار العلوم من جديد في عهد الموحدين وذكّر أســـماء مثل ابن طفيل، وابن رشـــد، وأبي الزهار، وابن البيطار دون إغفال للشـــعر، وكذلك في مملكة غرناطة قبيل سقوطها، ورغم ظروف العرب فقد برز ابن الخطيب، وابن خلدون، وآخرون. وأشار المؤلف إلى أن كل المواضيع حاضرة في هذا الشعر.

وما تبقى من الكتاب هو قصائد لشعراء عرب في الأندلس في ثلاث مناطق:

- شعراء الغرب الأندلسي.
- شعراء وسط الأندلس.
- شعراء شرق الأندلس.

٥٠- العنوان: الشعر والفن العربي في إسبانيا وصقلية

العنوان الأصلي للكتاب:
POESIA Y ARTE ARABES EN ESPAÑA Y SICILIA

تأليف:
ADOLFO FEDERICO DE SCHACK, 1815-1894

ترجمه من الألمانية:
JUAN VALERA, 1824-1905

اللغة:
الإسبانية.

بيانات النشر:
SEVILLA: FRANCISCO ALVAREZ, 1881

الوصف المادي:
٣ مجلدات؛ ١٤ سم.

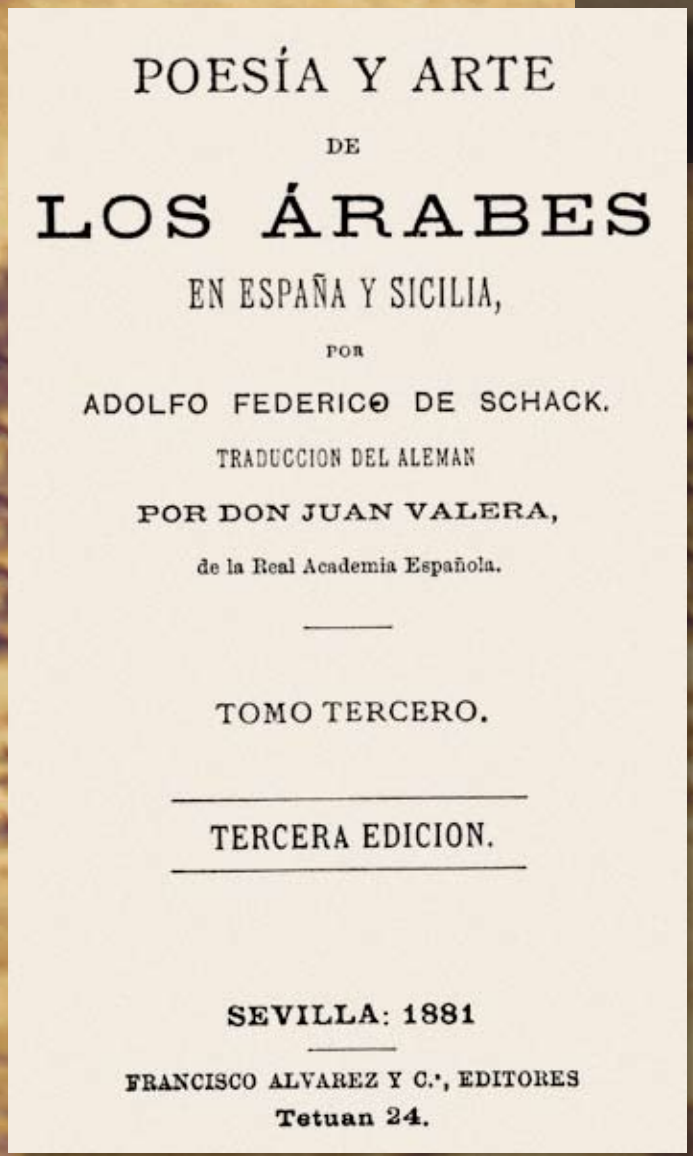

POESÍA Y ARTE

DE

LOS ÁRABES

EN ESPAÑA Y SICILIA,

POR

ADOLFO FEDERICO DE SCHACK.

TRADUCCION DEL ALEMAN

POR DON JUAN VALERA,

de la Real Academia Española.

TOMO TERCERO.

TERCERA EDICION.

SEVILLA: 1881

FRANCISCO ALVAREZ Y C.ª, EDITORES

Tetuan 24.

ملخص الكتاب

يتناول كتاب الشعر والفن العربي في إسبانيا وصقلية الإرث الثقافي والأدبي والفني والعمراني الذي خلفه المسلمون في الأندلس وصقلية. وقد خصص المجلد الأول للحديث عن الجانب الأدبي ولا سيما الشعر. وقد عالج المجلد الأول المواضيع الآتية: ثقافة العرب الإسبان الرفيعة وازدهار الشعر في إسبانيا، وملاحظات عامة تهم هذا الشعر من كل النواحي. وفيما تبقى من الفصول أدرج المؤلف أشعار الحب والحرب والخمر والرثاء والشعر الديني.

انكب القسم الأول من المجلد الثالث على الفن المعماري العربي في إسبانيا إلى القرن الثالث عشر الميلادي. وذكر الكاتب بهذا الخصوص أسباب تعاطي العرب الفن المعماري دون الفنون الأخرى مثل: النحت أو الرسم. وأعطى أمثلة على ذلك بعض الفنون المحرمة شرعاً في القرآن أو السنة. وتحدث في هذا القسم أيضاً عن فن العمارة العربي فيما قبل الإسلام، وعن تأثيره في العصور اللاحقة، وسرد أهم خصائص فن البناء العربي مستدلا بأمثلة ونماذج كالمساجد.

كما خصص حيزاً كبيراً لأهم سمات الفن المعماري في العصر الإسلامي بدءاً بفترة النبي صلى الله عليه وسلم وانتهاءاً بعهد الخلفاء. واستشهد بالأماكن المقدسة مثل الكعبة المشرفة. كما تحدث عن التأثير الأجنبي في فن العمارة العربية، وعن المعالم الكبرى التي شيدها العرب في اتجاه الغرب مثل معالم في دمشق وبغداد والقيروان وخصوصاً في الأندلس في عهد الخلفاء كعبدالرحمن، والمنصور، والحكم... في هذا الجانب أبرز خصائص الفن المعماري الأندلسي من مساجد ومنارات وقصور وغيرها.

القسم الثاني: حمل عنوان الفن المعماري في صقلية. وقد ذكر المؤلف فيه أن الحكم العربي في صقلية انتهى قبل ٤٠٠ سنة من انتهائه في إسبانيا أو أنه نتيجة للغارات المتعاقبة على صقلية فإن المباني العربية قد اختفت تقريباً بالكامل دون ترك أي أثر. ويقول الكاتب: إنه تتوفر معلومات قليلة لكنها كافية لمعرفة مدى غزارة وعظمة الفن المعماري العربي بصقلية. فحسب هذه الوثائق النادرة في صقلية في القرن العاشر يوجد أكثر من ٣٠٠ مسجد وأطلال كثيرة ترجع إلى قصور ومنازل عربية في القرن الحادي عشر. وفي أوائل القرن الثالث عشر لا تزال صقلية تحتفظ بالطابع الثقافي العربي، ويرى ذلك في أعمال الرسامين حيث نجد في أعمالهم تلميحات فضائية تشبه غرناطة وإشبيلية. والعرب هم من وضعوا رسومات وتصاميم لقصور النورمانديين المخصصة للترفيه.

أما القسم الثالث فقد عنونه المؤلف بغرناطة وسقوط الثقافة العربية فيه، ويتحدث فيه عن آخر مآثر الفن العربي في أوروبا. وقد عمد إلى وصف تفصيلي لقصر الحمراء وللحدائق الملتصقة به. كما تطرق إلى المراحل الأخيرة للمسلمين في الأندلس وحلول الموريسكيين، وعن الشكوك حول تدينهم، وعن الإجراءات التي تم القيام بها لمحو الذاكرة الإسلامية والعربية؛ وذلك بممارسة مضايقات على الموريسكيين حتى على عاداتهم ولباسهم وتقاليدهم وفنهم، وبتعذيبهم وترحيلهم وإسقاطهم في محاكم التفتيش أيضاً.

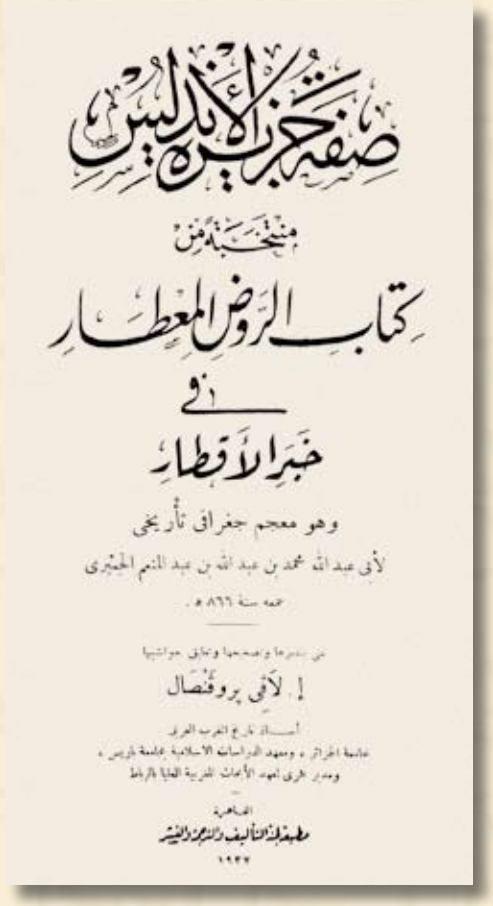
صفة جزيرة الأندلس

منتخبة من

كتاب الروض المعطار

في

خبر الأقطار

وهو معجم جغرافي تأريخي

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري

توفي سنة ٨٦٦ هـ .

نشرها وصححها وعلق حواشيها

إ. لافي بروفنصال

أستاذ تاريخ المغرب العربي

جامعة الجزائر ، ومعهد الدراسات الإسلامية بجامعة باريس ،

ومدير قسم المعهد الأعلى للدراسات العربية العليا بالرباط

القاهرة

مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر

١٩٣٧

٥١- العنوان: صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار

المؤلف: أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالمنعم الحميري

المحقق:

É. LÉVI – PROVENÇAL, 1894-1956

اللغة:

العربية.

بيانات النشر:

القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٣٧م.

الوصف المادي:

٢٣٠ صفحة؛ ٢٦سم.

ملخص الكتاب

الكتاب معجم جغرافي تاريخي عُني بنشـــره وتصحيحه والتعليق عليه إ. ليفى بروفنســـال، أســـتاذ تاريخ المغرب العربي بجامعة الجزائر، ومعهد الدراســـات الإســـلامية بجامعة باريس، والمدير الفخري لمعهد الأبحاث المغربية العليا بالرباط. يقول مؤلف كتاب الروض المعطار في مقدمة كتابه: «إنه قصد في هذه المجموعة ذكر المواضع المشـــهورة عند الناس من العربية والعجمية، والأصقاع التي تعلقت بها قصة، أو كان في ذكرها فائدة، أو كلام فيه حكمة، أو خبر ظريف، أو معنى يُســـتملح، أو يســـتغرب، ويستحســـن إيراده. أما ما كان غريباً عند الناس، ولم يتعلق بذكره فائدة، وليس له خبر يحســـن إيراده، فلم يعرض لذكره؛ لأن في إيراد المواضع والبقاع مستقصاة إطالة للكتاب، وإقلال من الإمتاع؛ فاقتصر لذلك على المشـــهور من البقاع وما في ذكره فائدة فحسب». وقد رُتِّب الكتاب على حروف المعجم، تحقيقاً لسرعة الوصول إلى اسم الموضع وسهولة الانتهاء إليه. يحتوي الكتاب على مئة وسبع وتسعين موضعاً، وفي نهاية الكتاب فهرس للأعلام الجغرافية الأندلســـية، وآخر للأعلام الجغرافية غير الأندلســـية، وثالث بأسماء الرجال والنســـاء، ورابع بأسماء القبائل والعشائر والأجناس، وخامس بأســـماء الكتب المذكورة في الكتاب، وســـادس بالأبيات الشـــعرية الواردة في الكتاب أيضاً. والكتاب يتميز بأسلوبه البلاغي الرفيع، مع الاحتفاظ بسهولة التعبير ليتمكن كل طالب فائدة من الإفادة منه.

٥٢- العنـوان: صفـة مملكـة غرناطة: تحت هيمنة الناصريين

العنوان الأصلي للكتاب:
DESCRIPCION DEL REINO DE GRANADA: BAJO LA DOMINACION DE LOS NASERIES

المؤلف:
FRANCISCO JAVIER SIMONET, d. 1897

اللغة:
الإسبانية والعربية.

بيانات النشر:
MADRID: IMPRENTA FARESO, 1982

الوصف المادي:
٢١٤ صفحة: مصور ؛ ٢٦ سم.
الكتاب صورة طبق الأصل لطبعة ١٨٦٠م.

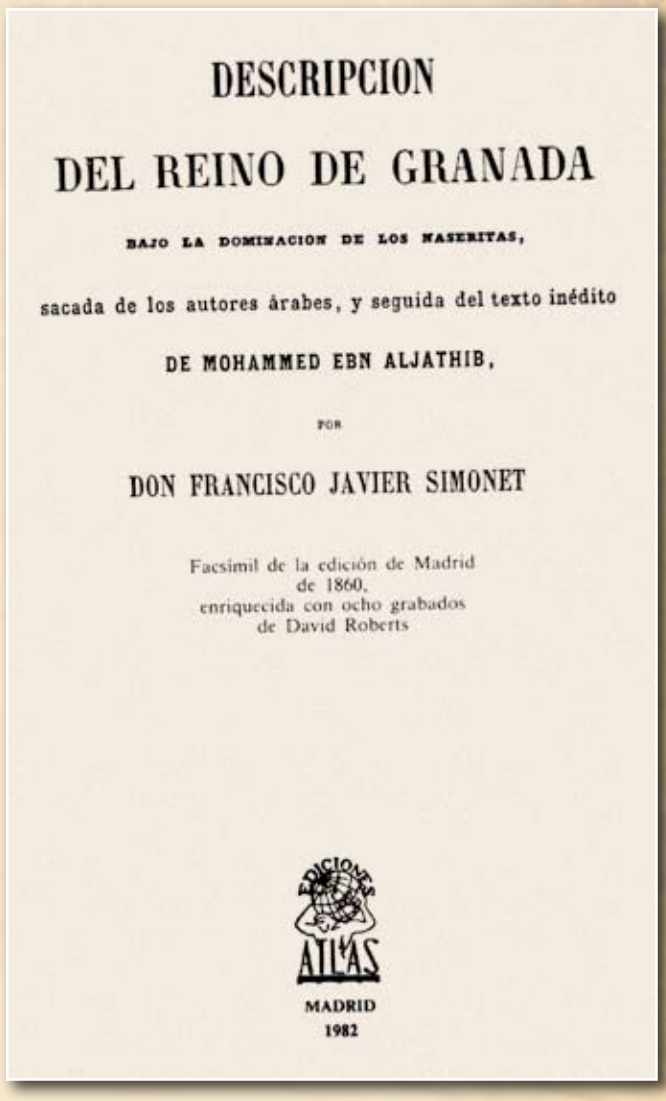
DESCRIPCION

DEL REINO DE GRANADA

BAJO LA DOMINACION DE LOS NASERITAS,

sacada de los autores árabes, y seguida del texto inédito

DE MOHAMMED EBN ALJATHIB,

POR

DON FRANCISCO JAVIER SIMONET

Facsímil de la edición de Madrid
de 1860,
enriquecida con ocho grabados
de David Roberts

ATLAS

MADRID
1982

ملخص الكتاب

أُخـذ كتاب «صفة مملكة غرناطة» من كتاب «معيار الاختيار» وهو من تأليف الشـيخ الأديـب البارع أبي عبدالله محمد بن عبدالله الخطيب السـلماني، وقد أظهرها أول الأمر عبد المسـيح افرنزسق خويئر سـيمنيت المالكي في مدينة مدريد سنة ١٨٦٠م. والكتاب يهتم برصد شامل ومفصل لمملكة غرناطة إبان الحكم الناصري بالأندلس.

أشار سيمونيت في مقدمة المؤلَّف إلى أن حلم الإسهام في وضع دراسة للغة العربية قد حمله مرات عدة إلى المكتبة الملكية في سلن لورينزو SAN LORENZO والإيسكوريال EL ESCORIAL حيث أخذ ونسـخ بعض المخطوطات وعـدداً من المصنفات وأعمال جغرافية أو تاريخية ذات قيمة عالية لتسـليط الضوء أكثر على هذه الحقبة (العصر الوسـيط) من تاريخ إسـبانيا، ذلـك أن وثائق المؤلفين المسـيحيين ومصادرهم قليلة أو نـادرة، أو غير كافية. وقد اعتمد سـيمونيت على الأعمـال العربية من قبيل ابن البعار، والذهبي، وابن الخطيب المحفوظة في الإسكوريال. بالإضافة إلى ابن الوردي، والمقري، والشـريف الإدريسـي، وابن حيان، والبيان المغربـي، ورحلات ابن بطوطة، وغيرها من الأعمال التي تتضمن سيراً ذاتية لشخصيات مسلمة مرموقة في إسبانيا. وقـد تميزت في هذا الإطـار كتابات ابن الخطيب بصفته مـؤرخ الأخبار ووزيراً في مملكـة غرناطة. وبهذا حمل عمله وصفاً دقيقاً لمملكة غرناطة عندما كانت تميل إلى الهيمنة الناصرية. وهذه الكتابات وإن كتبت بلغة سردية مسجوعة مما يصعب فهمها وترجمتها إلا أنها غنية بأخبار ومعلومات مرتبطة بالمملكة. اسـتغلها سـيمونيت إلى جانب أخبار أخرى اسـتقاها من قراءاته المتنوعة لكُتَّاب عرب آخرين معاصرين لابن الخطيب.

إن المخطـوط الذي اعتمده سـيمونيت كان الانتهاء من كتابته عام ١٤٦٩ للميلاد، أي قبل ٢٣سنة من إعادة فتح المسيحيين غرناطة، ويتسم بأنه الوحيد المتوفر في المكتبات الغربية بحسب رأي سيمونيت نفسه، وهو جزء من عمل ضخم عنوانه معيار الاختيار الذي تضمن أيضاً:

- وصفاً سردياً لـ ٣٤ مدينة ببلاد غرناطة.
- المجلس الثاني.
- باب بيان رتبة الوزارة وشروط الاختيار.
- صفات الناس في التواريخ والصلاة.

أمـا المؤلف الحالي فنجـده يتحدث في بدايتـه عن ابن الخطيـب وحياته وأعماله ولا سـيَّما معيار الاختيـار، وكذلك عن المصادر العربية والمسـيحية التي اطلع عليها سيمونيت لوضع هذا الكتاب. ودلف بعد ذلك لإعطاء وصف دقيق عن مملكة غرناطة يشمل السكان العرب والبربر واليهود والمستعربين، ويشمل أيضاً حدودها الجغرافية، والعوامـل الطبيعية والمناخية. وأتبعـه المؤلف بالخوض في القـرى المكونة للمملكة، فخصـص البـاب الأول لقرية ألبيرا، والثانـي لقرية الريا، والثالث لقرية البشـانة. وخصص بعد ذلك حيزاً لمدينة سبتة أيضاً. وأدرج المؤلف أخيراً ملاحق متنوعة غنية يراد منها المزيد من الإحاطة بالموضوع المطروق من أوجه مختلفة.

OMM-AL-KIRAM
o
La expulsión de los moriscos
LEYENDA HISTÓRICA
POR
DON VICENTE BOIX
CRONISTA DE VALENCIA
TOMO PRIMERO
Imprenta y estereotipia
«EL MERCANTIL VALENCIANO»

٥٣- العنوان: طرد الموريسكيين

العنوان الأصلي للعمل:
OMM-AL-KIRAM: LA EXPULSIÓN DE LOS MORISCOS LEYENDA HISTÓRICA

المؤلف:
VICENTE BOIX, 1813 - 1880

اللغة:
الإسبانية.

بيانات النشر:
VALENCIA: IMPRENTA Y ESTEREOTIPLA, 1864

الوصف المادي:
مجلدان ؛ ٢٥ سم.

ملخص الكتاب

الكتاب رواية تاريخية تدور أحداثها حول طرد الموريسكيين من مدينة بلنسية التي كانت سنة ١٦٠٩م أكبر معقل للموريسكيين. وهذه الرواية التي نشرت في جريدة بلنسية سرد شبه موثق لما حدث ابتداءً من سنة ١٦٠٥م، وللصراع الذي كان دائراً وقتها بين المسلمين والكنيسة الكاثوليكية.

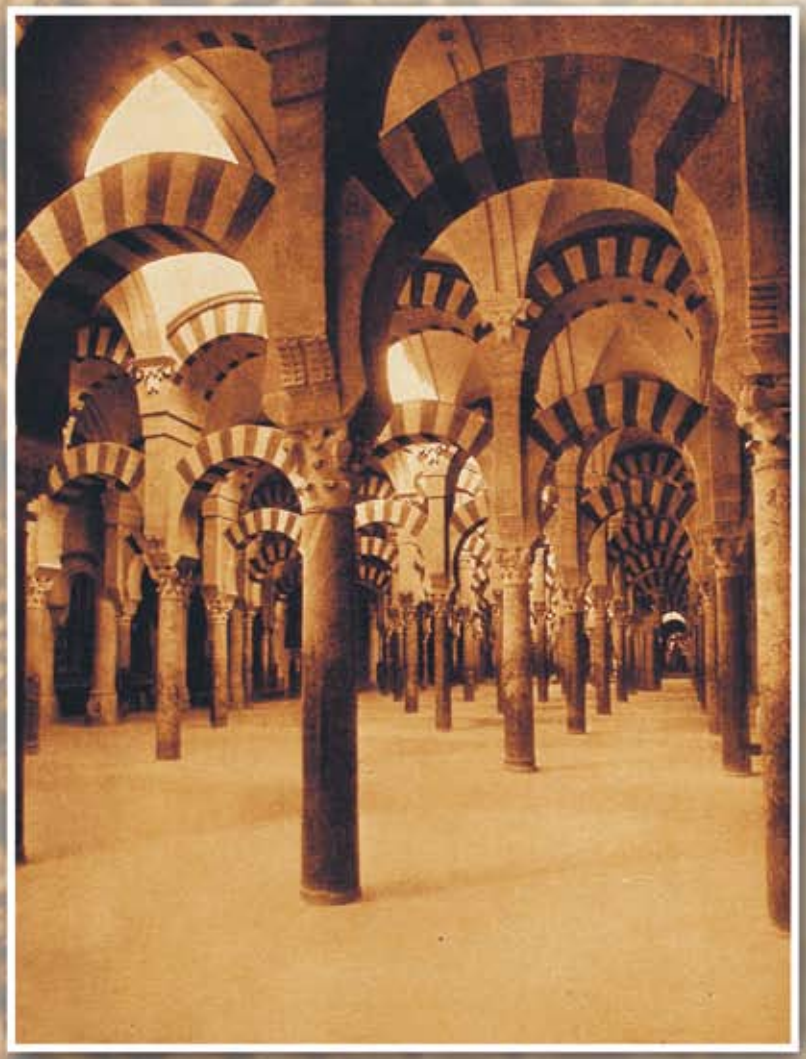

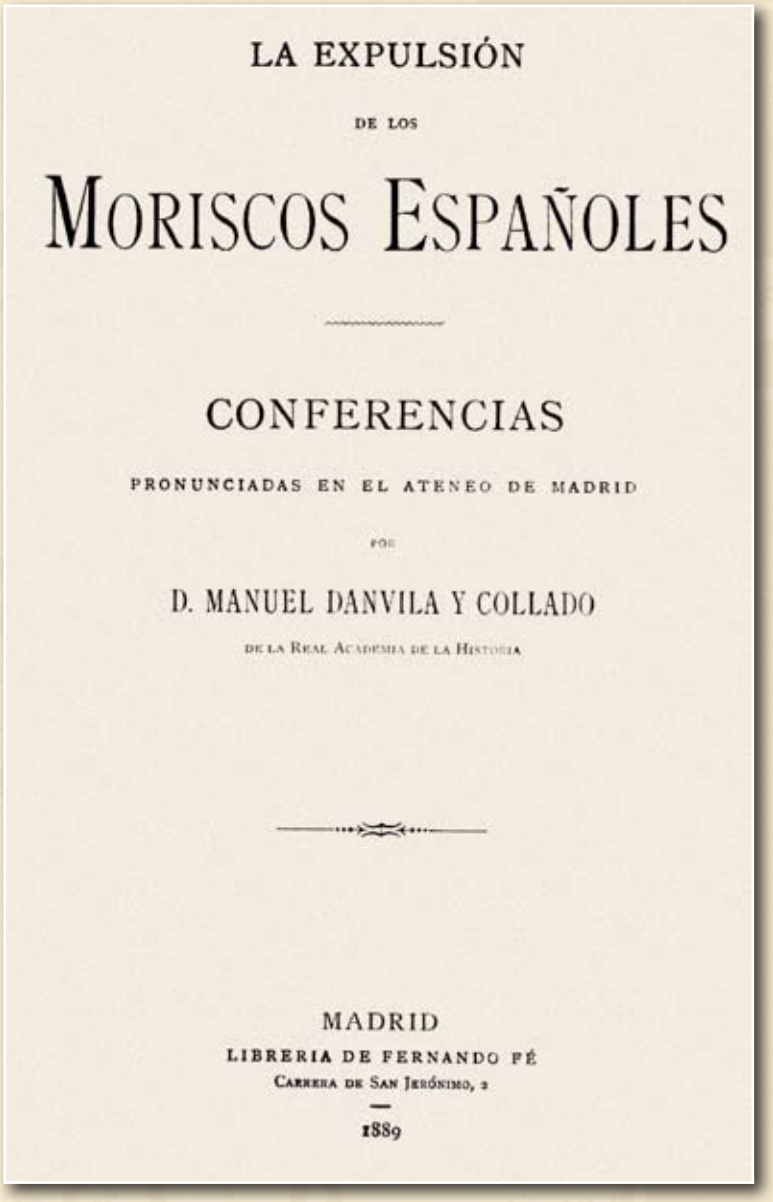

LA EXPULSIÓN

DE LOS

MORISCOS ESPAÑOLES

CONFERENCIAS

PRONUNCIADAS EN EL ATENEO DE MADRID

POR

D. MANUEL DANVILA Y COLLADO

DE LA REAL ACADEMIA DE LA HISTORIA

MADRID

LIBRERIA DE FERNANDO FÉ

CARRERA DE SAN JERÓNIMO, 2

1889

٥٤- العنوان: طرد الموريسكيين الإسبان

العنوان الأصلي للكتاب:
LA EXPULSION DE LOS MORISCOS ESPAÑOLES

المؤلف:
MANUEL DANVILA Y COLLADO, 1830-1906

اللغة:
الإسبانية.

بيانات النشر:
MADRID: LIBRERIA DE FERNANDO FE, 1889

الوصف المادي:
٣٥١ صفحة.

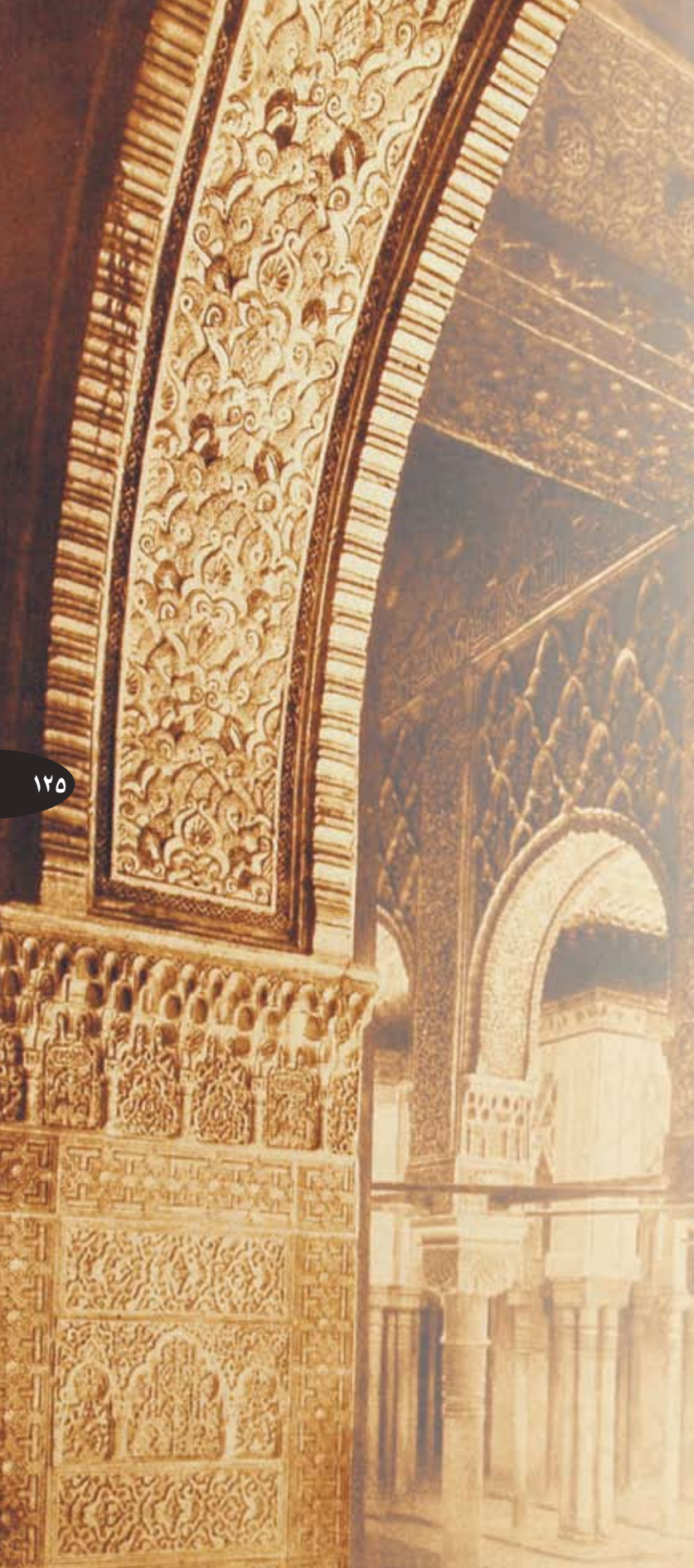

ملخص الكتاب

الكتاب مجموعة من المحاضـــرات ألقاها المؤلف في النادي الأدبي لمدريد بين ٤ فبراير و٢٩ أبريل سنة ١٨٨٩م.

في المحاضرة الأولى يتحدث المؤلف فيها عن الوثائق التاريخية الإســبانية ومشــكلة الحفــاظ عليها وتصنيفهــا، ويعرض فيها أيضاً لأســباب طرد الموريســكيين منــذ حكم خايمــي الأول، ملــك أراغون إلى حكــم الملوك الكاثوليك، ويعني بهم فرناندو وإيسابيلا.

ويعرض في المحاضــرات الثانية، والثالثة، والرابعة، إلى الموضوع نفســه إبــان حكم الملــوك الكاثوليك، وحكم كارلــوس الأول، وفليبي الثاني. وفي الأخيرة يعرض فيها للأحداث نفسها إبان حكم فليبي الثالث الذي أصدر قرار طرد الموريســكيين سنة ١٦٠٩م، مشــيراً إلى الانعكاسات السياسية، والاقتصاديــة لهــذا القرار الذي جعل إســبانيا تفقد أســباب ازدهارها الاقتصادي وإشــعاعها الثقافي. فقد بين المؤلف أن هذا الطرد كان سبباً في تدهــور الزراعة والفلاحة، والصناعات والنســيج، كمــا أنه أدى إلى تدهور ميدان المال والصيرفة أيضاً.

فقــد كان لطرد المورســكيين بالغ الأثــر في تاريخ إســبانيا؛ لأنها فقدت الفلاحين والعمــال والصيارفة والعلماء؛ فعاشــت إمبراطورية فقيرة من الناحية الثقافية إلى حدود القرن السادس عشر، الذي أصبح يعرف فيما بعد بالقرن الذهبي، والذي هو أيضاً نتاج للتلاقح مع الثقافة العربية.

٥٥- العنـوان: طليطلـة: دراسـة تاريخيـة ووصفية "مدينة الأجيال"

العنوان الأصلي للكتاب:
TOLEDO: AN HISTORICAL AND DESCRIPTIVE ACCOUNT OF THE "CITY OF GENERATIONS,"

المحرر:
ALBERT FREDRICK CALVERT, 1872-1946

اللغة:
الإنجليزية.

بيانات النشر:
LONDON, J. LANE; NEW YORK, J. LANE COMPANY, 1907

الوصف المادي:
XXXIII، ١٦٩ صفحة، ٥١١ صفحة من الصور ؛ ٢٠سم.

ملخص الكتاب

هذا الكتاب هو أحد مجلدات السلسلة الإسبانية (THE SPANISH SERIES) التي حررها البيرت كالفيرت.(ALBERT F. CALVERT)

وصـــف وُرْمان (WÖRMANN) مدينة طليطلة بأنها متحف ضخم مفتوح لتاريخ الفن المعماري الإســـباني القديم، رتبت مقتنياته على ألواح صخرية رفيعة المستوى ورائعة.

وفي الوقت الذي يرى بعض الكتاب أن طليطلة مجرد مســـرح رحل عنه الممثلون، ولم يبق فيه إلا المشـــاهد الجميلة، فإن مؤلف الكتاب لا يشاركهم الرأي؛ ذلك أنه يعتقد أن القوة والسلطان اللذين بنت عليهما إسبانيا عظمتها يعيد إثبات نفسه مرة أخرى.

ويعد هذا العمل كتاباً تاريخياً وصفياً عن مدينة طليطلة (مدينة الأجيال) كما وصفها المؤلف، ويحتوي الكتاب على ٥١٠ صورة. ويشتمل الكتاب على العديد من الفصول؛ هي كما يأتي:

الفصل الأول: بدايات طليطلة.

الفصل الثاني: طليطلة تحت الحكم القوطي.

الفصل الثالث: طليطلة تحت الحكم العربي الإسلامي.

الفصل الرابع: طليطلة عاصمة مملكة قشتالة (KINGDOM OF CASTILE).

الفصل الخامس: مباني طليطلة في عهد الحكم القشتالي للمدينة.

الفصل السادس: الكاتدرائية.

الفصل السابع: سقوط طليطلة.

الفصل الثامن: قريكو (EL GRECO) "أعظم رسامي إسبانيا".

ويحتوي الكتاب كذلك على قائمة بالمحتويات، وقائمة تفصيلية بالصور.

Toledo Pintoresca,

Ó DESCRIPCION

DE SUS MAS CÉLEBRES MONUMENTOS

POR

DON JOSÉ AMADOR DE LOS RIOS,

Secretario de la Comision Central de Monumentos Históricos y Artísticos, Sócio de número de la Real Academia sevillana de Buenas Letras, individuo de la General de Ciencias y nobles Artes de Córdoba, etc., etc., etc.

Madrid.

IMPRENTA Y LIBRERIAS DE D. IGNACIO BOIX, CALLE DE CARRETAS, NUMERO 8.

1845.

٥٦- العنوان: طليطلة الفاتنة، أووصف آثارها الشهيرة.

العنوان الأصلي للكتاب:
TOLEDO PINTORESCA O LA DESCRIPCION DE SUS FAMOSOS MONUMENTOS

المؤلف:
JOSE AMADOR DE LOS RIOS, 1818-1878.

اللغة:
الإسبانية.

بيانات النشر:
MADRID: IMPRENTA Y LIBRERIAS DE D. IGNACIO BOIX,. 1845

الوصف المادي:
٣٤١ صفحة: مصور ؛ ٢٧ سم.

ملخص الكتاب

يهتـم الكتاب بالمادة الفنية فـي طليطلة خاصة في المجال المعماري والزخرفة، ويقع في فصلين. يتناول الفصل الأول طليطلة المسيحية، بدأ فيه المؤلف بوصف واف لكاتدرائيتها بصفتها معلماً حضارياً وتاريخياً شامخاً في وسط المدينة، وقد أحاط بوصفها من كل جانب (من صفحة ١١ إلى صفحة ١١١). ونجد إشـارات إلى مرافق ومعالـم أخرى في هذا الجزء، مثل: مستشـفى سـانتا كروث، وتالافيرا والقصور، مثل: إيل الكاثار، وارثوبيسبال، ودار البلدية وبعض الكنائس الأبريشية، والبوابات، والجسور، والمتاحف، كالمتحف البلدي، والمقابر ومصنع الأسلحة البيضاء وغيرها.

أما الفصل الثاني فقد خصصـه المؤلف لطليطلة العربية، والمعالم التاريخية للجزء الغربي للمدينة، فتحدث عن معالم مسـيحية تأثرت بالهندسة المعمارية العربية ككنيسة سانتا ماريا، حيث لجأ الكاتب على غرار الفصل الأول إلى وصف دقيق لهذه المعالم، والممـرات، والأطلال، والقصور، كقصر دون دييكـو، وقصر الملك بيـدرو، ومعهد سـانتا كاتالينا، وكنيسة سـانتا ليوكاديا، وحمامات لاكابا، والبوابات، مثل: بوابة الشمس، والمعابد، وبرج لاكونثيبثيون.

في الأخير أدرج المؤلف أخيراً ملحقا حول المآثر الرومانية. ويحتوي الكتاب على صور ثمينة وقديمة لبعض المعالم التي تطرق إليها المؤلف في كتابه.

٥٧- العنوان: العملات العربية الإسبانية

العنوان الأصلي للكتاب:
TRATADO DE NUMISMÁTICA ARÁBIGO-ESPAÑOLA

المؤلف:
FRANCISCO CODERA Y ZAIDIN, 1836-1917

اللغة:

الإسبانية.

بيانات النشر:
MADRID: LIBRARÍA DE M. MURILLO, 1879

أعيد طبعه سنة ١٩٨٥م.

الوصف المادي:
٣١٩ صفحة.

TRATADO
DE
NUMISMÁTICA
ARÁBIGO-ESPAÑOLA
POR
DON FRANCISCO CODERA Y ZAIDIN,
CATEDRÁTICO DE LENGUA ÁRABE EN LA UNIVERSIDAD DE MADRID
É INDIVIDUO DE NÚMERO DE LA REAL ACADEMIA
DE LA HISTORIA.
MADRID
LIBRERÍA DE M. MURILLO
Calle de Alcalá, núm. 7.
1879.

ملخص الكتاب

يستمد كتاب فرانسيسكو كوديرا، أستاذ اللغة العربية في جامعة مدريد وعضو الأكاديمية الملكية للتاريخ، أهميته من أن علم المسكوكات عموماً يعد عاملاً مساعداً وقوياً في دراسة وفهم تاريخ الأمم والشعوب لما تنطوي عليه من معلومات قيمة لا توفرها كتب التاريخ دائماً. والمسكوكات العربية الإسبانية تستحق حسبما ذكر الكاتب دراسة خاصة، فالعملات العربية غنية بمعطيات تاريخية دقيقة، بل إنَّ الأقل دقة منها أنها تذكر السنة التي سكت فيها. وبهذه الطريقة يرى المؤلف أنه بإمكاننا إعادة بناء تاريخ إسبانيا في فترة الحكم الإسلامي وفي العصر الوسيط وقراءته في حين لا يحدث هذا مع باقي العملات التي ضربت في إسبانيا التي وإن حملت مكان سكها. لا تحمل التاريخ (الإيبيريين أوالقوطيين أوالمسيحيين...) إضافة إلى تشابه أسماء الملوك مما يعسر عملية نسبتها إلى ملك أو إلى حقبة زمنية محددة. فالمسكوكات العربية تتضمن مُداد حكم عبدالرحمن الثالث وابنه الحكم الثاني وحفيده هشام الثاني الحاجب أو ولي العهد.

تبدأ أهمية العملات بانتهاء خلافة قرطبة في الثلث الأول من القرن الخامس الهجري، الوقت الذي أصبح فيه تاريخ العرب أقل وضوحاً، وتعطينا العملات معلومات كثيرة بهذا الخصوص. وبانقسام إسبانيا إلى ملوك الطوائف لم تُسَكّ الأموال فقط في الأندلس أو في مدينة الزهراء بل في كل الممالك. وعملات هذه الفترة أكثر أهمية لاحتوائها على معلومات مهمة، وتشير إلى فترة لم تكن معروفة كثيراً وتحمل أغلبها صوراً دون تحديد الوظيفة أو المهمة ولكن من المفروض أنها تشير إلى العامل أو إلى والي دار السكة. في العهد المرابطي قلت أهمية العملات لكنها مفيدة أكثر في دراسة الكتابة العربية القديمة. وآخر مرحلة المسكوكات العربية في الأندلس اختتمت بالهيمنة الموحدية. فالحكام الموحديون أوجدوا تقليداً هو عدم ذكر تاريخ السَّك أو دار السكة لكنها تقدم تفاصيل عن الألقاب السلطانية التي كانوا يتخذونها، فعملات الناصريين في غرناطة نهجت النمط الموحدي، وتذكر فيها شجرة النسب إلى الجيل السابع تقريباً.

و قد تناول الكاتب كل هذه التفاصيل في ثمانية أقسام، فعالج بالتفصيل وعبر مراحل زمنية وتاريخية محددة:

- عملات ذات طبيعة لاتينية، ولاتينية-عربية من سنة ٩٢ إلى ١٠٠هـ.
- عملات الأمراء الأمويين إلى عبدالرحمن من سنة ١٠٠ إلى ٣٠٠هـ.
- العملات انطلاقاً من عبدالرحمن الثالث.
- ملوك الطوائف.
- العملات من سنة ٤٨٠ إلى ٥٧٠هـ. عملات المرابطين والحقبة ما بين المرابطين والموحدين.
- العملات الثنائية اللغة لألفونسو الثامن.
- عملات الموحدين.
- عملات ناصريي غرناطة.

بالإضافة إلى ملاحق كثيرة وغنية.

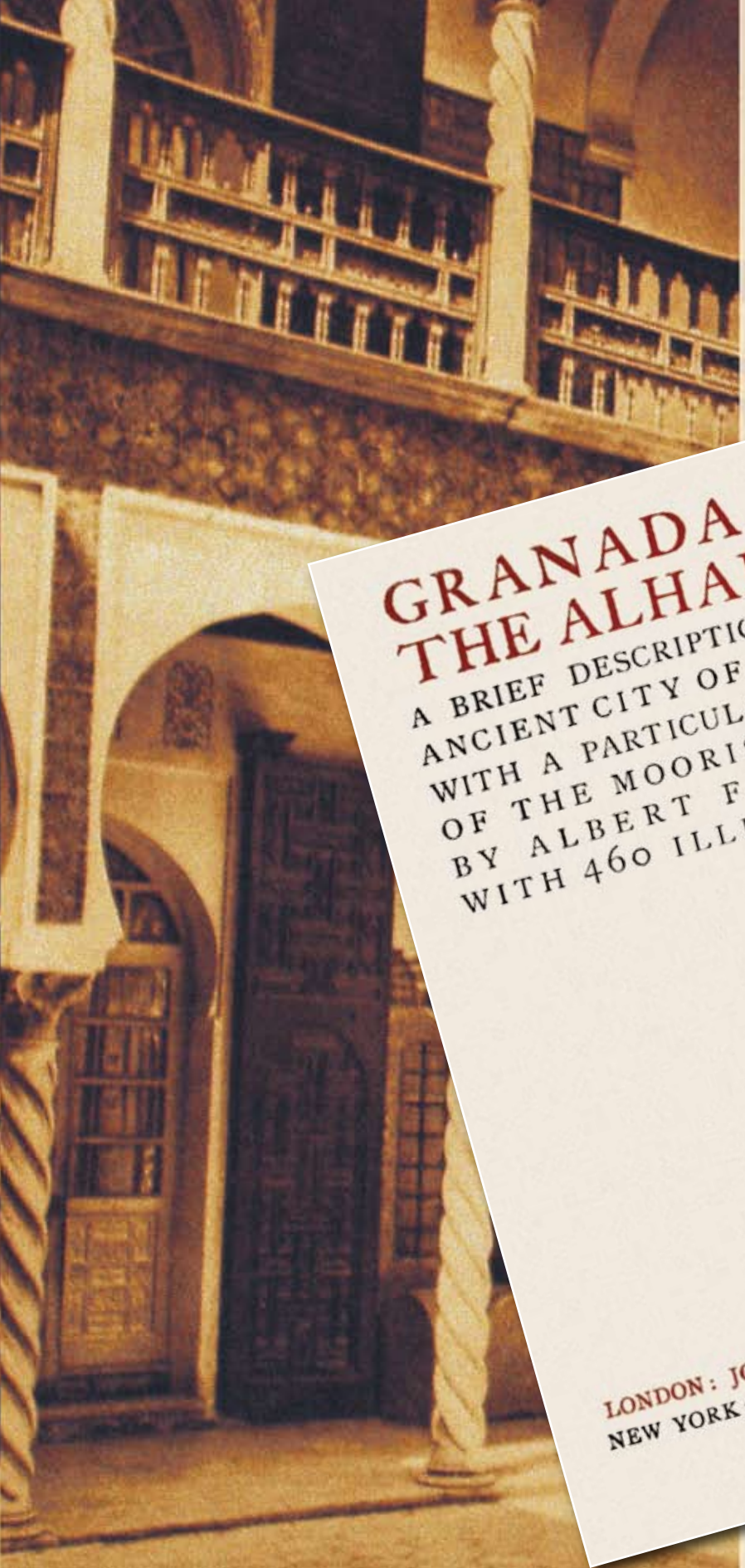

٥٨- العنوان: غرناطة والحمراء: وصف مختصر لمدينة غرناطة العتيقة مع وصف مستقل لقصر الموريسكيين (الحمراء)

العنوان الأصلي للكتاب:
GRANADA AND THE ALHAMBRA: A BRIEF DESCRIPTION OF THE ANCIENT CITY OF GRANADA WITH A PARTICULAR ACCOUNT OF THE MOORISH PALACE

المحرر:
ALBERT FREDRICK CALVERT, 1872-1946

اللغة:
الإنجليزية.

بيانات النشر:
LONDON, JOHN LANE; NEW YORK, JOHN LANE COMPANY, 1907

الوصف المادي:
xxxvi، ٨٨ صفحة، ٤٦٠ صفحة من الصور ؛

ملخص الكتاب

هــذا الكتاب هــو أحد مجلدات السلســلة الإســبانية (THE SPANISH SERIES) من تحرير ألبيرت كالفيرت (ALBERT F. CALVERT).

أشــار المؤلف في مقدمته للكتاب إلى أنه في تعاطي الفن الموريســكي في إســبانيا، أدرك دائماً أن رغبة المتلقين للصور أكبر من الكلمات، وأنه غامر أيضاً في العمل الحالي والذي تجاوز سابقيه من الأعمال في عدد اللوحات ليشــكل عملاً نافعاً إن لم يكن دليلاً شاملاً لعاصمة الموريسكيين المخلصة (غرناطة)، وذكرى فنية لآثارها الساحرة.

وهــذه هــي الطبعة الثالثــة والمختزلة لكتــاب "قصر الحمــراء" (THE PALACE OF THE ALHAMBRA)، ولكــن هــذه الطبعة توســعت ولا ســيما في وصف مدينة غرناطة. إلا إن ميزانية السلســلة الإســبانية لم تسمح بنشر الطبعة بالصورالفارهة المتعلقة بالحمراء والتي استخدمت في الطبعات السابقة.

٥٩- عنوان: الفن الإسلامي (الموريسكي) في الأندلس

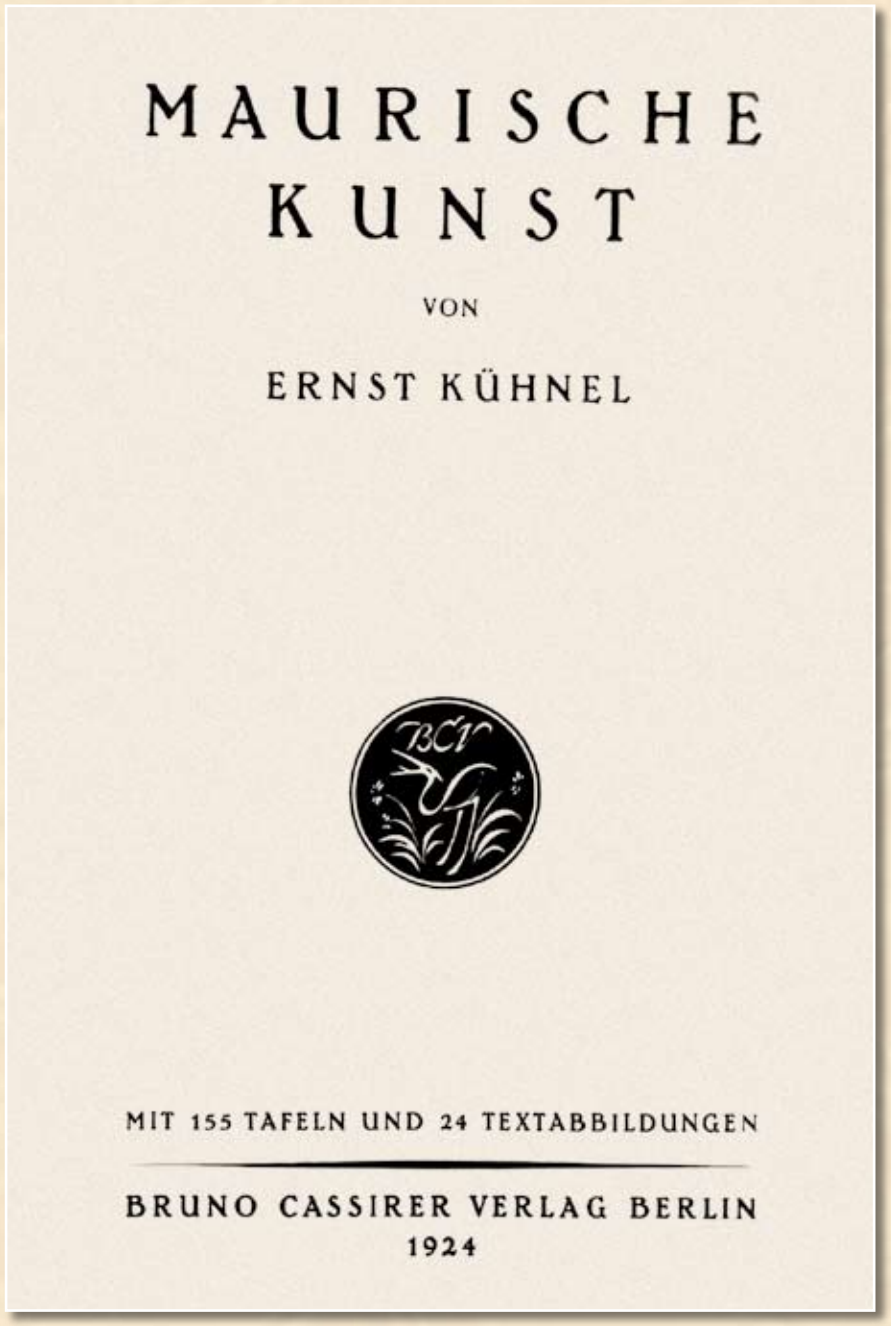
MAURISCHE
KUNST

VON

ERNST KÜHNEL

MIT 155 TAFELN UND 24 TEXTABBILDUNGEN

BRUNO CASSIRER VERLAG BERLIN
1924

العنوان الأصلي للكتاب:
MAURISCHE KUNST

المؤلف:
ERNST KÜHNEL, 1882-1964

اللغة:

الألمانية.

بيانات النشر:
BERLIN: BRUNO CASSIRER, 1924

الوصف المادي:
١٥٥ صفحة.

ملخص الكتاب

كُتب كتاب الفن الموريسكي باللغة الألمانية، ونشر في العدد الرابع من سلسلة الفن الشرقي التـي كان يتولى تحريرها وليم كوهن WILLIAM COHN، وقد أشـار المؤلف في مقدمة الكتاب إلى أن نشـر الكتاب في هذه السلسـلة تحديداً يؤكد الهوية "الشـرقية" للفن في الأندلس من جهة وتأثره بأنماط الفن الإسلامي على وجه العموم من جهة أخرى.

يتضمن الكتاب عدداً من المباحث، جاءت على النحو الآتي:

- المغـرب والأندلس: وتحدث فيه المؤلف عن العلاقة الحضارية والتطور السياسـي بين دول المغرب العربي (دول شـمال أفريقيا: المغرب وتونس والجزائر) والأندلس، وناقش العلاقـة بين القوطيين الغربيين والبربـر، كما تحدث عن خلافة قرطبة، وعن الثورات التي قام بها المورسـيكيون في أرجاء متفرقة من المغرب العربي والأندلس، وعن علاقة المسـلمين والمسحيين ببعضهم بعضاً، وأشـار أخيراً المؤلف إلى أولئك الحكام من بني أمية الذين كانت لهم جهود في نهضة الفن في الأندلس.
- الآثار الفنية في الغرب الإسلامي: استعرض المؤلف فيه الآثار المعمارية في ضوء أمثلة مختارة من القصور والحصون والمساجد والمقابر في أرجاء متفرقة من الأندلس وبلدان شـمال أفريقيا (ولا سـيما في المغرب وتونس). ووصف أنماطها المعمارية وتصويرها الفني المتعلق بها.
- فن الزخرفة (الموريسكس) الإسلامي: تحدث فيه عن الخط العربي وتوظيفه كأحد أبرز العناصر الزخرفية، وناقش أساليب فن الزخرفة الأموية، والموريسكية، وأسلوب مدينة الحمراء الزخرفي، وتحدث عن الأنماط الزخرفية وأشـكالها الهندسـية أو المجسمة، وعن عناصر التجديد التي دخلت على الفن العربي في الأندلس.
- الفن الإسـلامي (الموريسكي) والمسيحي: يعنى بتتبع أوجه العلاقة والتأثير والتأثر بين الفن المعماري الإسـلامي والمسـيحي في الأندلس، وتأثيره على فن العمارة في أجزاء متفرقة من قارة أوروبا.

ويضم الكتاب عدداً كبيراً من الصور الفوتوغرافية التي تقدم نماذج مختارة من أنماط العمارة الأندلسية، وأنماطها الفنية والزخرفية.

٦٠- العنـوان: فهـرس المخطوطـات العربية في مكتبة قصر الإسكوريال في إسبانيا.

العنوان الأصلي للكتاب:

BIBLIOTHECA ARABICO - HISPANA ESCURIALENSIS

إعداد:

MICHAEL CASIRI, 1710-1791

اللغة:

العربية واللاتينية.

بيانات النشر

MADRID: ANTONIO PEREZ DE SOTO, 1770

الوصف المادي:

مجلدان؛ ٣٧ سم.

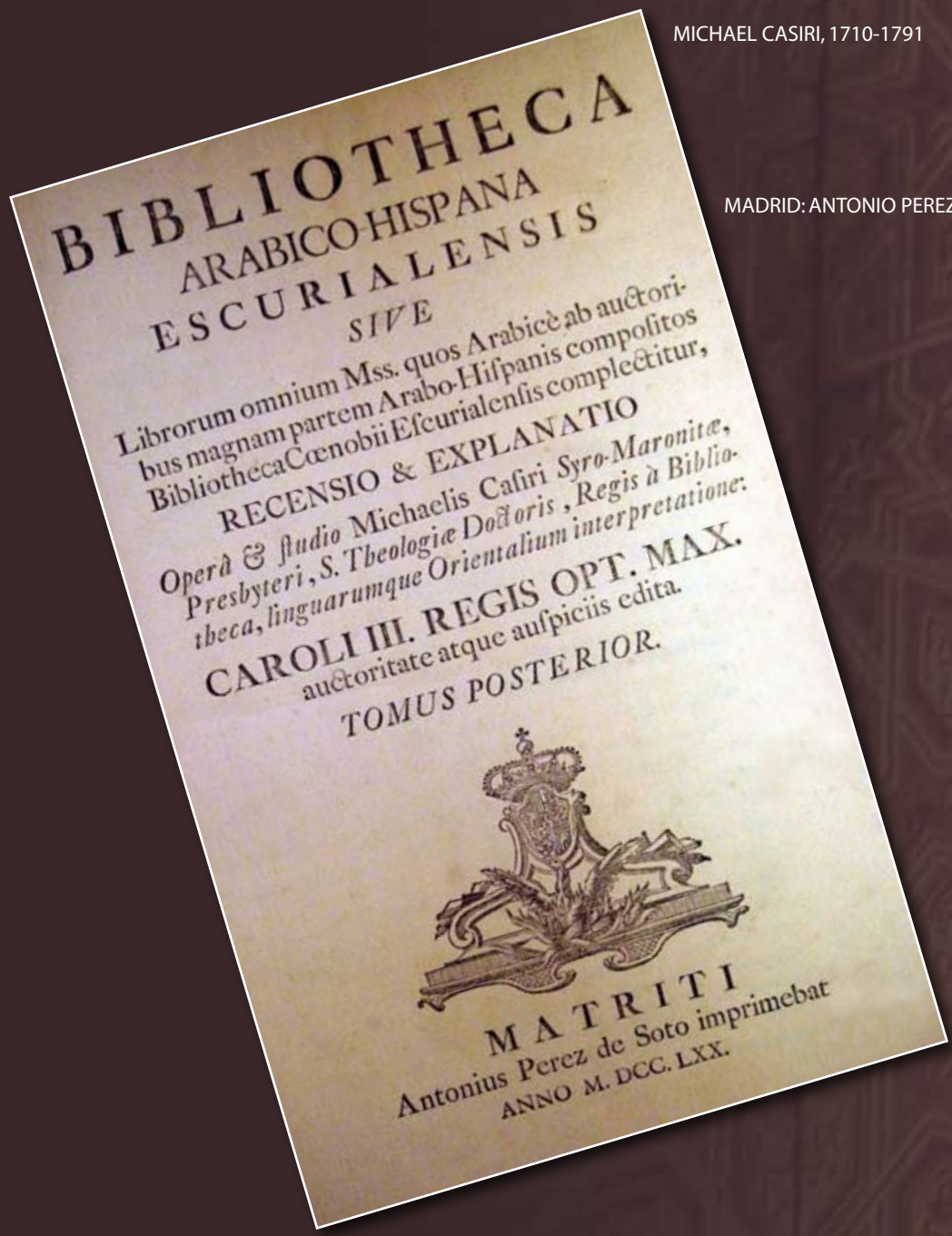
BIBLIOTHECA
ARABICO-HISPANA
ESCURIALENSIS
SIVE
Librorum omnium Mss. quos Arabicè ab auctoribus magnam partem Arabo-Hiſpanis compoſitos Bibliotheca Cœnobii Eſcurialenſis complectitur,
RECENSIO & EXPLANATIO
Operâ & ſtudio Michaelis Caſiri Syro-Maronitæ, Presbyteri, S. Theologiæ Doctoris, Regis à Bibliotheca, linguarumque Orientalium interpretationem.
CAROLI III. REGIS OPT. MAX.
auctoritate atque auſpiciis edita.
TOMUS POSTERIOR.
MATRITI
Antonius Perez de Soto imprimebat
ANNO M. DCC. LXX.

ملخص الكتاب

يعد مؤلف الفهرس مايكل كاسيري (MICHAEL CASIRI) واحداً من أهم الباحثين في مجال العربية القديمة والنصوص السريانية، وهو عالم لبناني من بلدة غزير في قضاء كسروان في محافظة جبل لبنان، التي تبعد ٢٧ كيلومتر عن العاصمة بيروت. درس في روما عام ١٧٣٤م. وكان كاسيري عضواً في الأكاديمية الإسبانية للعلوم، وقد توفي عام ١٧٩٤م.

وفي أثناء قمع الموريسكيين وتوسيع سلطة محاكم التفتيش، شُكلت أعظم مكتبة عربية في إسبانيا في قصر الإسكوريال (THE PALACE OF THE ESCORIAL). وكانت الحاجة إلى فهرس للمخطوطات العربية في مكتبة الإسكوريال (THE ESCORIAL LIBRARY) ملحة إلى أبعد حد. مما حدا بحاكم جاكا (JACA) دون فيليب راميريز (DON FELIPE RAMIREZ) الاقتراح على كاسيري الذهاب معه إلى إسبانيا وبدء البحث في اللغات الشرقية. وفي مدريد بدأ كاسيري العمل في فهرس المخطوطات العربية لمكتبة الإسكوريال التي كانت معروفة باحتوائها على ثروة كبيرة من المخطوطات العربية. وفي عام ١٧٤٩م كانت البداية الأولى للمؤلف في الفهرس، وظهر الفهرس عام ١٧٧٠م في مجلدين ضخمين، وكتب النص على عموديين باللغتين العربية واللاتينية. ويعد كتاب كاسيري كتاباً نادراً جداً. ومع نشر هذا الفهرس بدأت طريقة حديثة للدراسات العربية في إسبانيا تجد مكانها.

يوفر فهرس كاسيري لمقتنيات مكتبة الإسكوريال نقداً لاقى استحساناً من قبل الأكاديميين على امتداد العالم الغربي. وعمل كاسيري لا يعد قائمة بالمؤلفين والعناوين فقط، بل يتضمن العديد من المقتطفات من أعمال لمؤلفين إسبان مسلمين باللغة الأصل (العربية)، مع ترجمة لاتينية لهذه المقتطفات. وقد فُتحتْ فور نشر هذا الكتاب مجموعات مكتبة الإسكوريال في مجال الدراسات العربية لكل أوربا، إذ إن عملاً مثل هذا كان ينتظر صدوره كثيراً، إذ يعد من أكثر المساهمات التي أدت إلى معرفة إسبانيا المسلمة قيمة.

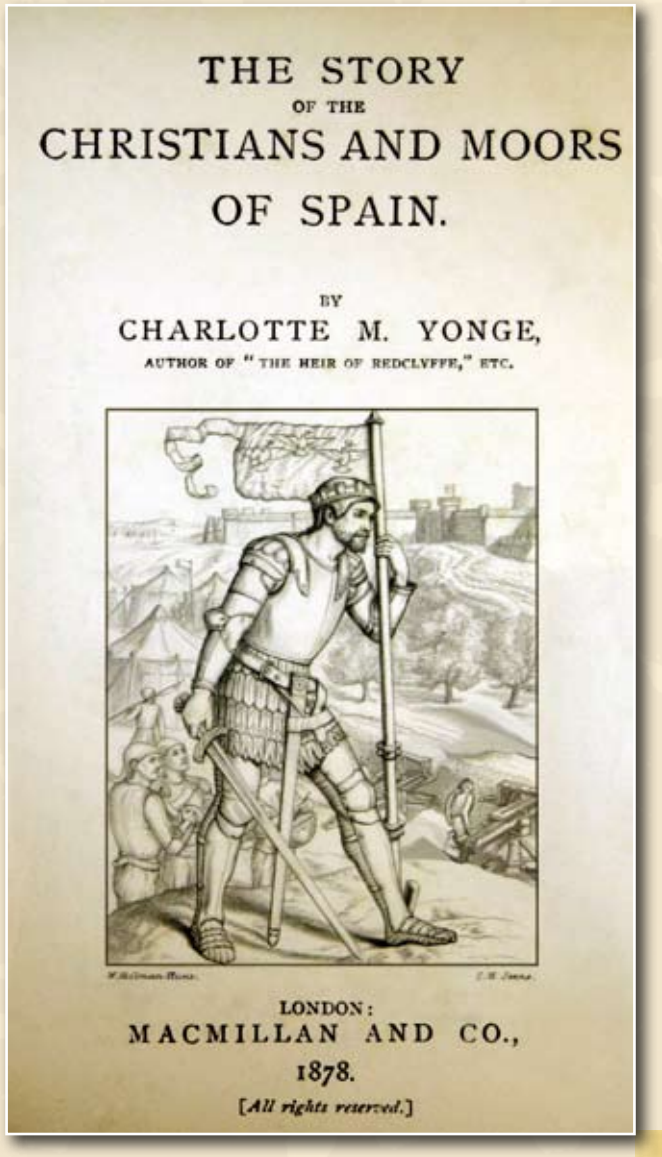

٦١- العنوان: قصة المسيحيين والمسلمين الإسبان

العنوان الأصلي للكتاب:
THE STORY OF THE CHRISTIANS AND MOORS OF SPAIN

المؤلف:
CHARLOTTE MARY YONGE 1823-1901

اللغة:
الإنجليزية.

بيانات النشر:
LONDON: MACMILLAN, 1878

الوصف المادي:
٢٩٩ صفحة ؛ ١٦ سم.

ملخص الكتاب

عرضت مؤلفة الكتاب ماري يونغ في مقدمتها للمحاولات الرائعة للكتاب الذين سبقوها في مجال موضوع كتابها نفسه، ولكنها استخلصت بحسب ما اطلعت عليه أنه لا يوجد أحد حاول أن يجمع في تصور عام التاريخ الإسباني والتاريخ العربي الإسلامي مع التقاليد، والقصص، والأغاني، وهو ما قامت به المؤلفة وذلك محاولة منها لسد الفراغ الحاصل في الأعمال الأخرى.

بدأ العمل بجدول للحكام العرب والمسيحيين، متبوعاً بمقدمة جغرافية لإسبانيا تعكس التباين في التضاريس. حيث توجد الجبال الوعرة في الشمال، بينما المنطقة الجنوبية مفتوحة. ثم بدأت المؤلفة بوصف للتاريخ منذ الزمن القديم إلى عام ١٦١١م. والكتاب مؤلف من سبعة وعشرين فصلاً.

٦٢- العنوان: قصر الحمراء

العنوان الأصلي للكتاب:
L´ALHAMBRA DE GRENADE

المؤلف:
ALBERT CHAMPDOR

اللغة:

الفرنسية.

بيانات النشر:
PARIS: ALBERT GUILLOT, 1952

الوصف المادي:
١٥٠ صفحة، ٣١ سم.

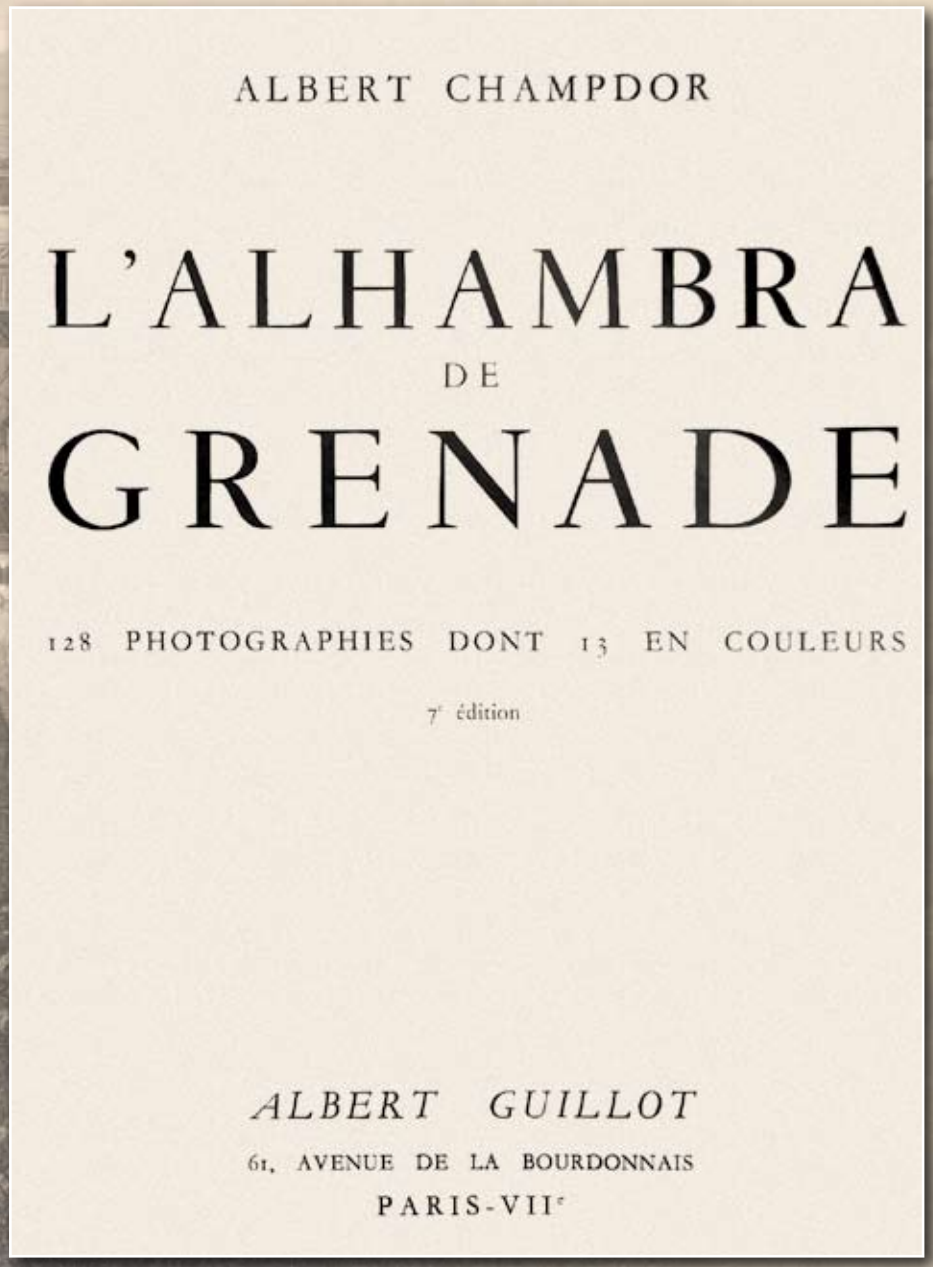
ALBERT CHAMPDOR

L'ALHAMBRA
DE
GRENADE

128 PHOTOGRAPHIES DONT 13 EN COULEURS

7e édition

ALBERT GUILLOT
61, AVENUE DE LA BOURDONNAIS
PARIS-VIIe

ملخص الكتاب

يتحدث مؤلف الكتاب عن مدينة غرناطة، ولا سيما قصر الحمراء. والكتاب في مجمله رحلة قام بها المؤلف داخل القصر، فأخذ يصفه جزءاً جزءاً، وبأدق التفاصيل الوصفية الممكنة، مستهلا ذلك من موقع القصر إلى أن وصل إلى الحدائق والأماكن المحيطة به. وقد قام بذلك كله بأسلوب وصفي دقيق رائع جذاب، يجعل المتلقي يرافقه في رحلته تلك ويعيشها بكل أحاسيسه. واستعان المؤلف ب ١٢٨ صورة منها ١٣ صورة ملونة لتقريب القارئ أكثر من تلك المعالم العمرانية والخزفية التي يصفها المؤلف في ثنايا كتابه.

تناول المؤلف تفاصيل مكونات القصر من جميع النواحي في ثلاثة أجزاء، راعى فيها التدرج في الوصف وفق مسار رحلته داخل القصر. فأعطى مستهل الجزء الأول نظرة بانورامية عن غرناطة وموقعها الجغرافي الرائع عند سلسة السير النافذ «سييرا نيفادا»، والانطباع الذي تخلّفه عند من يزورها أوَّل مرة. وقد ساعد في هذا أنها محاطة بأشجار الكاكتوس والزيتون ومناظر خلابة أخرى جعلت من قصر الحمراء جوهرة فريدة حقاً. وأخذ بعد ذلك في الحديث عن الروعة المعمارية التي ميزت عاصمة إسبانيا المسلمة وعن مكانتها بالنسبة إلى الغرب الإسلامي فقارنها بوضعي بغداد ودمشق في الشرق. وتكلم بعد ذلك عن سكان غرناطة، وأصلهم، وأشار إلى أن اليونان قد عرفوا الأندلس معرفة عامة، وكانوا يسمونها تارتيسيدز. وأخذ يسرد تاريخ السكان والحضارات المتعاقبة على الجنوب الإسباني من رومان، وبربر، ووندال، وقوط، وجرمان. كما لم يفته أن يتحدث عن الفن الروماني، وعن شهرة جامع إشبيلية. كما توقف كثيراً عند وصول العرب إلى الأندلس، وعبور طارق بن زياد للمضيق، ووصول المسلمين إلى طليطلة وباقي المناطق الإسبانية دون قتال. تكلم أيضاً عن تسامح العرب تجاه السكان الأصليين. وتحدث أيضاً عن إمارة قرطبة بزعامة عبدالرحمن التي يراها المؤلف من أزهى عهود الحكم والحضارة الإسلامية. وواصل الحديث بعد ذلك عن تاريخ غرناطة، والخصومات التي كانت مسرحاً لها، والتي لم تمنع من أن يبنى بها قصر الحمراء، ويشيد بها مساجد عدة. فقد قام كل حاكم أو ملك بإتمام هذه المعالم العمرانية أو إضافتها وتزيينها. وذكر أن ابن الحمراء يعد المؤسس الأول للقصر وللمرافق الأخرى الموجودة بغرناطة، من مستشفيات، وحمامات عمومية، وقنوات مياه وغيرها. وانتقل في نهاية هذا الجزء وطوال الجزء الثاني للحديث عن القصر، ومعماره، وهندسته، وزخرفته، وحدائقه، ونوافذه، وأقواسه، وأبراجه، وساحاته، وجدرانه، وغرفه، وممراته، وقاعاته... وخصص حيزاً للزخارف والنقوش والكتابات التي زينت بها مختلف مرافقه، ولمواد بنائه من رخام وحجر وطين وغيرها. ونجد إشارات إلى فن الزجاج الذي تنفرد به الحضارة الإسلامية، والمصابيح الموجودة في القصر وأشكالها وأنواعها.

أما الجزء الثالث فقد ركز فيه على حديقة جنة الريف «LE GÉNÉRALIF»، والماء، والسقي، والألوان، والعطور، والسواقي. وختم المؤلف كتابه في نهاية رحلته بالحديث عن البقايا العمرانية والأثرية التي تحيط بالقصر.

٦٣- العنوان: كتاب في الفِلاحة

المؤلف: أبو الخير الأندلسي

تحقيق: محمد بن عبدالله الرسموكي

اللغة:

العربية.

بيانات النشر:

فاس: المطبعة الجديدة، ١٣٥٧هـ.

الوصف المادي:
٢١٧صفحة.

كتاب في الفلاحة

لابى الخير الاندلسى

رحمه الله

* حقوق الطبع محفوظة للناشر *

يطلب من ملتزم طبعه على نفقة

القاضي الفقيه العلامة سيدي التهامي الناصري الجعفري

قاضي ورزازات

الطبعة الاولى سنة ١٣٥٧

طبع بالمطبعة الجديدة بشارع الطالعة عدد ٦٤ فاس

تلفون : 32.69

ملخص الكتاب

جمع أبو الخير الأندلسي في كتابه «الفِلاحة» خلاصة معارفه وتجاربه في علوم الفلاحة الأندلسية وفنونها، ووظف فيه تجارب من سبقوه في التأليف في هذا الموضوع من علماء اليونان والرومان وفلاسفتهم. ورتب المؤلف كتابه وفق تسلسل منهجي، فبدأ بذكر الأرض وصلاحها للزراعة، والطرق المناسبة لحرثها وتقليبها، ثم أتبعه بسبل استنباط المياه من باطن الأرض، والوسائل التي تساعد في معرفة قرب الماء وبُعْده، وحلوه ومرّه، وتحدد أزمنة الغرس وأمكنته، والأسباب التي تنفع الزرع وتدفع عنه الآفات. ثم خصَّص أبواباً عدَّةً من الكتاب لزراعة الكرم (العنب)، وسبل علاجها من الآفات، وطرائق تطعيمها، وما يحفظها طرية ونقية، وسبيل تحويلها إلى زبيب طري. وتحدث كذلك عن التين، والتفاح، والرمان، واللوز، والجوز، والبندق، والصنوبر، والشاه بلوط، والفستق، والكمَّثرى، والخوخ، والإجاص، والسفرجل، والأترجّ، والنخل، والتوت، مبيناً طرق تطعيمها وتركيبها، وحفظها وادخار ثمرها، واستخراج العصير منها. وعني مؤلف الكتاب بطريقة غرس الخس، والبصل، والكراث، والثوم، والكرفس، وأنواع الرياحين والأحباق، والقصب، والشعير، والفول، والكتان. ويتناول الكتاب أيضاً أمراض الأشجار وعلاجها وسبل طرد القوارض والحشرات عنها.

وخلاصة القول أن الكتاب يتضمن مادة فريدة من نوعها في الزراعة وأنواع المزروعات، وقد أضاف المحقق جملة من الشروح والتعليقات في حواشي الكتاب، لا سيّما في تفسير بعض المسميات الغامضة.

٦٤- العنوان: مَالَقَة المسلمة: الآثار والعلوم والآداب المالَقِّية خلال العصر الوسيط

العنوان الأصلي للكتاب:
MALAGA MUSULMANA: SUCESOS, ANTIGUEDADES, CIENCIAS Y LETRAS MALAGUEÑAS DURANTE LA EDAD MEDIA

المؤلف:

FRANCISCO GUILLÉN ROBLES, D. 1920

اللغة:

الإسبانية.

بيانات النشر:

MALAGA: IMPRENTA DE ENRIQUE MONTES OLIVER, 1957

الوصف المادي:
٤٨٠ صفحة ؛ ٢٧ سم.

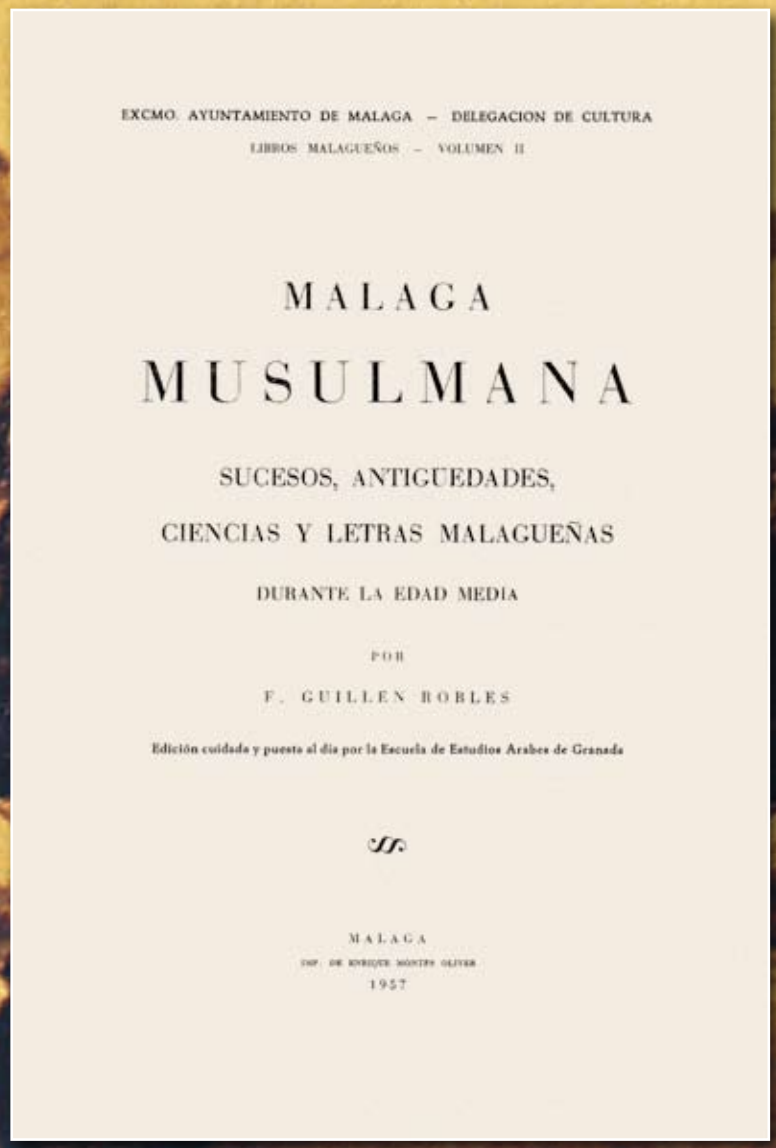
EXCMO. AYUNTAMIENTO DE MALAGA – DELEGACION DE CULTURA

LIBROS MALAGUEÑOS – VOLUMEN II

MALAGA

MUSULMANA

SUCESOS, ANTIGUEDADES,

CIENCIAS Y LETRAS MALAGUEÑAS

DURANTE LA EDAD MEDIA

POR

F. GUILLEN ROBLES

Edición cuidada y puesta al día por la Escuela de Estudios Arabes de Granada

MALAGA

1957

ملخص الكتاب

طبــع الكتاب أول مرة ســنة ١٨٨٨ للميلاد وأعيد طبعه ســنة ١٩٥٧م، تحت إشــراف بلدية مَالَقَــة في إطار برنامج نشــر مجموعة الأعمال القديمة والحديثة والنادرة وغير المنشــورة حول هذه المدينة وتاريخها. ويهــدف الكتاب إلى إعطاء مجموعة من المعلومات والأخبار حول تاريخ مَالَقَة من جميع النواحي.

و قد قسم الكتاب إلى ثلاثة أجزاء بالإضافة إلى مقدمة تفصيلية.

يحمــل الجــزء الأول عنوان الســرد، ويشــتمل علــى ثمانيــة أبواب، تتنــاول تاريخ مالقة فــي العصر القديم، وبناءها وســكانها، وعلاقتها بالإيبيريــين والأفارقــة. وتضمن أيضاً إشــارات إلى إقامــة الرومان واليونــان بها، وأخــرى إلى الحقبــة الفينيقيــة والبيزنطيــة كذلك. وتوقف بعــد ذلك عند الفتــح العربي وانهيار القوطيــين، إضافة إلى المســتعربين والمولديــن. وخصص حيّــزاً للحديث عن بعــض القبائل الحاكمة في مَالَقَة، مثل: بني حمود في القرن العاشــر، ونهاية حكمهم فــي إســبانيا وأفريقيــا أيضاً. ثم جــاء دور الحديث عــن المرابطين، والموحديــن، والناصريــين، والمرينيــين، وإعــادة فتح مالقة وإســبانيا تحت حكــم الملوك الكاثوليكيــين في القرن الخامس عشــر الميلادي.

أما الجزء الثاني فقد خُصِّص للآثار، وقد استوفى ذلك في بابين. اهتم الأول منهما بالحديث عن المســكوكات المالقيَّة القديمة بما فيها النقود الإســلامية. أما الثاني فقد اهتم بدراســة الطوبوغرافيا، والصناعة، والفلاحــة، والتجارة، والفنــون في مالقة إلى نهاية العصر الوســيط. فذكر الآثار الرومانية، والتماثيل والمقابر المســيحية والمسلمة في مالقة دون نسيان الأسوار، والأبواب، والمساجد، والأماكن المقدسة عامة سواء كانت مسيحية أم إســلامية والأفران، والحمامات، والشوارع، والمنازل، والقصبات، والنجارة، وصناعة الخزف، وغيرها.

أما الجزء الثالث فقد تناول العلوم والفنون في بابين: تحدث في الباب الأول منهما عن العلوم والآداب في مالقة من الفتح الإسلامي إلى القرن الســابع للهجرة، ورصد كل الحركات العلمية والأدبية السائدة، إضافة إلى الفلاسفة والشعراء غير المسلمين. أما الباب الثاني فقد عرض فيه الموضوع نفســه بداية من القرن السابع الهجري إلى إعادة الفتح. وضم آخر الكتاب ملاحق كشــافات لأســماء الأشــخاص والأماكن والصور.

٦٥- العنوان: مختصر تاريخي لمسلمي إسبانيا

العنوان الأصلي للكتاب:
PRÉCIS HISTORIQUE SUR LES MAURES D'ESPAGNE

المؤلف:
JEAN PIERRE CLARIS DE FLORIAN, 1755-1794

اللغة:
الفرنسية.

بيانات النشر:
PARIS: C. 1792

الوصف المادي:
٢٤٢ صفحة ؛ ١٤ سم.

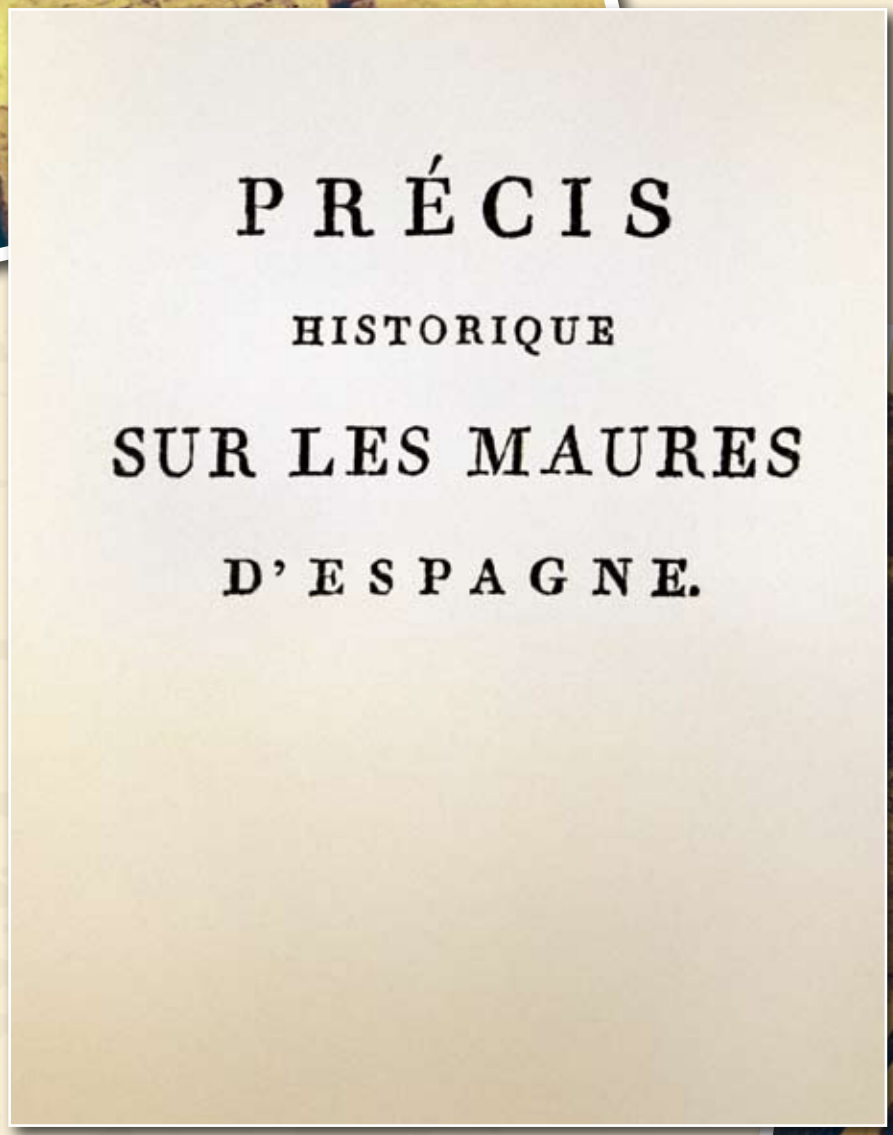
PRÉCIS
HISTORIQUE
SUR LES MAURES
D'ESPAGNE.

ملخص الكتاب

يهدف الكتاب إلى رصد تاريخ العرب المسلمين أثناء وجودهم في الأندلس ولا سيما منذ عام ٧١٤ إلى ١٤٧٤ م. والهدف الآخر يتمثل في التعريف الموضوعي والحقيقي بهم، وبعاداتهم وتقاليدهم. ويبرر المؤلف ذلك بكون عرب إسبانيا معروفين، لكن تاريخهم ظل إلى حد ما مجهولاً. وقد قال المؤلف في هذا الشأن: إن المؤرخين الإسبانيين الذين رجع إليهم لم يفيدوه كثيراً؛ لأنهم يتناولون الموضوع بسطحية أو بهدف إبراز مصالح معينة. أما الكُتّاب العرب فقد وقعوا في أسر مدح الحكام، والتغني ببطولاتهم وانتصاراتهم، دون قول أي شيء عن هزائمهم.

بحث المؤلف عن التقاليد العربية في الأندلس في كل المصادر والوثائق، وفي الروايات الإسبانية، والشعر القشتالي القديم، وفي المخطوطات والمذكرات. وقد تناول كل هذه الأمور على أربع مراحل.

المرحلة الأولى: فتح العرب والمسلمين من القرن الرابع إلى القرن الثامن الهجري. وعرض فيها إلى أصل الفاتحين القادمين ولا سيما من شمال أفريقيا بقيادة طارق، ثم انتقل إلى الحديث عن عرب الجزيرة العربية وعاداتهم وطباعهم، ثم عن ميلاد رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، والديانة الإسلامية، وتقدم الإسلام وتوسُّعه بوساطة الفتوحات. كما أشار إلى فتح مصر بهذا الخصوص وإلى إسلام سكان شمال أفريقيا. وبعد ذلك تحدث عن إسبانيا القوطية قبيل دخول العرب، وعن تفاصيل فتح الأندلس من بعد. واختتم هذه المرحلة بالمعارك والحروب الأهلية في إسبانيا.

المرحلة الثانية: خلفاء العرب، مملكة قرطبة، من أواسط القرن الثامن إلى القرن الحادي عشر الهجري. وقد اشتملت على انقسام المسلمين وسقوط الأمويين، وتنصيب عبدالرحمن الأول في إسبانيا. ثم خصص المؤلف حيّزاً لديانة المسلمين، وحفلاتهم، والحروب الأهلية فيما بينهم. وتحدث في الوقت نفسه عن حكم هشام، وعبد العزيز، وعبدالرحمن الثاني، والثالث، ومحمد، والمنذر، وعبدالله، والحكم الثاني. ثم أدرج الفنون الجميلة في قرطبة، وكرم العرب ولطفهم وقانون المسلمين وعدلهم، وسلطة الآباء والأجداد. وختم هذا الجزء بالفوضى التي عمت قرطبة نهاية الخلافة.

المرحلة الثالثة: الممالك الرئيسة، بداية القرن الحادي عشر إلى أواسط القرن الثالث عشر. افتتحها المؤلف بالكلام على دولة إسبانيا المسيحية ونجاحاتها في شخص السيد LE CID. تحدث كذلك عن فتح المرابطين وغزوهم لإسبانيا، وعن الانقسامات في صفوف المسلمين والمسيحيين، وعن معركة طولوصا ونتائجها دون أن يغفل الحديث عن الفنون الجميلة، وإدراج أسماء مثل: ابن رشد، وابن زهر.

المرحلة الرابعة: ملوك غرناطة، من أواسط القرن الثالث عشر إلى الطرد النهائي للمسلمين في القرن السابع عشر. استهلها بوصف لمملكة غرناطة وحصار إشبيلية من طرف فرناندو وسقوطها. ونجد إشارات إلى عائدات ملوك غرناطة أيضاً. وذكر القوات المسلحة والفرسان، وذكر وصفاً لقصر الحمراء، وتكلم عن الفنون الجميلة والعلوم، وصورة المرأة ولباس الرجال والنساء، وعادات العرب في غرناطة. كما تكلم كذلك عن فرناندو وإيسابيل، والحروب في غرناطة وسقوط الحمراء. واختتم هذه المرحلة بالحديث عن حصار غرناطة وسقوطها، وثورة العرب وطردهم النهائي.

٦٦- العنوان: مدن إسلامية في إسبانيا

العنوان الأصلي:
MOORISH CITIES IN SPAIN

المؤلف:
CATHERINE GASQUOINE HARTLEY, 1867-1928

تصوير:
ELIZABETH HARTLEY

اللغة:
الإنجليزية.

بيانات النشر:
LONDON : SIEGLE, HILL & CO.. 1906

الوصف المادي:
٩٩ صفحة، مصور ؛ ١٧ سم.

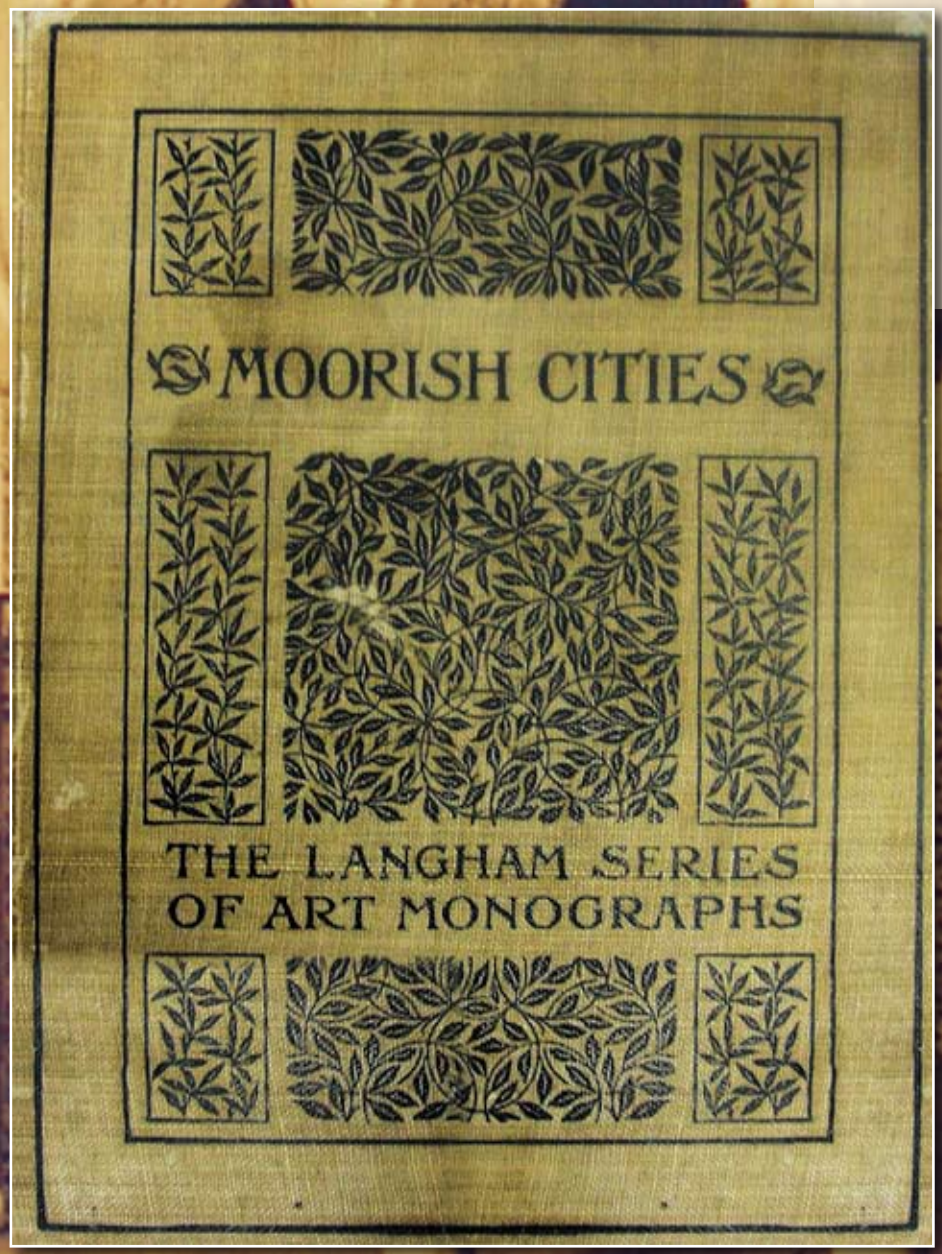

ملخص الكتاب

صدر هذا الكتاب من سلسلة لانجهام (THE LANGHAM SERIES)؛ وهي سلسلة مصورة لدراسة الفنون. وقد ألف هذا الكتاب سيدة إنجليزية، اسمها كاثرين هارتلي، حيث سافرت إلى إسبانيا بصحبة زوجها لغرض السياحة؛ فأعجبت بها وبمدنها وتراثها وطراز مبانيها المعماري. وهي مؤلفة كتاب "سجل الرسم الإسباني" (A RECORD OF SPANISH PAINTING)

هذا الكتاب كتاب وصفي، ويصنف ضمن كتب الرحلات، ويحوي كثيراً من الصور لأربع مدن إسلامية في إسبانيا، وهي:

- قرطبة.
- طليطلة.
- إشبيلية.
- غرناطة.

٦٧- العنـوان: مذكـرة حول صحـة الأخبار المنسوبة إلى المؤلف العربي المدعو الرازي

العنوان الأصلي للكتاب:
MEMORIA SOBRE LA AUTENTICIDAD DE LA CRONICA DENOMINADA DEL MORO RASIS

المؤلف:
PASCUAL DE GAYANGOS, 1809-1897.

اللغة:
الإسبانية.

بيانات النشر:
MADRID: ACADEMIA DE LA HISTORIA, 1850

الوصف المادي:
١٠٠ صفحة ؛ ٣٠ سم.

ملخص الكتاب

إن الدراسات التي تناولت بالبحث هذه الأخبار التاريخية متضاربة ومتناقضة؛ فمنهم من عدها صحيحة وموثوقاً بها، ومنهم من ذهب إلى أنها منحولة. وفي هذه المحاضرة التي ألقاها الكاتب حين تم تعيينه عضواً في الأكاديمية الملكية للدراسات التاريخية حاول فيها تسليط الضوء على هذه الوثيقة التاريخية وصاحبها.

تنقسم هذه الوثيقة إلى ثلاثة أقسام مختلفة:

- وصف جغرافي لإسبانيا كما عرفها العرب وحدودها خلال القرن العاشر، أي قبل سقوط الأمويين بقليل.
- وصف السكان وتاريخهم منذ الفينيقيين والقرطاجيين، ثم الرومان والقوطيين.
- تاريخ إسبانيا تحت الحكم العربي منذ غزوها عن طريق طارق ابن زياد وموسى بن نصير إلى سنة ٣٦٦ للهجرة (٩٧٧م) إبان حكم المستنصر بالله الحكم الثاني، تاسع خليفة أموي.

وهذه المحاضرة هي تحقيق تاريخي في هذه الوثيقة التي كتبها أبو بكر الطّرطوشي، رد اعتبار للبحث التاريخي العربي. وهي مملوءة بالإحالات المفيدة والمهمة حول هذه الوثيقة وحول مراجع عربية أخرى لا تقل قيمة عنها.

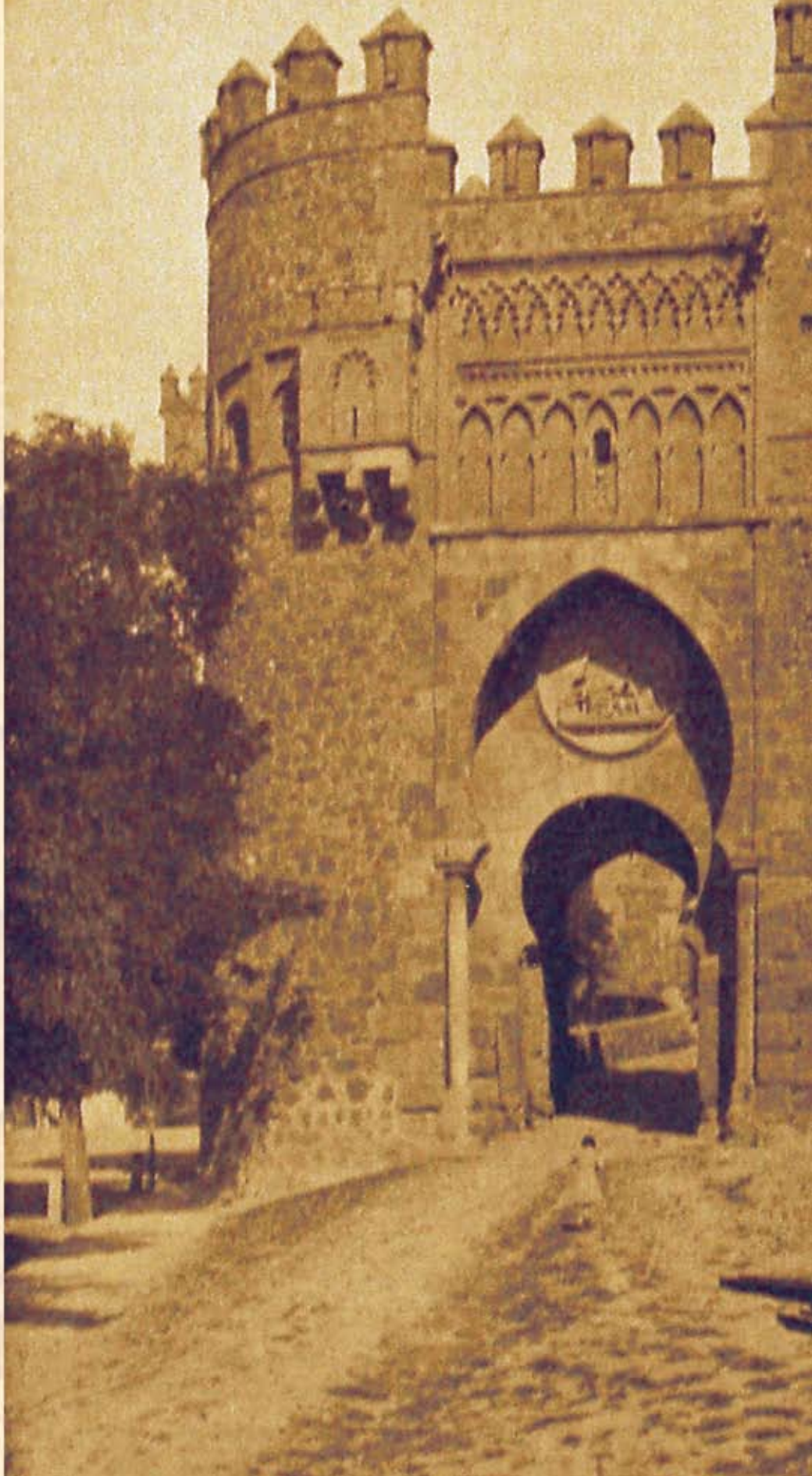

SCÈNES
DE
MOEURS ARABES,
PAR
LOUIS VIARDOT.
ESPAGNE. — DIXIÈME SIÈCLE.

PARIS,
PAULIN, LIBRAIRE - ÉDITEUR,
Place de la Bourse, n. 31.
1834.

٦٨- العنوان: مشاهد من التقاليد العربية: إسبانيا – القرن العاشر

العنوان الأصلي للكتاب:
SCÈNES DE MOEURS ARABES: ESPAGNE - DIXIEME SIECLE

المؤلف:
LOUIS VIARDOT, 1800-1883

اللغة:
الفرنسية.

بيانات النشر:
PARIS: PAULIN, LIBRAIRE - EDITEUR, 1834

الوصف المادي:
٢٩٩ صفحة ؛ ٢١ سم.

ملخص الكتاب

يعد كتاب «مشاهد من التقاليد العربية» لمؤلفه الفرنسي لويس فياردو LOUIS VIARDO كتاباً جامعاً يعنى برصد الثقافة العربية في الأندلس في عهد الخلافة خلال القرن العاشر للميلاد ودراستها، ولا سيما ما ارتبط منها بالعادات والتقاليد الاجتماعية، والممارسات اليومية، ومختلف مظاهرها وتجلياتها، والطقوس التي كانت تخضع لها هذه الحياة في الأندلس في تلك الحقبة. يقول المؤلف: إنه يحاول من خلال هذا العمل أن يعيد الحياة التاريخية لأمة عظيمة اختفت من على وجه الأرض.

ويعد الكتاب الحالي في واقع الأمر استمراراً وتتمة للكتاب الأول للمؤلف نفسه وعنوانه: ESSAI SUR L'HISTOIRE DES ARABES ET DES MORES D'ESPAGNE والذي يتناول تاريخ العرب والمسلمين في إسبانيا.

والكتاب الذي نحن بصدده إذاً يضيف مظاهر عامة إلى الأحداث التاريخية، ومظاهر أخرى مرتبطة بالتصرفات العامة والخاصة؛ لأن المؤلف شعر منذ البداية بالحاجة إلى هذه الإضافة، ونبه في الوقت نفسه إلى أن كتابه هذا ليس رواية أو مسرحية بالرغم من عنوانه، إنما هو كتاب تاريخ، تاريخ وصفي وحقيقي. وقد سرد لذلك المصادر والمراجع التي اعتمد عليها لإنجاز هذا العمل.

تناول الكتاب مجموعة من المواضيع التي تصب كلها في إبراز جوانب من الطقوس والممارسات الحياتية اليومية، فنراه بذلك يرتبط في سرد تلك الأشياء ارتباطاً وثيقاً بالشخصيات التاريخية المعروفة وبالأماكن والأزمنة أيضاً، مما يعطي العمل كله صفة الواقعية التي تجعله أكثر مصداقية.

وقد عرض في جملة ما عرض له إلى موضوع المسجد، فترجم الأذان وتكلم عن الصلوات الخمس المفروضة. وعن تأديتها، وعن أول مسجد في الإسلام ومحيطه، والمؤذن، والخليفة. كما تكلم عن وقائع وحكايات تاريخية أبطالها الشخصيات التاريخية المعروفة. ثم عرض للخطب التي كانت تلقى من طرف الأئمة والخطباء في المساجد. كما أن الباب الخاص الذي عقده للمسجد مملوء بالمصطلحات الدينية أو متصلة به من قبل المصلّى، والمدرسة، والخطيب، والجهاد، والمؤذن وغيرها.

وعند حديثه عن المبارزة أشار إلى وسائل الترفيه والتسلية التي كانت تمارس في حضرة الخليفة، فقدم لها وصفاً دقيقاً، ووصف ممارسيها وأزيائهم بألوانها المختلفة المتميزة والمثيرة. وتحدث في هذا المضمار عن المسابقات العربية بصفتها وسيلة تسلية راقية لشعب متحضر، وقارنها بما يمارسه المسيحيون. وأعطى كذلك أمثلة عن المسابقات وأنواعها، وقواعدها، والطقوس الاحتفالية والرسمية المرافقة لها.

وتكلم أيضاً عن الجهاد، ودور الخطباء في التعريف به والحث عليه، حيث كانوا يتكلمون عنه في خطبهم بصفته جزءاً لا يتجزأ من الإيمان والدين، وركناً أساسياً من أركانه كالصلاة والصيام... وتحدث عن الجيش وتنظيمه وإمكانياته واستعداداته للغزوات والمعارك، ودور النشرات التي كانت توزع في المساجد للتعريف ببطولاته. وبين التسلسل داخل الجيش، وتكوينه والانتساب إليه، وتسميات الفرق العسكرية المختلفة.

ومن جهة أخرى تكلم المؤلف عن الأكاديميين في عهد المنصور، واهتمام الأخير بالعلوم والدور الإشعاعي الذي كان له؛ إذ كان يشجع على العلم والتعلم، فيتفقد بشكل مفاجئ المدارس الدينية والمعاهد، فيثني على المدرسين، ويعطي جوائز للطلبة، ويختار من بينهم القضاة، والمقرئين، والخطباء. وكان يزور مقر الأكاديمية أيضاً، فيحضر جلسات الأكاديميين، وذكر وصفاً لهذه الأكاديمية وتاريخ تأسيسها، وتكلم عن الأكاديميين وتخصصاتهم الفكرية والعلمية. وبين كذلك انشغال الأثرياء من الناس بها وقت راحتهم أيضاً.

٦٩- العنـوان: مطمـح الأنفـس ومسـرح التأنُّـس فـي مُلَـح أهـل الأندلس

المؤلف:
الوزير الكاتب أبو نصر الفتح بن خاقان بن محمد بن عبدالله القيسي

اللغة:
العربية.

بيانات النشر:
مصر، مطبعة السعادة، ١٣٢٥هـ

الوصف المادي:
١١٢صفحة.

كتاب
مطمح الأنفس ومسرح التأنس
في
ملح أهل الأندلس
تأليف
الوزير الكاتب أبي نصر الفتح بن خاقان بن محمد بن
عبد الله القيسي تغمده الله بالرحمة والرضوان
وهو مما لم يذكر في قلائد العقيان
(وجد بأصله هذان البيتان)
طالعت فيه وأتى أرجوا البقاء لصاحبه
فوجدت كل بلاغة وفصاحة باسح به
(طبع علي نفقة عبد الرحيم المكاوي الكتبي بالأزهر
(طبع بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر)

ملخص الكتاب

بيّن صاحب كتاب «مطمح الأنفس ومســـرح التأنس» في مقدمته أن الســـبب في تأليف هذا الكتاب يعود إلى أن عدداً من رجال الأندلس ماتوا من غير أن توثق مآثرهم وأعمالهم، الجلية إلى أن تنبه إلى ذلك الوزير أبو العاص، حكيم بن الوليد، فأشـــار عليه أن يؤلف ديواناً يجمل فيه تصنيف ســـير أعيان الأندلس. وهكذا بدأ الفتح بن خاقان في جمع ما تسنى له جمعه من مآثر رجال الأندلس وأعمالهم، فقســـمه ثلاثة أقســـام. يشتمل القسم الأول على مآثر الوزراء. وقد تحدث فيه عن مجموعة منهم، من بينهم الوزير الحاجب جعفر بن محمد المُصْحفي، والوزير أبو العباس أحمد بن عبد الملك بن عمر ابن أشـــهب، والوزير أبو القاســـم محمد بن عبَّاد، وكاتب المنصور الوزير أبو عبد محمد بن عبدالعزيز، والوزير أبو الحزم جَهْور بن محمد بن جَهْور، وذو الوزارتين أبو الفرج، والوزير أبو عامر أحمد بن عبدالملك الأشْجعي، والوزير أبو المغيرة بن حزم عبدالوهاب بن الحزم، والوزير أبو عامر بن محمد بن مســـلمة، والوزير أبو حفص أحمد بن برد، والوزير أبو جعفر ابن اللماني، والوزير أبو عبدة حســـان بن مالك بن أبي عبيدة، والوزير أبو أيوب بن أمية، والوزير أبو يحيى بن صُمداح، والوزير أبو القاسم بن عبدالغفور، والوزير أبو مروان بن مثنى، والوزير أبو الوليد بن حزم.

أما القسم الثاني من الكتاب فقد خصصه لسرد محاسن أعلام العلماء والقضاة والفقهاء. وتحدث في القسم الثالث عن محاسن الأدباء والنوابغ والنجباء من أهل الأندلس.

٧٠- العنوان: معجم عربي إسباني: فن تعلم اللغة العربية

العنوان الأصلي للكتاب:
ARTE PARA LIGERAMENTE SABER LA LENGUA ARAUIGA EMENDADA Y ANADIDA Y SEGUNDA MENTE IMPRIMADA. VOCABULISTA ARAUIGO EN LETRA CASTELLANA

المؤلف:
PEDRO DE ALCALA

اللغة:
الإسبانية.

بيانات النشر:
GRANADA:
JUAN VARELA DE SALAMANCA, 1505

الوصف المادي:
٥٤٠ صفحة ؛ ٢٠ سم.

ملخص الكتاب

وضع هذا الكتاب نزولاً عند أمر كبير أســاقفة غرناطة فرنانــدو دي طلابيرا ســنة ١٤٩٩م. والغاية من تأليفه تسهيل عملية التواصل مع سكان غرناطة بغية تنصيرهم فــي إطار الخطة التي كانت الكنيســة قد وضعتها في ذلك الحين.

و يعــدُّ هذا المعجم أول معجم ينشــر في أوربا في ذلك التاريخ، ويقع في خمســمئة صفحــة تتناول خصائص اللهجة الغرناطيــة من الناحية الصوتيــة، والصرفية، والنحوية. أما الجزء الأكبر من هذا الكتاب الفريد فقد خصــص للمعجم الذي يضم أكثر من اثنتين وعشــرين ألــف كلمة كتبت كلهــا بالخط اللاتينــي. وأهمية هذا الكتاب من الناحية التاريخيــة لا تخفى على أحد،غير أن أهميته اللغوية جعلت منه مصدراً للباحثين في تاريخ اللغة العربية في الأندلس.

٧١-العنوان: المعجم فـي أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصَّدَفيّ

المؤلف: محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي المعروف بابن الأبَّار

تحقيق:
FRANCISCUS CODERA Y ZAYDIN, 1836-1917

اللغة:

العربية.

بيانات النشر:
مدريد، روخس: ١٨٨٥م

الوصف المادي:
٣٦٨ صفحة.

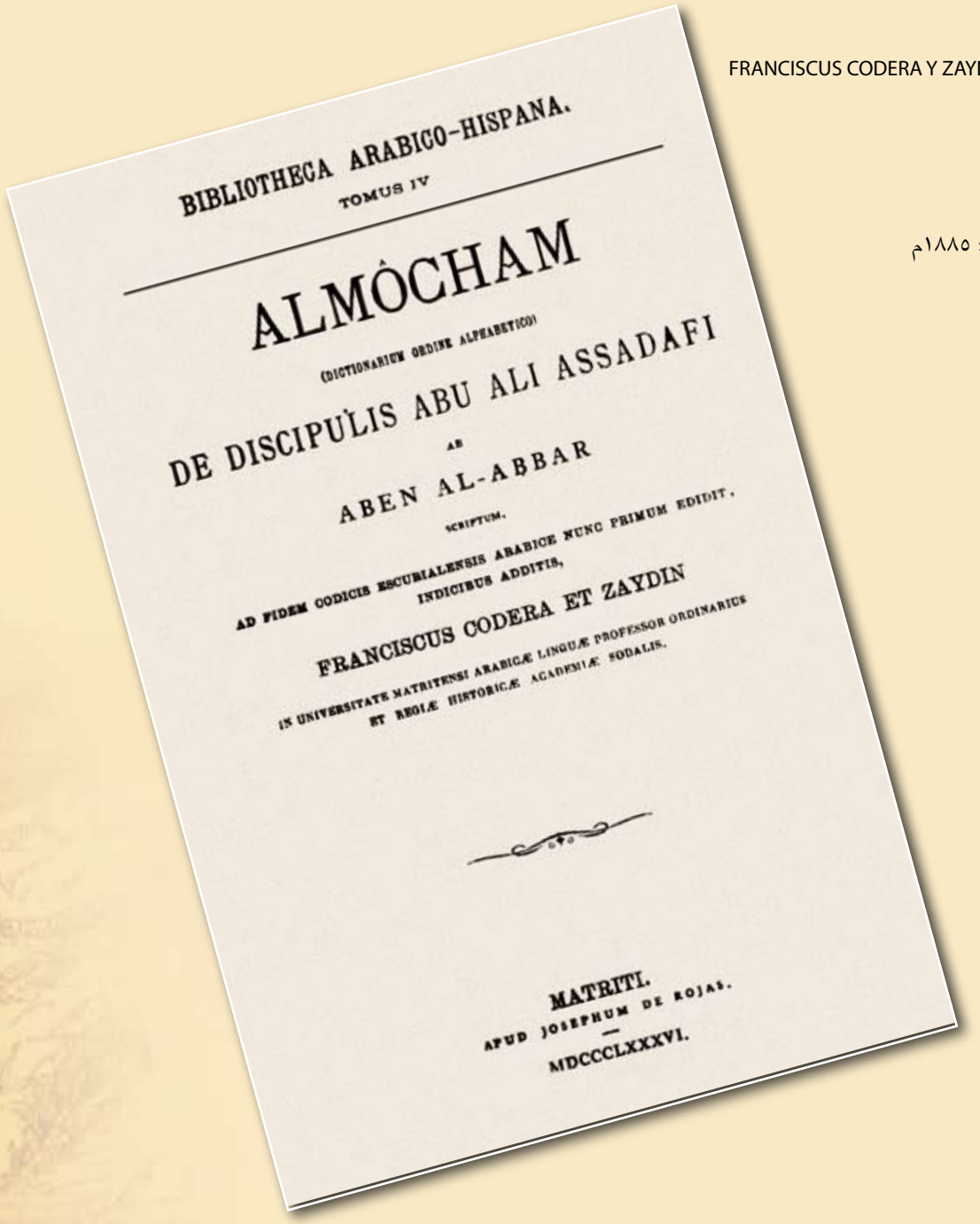
BIBLIOTHECA ARABICO-HISPANA.
TOMUS IV
ALMÒCHAM
(DICTIONARIUM ORDINE ALPHABETICO)
DE DISCIPULIS ABU ALI ASSADAFI
AB
ABEN AL-ABBAR
SCRIPTUM.
AD FIDEM CODICIS ESCURIALENSIS ARABICE NUNC PRIMUM EDIDIT,
INDICIBUS ADDITIS,
FRANCISCUS CODERA ET ZAYDIN
IN UNIVERSITATE MATRITENSI ARABICÆ LINGUÆ PROFESSOR ORDINARIUS
ET REGIÆ HISTORICÆ ACADEMIÆ SODALIS.
MATRITI.
APUD JOSEPHUM DE ROJAS.
MDCCCLXXXVI.

ملخص الكتاب

يركز موضوع كتاب «المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي» المتوفى سنة ستمئة وثمان وخمسين للهجرة على تراجم الرواة، وقد وثقها المؤلف على إثر سماعها من قبل القاضي أبي على بن سكَّرة الصَّدفَي السَّرَقُسْطي المعروف بأبي الدرّاج. وقد سعى المؤلف فيه إلى جمع أسمائهم، وأبيات شعرية تعبر عن مكانتهم، وذكر من أنبائهم ما أمكن مباهياً بهم وبعصرهم.

رتب المؤلف الكتاب هجائياً بحسب الاسم الأول للأعلام المترجم لهم ابتداءً بأحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن نُمارة الحجَري، وانتهاء باليسع بن عيسى بن حزم بن عبدالله بن اليسع بن عمر الغافقي، وبلغت التراجم في الكتاب خمس عشرة وثلاث مئة ترجمة.

ويحتوي الكتاب على العديد من الكشافات، مثل:كشاف المؤلفين مرتباً حسب كناهم، وكشاف الأماكن، وكشاف المراجع، وقائمة تصحيحات، فضلاً عن ذلك يتضمن الكتاب مقدمة باللغة اللاتينية من إعداد فرانسيسكو قوديرا تحدث فيها عن موضوع الكتاب وعن سيرة مؤلفه ومؤلفاته. وكذلك تعليقات وتصويبات أدرجت في الحواشي السفلية من متن النص.

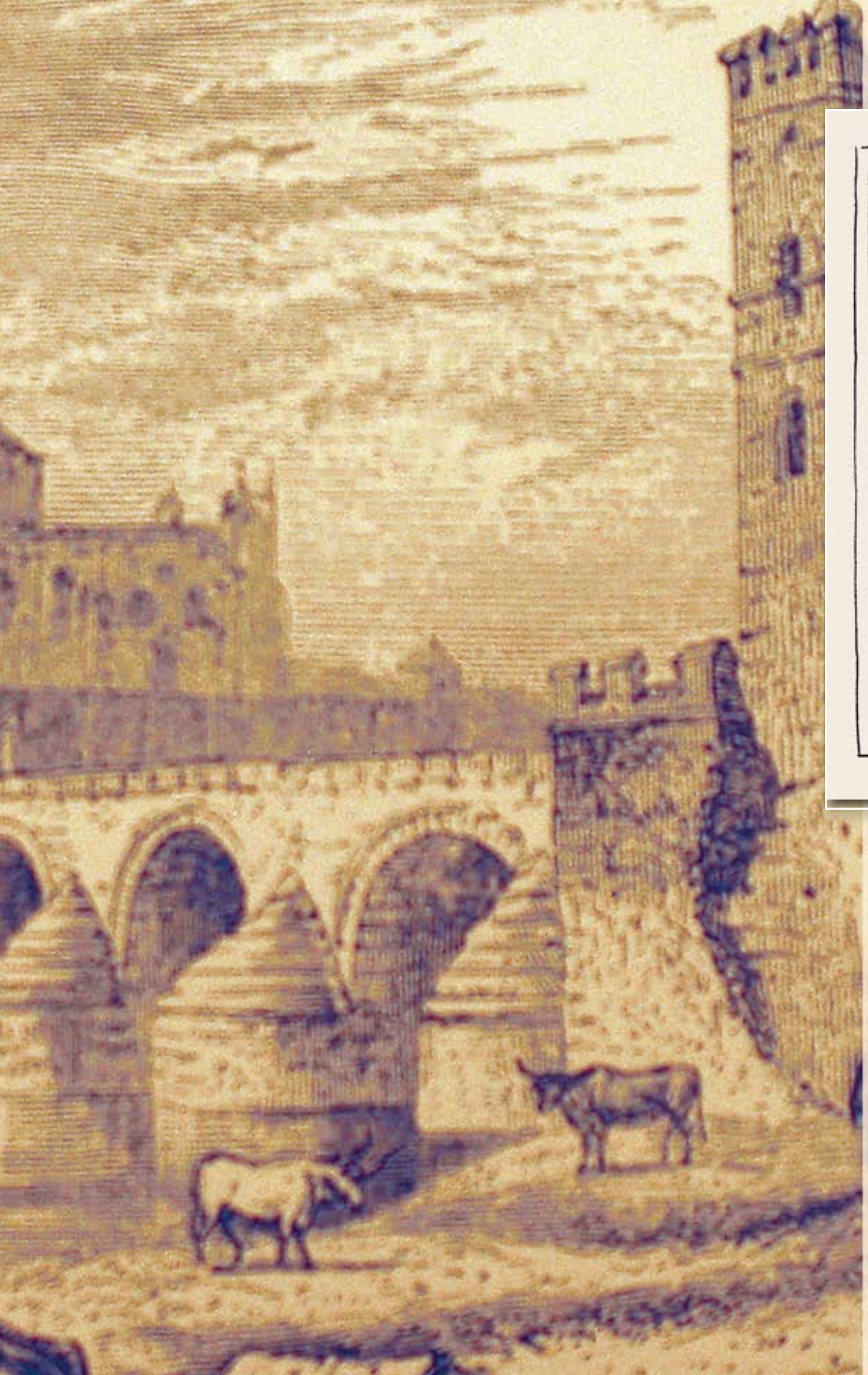

MISCELLANEOUS

TRACTS:

VIZ.

I. The Hiſtory of the Expulſion of the *Moriſcoes* out of *Spain*, in the Reign of *Philip* III.
II. The Hiſtory of the Wars of the Commons of *Caſtile*, in the Beginning of the Reign of the Emperor *Charles* V.
III. A View of the *Spaniſh Cortes*, or Parliament.
IV. An Account of the Manuſcripts and Reliques found in the Mountains of *Granada*, 1588.
V. A View of the Inquiſition of *Portugal*; with a Liſt of the Priſoners which came out of the Inquiſition of *Lisbon*, in an *Act of the Faith*, Celebrated *Anno* 1682.
VI. A *Spaniſh* Proteſtant Martyrology.

By MICHAEL GEDDES, *Doctor of Laws, and Chancellor of the Church of* Sarum.

LONDON:

Printed for *A.* and *J. Churchill*, at the *Black-Swan*, in *Paternoſter-Row*.
MDCCII.

٧٢- العنوان: مقالات متنوعة

العنوان الأصلي للكتاب:
MISCELLANEOUS TRACTS

المؤلف:
MICHAEL GEDDES, 1650?-1713

اللغة:

الإنجليزية.

بيانات النشر:
LONDON: PRINTED FOR A. AND J. CHURCHILL, 1702

الوصف المادي:
٤٧٨ صفحة.

ملخص الكتاب

ولد مايكل جدّس عام ١٦٥٠م تقريباً، وتوفي عام ١٧١٣م، ونشـــأ في إسكوتلاند وتلقى تعليمه في أكسفورد.

وهذا الكتاب تجميع لستة مقالات أشبه ما تكون ببحث تاريخي شديد التمحيص.

- المقالة الأولى: تتعلق بتاريخ العرب في إسبانيا، وقصة طردهم في عهد فيليب الثالث (PHILIP III).
- المقالة الثانية: تتعلق بتاريخ الثورة الشـــعبية في قشتالة (CASTILE) في بداية عهد تشارليز الخامس (CHARLES V)
- المقالة الثالثة: تستعرض المحاكم الإسبانية.
- المقالة الرابعة: وصف للمخطوطات التي عثر عليها في غرناطة.
- المقالة الخامســـة: عرض لمحاكـــم التفتيش البرتغالية؛ مع قائمة للمســـاجين جاءت كنتيجة لمحاكم التفتيش في ليشبونة.
- المقالة السادسة: سجل بقتلى البروتستانت.

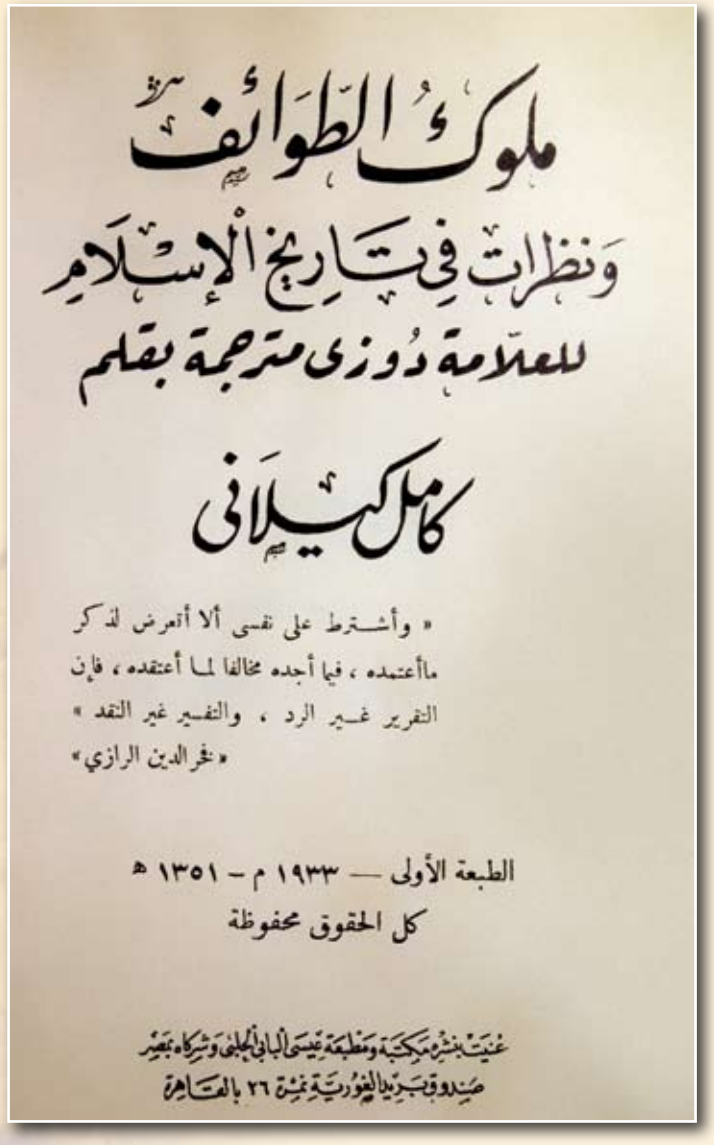
ملوك الطوائف
ونظرات في تاريخ الإسلام
للعلامة دوزي مترجمة بقلم
كامل كيلاني
« وأشترط على نفسي ألا أتعرض لذكر
ما أعتمده ، فيما أجده مخالفا لما أعتقده ، فإن
التقرير غير الرد ، والتفسير غير النقد »
« فخر الدين الرازي »
الطبعة الأولى — ١٩٣٣ م - ١٣٥١ هـ
كل الحقوق محفوظة
عنيت بنشره مكتبة ومطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر
صندوق بريد الغورية نمرة ٢٦ بالقاهرة

٧٣- العنـوان: ملوك الطوائـف ونظرات في تاريخ الإسلام

المؤلف:
REINHART DOZY, 1820-1883

المترجم: كامل كيلاني

اللغة:
العربية.

بيانات النشر:
القاهرة، مكتبة ومطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه:
١٩٣٣م = ١٣٥١هـ

الوصف المادي:
٤٤٦ صفحة ؛ ٢١ سم.

ملخص الكتاب

الكتـــاب عبـــارة عن فصـــول مترجمة مـــن كتاب المستشـــرق رينهـــارت دُوزي «REINHART DOZY». وقـــد آثر المترجـــم نقلها إلى العربيـــة لتبيان وجهة تفكير عالم أوربي كبير. وقد اقتصر المترجم على نقل آراء ذلك المستشرق بلا مناقشـــة أو تعليق، إلا ما يقتضيه المقام من توضيح لما اعتقد المترجم أن أكثر القـــراء في حاجـــة إليه. يتكون الكتاب في الأصل من جزأين رئيســـين: الأول: عن ملوك الطوائف، ويتألف من اثني عشـــر فصلاً؛ عرض الفصل الأول لحال الولايات الإسلامية في الأندلس بعد إلغاء الخلافة، وما نتج عنها، ونشأة ملوك الطوائف، وعرض أيضاً في هذا الفصل لقرطبة، وإشبيلية، وبني عبَّاد، وقاضي إشـــبيلية. وهكذا تمضـــي الفصول إلى الفصل الثاني عشـــر. وقد ختم الجزء الأول بملحق خاص عن ملوك الطوائف وعواصمهم، ابتداءً بإشـــبيلية، ومروراً بكل من: قرطبة، والجزيرة، وغرناطة، وقرمونة، ورُندة، وموروز، وأركش، وولبة، ونبلة، وشلب، وشـــنتمرية، ومرتلة، وبطليوس، وطليطلة، وسرقسطة، والسهلة، والفُنْت، وبلنسية، ودانية، ومرسية، وختاماً بالمرية.

أما الجزء الثاني: من الكتاب فقد عني بنظريات في تاريخ الإســـلام، واشتمل علـــى مواضيع كثيرة، منها: ديانة العرب فـــي الجاهلية، والعرب والجنّ، ومكة والكعبة، والحجر الأسود، وعبادة الأصنام، وعقيدة البعث، والمسيحية واليهودية، والحنيفية، وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وســـلم، وانتخاب الخليفة، وأنصار الرجعية، وعمر بن عبدالعزيز، وقواعد الإســـلام، وأســـباب انتشـــار الإسلام، ومعجزة الإسلام، ودين الفرس.

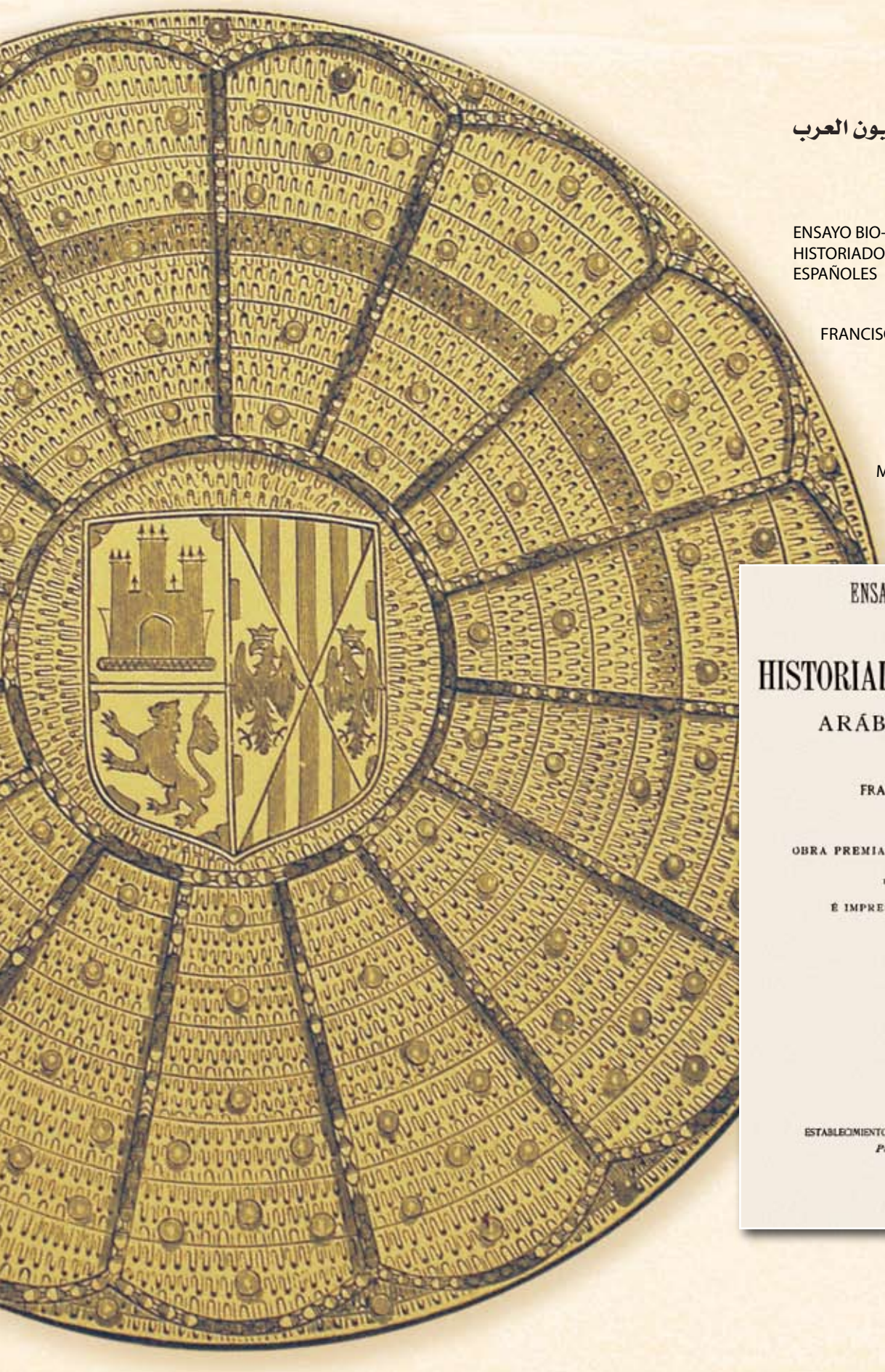

٧٤- العنوان: المؤرخون والجغرافيون العرب والإسبان.

العنوان الأصلي للكتاب:
ENSAYO BIO-BIBLIOGRÁFICO SOBRE LOS HISTORIADORES Y GEÓGRAFOS ARÁBIGO-ESPAÑOLES

المؤلف:
FRANCISCO PONS BOIGUES

اللغة:
الإسبانية.

بيانات النشر:
MADRID: SAN FRANCISCO DE SALES, 1898

الوصف المادي:
٥١٤ صفحة ؛ ٢٨ سم.

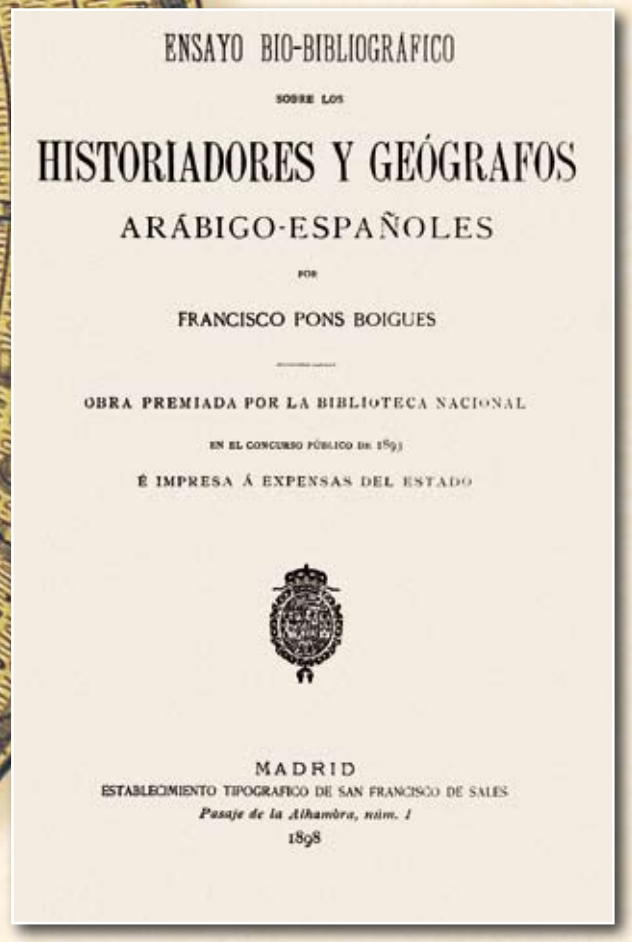

ENSAYO BIO-BIBLIOGRÁFICO

SOBRE LOS

HISTORIADORES Y GEÓGRAFOS

ARÁBIGO-ESPAÑOLES

POR

FRANCISCO PONS BOIGUES

OBRA PREMIADA POR LA BIBLIOTECA NACIONAL

EN EL CONCURSO PÚBLICO DE 1893

É IMPRESA Á EXPENSAS DEL ESTADO

MADRID

ESTABLECIMIENTO TIPOGRÁFICO DE SAN FRANCISCO DE SALES

Pasaje de la Alhambra, núm. 1

1898

ملخص الكتاب

يهـدف الكتاب إلى رصد شـامل للمؤرخين والجغرافيـين العرب غير المعروفين والتعريف بهم، ووضع قائمة بأسـمائهم وتراجمهـم وأهمية أعمالهم. وهو عمل شـاق باعتراف صاحبه، ويتطلـب جهداً كبيراً بالنظر إلى شـح المعلومات حول الموضوع وصعوبة الخوض فيه لأسباب مختلفة.

يشـتمل الكتاب بالإضافة إلى المقدمة التي أوضح فيها المؤلف الأهداف الكبرى للبحث والصعوبات التي تعتريه وبالإشـارة إلى الببليوجرافيا المعتمدة والمنهجية المتبعة في عمله، على المراحل الزمنية التالية، مبرراً في بداية كل مرحلة التقسيم الزمني المتبع بذكر خصائص الحقبة:

١. المرحلة الأولى: تمتد من عبد المالك بن الحبيب (٨٥٣ أو ٨٥٤م) إلى ابن حزم (١٠٦٤م).

وقد عمد في تناول هذه المرحلة إلى منهجية موحدة تتوخى البسـاطة والوضوح، فاسـتهل تناوله لمؤرخ أو جغرافي عربي بسـيرته الذاتية مفصَّلـة، ثم بعد ذلك بمجمـوع أعماله واحداً تلو الآخر، وختم ذلك برؤية نقدية للمؤرخ أو الجغرافي. وهكذا سـيجد القارئ أسـماء مثل: يحيى الغزّال، ويحيى بن إبراهيم بن مزين، ومحمد بن موسـى الرازي، وعبد الله بن عبدالرحمن الثالث، ومحمد بن يوسف الـورَّاق، والحكم الثاني، وابـن القوطية، والزبيدي، وابن الدبـاغ، وابن الهندي، والليثـي، والصاحبين، وابن الفَرَضي، وابن الصفّار، وابن الزهراوي، والأشـعث وغيرهم، حيث وصل عددهم في هذه المرحلة إلى ١٠٢ مؤرخ وجغرافي.

٢. المرحلـة الثانية: من ابن حزم (١٠٦٤م) إلى ابن الأبَّار (١٢٥٩م): ونجد ضمن هذه المرحلة أسـماء مثل: ابـن صائد، وابن الأفطس، وابن زيـدون، وأبي عبيد البكري، والحميدي، وابن اللبَّانة، وابن علقمة، والطرطوشـي، وابن بسـام، وابن العربي، والقاضي عياض، والنميري، والإدريسـي، وابـن الخراط، وابن طفيل، وابن عياد، والشـقندي، وغيرهم من مجمـوع ١٤٩ مؤرخاً وجغرافياً مدرجاً في هذه المرحلة.

٣. المرحلة الثالثة: من ابن الأبَّار (١٢٦٠م) إلى نهاية الهيمنة الإسلامية، وسنجد أسماء مثل: ابن سعيد المغربي، والعَبْدريّ، وابن الزبير، والسِّراج، وابن الخطيب، وابـن خلدون، وغيرهم حيـث بلغ عدد من أدرجوا في هـذه الحقبة حوالي ٥٠ مؤرخاً وجغرافياً.

يتضمـن الكتاب بالإضافة إلـى الخاتمة العامة ملاحق لمؤرخـين أعمالهم غير معروفة، وكتباً مجهولة المؤلفين، ومؤرخين وجغرافيين غير إسبان لهم اهتمامات بالتاريخ الإسباني، وكشّافاً بأسماء المسلمين الذين ذكروا في الكتاب.

٧٥- العنـوان: الموريسـكيون الإسـبان وطردهـم: دراسـة تاريخية-نقدية.

العنوان الأصلي للكتاب:
LOS MORISCOS ESPAÑOLES Y SU EXPULSION: ESTUDIO HISTORICO-CRITICO

المؤلف:
PASCUAL BORONAT Y BARRACHINA

تقديم:
MANUEL DANVILA Y COLLADO, 1830-1906

اللغة:
الإسبانية.

بيانات النشر:
VALENCIA: IMPRENTA DE FRANCISCO VIVES Y MORA, 1901

الوصف المادي:
مجلدان (المجلد الأول ٦٩٠ صفحة، والمجلد الثاني ٧٤٤ صفحة) ؛ ٢٥سم.

LOS
MORISCOS ESPAÑOLES
Y SU EXPULSIÓN

ESTUDIO HISTÓRICO-CRÍTICO
POR
D. Pascual Boronat y Barrachina, Pbro.
CON UN PRÓLOGO DEL
Excmo. Sr. D. Manuel Danvila y Collado
(CON LICENCIA ECLESIÁSTICA)
TOMO II
VALENCIA—1901
IMPRENTA DE FRANCISCO VIVES Y MORA
6, HERNÁN CORTÉS, 6

ملخص الكتاب

طبع الكتاب بإذن من الكنيسة، وهو يركز على مسألة طرد الموريسكيين من التراب الإسباني، وقد تناول المؤلف في مجلدين تفاصيل هذا الطرد.

يحتوي المجلد الأول على ١٤ باباً، ومن بين محتوياته الفتح العربي للأندلس ومغزى إعادة الفتح والمستعربين والمولدين. وتطرق إلى طبيعة الجنس الفاتح وتعايشه مع الإسبانيين إلى القرن العاشر الميلادي. ثم تحدث المؤلف عن عهد الفونسو السادس والسابع، وتفاصيل فتح بعض المناطق وتقويتها للفتح المسيحي. ثم تناول دور ملوك الطوائف وسقوط غرناطة، وطرد اليهود، وأصل المشكلة الموريسكية، والإجراءات المتخذة لتنصيرهم، والإصلاحات البروتستانتية في إسبانيا أيضاً. وأشار إلى كيفية تعامل فيليبي الثاني مع الموريسكيين وعن انتقاصهم في البوخارا، وعن عفو كليمنتي عن موريسكيي بَلَنْسية.

ويتحدث الباب الأول من المجلد الثاني عن تولي فيليبي الثالث FELIPE III الحكم والصلاحيات الواسعة التي يتمتع بها الدوق دي ليرما EL DUQUE DE LERMA في نهاية القرن السادس عشر. وقد أثيرت قضية الموريسكيين في مرسوم سنة ١٥٩٩م وفي تقرير الكاردينال غيفارا EL CARDINAL GUEVARA أيضاً.

أما الباب الثاني فيتحدث عن مذكرات البطريق فيليبي الثالث حول القضية الموريسكية، والقرارات الخطيرة لمجلس الدولة لعام ١٦٠١م، وتقرير آخر حول الموريسكيين لغوميز دافيلا GOMEZ DAVILA.

ويعرض الباب الثالث تقرير فيكيروا FIGUEROA إلى فيليبي الثالث في بداية القرن السابع عشر، ويشمل بعض المقترحات حول منهجية التعامل مع الموريسكيين لاستمالتهم عوض طردهم، وتقريراً آخراً لبيدرو دي فالينسية PEDRO DE VALENCIA حول الموريسكيين.

ويتناول الباب الرابع القرارات التي اتخذت على هامش دورات يناير وأكتوبر من سنة ١٦٠٧م وكذا سلام إسبانيا مع إنجلترا.

ويتحدث الباب الخامس عن تعيين مجلس إساقفة بَلَنْسية، وعن قائمة المواضيع التي تناولها إلى منتصف ديسمبر سنة ١٦٠٨م، وعن موافقة مجلس الدولة على طرد الموريسكيين سنة ١٦٠٨م.

أما الباب السادس فيبين أسباب قرار الطرد، ومشكلة طرد الأطفال الموريسكيين.

ويعرض الباب السابع إلى نشر قرار الطرد العام وطرد موريسكيي بلنسية سنة ١٦٠٩م، وإجراءات ضمان حياة الموريسكيين الفالينسيين وممتلكاتهم.

ويتناول المؤلف في الباب الثامن مقاومة موريسكيي بَلَنْسية المسلَّحة، والنتائج الاقتصادية الأولى للطرد.

أما الباب التاسع فيركز على الجانب الديني لقضية الطرد ونهاية الطرد من مملكة بَلَنْسية.

وفي الباب العاشر تفاصيل طرد الموريسكيين من الأندلس وقشتالة، والطرد النهائي على يد كونت سالازار EL CONDE DE SALAZAR، كما يتضمن تفاصيل طرد مريسكيي كاتالونيا وأراكون.

ويذكِّر المؤلف في الباب الحادي عشر بعواقب الطرد الاقتصادية وكذا إعادة إسكان المناطق التي تركها الموريسكيون.

ويعرض الباب الثاني عشر لنتائج الطرد على المستوى السياسي والديني. ويخصِّص المؤلف الباب الثالث عشر للأدب العجمي وخاصة أدب القرن السابع عشر الميلادي.

أما الباب الأخير فيعرض لأحكام ضد تدبير البطريق ريبيرا EL PATRIARCA RIBERA لقضية الموريسكيين، وبعض التأملات الأخيرة حول القضية بمجملها أيضاً.

٧٦- العنوان: الموريسكيون في إسبانيا

العنوان الأصلي للكتاب:

THE MOORS IN SPAIN

المحرر:

STANLEY LANE-POOLE, 1854-1931.
ARTHUR GILMAN, 1837-1909.

اللغة:

الإنجليزية.

بيانات النشر:

LONDON, T. FISHER UNWIN: 1912

الوصف المادي:

XX، ٢٨٥ صفحة، خريطة مطوية بمقاس ١٧,٥ X ٢٥ سم، ٢٩ صورة داخل النص ؛ ٢٠سم.

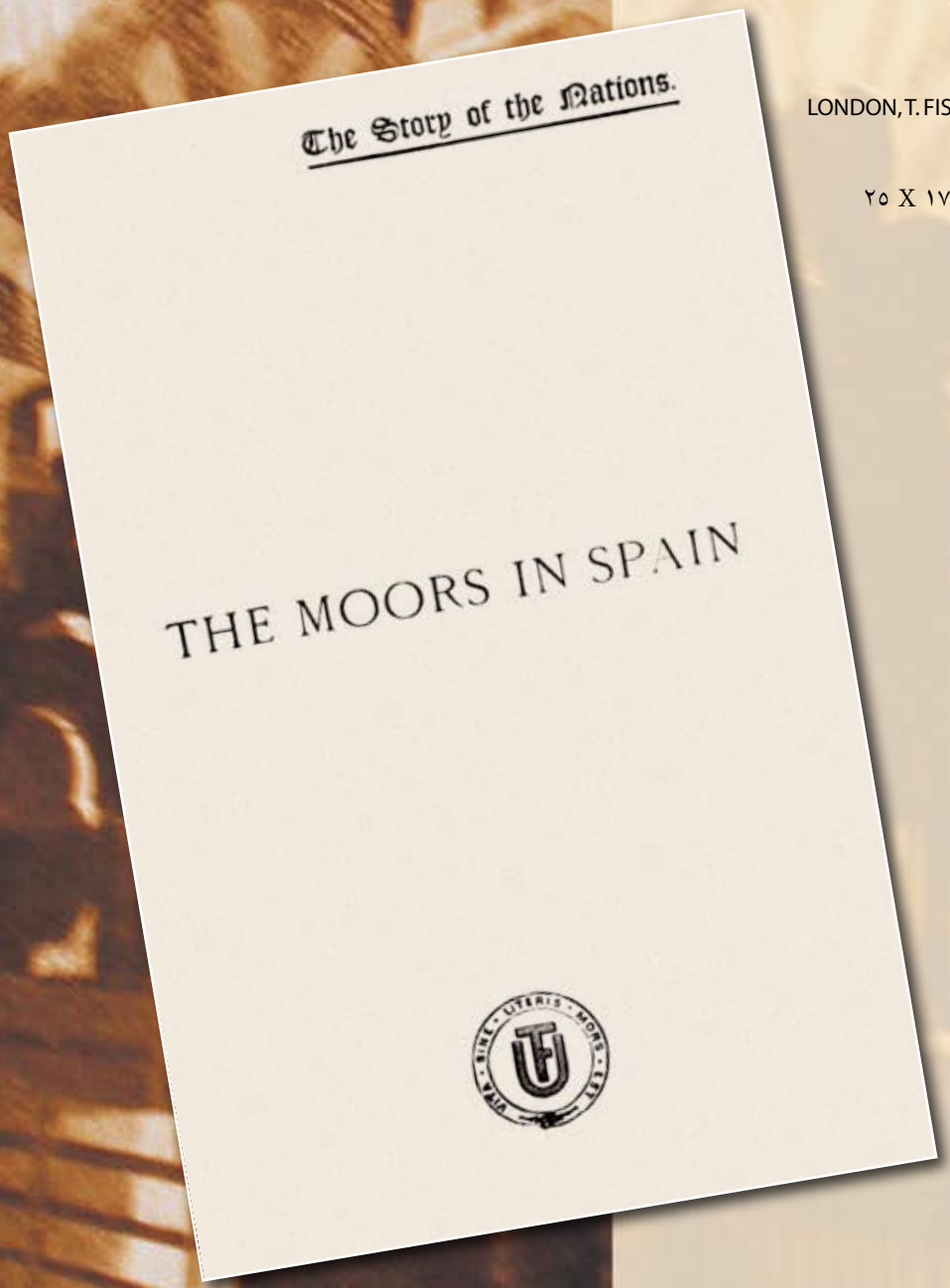

ملخص الكتاب

صدرت الطبعة التاسعة من الكتاب عام ١٩١٢م، وكانت الطبعة الأولى قد صدرت عـام ١٨٨٧م. وتعد الطبعات الأولى من هذا الكتاب نـادرة. ويتمتع هذا الكتاب التاريخي بشـهرة هائلـة أدَّتْ إلى إعادة طباعته أكثر من عشـر مرات. ويغطي الكتاب تاريخ الموريسكيين في إسبانيا إلى خروجهم منها عام ١٦١٠م، وقد أعيد إنتاج الصور الموجودة في الكتاب، والتي تشتمل على مناظر من قرطبة وطليطلة وإشبيلية وفالينسيا ومالقة.

يتكون الكتاب من أربعة عشر فصلاً، مقسمة كما يأتي:

الفصل الأول: نهاية القوط: تحدث فيه عن عزلة العرب قبل البعثة، والتغير الذي أحدثه الرسـول محمد صلى الله عليه وسلم، والفتح العربي لإسبانيا، وتأثيرات الحكـم الروماني، وانتقام الكونـت لوليان، وانضمامه إلى العرب، وموسـى بن نصير، والغزوة الأولى لإسبانيا تحت قيادة طريف، وغزوة طارق بن زياد...

الفصـل الثاني: موجة الفتح، ويحتوي على فصـول فرعية؛ من أمثلتها: إخضاع إسـبانيا، السيطرة على قرطبة، ومالَقَة، ومَرْسيليا، ورحيل القوط، وعبور موسى بن نصير إلى إسبانيا، وغيرته من طارق بن زياد واستدعاؤه له...

الفصل الثالث: سـكان الأندلس: ويغطي هذا الفصل مواضيع شتى من أمثلتها: حدود الأراضي الموريسكية، والانقسام بين الشمال والجنوب، والأندلس، وظروف الناس بعد الفتح، والضرائب، ووسـطية الموريسـكيين، وولاية العبيد، والخونة، والشقاق بين المنتصرين...

الفصل الرابع: بعنوان الزعيم الصغير: ويشـتمل على فصول فرعية من أمثلتها: خلفاء دمشـق، وسـقوط الدولة الأموية، ومغامرات عبدالرحمن الداخل الأمير الأموي، وصوله إلى الأندلس واسـتقباله بالتهليل، وإنشـاء مملكة بني أمية في إسبانيا، إخماد عبدالرحمن للتمرد، صفة عبدالرحمن الداخل... ثم أتت فصول الكتاب المتبقية على النحو الآتي:

فصل فـي قتل المسـيحيين، وآخر عن الخليفـة العظيم، ثم ثالـث عن الحرب المقدسـة، ورابع عن مدينـة الخليفة، وخامس عن رئيس الوزراء، وسـادس عن البربر في السـلطة، وسابع حول التحدي، وثامن عن مملكة غرناطة، وتاسع عن سقوط غرناطة، وآخر هذه الفصول عن الصليبيين.

٧٧- العنوان: من قرطبة إلى القصر الكبير ١٩١٥ – ١٩٢١م.

العنوان الأصلي للكتاب:
DE CÓRDOBA A ALCÓZARQUIVIR: TIPOS Y PAISAJES DE ANDALUCIA Y DE MARRUECOS 1915 - 1921

المؤلف:
EDUARDO ZAMACOIS, 1873-

اللغة:
الإسبانية.

بيانات النشر:
BARCELONA: CASA EDITORIAL MAUCCI, [192_]

الوصف المادي:
٢٨١ صفحة ؛ ١٩ سم.

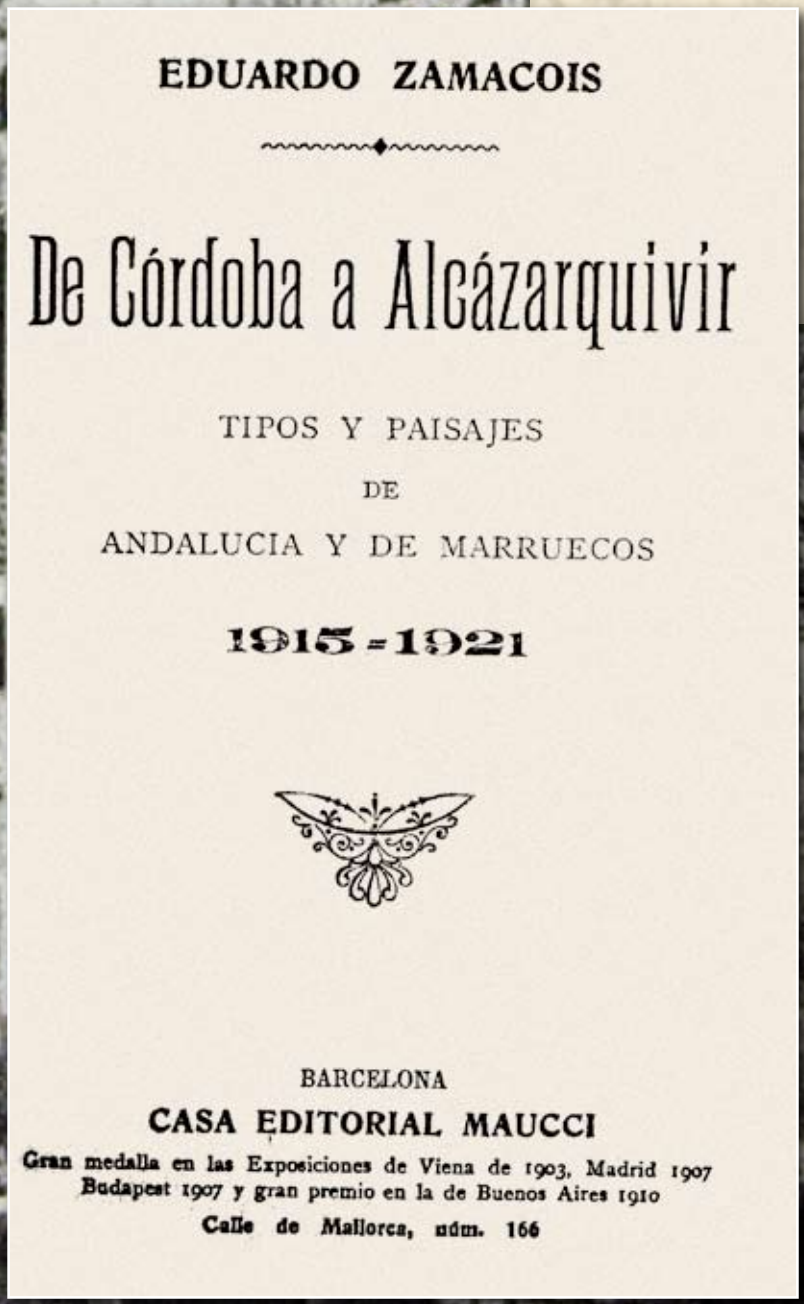

EDUARDO ZAMACOIS

De Córdoba a Alcázarquivir

TIPOS Y PAISAJES

DE

ANDALUCIA Y DE MARRUECOS

1915 - 1921

BARCELONA

CASA EDITORIAL MAUCCI

Gran medalla en las Exposiciones de Viena de 1903, Madrid 1907
Budapest 1907 y gran premio en la de Buenos Aires 1910

Calle de Mallorca, núm. 166

ملخص الكتاب

يصنف هذا الكتاب ضمن أدب الرحلة، ويحكي رحلة صاحبه برفقة أصدقائه. وقد انطلقت هذه الرحلة من مدينة قرطبة عام ١٩١٥م، وانتهت إلى القصر الكبير بالمغرب عام ١٩٢١م، جرت مراحل هذه الرحلة في أربعين باباً، يحمل كل باب عنواناً يدل على المكان الذي يوجد فيه الكاتب وأصدقاؤه، أو سمة من سمات هذا الفضاء الثقافية أو الجغرافية وغيرهما. لكن قد تظهر في العناوين أسماء شخصيات من عالم الفن، والأدب، والسياسة، ولدت أو تركت بصمة في الأماكن التي اجتازها الكاتب وأصدقاؤه. فالكتاب في مجمله يرمي إلى إبراز جوانب ثقافية وحضارية للأماكن التي مر بها في أثناء رحلته عبر القطار، مما يفسر هيمنة تقنية الوصف في الكتاب بأسره.

خصص الكاتب الباب الأول لتبيان الأهمية التي يكتسبها الوصف، وسماه حول البعد الرمزي للمكان من خلال العنوان الذي اختاره لهذا الباب. وفيه يتحدث عن الرصيف المقابل بصفته يعكس المكان الآخر الذي بدوره يعكس الفضاء الذي يتحرك فيه الإنسان الآخر، هذا الفضاء ينقل إلينا أحاسيس ومشاعر وخواطر وأشياء كثيرة عن الناس الذين يحيطون بنا ويحتلون هذا المكان. وبعد هذا ينتقل الكاتب في الباب الثاني إلى وصف الطريق التي تقود إلى قرطبة من خلال رحلته إليها من مدريد. ونجد في الأبواب من الثالث إلى السادس وصفاً دقيقاً لمدينة قرطبة التاريخية ولكل ما تتضمنه من معالم ومآثر تاريخية مثل المساجد أو الكنائس الموجودة خارجها. في حين يخصص الباب السابع للفنان والرسام خوليو روميرو دي طوريس، وخُصِّصت الأبواب الثامن والتاسع والعاشر للاحتفال ببعض الطقوس، من أفراح، ومصارعة الثيران، والمهرجانات التي تصاحبها موسيقى، وغناء، ورقص. ويتحدث الكاتب في الباب الحادي عشر عن النساء ليختم به رحلته إلى قرطبة. وكانت الرحلة الثانية إلى مدينة إشبيلية، وخصص لها الكاتب الأبواب من الثاني عشر إلى الرابع والعشرين.

وهكذا نجده على غرار الرحلة السابقة التي قادته إلى إشبيلية يعمد إلى أسلوب الوصف الدقيق لكل ما يجده أمامه من ألوان ومعالم كالخيرالدا، وليل إشبيلية، وطريق المعهد، والشاعر الرومانسي بيكير، ومقابلات في شجار الديكة التي تقام في المقاهي ليلة الأحد، والسجون التي سماها بيت الألم. وتحدث كذلك عن المسافرين ويقصد بهم السياح المتوافدين على إشبيلية بصفتها مدينة تاريخية ذات ماضٍ عريق وتحدث أيضاً عن العادات والملابس.

وبعد الانتهاء من وصف إشبيلية انتقل الكاتب عن طريق القطار إلى مدينة قادس التي خصص لها البابين الخامس والعشرين والسادس والعشرين، فوصف بحرها وشاطئها الجميلين. وفي الباب السابع والعشرين رحل إلى الجزيرة الخضراء، ومنها إلى جبل طارق في الباب التاسع والعشرين، ومنها إلى طريفة.

كما بدأت الرحلة إلى المغرب في الباب الرابع والثلاثين وبالضبط إلى العرائش لتنتهي في الباب التاسع والثلاثين. وقد لجأ الكاتب كعادته إلى الوصف الدقيق للفضاء العرائشي من سكان، ومنازل، وعادات، وتقاليد، ونساء، وأكل، إلى غيرها. أما الباب الأخير فقد مر في القطار نحو القصر الكبير.

٧٨- العنوان: مناظر من الحمراء

العنوان الأصلي للكتاب:
VIEWS IN THE ALHAMBRA

الرسام:
BUCKNALL ESTCOURT

اللغة:

الإنجليزية، الإسبانية.

بيانات النشر:
LONDON: J. DICKENSON, 1832

الوصف المادي:
١٤ لوحة ؛ ٤٦ سم.

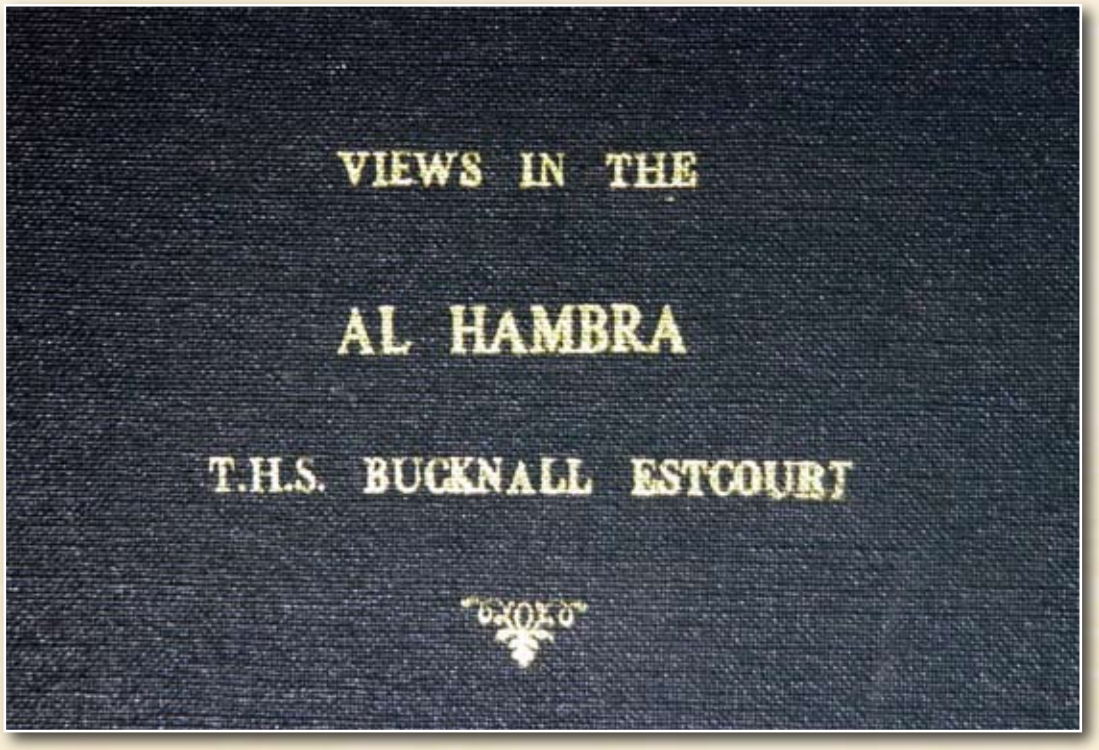

ملخص الكتاب

الكتـــاب عبـــارة عن مجموعة من المناظر النادرة المحفورة مائياً (AQUATINT) بجودة عالية بوســـاطة ويليام ويســـتول (WILLIAM WESTALL) وهي من الرســـوم الأصلية لبوكنول إســـتكورت (BUCKNALL ESTCOURT). ويعد ويليام فناناً معروفاً، بدأ مســـيرته المهنية رســـاماً للمناظر الطبيعية لمصلحة الكابتن فليندرز (CAPTAIN FLINDERS) في رحلته الاستكشافية لأستراليا.

وتتكـــون المجموعة من أربع عشـــرة لوحـــة فنية، كتبت عناوين بعـــض اللوحات بالإنجليزية، وبعضها الآخر بالإســـبانية، وقد جســـد الفنان البريطاني بوكنول إســـتكورت من خلال لوحاته مشـــاهداته لمناظر طبيعية وجوانب من فنون العمارة الأندلسية. وقد جاءت اللوحات على النحو التالي:

- بوابة العدل.
- قصر كارليس الخامس.
- الحمراء من ناحية دير الشهداء.
- قاعة السباع.
- برج جوماروس.
- مدينة غرناطة ووادي فيغا.
- برج الأراضي السبع.
- جنة الريف.
- قصر الحمراء من جهة جنة الريف.
- جبل السيرا نيفادا "السير النافذ" من جهة الحمراء.
- نهر جينيل، وفوقه غرناطة، ومعبد (ST. SEBASTIAN).
- غرناطة من جهة حدائق الحمراء.
- صورة أخرى للحمراء من جهة مختلفة.
- صورة أخرى لبوابة العدل.

٧٩- العنوان: نشرة الأكاديمية الملكية للفنون الجميلة بقرطبة

العنوان الأصلي للكتاب:
BOLETÍN DE LA REAL ACADEMIA DE CIENCIAS, BELLAS LETRAS Y NOBLES ARTES DE CÓRDOBA

المؤلف: مجموعة من الباحثين

اللغة:

الإسبانية.

بيانات النشر:
CORDOBA: TIPOGRAFIA ARTISTICA SAN ALVARO, 1929

الوصف المادي:
٣٧٨ صفحة: مصور + خرائط مطوية؛ ٢٥سم.

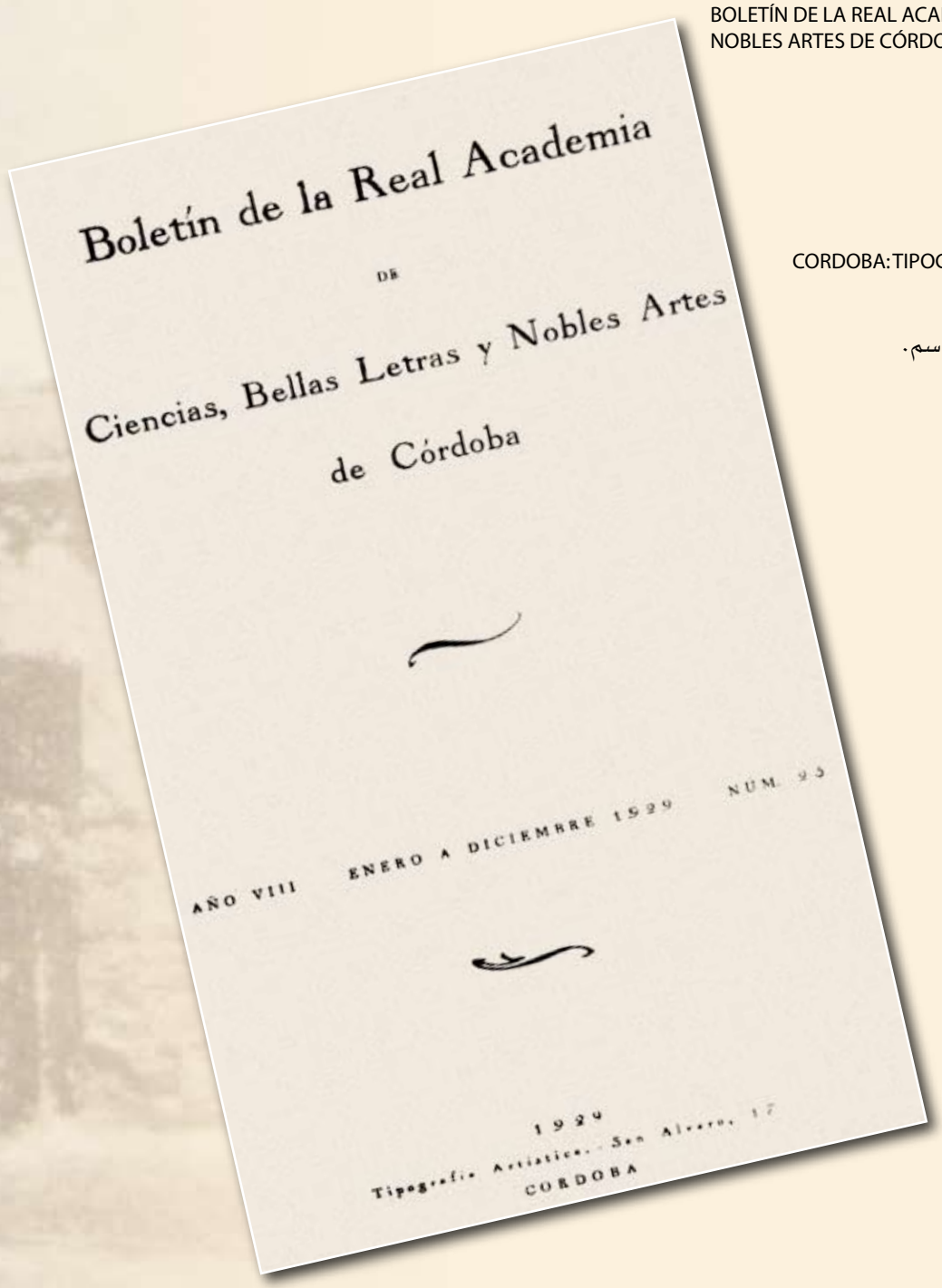
Boletín de la Real Academia
DE
Ciencias, Bellas Letras y Nobles Artes
de Córdoba
AÑO VIII ENERO A DICIEMBRE 1929 NUM. 25
1929
Tipografía Artística San Alvaro, 17
CORDOBA

ملخص الكتاب

هذه النشـــرة خلاصة الدراســـات والأبحاث التي ألقيت في قرطبة سنة ١٩٢٩م احتفالاً بألفية المدينة منذ إعلان الخليفة القرطبي عبدالرحمن الناصر قرطبة عاصمةً للخلافة الأموية في الأندلس.

يتألف هذا العدد من أحد عشر بحثاً تتناول بالدرس أهم المعالم الثقافية للمدينة:

- ألفية الخلافة ويتناول القيمة الرمزية لهذا الاحتفال.
- ابن مســرَّة وابن رشــد ودورهما في تطويــر الفكر الصوفي والفلســفي في الغرب الإسلامي.
- يوحنا بن غناش كقيمة فكرية عبرية في الأندلس.
- الحب العذري في البلاط الأموي.
- أندلسيو أفريقيا.
- الشعراء المسلمون في الأندلس.
- المعادن والمناجم عند المسلمين.
- الموسيقى الأندلسية وتأثيرها في العالم الغربي.
- الأقواس في العمارة العربية.
- قرطبة ألأميرية.
- يوميات الاحتفالات بألفية قرطبة.

من خلال هذه المحاور الكثيرة تبرز أهمية المداخلات وعمق الاحتفال الذي يظهر أيضاً جلياً من خلال الأسماء الكبيرة المشاركة فيه،كالمستعربين: أسين بلاثيوس، وإيمليو غرثيا غومس. ويشــتمل الكتاب على الكثير من الصور، والعديــد من الخرائط المطوية داخل النص.

٨٠- العنوان: نفاضة الجِرَاب في عُلالة الاغتراب

المؤلف:
لسان الدين بن الخطيب

تحقيق:
أحمد مختار العبادي

اللغة:
العربية.

بيانات النشر:

القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، (د. ت)

الوصف المادي:
٣٨٤ ص.

ملخص الكتاب

ألف ابن الخطيب كتابه «نفاضة الجراب» في ثلاثة أجزاء، وقيل في أربعة أجزاء، وذلك وفق رواية ابن يوسف النَّصْري المعروف بابن الأحمر، التي تقول ما نصه «ونفاضة الجراب في أربعة أسفار، وهو من أحسن تآليفه، ولم أزل أكثر البحث في هذا التاريخ عنها، فلم أقف على عين ولا أثر، إلا عدة أوراق متفرقة. وقد كنت قبل هذا التاريخ رأيت بعضها». وما تزال ثلاثة من أجزاء الكتاب مفقودة حتى الوقت الراهن ما عدا الجزء الثاني الذي نقدمه هنا، وقد عثر عليه في نسخة مخطوطة بمكتبة الأسكوريال تحت الرقم: ١٧٥٥.

تشير الأحداث المذكورة في متن الجزء الثاني من الكتاب إلى أنه ألف في الفترة الواقعة بين سنتي ٧٦٠ – ٧٦٣هـ، تلك المدة التي كان المؤلف يقيم فيها في العدوة ببلاد المغرب.

يتحدث كتاب «نفاضة الجراب» عن مجموعة من الأخبار التاريخية والأدبية والاجتماعية، بدءاً من سرد أحداث رحلة المؤلف إلى المغرب، الذي نفي إليه من الأندلس، ووصف جبل هتانة والقبيلة المنسوبة إليه، مبيناً حياة شيوخها ومأكلهم ومشربهم. تحدث بعدها عن مدينة أغمات، ومدينة سلا على ساحل المحيط الأطلس واصفاً شخصياتها، وآثارها، ومدارسها، ومسجدها بأسلوب يغلب عليه الصنعة اللفظية والمحسنات البديعية. وانتقل المؤلف بعد ذلك إلى الحديث عن الاضطرابات التي مرت بها مملكة غرناطة بين سنتي ٧٦٠ – ٧٦٣هـ. وتناول مؤلف الكتاب في فصل آخر بعض مؤلفاته وقصائده ورسائله إبان إقامته في منفاه بالمغرب. ثم تحدَّث عن سيرة سلطان المغرب أبي سالم المرِّيني ونهاية حكمه على إثر مصرعه سنة ٧٦٢هـ. وأخيراً يخصص المؤلف فصلاً من كتابه سلط فيه الضوء على العلاقات المغربية الغرناطية آنذاك.

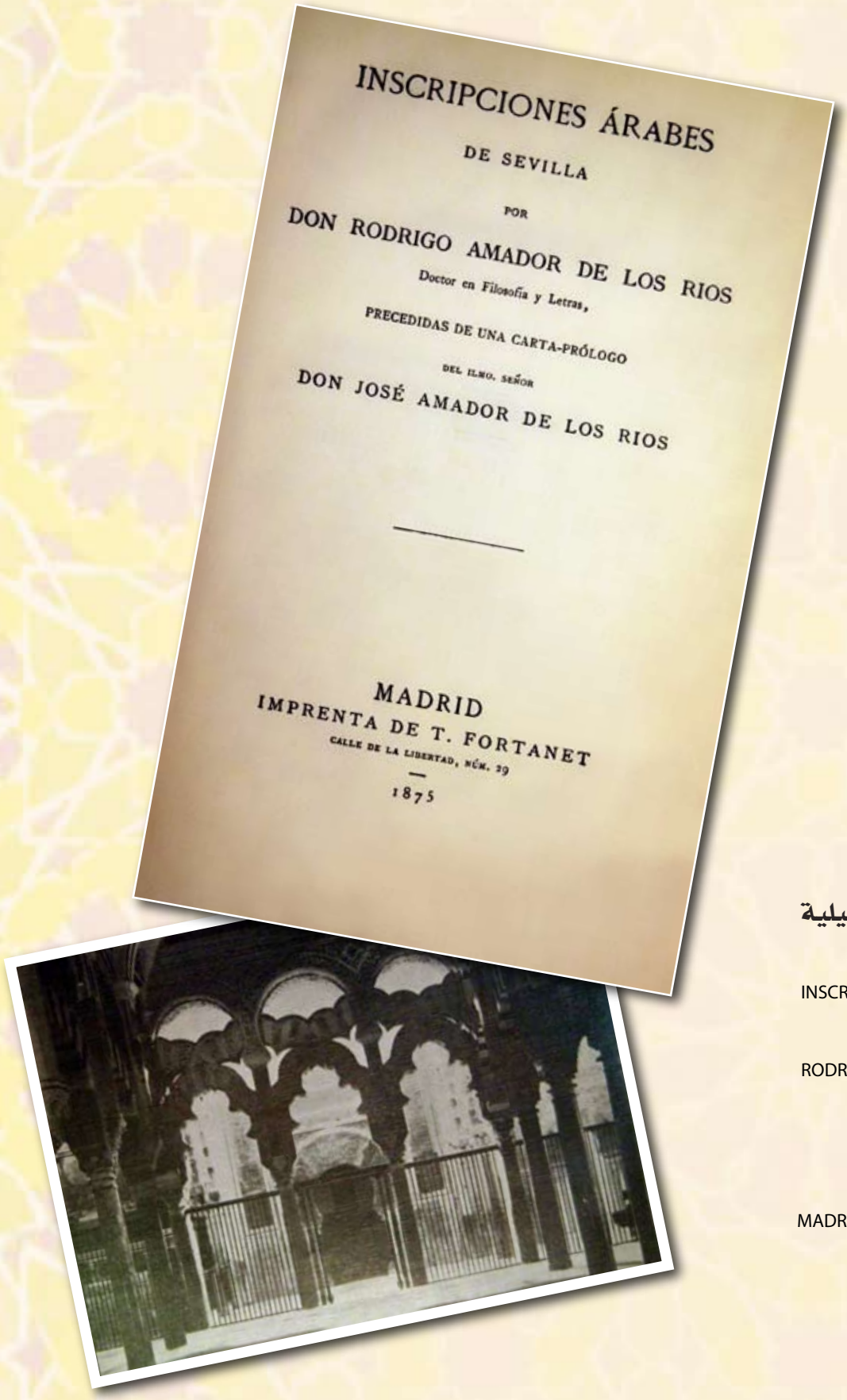
INSCRIPCIONES ÁRABES
DE SEVILLA
POR
DON RODRIGO AMADOR DE LOS RIOS
Doctor en Filosofía y Letras,
PRECEDIDAS DE UNA CARTA-PRÓLOGO
DEL ILMO. SEÑOR
DON JOSÉ AMADOR DE LOS RIOS
MADRID
IMPRENTA DE T. FORTANET
CALLE DE LA LIBERTAD, NÚM. 29
1875

٨١- العنوان: النقوش العربية في إشبيلية

العنوان الأصلي للكتاب:
INSCRIPCIONES ARABES DE SEVILLA

المؤلف:

RODRIGO AMADOR DE LOS RIOS, 1843-1917

اللغة:

الإسبانية.

بيانات النشر:
MADRID: IMPRENTA DE T. FORTANET, 1875

الوصف المادي:
٢٧١ صفحة ؛ ٢٢ سم.

ملخص الكتاب

يعــد كتاب النقوش العربية في إشــبيلية مرجعاً مهماً للتعرف علــى النقوش العربية في منطقة إشــبيلية. وقد ذكّر المؤلف في مســتهل الكتاب بالأهمية التي كانت تكتســبها هذه المدينة في الســنوات الأولى من الغزو الإســلامي للأندلس، فقد غدت إشــبيلية، إحدى أهم الممالك الأكثر أهمية منذ ســقوط خلافة قرطبة إبان إعادة الفتح المسيحي في عهد ألفونسو العالم ALFONSO EL SABIO والفونسو الحادي عشر ALFONSO XI.

وشــدّد المؤلف من جهة أخرى على الكتب والمصــادر التي وصلت إلى الوقت الراهن حول النقوش والجداريات وحول الســيطرة العربية، وهي كتب من شأنها أن تسلط الضوء أكثر على تلك الحقبة الحاسمة من تاريخ إسبانيا.

و يحاول مؤلف الكتاب الإحاطة بالنقوش والكتابات الجدارية العربية في مدينة إشــبيلية وذلك من خلال حقبتين مهمتين ومتلاحقتين تاريخياً:

- النقوش العربية في العصر الإسلامي: ومن خلالها يحاول المؤلف التعرض إلى النقوش العربية سواء المعروفة منها لدى الجميع أو التي اكتشفها بنفسه.
- النقوش العربية في إســبانيا المدجنة: ويعرض النقوش التي زينت بها المباني التي تعود إلى القرنين الرابع عشر والخامس عشر وبداية القرن السادس عشر والتي قام المؤلف بزيارتها ومشاهدتها خصيصاً لهذا الغرض.

يتناول الكتاب المواضيع الآتية في سبعة أبواب:

- خصــص هذا البــاب للحديث لحصر كل النقوش الممكنة والكتابــات العربية في زمن الســيطرة العربية. وقد أدرجت باللغة العربية مصحوبة بنسخها بالحروف اللاتينية. وقــد عُرِّفت وحُدِّدت أماكن وجودها (جداريات، مســاجد، مكتبــات، أبواب، أعمدة، أركان، شوارع...)
- النقوش العربية في المباني المدجنة: وقد ركّز على القصر (بكل مكوناته العمرانية).
- بيت الرسام.
- بيت أولية.
- بيت الدوق أوسونا.
- المدرسة العليا.
- أكاديمية الطب.

وتجدر الإشــارة إلى التقــديم التفصيلي حول مدينة إشــبيلية من الناحيــة الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية وغيرها، إضافة إلى الهوامش المتعددة التي ألحقت به.

٨٢- العنوان: الوثائق المعمارية في إسبانيا

العنوان الأصلي للكتاب:
MONUMENTOS ARQUITECTONICOS DE ESPANA

المؤلف:
MARTIN Y GAMONEDA

اللغة:
الإسبانية، الفرنسية.

بيانات النشر:
MADRID: IMPRENTA DE ANTONIO, 1905

الوصف المادي:
٤٥٦ صفحة ؛ ٤٣ سم.

ملخص الكتاب

كتــاب الوثائق المعمارية في إســبانيا مــن الكتب الثنائية اللغة، إذ اشــتملت كل صفحة على عمودين الأول باللغة الإسبانية في مقابل ترجمة للنص نفسه باللغة الفرنســية. ويحتوي الكتاب على ما يزيد عن ثلاث مئة صورة، وثمان وخمســين لوحة ؛ بعضها ملون.

لفــت المؤلف الانتباه فــي مقدمة الكتاب إلى أن ســنة ١٨٥٠م كانت بداية إقرار الحكومة الإســبانية التعريف بالمعالم العمرانية القديمة والحديثة التي تزخر بها إسبانيا.

استهل المؤلف هذه المعالم المعمارية بالحديث عن مدينة طُلَيْطلَة مبيناً أن موقعها الجغرافي المتميز هو الذي أهلها لأن تكتســي أهمية ودوراً تاريخياً بارزاً على مر العصور، وسرد بعد ذلك جميع المعالم المعمارية التي تزخر بها.

اســتعرض المؤلــف بعد ذلك المعالــم العمرانية لإســبانيا عبــر التاريخ. وكانت البدايــة من المآثــر الرومانية، فقد ذكر بقايا المعالم مثل: معبد هرقل، ومســرح الكوفاتشــويلوس ودور الراحة، وبقايا القنوات علــى نهر طاخو، ومعالم رومانية أخرى داخل المدينة، بالإضافة إلى مغارة هرقل.

شــرع المؤلف بعد ســرد المعالم القوطية في الإحاطة بالآثار الإســلامية، فأدرج مسجد باب المردوم، والمصلَّيات وبقايا مسجد في بعض الأبرشيات، وبقايا مساجد إسلامية خلال القرن السابع الهجري أيضاً ودون إغفال الأبواب والحمامات.

اســتعرض المؤلف في الباب الرابع المعالم المشــتركة ما بين الحضارات السالفة بالإضافــة إلى فترة إعادة الفتح مثل البنايات العســكرية، والأســوار، والأبواب، والجسور والقلاع، والقصور.

أمــا في حقبة إعادة الفتح فقد تطرق فيها إلى معالم المدجنين وبعض بقايا هذا الفــن من منازل ومبانٍ وذلك بذكر البعض منها بعناوينها والأبرشــيات، والبيوت القديمة والبِيَع اليهودية، والأديرة والكنائس وبيوت رجال الدين.

وقــد تُنُولت هذه المعالــم والآثار بأدق التفاصيــل وأدرجت كلهــا تقريباً، ويدلّ على ذلك الكثير من الأســماء التي ذُكرت. وقــد تضمن الكتاب صوراً وتصاميم ورسومات للآثار والمعالم التي جاءت فِي الكتاب.

واشــتمل آخر الكتاب على ملاحق من ثلاثة أبــواب: خصص الأول للحديث عن مصلَّى كنيســة ســانتا ماريا ؛ أما الثاني فقد ركز على بوابة بيساقرا القديمة ؛ وأشار الثالث إلى خزفة مدجني طليطلة.

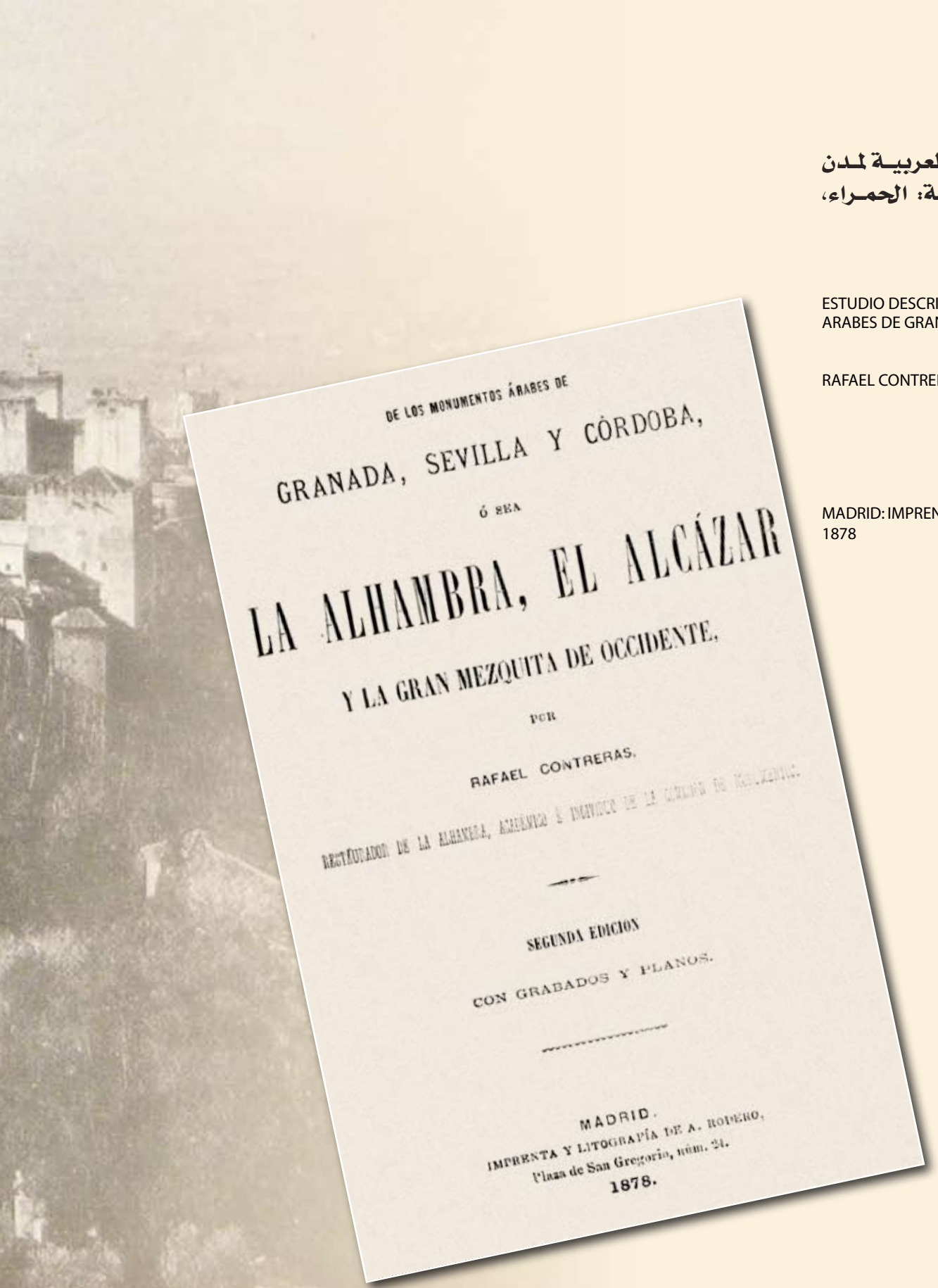

٨٣- العنوان: وصف المآثر العربية لمدن غرناطة وإشبيلية وقرطبة: الحمراء، القصر والجامع الكبير

العنوان الأصلي للكتاب:

ESTUDIO DESCRIPTIVO DE LOS MONUMENTOS ARABES DE GRANADA, SEVILLA Y CÓRDOBA

المؤلف:

RAFAEL CONTRERAS, 1826-1890

اللغة:

الإسبانية.

بيانات النشر:

MADRID: IMPRENTA Y LITOGRAFIA DE A. RODERO, 1878

الوصف المادي:

ملخص الكتاب

يتنـــاول المؤلف رفائيل كونتريراس الذي كان المهندس المشـــرف عن ترميم قصر الحمـــراء لمدة ٢٧ عاماً أهم المآثـــر العربية الموجودة في أهم المدن الأندلســـية: غرناطة، وإشبيلية، وقرطبة.

وقد بدأ المؤلف كتابه بمقدمة عامة عن الفن في إســـبانيا وقيمته التاريخية التي جعلت من هذا البلد تحفة خالدة. وبعد ذلك خصص فصلاً لمدينة قـرطبة وجُل مآثرها الإســـلامية العظيمة بحيث يصفها وصفاً دقيقاً وجميلاً. ومن بين المآثر التي عرض لها الباحث في هذا الجزء: جامع قرطبة العظيم منذ تأسيســـه إلى تحويله إلى كتدرائية، ومدينة الزهراء الرائعة وبعض المنشآت الموريسكية. وتناول كذلك المباني التي شيدها المستعربون إضافة إلى الفنون والصناعات.

وفي الجزء الثاني عرض المؤلف لقصر إشـــبيلية وللنقـــوش والزخرفات العربية التي تزينه، ووصف كذلك الأسوار والأبواب والقلاع الشهيرة ليصل بعد ذلك إلى إشبيلية المسيحية.

أمـــا الجزء الثالث فقد خصصه لمآثـــر غرناطة كقصر الحمراء بكل ملحقاته من أبواب وحدائق، ثم الجامع الكبير، وقصر الأمراء، وقصور أخرى شهيرة، إضافة إلـــى المـــدارس والحمامات والقناطر. وضـــمَّ الكتاب خارطتـــين مطويتين داخل الكتاب، وتســـعاً وستين رســـماً داخل النص. وضم الكتاب كذلك ملحقاً عن مآثر غرناطة المسيحية ذات الطابع الديني والثقافي.

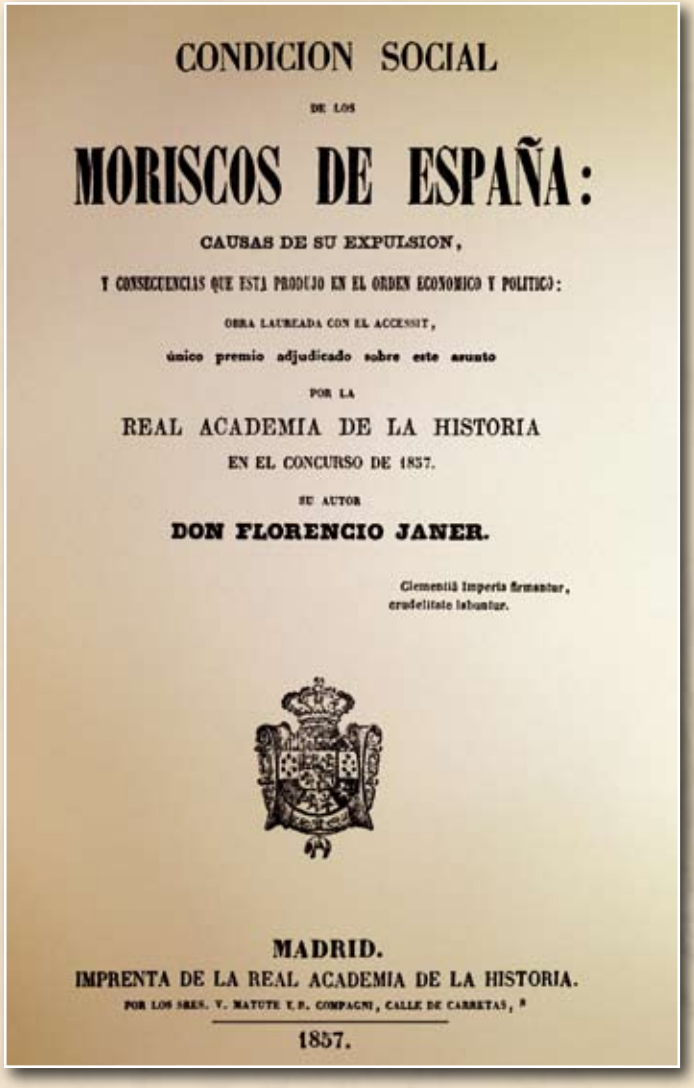

CONDICION SOCIAL

DE LOS

MORISCOS DE ESPAÑA:

CAUSAS DE SU EXPULSION,

Y CONSECUENCIAS QUE ESTA PRODUJO EN EL ORDEN ECONOMICO Y POLITICO:

OBRA LAUREADA CON EL ACCESSIT,

único premio adjudicado sobre este asunto

POR LA

REAL ACADEMIA DE LA HISTORIA

EN EL CONCURSO DE 1857.

SU AUTOR

DON FLORENCIO JANER.

Clementiâ Imperia firmantur,
crudelitate labuntur.

MADRID.

IMPRENTA DE LA REAL ACADEMIA DE LA HISTORIA.

POR LOS SRES. V. MATUTE Y P. COMPAGNI, CALLE DE CARRETAS, 8

1857.

٨٤- العنـوان: الوضع الاجتماعي لموريسـكيي إسبانيا

العنوان الأصلي للكتاب:

CONDICION SOCIAL DE LOS MORISCOS DE ESPAÑA

المؤلف:

FLORENCIO JANER, 1831-1877

اللغة:

الإسبانية.

بيانات النشر:

MADRI: IMPRENTA DE LA REAL ACADEMIA DE LA HISTORIA, 1857

الوصف المادي:

٣٧٨ صفحة.

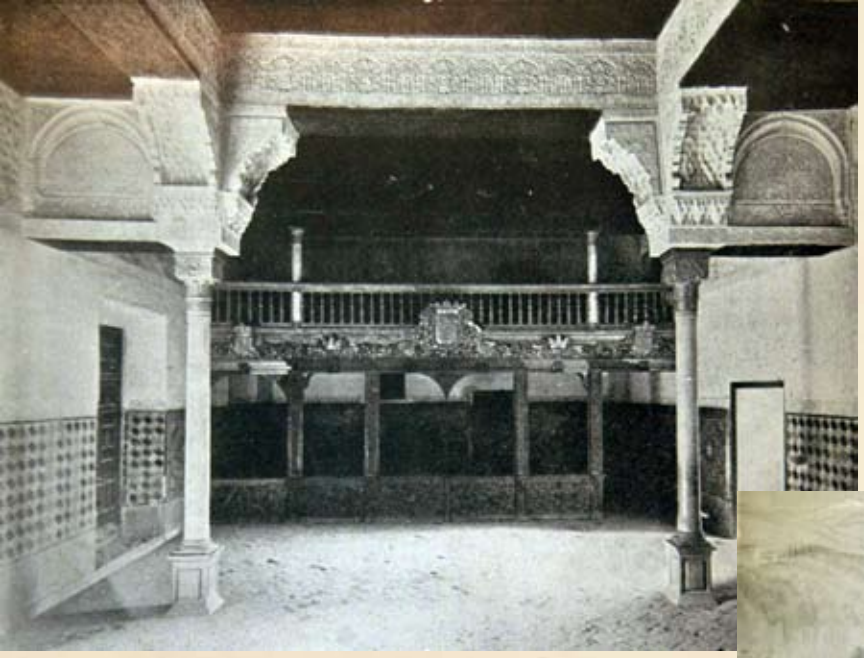

ملخص الكتاب

يرصد الكتاب الوضع الاجتماعي لموريسكيي إسبانيا وأسباب طردهم، وما ترتب على هذا الطرد من المستوى الاقتصادي والسياسي.. أما المؤلف (فلورينثيو خانير ١٨٣١/ ١٨٧٧م) فيعد رائداً في كتابة تاريخ إسبانيا لاهتمامه الكبير بدراسة تاريخ بلده من العصور القديمة إلى عصره. وقد نال المؤلف الحالي جائزة الأكاديمية الملكية الإسبانية سنة ١٨٥٧م؛ مما يدل على أهميته كمرجع لا غنى عنه للمهتم بتاريخ الموريسكيين في القرن ١٩الميلادي. ويستمد الكتاب أهميته أيضاً من كونه انكب على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمطرودين، ومن التحليل العميق للسياق السياسي.

يقع الكتاب في ثلاثة أقسام: يتناول القسم الأول الأوضاع العامة لفئة الموريسكيين في غرناطة أواخر القرن الخامس عشر الميلادي وفي المناطق الأخرى الواقعة تحت السيطرة المسيحية، مثل: بلنسية وأراغون. كما نجد في هذا القسم من الكتاب إشارات لفئات أخرى وتعريفات لمسمياتها مثل MORO ومدجن MUDEJAR وعبيد ومستعربين MOZARABES ؛ والطريقة التي عوملوا بها في ظل الحكم المسيحي، والمضايقات التي تعرضوا لها لدى ممارسة عاداتهم وتقاليدهم ولباسهم وفي تنقلاتهم. وألقى المؤلف نظرة على الوسائل المستعملة لمحو الذاكرة العربية المسلمة بشكل مطلق.

أما القسم الثاني فقد عرض لأسباب الطرد والتي وضعها الكاتب في السياق التاريخي العام والسائد في النصف الثاني من القرن ١٦ميلادي، من حروب دامية، وأحداث مروعة في جل دول أوربا. فتحدث عن وضع ودور الموريسكيين خاصة، ودورهم في الأندلس وبلنسية وأراغون في هذه الأحداث، وما جنته إسبانيا من الصراعات الداخلية بين الموريسكيين أنفسهم ولا سيما في غرناطة ونجد كذلك حديثاً عن نزع سلاح الموريسكيين أواخر القرن ١٦ في بلنسية وأراغون تحت حكم فيليبي الثاني FELIPE II، وعن مقترحات الأساقفة بطردهم كلياً من إسبانيا لأنهم ينهبون خيراتها. وعرض الكاتب لمقاومة الموريسكيين في بلنسية والتي انتهت بطردهم وترحيلهم إلى أفريقيا.

أما القسم الثالث من الكتاب فعالج فيه النتائج الاقتصادية والسياسية للطرد، وهي سلبية على الفن والفلاحة والتجارة في إسبانيا. لكن في الوقت نفسه شدد الكاتب على إيجابيات الطرد ذلك أن الوحدة الوطنية والدينية تحققت بفضل الطرد، كما أن التخلص من ثقل الحضارة الشرقية سهل كثيراً الانضمام إلى العائلة الأوربية الكبيرة.

اشتمل الملحق المدرج الذي يحتل أكثر من نصف الكتاب على هوامش ونصوص مختلفة مستقاة من أعمال تاريخية قديمة.

كشاف المؤلفين

الاسم	الرقم التسلسلي
ابن الأبَّار، محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي	٧١
ابن الشباط، محمد بن علي بن محمد	٢١
ابن عذاري، محمد بن سعيد المراكشي	١٣
ابن القوطية القرطبي	١٧
ابن الكردبوس، أبو مروان عبدالملك التوزري	٢١
الإدريسي، شريف	٤٢
إدوارد واتس، هينري	٨
الأركون، مكسيمياليانو	٤٦
إستكورت، بوكنول	٧٨
ألكالا، بيدرو دي	٧٠
إلكنترا، إمبليو لفونتي	٣
أمادور دي لوس ريوس، خوسي	٥٦
أمادور دي لوس ريوس، رودريغو	٤٠،٨١
الأندلسي، أبو الحسن بن عبدالله بن الحسن النُّباهي المالقي	٢٦
الأندلسي، أبو الخير	٦٣
إيرفنغ، واشنطن	٣٦
باوير لانداوير، ايكناسيو	٣٢

الاسم	الرقم التسلسلي
البتوني، محمد لبيب	٤٤
البرقوقي، عبدالرحمن	٣٥
بليدا، إيامي	٢
بور، جورج	١٩
بورك، توماس	٢٧
بورونات إي باراتشين، باسكوال	٧٥
بونس بويقس، فرانسيسكو	٧٤
بويش، بيشتي	٥٣
بويهن، ماكس فون	٤
بيريز، هينري	٤٨
بيريز دي هيتا، جينيس	٢٣، ٢٤
بيكويت، فيكتور	٥
بينيل، إليزابيث روبينس	٣٦
بينيل، جوسيف	٣٦
تشامبدور، البيرت	٦٢
ثاماكوييس، ايدواردو	٧٧
جاكمونت، فيكتور	٣٨

الاسم	الرقم التسلسلي
جايانجوس، باسكال دي	٣٠
جامونيدا، مارتين	٨٢
جدّس، مايكل	٧٢
جولين روبليس، فرانسيسكو	٦٤
جون، أوين	٣١
جيلمان، آرثر	٧٦
الحميدي، أبو عبدالله محمد بن فتوح بن عبدالله	٣٤
الحميري، أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالمنعم	٥١
خانير، فلورينثيو	٨٤
الخطيب، محب الدين	٤٥
دانفيلا إي كويادو، مانويل	٥٤، ٧٥
دوزي، رينهارت	١، ٧، ٧٣
الرسموكي، محمد بن عبدالله	٦٣
روبيرتس، دافيد	٤٧
روستان، خوسيف بيشتي	٢٥
روسكو، توماس	٤٧
ريهيرا، دون جوليان	١٧

الاسم	الرقم التسلسلي
سافيرا، إدوارد	٣٣
سكوكيس، فرانسيس جريفين	٧
سوينبورني، هينري	٤٣
سيمونيت، فرانسيسكو خابيير	٢٩، ٥٢
شاك، أدولفو فيديريكو دي	٥٠
الضبِّي، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة	١٢
الطرطوشي، أبو بكر محمد بن الوليد الفهري	٤٦
الطنجي، محمد بن تاويت	٣٤
العبادي، أحمد مختار	٨٠
عطية، شاهين	٤١
غاسبار ريميرو، ماريانو	٢٨
غوميث، اميليو غارسيا	٤٩
غيانغوس، باسكوال دي	٣١، ٦٧
فاليرا، خوان	٥٠
فلوريان، جيان بيري كلاريس دي	٦٥
فياردو، لويس	٦٨
قوري، جوليز	٣١

الاسم	الرقم التسلسلي
قونزاليز بالينسيا، إنجيل	١٤، ١٥
القيسي، أبو نصر الفتح بن خاقان بن محمد بن عبدالله	٦٩
كاسيري، مايكل	٦٠
كالفيرت، البيرت فريديريك	١٠، ٣٧، ٥٥، ٥٨
كسيغاس، إيسيدرو دي لاس	١١
كوديرا أي زايدين، فرانسيسكو	٣٣، ٣٩، ٥٧، ٧١
كولين، جي. إس	١٣
كونتريراس، رافائيل	٨٣
كوندي، خوسي فانتون	٤٢
كونروتي، مانويل	٩
كوهنيل، إيرنست	٥٩
كيلاني، كامل	٧٣
لا ريقاوادير إي	١٦
لاني بول، ستانلي	٧٦
لسان الدين بن الخطيب	٨٠
ليفي بروفنسال، إي	١٣، ٢٦، ٥١

الاسم	الرقم التسلسلي
مارمول كرباخال، لويس ديل	٢٠
ماشمو، أجبر	٣
المراكشي، محيي الدين أبو محمد عبد الواحد بن علي التميمي	٢٢
المقري، أحمد بن محمد	٣٠
مورفي، جيمس كافانا	١٨
هارتلي، إليزابيث	٦٦
هارتلي، كاثرين	٦٦
ويشاو، إلين	٦
ويشاو، بيرنارد	٦
يونق، تشارلوت ماري	٦١

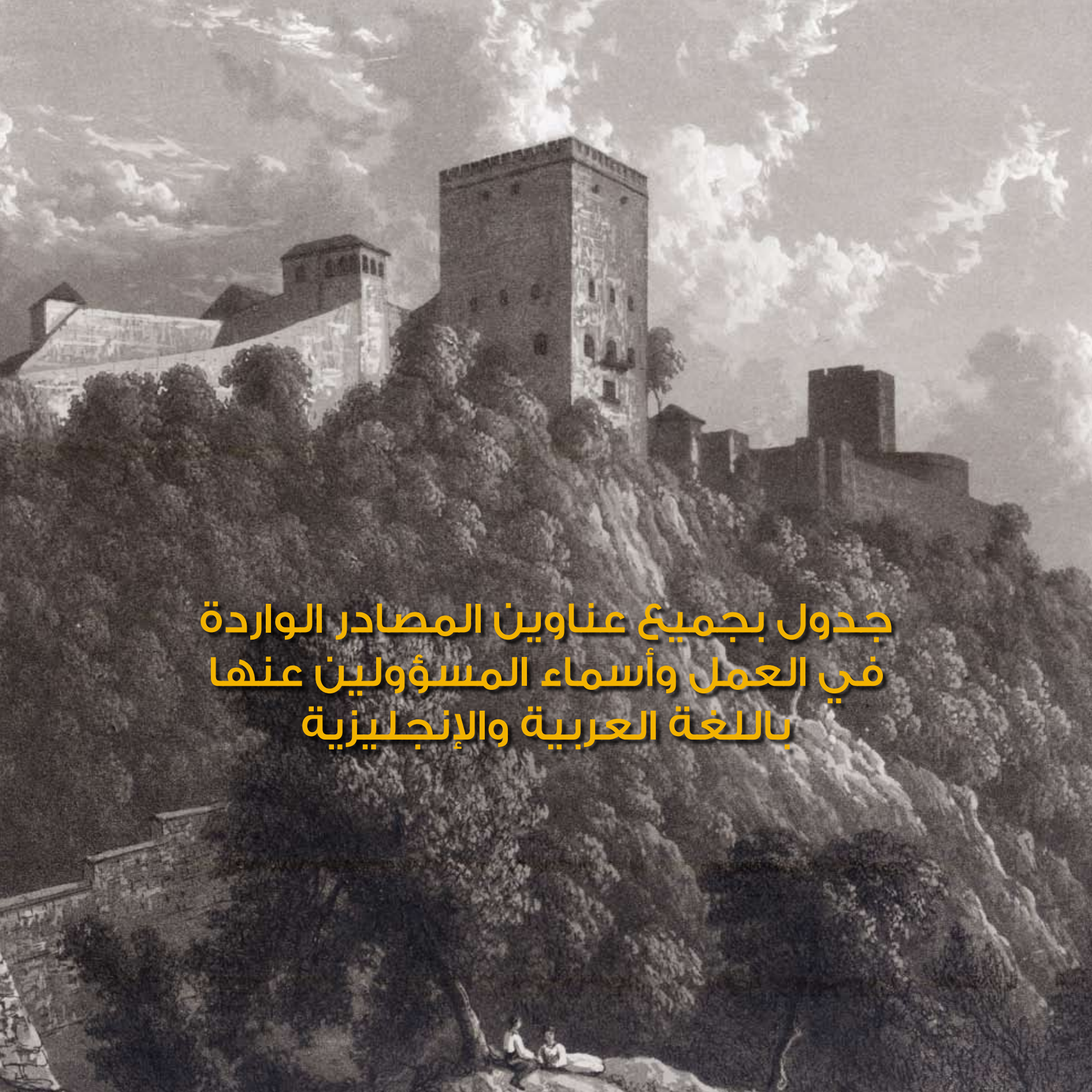

جدول بجميع عناوين المصادر الواردة
في العمل وأسماء المسؤولين عنها
باللغة العربية والإنجليزية

الرقم المسلسل	العنوان العربي	العنوان الأصلي	المؤلف بالعربي	المؤلف باللغة الأصلية
١	أبحاث حول التاريخ والأدب الأسباني خلال العصر الوسيط	RECHERCHES SUR L´HISTOIRE ET LA LITTERATURE DE L´ESPAGNE PENDANT LE MOYEN AGE	رينهارت دوزي	REINHART DOZY, 1820-1883
٢	أخبار العرب في إسبانيا	CORONICA DE LOS MOROS DE ESPAÏA	إيامي بليدا	BLEDA, JAIME, 1550 -1622
٣	أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم	COLECCION DE OBRAS ARÁBIGAS DE HISTORIA Y GEOGRAFÍA	•أجبر ماشمو •إمبليو لفونتي الكنترا	• AJBAR MACHMUÂ • EMILIO LAFUENTE T ALCÁNTARA
٤	إسبانيا : تاريخ وحضارة وفنون	SPANIEN: GESCHICHTE, KULTUR, KUNST	ماكس فون بويهن	BOEHN, MAX VON, 1860-1932.
٥	إسبانيا العرب: لمحة تاريخية	L´ESPAGNE DE MAURES: ESQUISSE HISTORIQUE	فيكتور بيكويت	VICTOR PIQUET, 1876-
٦	إسبانيا العربية: إضاءات على تاريخها وفنها.	ARABIC SPAIN: SIDELIGHTS ON HER HISTORY AND ART	•بيرنارد ويشاو •إلين ويشاو	• BERNHARD WHISHAW, 1857-1914 • ELLEN M.WHISHAW
٧	إسبانيا المسلمة: تاريخ المسلمين في إسبانيا	SPANISH ISLAM: A HISTORY OF THE MOSLEMS IN SPAIN	•رينهارت دوزي •فرانسيس جريفين سكوكيس	• REINHART DOZY, 1820-1883 • FRANCIS GRIFFIN STOKES
٨	إسبانيا : ملخص للتاريخ الإسباني منذ فتحها من قبل المسلمين إلى سقوط غرناطة (٧١١- ١٤٩٢م)	SPAIN: BEING A SUMMARY OF SPANISH HISTORY FROM THE MOORISH CONQUESTS TO THE FALL OF GRANADA (711 - 1492 A.D.)	هينري إدوارد واتس	HENRY EDWARD WATTS, 1826-1904
٩	إسبانيا والدول الإسلامية خلال وزارة فلوريدابلانكا	ESPAÏA Y LOS PAISES MUSULMANES DURANTE EL MINISTERIO DE FLORIDABLANCA	مانويل كونروتي	MANUEL CONROTTE, 1862-

الرقم المسلسل	العنوان العربي	العنوان الأصلي	المؤلف بالعربي	المؤلف باللغة الأصلية
١٠	إشبيلية: دراسة تاريخية ووصفية للؤلؤة الأندلس	SEVILLE: AN HISTORICAL AND DESCRIPTIVE ACCOUNT OF "THE PEARL OF ANDALUSIA"	البيرت فريديريك كالفيرت	ALBERT FREDRICK CALVERT, 1872-1946
١١	الأقليات العرقية– الدينية في إسبانيا الوسيطة، المدجنون	MINORIAS ETNICO-RELIGIOSAS DE LA EDAD MEDIA ESPAÏOLA – LOS MUDEJARES	إيسيدرو دي لاس كسيغاس	ISIDRO DE LAS CACIGAS, 1891-
١٢	بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس: علمائها وأمرائها وشعرائها وذوي النباهة فيها ممن دخل إليها أو خرج عنها	BUGHYAT AL-MULTAMES FĪ TĀRĪKH RIJĀL AHL AL-ANDALUS	أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبِّي	AḤMAD IBN YAḤYÁ IBN AḤMAD IBN AUMAYRAH AL-ḌĀBY
١٣	البيان المغرب في أخبار ملوك الأندلس والمغرب	AL-BAYĀN AL-MUGHRIB FĪ AKHBĀR AL-ANDALUS	• محمد بن سعيد بن عذاري المراكشي • جي. إس كولين • إي. ليفي بروفنسال	• MUḤAMMAD IBN ÂIDHĀRĪ, D. 1295. • G. S. COLIN (GEORGES SÉRAPHIN), B. 1893- • É. LÉVI – PROVENÇAL, 1894-1956.
١٤	تاريخ الأدب العربي الإسباني	HISTORIA DE LA LITERATURA ARÁBIGO-ESPAÏOLA	إنجيل قونزاليز بالينسيا	ÁNGEL GONZÁLEZ PALENCIA, 1889-1949.
١٥	تاريخ إسبانيا المسلمة	HISTORIA DE LA ESPAÏA MUSULMANA	إنجيل قونزاليز بالينسيا	ÁNGEL GONZÁLEZ PALENCIA, 1889-1949.
١٦	تاريخ الاضطهاد الديني في إسبانيا: اليهود والمسلمون والبروتستانت	HISTOIRE DES PERSÉCUTIONS RELIGIEUSES EN ESPAGNE: JUIFS - MORES - PROTESTANTS	أي. لا ريقاوديير	LA RIGAUDIERE E.

الرقم المسلسل	العنوان العربي	العنوان الأصلي	المؤلف بالعربي	المؤلف باللغة الأصلية
١٧	تاريخ افتتاح الأندلس	TĀRĪKH IFTITĀḤ AL-ANDALUS	• ابن القوطية القرطبي • دون جوليان ريبيرا	IBN AL-QŪTIAH AL-QARTUBY DON JULIÁN RIBERA
١٨	تاريخ الإمبراطورية المحمدية في إسبانيا: يحوي تاريخ عام للعرب، ومؤسساتهم، وفتوحاتهم، وآدابهم، وفنونهم، وعلومهم، وأخلاقهم إلى تاريخ طردهم الموريسكيين	THE HISTORY OF THE MAHOMETAN EMPIRE IN SPAIN: CONTINING A GENERAL HISTORY OF THE ARABS, THEIR INSTITUTIONS, CONQUESTS, LITERATURE, ARTS, SCIENCES, AND MANNERS, TO THE EXPULSION OF THE MOORS.	جيمس كافانا مورفي	JAMES CAVANAH MURPHY, 1760-1814
١٩	تاريخ إمبراطورية المسلمين في إسبانيا والبرتغال: من أول غزو لها من قبل المسلمين إلى طردهم الأخير من شبه الجزيرة	THE HISTORY OF THE EMPIRE OF THE MUSULMANS IN SPAIN AND PORTUGAL: FROM FIRST INVASION OF THE MOORS TO THEIR ULTIMATE EXPULSION FROM THE PENINSULA	جورج بور	GEORGE POWER
٢٠	تاريخ انتفاضة موريسكيي مملكة غرناطة وعقابهم.	HISTORIA DEL REBELION Y CASTIGO DE LOS MORISCOS DEL REYNO DE GRANADA	لويس ديل مارمول كرباخال	LUYS DEL MARMOL CARVAJAL
٢١	تاريخ الأندلس لابن الكردبوس ووصفه لابن الشباط، نصان جديدان	TĀRĪKH AL-ANDALUS LABN KURDABOCE WA WAṢFEH LABN AL-SHĀTEBY, NAṢṢĀN JADĪDAN	• أبو مروان عبدالملك بن الكردبوس التوزري. • أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن الشباط التوزري، ٦١٨-٦٨١هـ. • أحمد مختار العبادي.	• ABŪ MARWĀN ABD AL-MALIK BIN KURD-ABOCE AT-TWZRY • ABŪ ABD ALLĀH MUḤAMMAD BIN ALĪ BIN MUḤAMMAD AL-SHĀTEBY AT-TWZRY • AḤMAD MUKHTĀR AL-ABBĀDĪ

الرقم المسلسل	العنوان العربي	العنوان الأصلي	المؤلف بالعربي	المؤلف باللغة الأصلية
٢٢	تاريخ الأندلس المسمى بالمعجب في تلخيص أخبار المغرب	TĀRĪKH AL-ANDALUS ALMUSAMA BĀL -MUJAB FĪ TALKHĪṢ AKHBĀR AL- MAGHRIB	محيي الدين أبو محمد عبدالواحد بن علي التميمي المراكشي،٥٨٣ – ٦٤٧هـ	MUḤYĪ AL-DĪN ABŪ MUḤAMMAD ABD AL-WĀḤID BIN ALĪ AL-MARRĀKUSHĪ
٢٣	التاريخ البطولي لمسلمي غرناطة	HISTOIRE CHEVALERESQUE DES MAURES DE GRENADE	جينيس بيريز دي هيتا	GINES PEREZ DE HITA, 1544?-1619?
٢٤	تاريخ الحروب الأهلية في غرناطة	HISTORIA DE LAS GVERRAS CIVILES DE GRANADA	جينيس بيريز دي هيتا	GINES PEREZ DE HITA, 1544?-1619?
٢٥	تاريخ غزوات العرب وفتوحاتهم في آسيا وأفريقيا وأوربا منذ بزوغ ملة محمد إلى طردهم من إسبانيا	HISTORIA DE LAS EXPEDICIONES Y CONQUISTAS DE LOS ARABES EN ASIA, AFRICA Y EUROPA DESDE EL ESTABLECIMIENTO DE LA SECTA DE MAHOMA HASTA SU EXPULSION DE ESPAÏA	خوسيف بيثنتي روستان	JOSEPH VICENTE RUSTANT
٢٦	تاريخ قضاة الأندلس	HISTOIRE DES JUGES D'ANDALOUSIE	• أبو الحسن بن عبدالله بن الحسن النُّباهي المالقي الأندلسي • إي. ليفى بروفنسال.	• ABŪ AL-ḤASAN BIN ABD ALLĀH BIN AL-ḤASAN AL-MĀLIQĪ AL-ANDALUSĪ • É. LÉVI – PROVENÇAL, 1894-1956.
٢٧	تاريخ مختصر للمسلمين في إسبانيا : منذ غزوهم لها إلى آخر إخراج لهم منها .	A CONCISE HISTORY OF THE MOORS IN SPAIN, FROM THEIR INVASION OF THAT KINGDOM TO THEIR FINAL EXPULSION FROM IT	توماس بورك	THOMAS BOURKE
٢٨	تاريخ مرسية المسلمة	HISTORIA DE MURCIA MUSULMANA	ماريانو غاسبار ريميرو	MARIANO GASPAR REMIRO, 1868-1925

الرقم المسلسل	العنوان العربي	العنوان الأصلي	المؤلف بالعربي	المؤلف باللغة الأصلية
٢٩	تاريخ المستعربين في إسبانيا	HISTORIA DE LOS MOZARABES DE ESPAÏA	فرانسيسكو خابيير سيمونيت	FRANCISCO JAVIER SIMONET, d. 1897
٣٠	تاريخ المسلمين في إسبانيا: مقتبس من كتاب نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب لأحمد بن محمد المَقَّريّ	THE HISTORY OF THE MOHAMMEDAN DYNASTIES IN SPAIN; EXTRACTED FROM THE NAFHU-T-TÍB MIN GHOSNI-L-ANDALUSI-R-RATTÍB WA TÁRÍKH LISÁNU-D-DÍN IBNI-L-KHATTÍB	• أحمد بن محمد المقري التلمساني • باسكال دي جايانجوس	• AHMAD IBN MUHAMMAD AL-MAQQARI, d. 1631 or 2. • PASCUAL DE GAYANGOS, 1809-1897
٣١	تصاميم الحمراء، ونبلاؤها، وتقاسيمها، وتفاصيلها	PLANS, ELEVATIONS, SECTIONS AND DETAILS OF THE ALHAMRA	• جوليز قوري • أوين جون • باسكوال دي غيانغوس	• JULES GOURY, 1803-1834. • OWEN JONES, 1809-1874. • PASCUAL DE GAYANGOS, 1809-1897.
٣٢	تقارير ومخطوطات موريسكية	RELACIONES Y MANUSCRITOS (MORISCOS)	ايكناسيو باوير لانداوير	IGNACIO BAUER LANDAUER, 1891-
٣٣	تكريم فرانسيسكو كوديرا	HOMENAJE A D. FRANCISCO CODERA	• فرانسيسكو كوديرا أي زايدين • إدوارد سافيرا	• FRANCISCO CODERA Y ZAIDÍN, 1836-1917 • EDUARDO SAAVERA Y MORAGAS, 1829-
٣٤	جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس وأسماء رواة الحديث، وأهل الفقه، والأدب، وذوي النباهة والشعر	JUDHWAT AL-MUQTABAS FĪ DHIKR WILĀT AL-ANDALUS	• أبو عبدالله محمد بن فتوح بن عبدالله الحميدي • محمد بن تاويت الطنجي	• ABŪ ABD ALLĀH MUHAMMAD AL-ḤAMIDI • MUHAMMAD BIN TAWIT AL-ṬANJI
٣٥	حضارة العرب في الأندلس: رسائل تاريخية في قالب خيالي بديع	ḤAḌĀRAT AL-ARAB FĪ AL-ANDALUS	عبدالرحمن البرقوقي	ABD AL-RAḤMĀN BARQŪQĪ
٣٦	الحمراء	THE ALHAMBRA	• واشنطن إيرفنغ • إليزابيث روبينس بينيل • جوسيف بينيل	• WASHINGTON IRVING, 1783-1859 • ELIZABETH ROBINS PENNELLP, 1855-1936 • JOSEPH PENNELL, 1857-1926

الرقم المسلسل	العنوان العربي	العنوان الأصلي	المؤلف بالعربي	المؤلف باللغة الأصلية
٣٧	الحمراء: كونها شاهداً مختصراً للوجود العربي في الأندلس، مع وصف خاص لفن العمارة والزخرفة الإسلامية. عنوان الغلاف بالعربية: آثار الموريسكيين في إسبانيا	THE ALHAMBRA: BEING A BRIEF RECORD OF THE ARABIAN CONQUEST OF THE PENINSULA WITH A PARTICULAR ACCOUNT OF THE MOHAMMEDAN ARCHITECTURE AND DECORATION عنوان الغلاف الأصلي: MOORISH REMAINS IN SPIN	البيرت فريديريك كالفيرت	ALBERT FREDERICK CALVERT, 1872-1946
٣٨	حياة السيد متبوعة بفتح غرناطة	RÉCITS ESPAGNOLS; LA VIE DU CID, SUIVIE DE LA CONQUÊTE DE GRENADE	فيكتور جاكمونت	VICTOR JACQUEMONT
٣٩	دراسات نقدية للتاريخ العربي الإسباني	ESTUDIOS CRÍTICOS DE HISTORIA ÁRABE ESPAÏOLA	فرانسيسكو كوديرا أي زايدين	FRANCISCO CODERA Y ZAIDÍN, 1836-1917
٤٠	دراسة حول بعض النقوش العربية في إسبانيا والبرتغال	MEMORIA ACERCA DE ALGUNAS INSCRIPCIONES ARÁBIGAS DE ESPAÏA Y PORTUGAL	رودريغو أمادور دي لوس ريوس	RODRIGO AMADOR DE LOS RÍOS, 1843-1917
٤١	ديوان ابن هانيء الأندلسي	DĪWĀN IBN HĀNI AL-ANDALUSĪ	شاهين عطية	SHĀHĪN AṬĪYAH
٤٢	ذكر الأندلس	DESCRIPCIÓN DE ESPAÏA	• شريف الإدريسي، ١١٠٠- ١١٦٦ • خوسي فانتون كوندي	• XERIF ALEDRIS, 1100 - 1166 • JOSE FANTON CONDE
٤٣	رحلات وسط إسبانيا، في السنتين ١٧٧٥ و١٧٧٦م	TRAVELS THROUGH SPAIN, IN THE YEARS 1775 AND 1776	هينري سوينبورني	HENRY SWINBURNE, 1743-1803
٤٤	رحلة الأندلس	RIḤLAT AL-ANDALUS	محمد لبيب البتنوني	MUḤMMAD LABĪB BATANŪNĪ

الرقم المسلسل	العنوان العربي	العنوان الأصلي	المؤلف بالعربي	المؤلف باللغة الأصلية
٤٥	الزهراء: دار الخلافة الأموية بالأندلس، وعاصمة المملكة العربية المغربية. أنشأها أمير المؤمنين عبدالرحمن الناصر سنة ٣٢٥ ٣٥٠هـ، وجعلها فردوس الأرض، وبديعة الفن، وملتقى الجلال بالجمال: وصف تاريخي دقيق.	AZ-ZAHRĀ: DĀR AL-KHILĀFAT AL-UMAWĪAH	محب الدين الخطيب	MUḤIBB AL-DĪN AL-KHAṬĪB
٤٦	سراج الملوك	LÁMPARA DE LOS PRÍNCIPES	• أبو بكر محمد بن الوليد الفهري الطرطوشي • مكسيميليانو الأوكون	• MUHAMMAD IBN AL-WALID TURTUSHĪ, 1059 OR 60-1126 OR 7. • MAXIMILIANO ALARCON
٤٧	السياحة في إسبانيا: الأندلس	THE TOURIST IN SPAIN: ANDALUSIA	• توماس روسكو • دافيد روبيرتس	• THOMAS ROSCOE,1791-1871 • DAVID ROBERTS, 1796-1864
٤٨	الشعر الأندلسي بالعربية الفصحى خلال القرن الحادي عشر: مظاهره العامة ومواضيعه الرئيسية وقيمته التوثيقية	LA POÉSIE ANDALOUSE EN ARABE CLASSIQUE AU XIE SIÈCLE, SES ASPECTS GÉNÉRAUX, SES PRINCIPAUX THÈMES ET SA VALEUR DOCUMENTAIRE	هينري بيريز	HENRI PÉRÈS
٤٩	الشعر العربي الأندلسي	POEMAS ARÁBIGO ANDALUCES	اميليو غارسيا غوميث	EMILIO GARCÍA GÓMEZ, 1905-
٥٠	الشعر والفن العربي في إسبانيا وصقلية	POESIA Y ARTE ARABES EN ESPAÏA Y SICILIA	• أدولفو فيديريكو دي شاك • خوان فاليرا	• ADOLFO FEDERICO DE SCHACK, 1815-1894 • JUAN VALERA, 1824-1905.
٥١	صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار	ṢIFAT JAZĪRAT AL-ANDALUS	• أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالمنعم الحميري • إي. ليفى بروفنسال	• ABŪ ABD ALLĀH MUḤAMMAD BIN ABDALLAH BIN ABD AL-MUNIM AL-ḤIMYARĪ • É. LÉVI – PROVENÇAL, 1894-1956

الرقم المسلسل	العنوان العربي	العنوان الأصلي	المؤلف بالعربي	المؤلف باللغة الأصلية
٥٢	صفة مملكة غرناطة: تحت هيمنة الناصريين	DESCRIPCION DEL REINO DE GRANADA: BAJO LA DOMINACION DE LOS NASERIES	فرانسيسكو خابيير سيمونيت	FRANCISCO JAVIER SIMONET, d. 1897
٥٣	طرد الموريسكيين	OMM-AL-KIRAM: LA EXPULSIÓN DE LOS MORISCOS LEYENDA HISTÓRICA	بيشتي بويش	VICENTE BOIX, 1880 - 1813
٥٤	طرد الموريسكيين الإسبان	LA EXPULSION DE LOS MORISCOS ESPAÏOLES	مانويل دانفيلا إي كويادو	MANUEL DANVILA Y COLLADO, 1906-1830
٥٥	طليطلة: دراسة تاريخية ووصفية "مدينة الأجيال"	TOLEDO: AN HISTORICAL AND DESCRIPTIVE ACCOUNT OF THE "CITY OF GENERATIONS,"	البيرت فريدريك كالفيرت	ALBERT FREDRICK CALVERT, 1872-1946
٥٦	طليطلة الفاتنة، أو وصف آثارها الشهيرة	TOLEDO PINTORESCA O LA DESCRIPCION DE SUS FAMOSOS MONUMENTOS	خوسي أمادور دي لوس ريوس	JOSE AMADOR DE LOS RIOS, 1818-1878.
٥٧	العملات العربية الإسبانية	TRATADO DE NUMISMÁTICA ARÁBIGO-ESPAÏOLA	فرانسيسكو كوديرا أي زايدين	FRANCISCO CODERA Y ZAIDÍN, 1836-1917
٥٨	غرناطة والحمراء: وصف مختصر لمدينة غرناطة العتيقة مع وصف مستقل لقصر الموريسكيين (الحمراء)	GRANADA AND THE ALHAMBRA: A BRIEF DESCRIPTION OF THE ANCIENT CITY OF GRANADA WITH A PARTICULAR ACCOUNT OF THE MOORISH PALACE	البيرت فريدريك كالفيرت	ALBERT FREDRICK CALVERT, 1872-1946
٥٩	الفن الإسلامي (الموريسكي) في الأندلس	MAURISCHE KUNST	إيرنست كوهنيل	ERNST KÜHNEL, 1882-1964.
٦٠	فهرس المخطوطات العربية في مكتبة قصر الإسكوريال في إسبانيا	BIBLIOTHECA ARABICO - HISPANA ESCURIALENSIS	مايكل كاسيري	MICHAEL CASIRI, 1710-1791

الرقم المسلسل	العنوان العربي	العنوان الأصلي	المؤلف بالعربي	المؤلف باللغة الأصلية
٦١	قصة المسيحيين والمسلمين الإسبان	THE STORY OF THE CHRISTIANS AND MOORS OF SPAIN	تشارلوت ماري يونغ	CHARLOTTE MARY YONGE 1823-1901
٦٢	قصر الحمراء	L´ALHAMBRA DE GRENADE	البيرت تشامبدور	ALBERT CHAMPDOR
٦٣	كتاب في الفِلاَحة	KITĀB FĪ AL-FALLĀḤ	• أبو الخير الأندلسي • محمد بن عبدالله الرسموكي	• ABŪ AL-KHAYR AL-ANDALUSI • MUḤAMMAD BIN ABD ALLĀH AL-RASMŪKĪ
٦٤	مَالَقَة المسلمة: الآثار والعلوم والآداب المالَقِّية خلال العصر الوسيط	MALAGA MUSULMANA: SUCESOS, ANTIGUEDADES, CIENCIAS Y LETRAS MALAGUEÏAS DURANTE LA EDAD MEDIA	فرانسيسكو جولين روبليس	FRANCISCO GUILLÉN ROBLES, D. 1920.
٦٥	مختصر تاريخي لمسلمي إسبانيا	PRÉCIS HISTORIQUE SUR LES MAURES D'ESPAGNE	جيان بيري كلاريس دي فلوريان	JEAN PIERRE CLARIS DE FLORIAN, 1755-1794.
٦٦	مدن إسلامية في إسبانيا	MOORISH CITIES IN SPAIN	• كاثرين هارتلي • إليزابيث هارتلي	• CATHERINE GASQUOINE HARTLEY, 1867-1928 • ELIZABETH HARTLEY
٦٧	مذكرة حول صحة الأخبار المنسوبة إلى المؤلف العربي المدعو الرازي	MEMORIA SOBRE LA AUTENTICIDAD DE LA CRONICA DENOMINADA DEL MORO RASIS	باسكوال دي غيانغوس	PASCUAL DE GAYANGOS, 1809-1897.
٦٨	مشاهد من التقاليد العربية: إسبانيا – القرن العاشر	SCÈNES DE MOEURS ARABES: ESPAGNE - DIXIEME SIECLE	لويس فياردو	LOUIS VIARDOT, 1800-1883.
٦٩	مطمح الأنفس ومسرح التأنُّس في مُلَح أهل الأندلس	MIṬMA AL-ANFAS WA MASRAḤ AL-TANS FĪ MILḤ AHL AL-ANDALUS	أبو نصر الفتح بن خاقان بن محمد بن عبدالله القيسي	ABĪ NAṢR AL-FATḤ BIN KHĀQĀN BIN MUḤAMMAD BIN ABD ALLĀH AL-QAYSĪ

الرقم المسلسل	العنوان العربي	العنوان الأصلي	المؤلف بالعربي	المؤلف باللغة الأصلية
٧٠	معجم عربي إسباني: فن تعلم اللغة العربية	ARTE PARA LIGERAMENTE SABER LA LENGUA ARAUIGA EMENDADA Y ANADIDA Y SEGUNDA MENTE IMPRIMADA. VOCABULISTA ARAUIGO EN LETRA CASTELLANA	بيدرو دي ألكالا	PEDRO DE ALCALA
٧١	المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصَّدَفيّ	AL-MUJAM FĪ AṢḤĀB AL- QĀḌĪ AL-IMĀM ABĪ ALI AL-ṢADAFĪ	• محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي المعروف بابن الأبّار • فرانسيسكو كوديرا أي زايدين	• MUḤAMMAD BIN ABD ALLĀH IBN ABĪ BAKR AL- QUḌĀĪ · FRANCISCO CODERA Y ZAIDÍN, 1836-1917
٧٢	مقالات متنوعة	MISCELLANEOUS TRACTS	مايكل جدّس	MICHAEL GEDDES, 1650?-1713
٧٣	ملوك الطوائف ونظرات في تاريخ الإسلام	MULŪK AL-ṬAWĀIF WA NAZ-ARĀT FĪ TĀRĪKH AL-ISLĀM	• رينهارت دُوزي • كامل كيلاني	• REINHART DOZY, 1820-1883 • KAMĀL AL-KĪLĀNĪ
٧٤	المؤرخون والجغرافيون العرب والإسبان	ENSAYO BIO-BIBLIOGRÁFICO SOBRE LOS HISTORIADORES Y GEÓGRAFOS ARÁBIGO-ESPA-ĪOLES	فرانسيسكو بونس بويقس	FRANCISCO PONS BOIGUES
٧٥	الموريسكيون الإسبان وطردهم: دراسة تاريخية–نقدية	LOS MORISCOS ESPAĪOLES Y SU EXPULSION: ESTUDIO HISTORI-CO-CRITICO	• باسكوال بورونات اي باراتشين • مانويل دانفيلا إي كويادو	• PASCUAL BORONAT Y BARRACHINA • MANUEL DANVILA Y COLLADO, 1830-1906
٧٦	الموريسكيون في إسبانيا	THE MOORS IN SPAIN	• ستانلي لاني بول • آرثر جيلمان	• STANLEY LANE-POOLE, 1854-1931 • ARTHUR GILMAN, 1837-1909

الرقم المسلسل	العنوان العربي	العنوان الأصلي	المؤلف بالعربي	المؤلف باللغة الأصلية
٧٧	من قرطبة إلى القصر الكبير ١٩١٥ – ١٩٢١م	DE CÓRDOBA A ALCÓZARQUIVIR: TIPOS Y PAISAJES DE ANDALUCIA Y DE MARRUECOS 1915 - 1921	ايدواردو ثاماكوييس	EDUARDO ZAMACOIS, 1873-
٧٨	مناظر من الحمراء	VIEWS IN THE ALHAMBRA	بوكنول إستكورت	BUCKNALL ESTCOURT
٧٩	نشرة الأكاديمية الملكية للفنون الجميلة بقرطبة	BOLETÍN DE LA REAL ACADEMIA DE CIENCIAS, BELLAS LETRAS Y NOBLES ARTES DE CÓRDOBA	مجموعة من الباحثين	• BUNCH OF RESEARCHER
٨٠	نفاضة الجِرَاب في عُلالة الاغتراب	NAFĀDH AL-JIRĀB FĪ ALLĀLH AL-IGHTIRĀB	• لسان الدين بن الخطيب • أحمد مختار العبادي	• LISĀN AL-DĪN IBN AL-KHAṬĪB • AḤMAD MUKHTĀR AL-ABBĀDĪ
٨١	النقوش العربية في إشبيلية	INSCRIPCIONES ARABES DE SEVILLA	رودريغو أمادور دي لوس ريوس	RODRIGO AMADOR DE LOS RÍOS, 1843-1917
٨٢	الوثائق المعمارية في إسبانيا	MONUMENTOS ARQUITECTONICOS DE ESPANA	مارتين جامونيدا	MARTIN Y GAMONEDA
٨٣	وصف المآثر العربية لمدن غرناطة وإشبيلية وقرطبة: الحمراء،القصر والجامع الكبير	ESTUDIO DESCRIPTIVO DE LOS MONUMENTOS ARABES DE GRANADA, SEVILLA Y CÓRDOBA	رافائيل كونتريراس	RAFAEL CONTRERAS, 1826-1890
٨٤	الوضع الاجتماعي لموريسكيي إسبانيا	CONDICION SOCIAL DE LOS MORISCOS DE ESPAÏA	فلورينثيو خانير	FLORENCIO JANER, 1831-1877

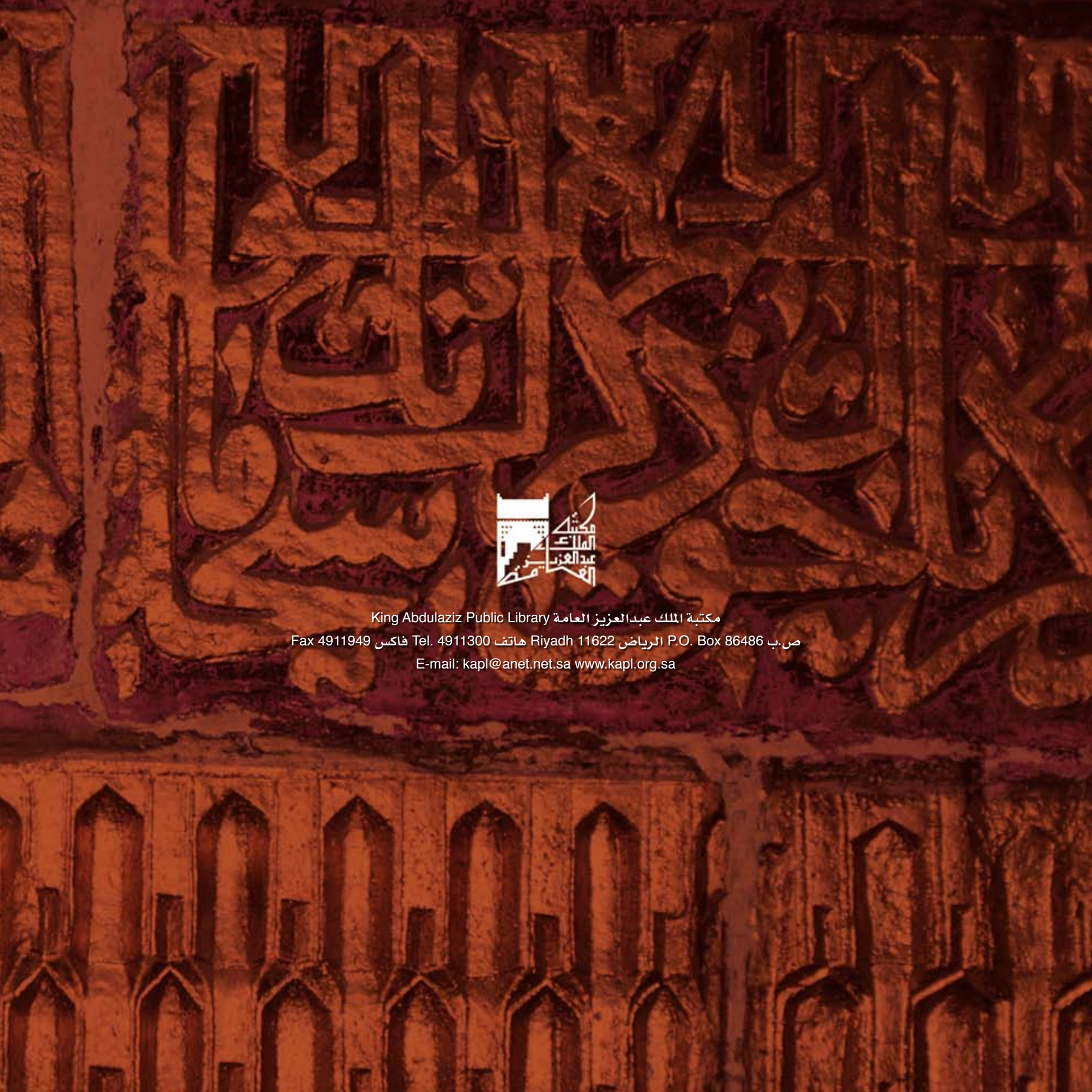

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة King Abdulaziz Public Library
ص.ب 86486 P.O. Box الرياض 11622 Riyadh هاتف 4911300 .Tel فاكس 4911949 Fax
E-mail: kapl@anet.net.sa www.kapl.org.sa